البيئة ومستقبل الأرض

٦

١٩٩٩



بسم الله الرحمن الرحيم



(المجلد السادس)

(١٩٩٩)

إعـــــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٦ البيئة (١٩٩٩) المجلد السادس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إعلان مدينة برج العرب صديقة للبيئى العام المقبل			
سالى وفائى	الاهرام	١٠٠٦	٩٩-٠٨-٠٦
شركة برأسمال ١٠ ملايين جنية لتجميع عوادم المصانع بمدينة العاشر من رمضان			
حسن جمال الدين	الاهرام	١٠٠٧	٩٩-٠٨-٠٦
فوق اسطح خطر المنازل !			
جمالات يونس	الجمهورية	١٠٠٨	٩٩-٠٨-٠٦
وزيرة البيئة تطالب مدينةبرج العرلب بالالتزام بالقانون والقضاء على المخلفات			
-----	الاهرام	١٠١٢	٩٩-٠٨-٠٦
مذبحة لـ ٤ آلاف شجرة فى سكة الوزير			
البشير عبد الله عدوى	الاهرام	١٠١٣	٩٩-٠٨-٠٧
دراسة علمبة لحل مشكلة مصرف كيما بأسوان			
موفق ابو النيل	الاهرام	١٠١٤	٩٩-٠٨-٠٨
فى تنسيق بية وزارة البيئة وجهازها التنفيذى برج العرب .. مدينة صديقة للبئة			
-----	الاهرام المسائى	١٠١٥	٩٩-٠٨-٠٨
التكنولوجيا النووية صورة من الواقع			
شوقى الشرقاوى	المساء	١٠١٦	٩٩-٠٨-٠٨
قطار الصناعة "يفرم" قانون البيئة			
عيد حسن	الاحرار	١٠١٩	٩٩-٠٨-٠٩
حلول لمتاعب الناس من التلوث			
-----	الاهرام	١٠٢٢	٩٩-٠٨-٠٩
هواء القاهرة .. لم يعد مريضاً			
-----	الاهرام	١٠٢٣	٩٩-٠٨-٠٩
صحة البيئة : التلوث هو المسئول الأول عن انتشار الفيروسات الكبدية			
نعمات حسين	الاهرام	١٠٢٥	٩٩-٠٨-٠٩
بيئيات: آلام الناس			
راصد	الاهرام	١٠٣٦	٩٩-٠٨-٠٩

مجلد رقم ٦ البيئة (١٩٩٩) المجلد السادس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من دهايز المكتبة الخضراء			
-----	الاهرام	١٠٢٧	٩٩-٠٨-٠٩
اليوم المفتوح .. وتليفون للشكاوى			
-----	الاهرام	١٠٢٨	٩٩-٠٨-٠٩
وزيرة البيئة: متابعة مصانع برجة العرب للتأكد من التزامها بقانون البيئة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٠٢٩	٩٩-٠٨-٠٩
مخاطر التعقيم بغاز اكسيد الايثيلين أو بالفوز مالدهيد على الصحة العامة والبيئة			
-----	الاهرام	١٠٣٠	٩٩-٠٨-٠٩
خطة لنقل وتطوير التكنولوجيا لتتوافق مع البيئة المصرية			
احمد فؤاد	الاهرام	١٠٣١	٩٩-٠٨-١٠
غداً يبدأ مهرجان اصدقاء البيئة بالقاهرة الكبرى			
سالى وفائى	الاهرام	١٠٣٢	٩٩-٠٨-١٠
القاء الحيوانات النافقة ببحر مويس !			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	١٠٣٣	٩٩-٠٨-١٠
شرطة للنظام والبيئة : لعودة الانضباط للشارع المصرى			
محمود عبد العظيم	الاخبار	١٠٣٤	٩٩-٠٨-١١
الصيف الأخير يودع الأرض بكوارثه			
-----	الاهرام	١٠٣٦	٩٩-٠٨-١١
علماء مصر يشاركون فى أول دليل للبيئة العربية			
سهير هدايت	الاهرام	١٠٣٧	٩٩-٠٨-١١
ضمن جهود الدولة للحفاظ على البيئة أول مصنع لتحويل القمامة إلى سماد عضوى باسوان			
موفق ابو النيل	الاهرام	١٠٣٨	٩٩-٠٨-١٣
رؤية مصرية : مشكلة القمامة .. إلى متى؟!			
-----	الاخبار	١٠٣٩	٩٩-٠٨-١٢
إزالة التلوث من المنبع توفر ١٦ ضعف تكاليف مقاومته			
وجيه الصقار	الاهرام	١٠٤٠	٩٩-٠٨-١٢
حوار حول اقتصاديات البيئة فى التنمية الاقتصادية			
سالى وفائى	الاهرام	١٠٤١	٩٩-٠٨-١٢
٤ ملايين جنية للمشروعات البيئية بسوهاج			
-----	الاهرام	١٠٤٣	٩٩-٠٨-١٣
بعد تنامى ظاهرة السلع الفاسدة فى الأسواق			
-----	الاحرار	١٠٤٣	٩٩-٠٨-١٣

مجلد رقم ٦ البيئة (١٩٩٩) المجلد السادس

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ثلاثون يوماً على سفينة أبحاث تطوف البحيرة طحالب سامة تهدد جنوب بحيرة ناصر .. لكن المياه نقية			
سعيد توفيق	المصور	١٠٤٦	١٣-٠٨-٩٩
خطة علمية لرفع المساحة المأهولة بالسكان من ٥% إلى ١٥%			
عرفات على	الاهرام	١٠٥١	١٤-٠٨-٩٩
مطلوب ١٠٠ مليون شجرة .. لإنقاذ رئة مصر			
-----	اخبار اليوم	١٠٥٣	١٤-٠٨-٩٩
فى حوار اقتصاديات البيئة : ١٢ مليار جنية تكلفة حماية البيئة من التلوث الصناعى			
على النويشى	الاهرام المسائى	١٠٥٤	١٤-٠٨-٩٩
نادية عبيد تطالب بمراعاة البعد الاقتصادية فى المشوعات البيئية			
نانى فؤاد	الاحرار	١٠٥٥	١٤-٠٨-٩٩
الموجة الحارة تنكسر غداً !			
-----	الاهرام	١٠٥٦	١٥-٠٨-٩٩
بيئيات : إدارات البيئة			
راصد	الاهرام	١٠٥٧	١٦-٠٨-٩٩
كارثة .. فى القليوبية !			
سيد عبد العاطى	الوفد	١٠٥٨	١٦-٠٨-٩٩
اين المحامون المتخصصون فى قضايا البيئة ؟			
مارى يعقوب	الاهرام	١٠٦١	١٦-٠٨-٩٩
موجة حارة جديدة تبدأ بعد غد			
-----	الاهرام	١٠٦٣	١٧-٠٨-٩٩
الدايوكسين من أشد المواد خطراً على البيئة والغذاء			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	١٠٦٤	١٧-٠٨-٩٩
هؤلاء ايضاً .. يدافعون معك عن البيئة .. نحن مع العالم نطبق أعلى درجات الأمان البيئى فى توفير ال			
اسحق حبيب	اخر ساعة	١٠٦٥	١٨-٠٨-٩٩
وعى بيئى مطلوب			
محمود عبد المنعم القيسونى	الاهرام	١٠٦٨	١٨-٠٨-٩٩
هؤلاءايضاً .. يدافعون معك عن البيئة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة شمس مصر ورياح م			
-----	اخر ساعة	١٠٦٩	١٨-٠٨-٩٩
برنامج للتخلص من النفايات فى مدينة العبور			
عبد الناصر عارف	الاهرام	١٠٧٢	١٩-٠٨-٩٩
سوبر إيرن .. بطارية تحمى البيئة			
-----	الاهرام	١٠٧٣	٢٠-٠٨-٩٩

مجلد رقم ٦	البيئة (١٩٩٩) المجلد السادس		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النيل نظيف تماماً من التلوث الصناعى			
وجيه الصقار	الاهرام	١٠٧٤	٣٠-٠٨-٩٩
تلوث هواء بمنطقة حلوان تناقشة ندوة بمركز النيل بعد غد			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٠٧٥	٣٠-٠٨-٩٩
خطة للتخلص من ١٣ مليون طن قمامة سنوياً			
سالى وفائى	الاهرام	١٠٧٦	٣٠-٠٨-٩٩
فاتورة الإنفاق البينى تتصاعد !			
على النويشى	الاهرام المسائى	١٠٧٧	٠٣-٠٨-٩٩
اصبح النيل .. خالياً من التلوث الصناعى			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	١٠٧٨	٣٠-٠٨-٩٩
توفيق أوضاع ٣٤ منشـأة صناعية لوقف الثرف الصناعى فى النيل			
-----	الوفد	١٠٧٩	٣٠-٠٨-٩٩
نادية عبيد : نهر النيل خال من التلوث الصناعى			
هانى المكاوى	الاهرام	١٠٨٠	٣٠-٠٨-٩٩
نحو النور .. وزارة البيئة تتحدث عن نفسها !			
-----	اخبار اليوم	١٠٨١	٣١-٠٨-٩٩
البيئة والتعاون بين الدول			
-----	الاهرام	١٠٨٢	٣١-٠٨-٩٩
اغلاق المصنع الوحيد لإنتاج القصدير فى البحر الأحمر !			
-----	روزاليوسف	١٠٨٣	٣١-٠٨-٩٩
وزيرة البيئة دعم مشروعات الحفاظ على البحريات من التلوث			
سالى وفائى	الاهرام	١٠٨٤	٣٢-٠٨-٩٩
تغذية النبات من الأوراق تضاعف المحاصيل وتمنع التلوث			
وجية الصقار	الاهرام	١٠٨٥	٣٢-٠٨-٩٩
رحلة بحرية كل شهر للقضاء عليه نهائياً			
-----	الجمهورية	١٠٨٦	٣٢-٠٨-٩٩
١٥ مليون جنية لخطة الإصلاح البيئى فى القرى			
منى الشرقاوى	الاهرام	١٠٨٧	٣٢-٠٨-٩٩
خطورة صغيرة فى مشوار طويل لمواجهة "غول "التلوث			
هانى عمارة	الاهرام المسائى	١٠٨٨	٣٤-٠٨-٩٩
مهرجان اصدقاء البيئة يتجول فى ٨ مواقع			
-----	الاهرام	١٠٨٩	٣٤-٠٨-٩٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشرق والغرب .. اختلفا فى الغردقة !! حماية البيئة ين الدور الاجتماعى وقانون العرض والطلب			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١٠٩٠	٢٤-٠٨-٩٩
خسوف وكسوف وإحباط			
د. خالد جودت	الاهرام	١٠٩١	٢٤-٠٨-٩٩
الخرافة فى عصر التقدم			
انور عبد الملك	الاهرام	١٠٩٣	٢٤-٠٨-٩٩
برامج تدريبية لمسئولى الإدارات البيئية بالمحافظات			
سالى وفائى	الاهرام	١٠٩٦	٢٤-٠٨-٩٩
فيضانات النيل متوسط هذا العام			
حاتم صدقى	الاهرام	١٠٩٧	٢٤-٠٨-٩٩
انخفاض درجة الحرارة تدريبياً اليوم وغداً			
-----	الاهرام	١٠٩٨	٢٤-٠٨-٩٩
فيضانات النيل متوسط هذا العام			
-----	الاهرام	١٠٩٩	٢٤-٠٨-٩٩
موت النخيل .. بالصرف الصحى فى العريش !			
راصد	الاهرام	١١٠٠	٢٤-٠٨-٩٩
شبكة لمراقبة انبعاثات مصانع الأسمنت فى حلوان			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١١٠١	٢٥-٠٨-٩٩
حماية البيئة .. وخطوات إيجابية			
-----	الاهرام المسائى	١١٠٢	٢٥-٠٨-٩٩
لا مجال للتلوث البيئى بالمرة . تحت الأرض			
اسحق حبيب	اخر ساعة	١١٠٣	٢٥-٠٨-٩٩
يوميات صحفى مشاغب : الإعلان فى الفراغ			
ايمن نور	الوفد	١١٠٦	٢٥-٠٨-٩٩
حلوان جديدة .. فى العاشر من رمضان !			
هالة الشقيرى	الوفد	١١٠٧	٢٦-٠٨-٩٩
مواصفات سريعة : التلوث يهدد القاهرة ومترو الانفاق .. هو الحل			
على هاشم	الجمهورية	١١١١	٢٦-٠٨-٩٩
كيف تصبح المدينة الصناعية صديقة للبيئة ؟ د. إبراهيم عبد الجليل : القانون حدد المعايير للمنشآت			
-----	الاخبار	١١١٢	٢٦-٠٨-٩٩
حزم أخضر حول مدينة الزقازيق لحمايتها من التلوث			
-----	الاهرام	١١١٣	٢٦-٠٨-٩٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣٩ منشأة تخالف اشتراكات الصرف الصناعى			
-----	الاخبار	١١١٤	٢٦-٠٨-٩٩
عودة سحابة الدخان إلى سماء القاهرة			
-----	الاهرام	١١١٥	٢٧-٠٨-٩٩
طرق جديد لعلاج الأراضى الملوثة بالعناصر الثقيلة			
-----	الاهرام	١١١٦	٢٨-٠٨-٩٩
٦ شهور لمصانع برج العرب لتوفيق أوضاعها بيئياً			
سوزان زكى	الجمهورية	١١١٧	٢٨-٠٨-٩٩
علماء البيئة يحذون من اضطراب المناخ العالمى بسبب سحابة ملوثة مساحتها ٣,٨. مليون كيلو متر م			
أ.ش.أ	الاهرام	١١١٨	٢٨-٠٨-٩٩
فى ظل صمت ٤ وزارات مخلفات البلاستيك، قنابل تهدد صحة المواطنين			
عيد حسن	الاحرار	١١١٩	٢٨-٠٨-٩٩
نظام متكطامل للادارة البيئية فى مدينة "الشيخ زايد"			
سالى وفائى	الاهرام	١١٢٢	٣١-٠٨-٩٨
تلوث الهواء			
-----	الاهرام	١١٢٣	٢٩-٠٨-٩٨
مجرد رأى تلوث سمعى			
صلاح منتصر	الاهرام	١١٢٤	٢٩-٠٨-٩٨
مشروع لإنشاء غابة أشجار على طريق الأوتستراد بمنطقة حلوان			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١١٢٥	٢٩-٠٨-٩٨
د. عبد العظيم الحمادة معهد البيئة بيت خبرة للدراسات البيئية			
-----	الاهرام	١١٢٦	٣٠-٠٨-٩٨
التكنولوجيا المتطورة تطبق على ادارة السواحل المصرية بيئياً واقتصادياً			
-----	الاهرام	١١٢٨	٣٠-٠٨-٩٨
بيئيات : بنت النيل			
راصد	الاهرام	١١٢٩	٣٠-٠٨-٩٨
البنزين الخالى من الرصاص .. وحده لا يكفى			
خالد مبارك	الاهرام	١١٣٠	٣٠-٠٨-٩٨
عنايت مرجان دهاليز المكتبات الخضراء:			
-----	الاهرام	١١٣١	٣٠-٠٨-٩٨
وعد من وزيرة البيئة بتحويل "برج العرب" إلى مدينة صديقة للبيئة مع افتتاحة مكتبة الاسكندرية			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١١٣٢	٣٠-٠٨-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حابى يستغيث ٢٨ مصنعاً مازالت تلقى بمخلفاتها فى النيل يومياً			
حنان عثمان	الوفد	١١٣٣	٣١-٠٨-٩٨
نعم .. مصانعنا الحربية تسير وفقاً لسياسة تتسم بالترابط والتكامل بين منظومتى الأمن القومى وح			
اسحق حبيب	اخر ساعة	١١٣٦	٠١-٠٩-٩٩
الديناميت .. فى خدمة مشروعات الحفاظ على البيئة !			
-----	اخر ساعة	١١٣٩	٠١-٠٩-٩٩
الحرارة تجحول السياحة إلى جحيم			
-----	الاهرام	١١٤٠	٠١-٠٩-٩٩
رؤية مصرية : السياحة .. والقمامة !!			
منير نصيف	الاخبار	١١٤١	٠٢-٠٩-٩٩
طريق السلامة .. واستجابت الوزيرة			
احمد البرى	الاهرام	١١٤٢	٠٣-٠٩-٩٩
الرأى بالرأى والحجة بالحجة الدايوكسين .. وتأثيره على البيئة			
محمد أمين عبد الله	الجمهورية	١١٤٣	٠٣-٠٩-٩٨
البيئة .. من أجل التصدير			
على النويشى	الاهرام المسائى	١١٤٥	٠٤-٠٩-٩٨
مصر تغى بنعداتها فى اتفاقية حماية الكائنات المهددة بالانقراض			
سالى وفائى	الاهرام	١١٤٧	٠٤-٠٩-٩٩
هواء القاهرة يحتل المرتبة الثالثة عالمياً فى التلوث !			
حنان عثمان	الوفد	١١٤٨	٠٤-٠٩-٩٩
إدماج البعد البيئى فى التجارة العالمية			
سالى وفائى	الاهرام	١١٥٠	٠٦-٠٩-٩٩
النخيل يموت واقفاً فى العريش .. ولم يتحرك أحد لإنقاذه !			
خالد مبارك	الاهرام	١١٥١	٠٦-٠٩-٩٩
صحة البيئة حمى يوم الاثنين			
رائد العزب	الاهرام	١١٥٢	٠٦-٠٩-٩٩
بيئيات : هيبكا			
راصد	الاهرام	١١٥٣	٠٦-٠٩-٩٩
مصانع "بير" السلم .. "قنبلة موقوته" تهدد أحياة الجيزة			
حسن مصطفى	الاحرار	١١٥٤	٠٧-٠٩-٩٩
إجراءات فورية لتطبيق قانون البيئة ومنع التعديات على جسور الترع			
جمال علم الدين	الاحرار	١١٥٥	٠٧-٠٩-٩٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قضية ورأى			
حسنى مبارك	الاخبار	١١٥٦	٩٩-٠٩-٠٧
باحث مصرى يبتكر مادة رخيصة لتنقية المياه واستخراج المعادن النفيسة			
عامر سلطان	الاهرام	١١٥٧	٩٩-٠٩-٠٧
وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل			
سالى وفائى	الاهرام	١١٥٨	٩٩-٠٩-٠٨
نادرية مكرم عبيد : مبارك يساند بقوة مشروعات حماية البيئة			
-----	الاخبار	١١٥٩	٩٩-٠٩-١٠
يكتبها هذا الأسبوع : خواطر بلا كسوف			
مينا بديع عبد الملك	الاهرام	١١٦٠	٩٩-٠٩-١٠
إلقاء مياه الصرف فى النيل .. مازال مستمراً			
-----	الاحرار	١١٦١	٩٩-٠٩-١١
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	١١٦٢	٩٩-٠٩-١١
التوازن بين البيئة والتنمية وحماية الموارد الطبيعية			
-----	الجمهورية	١١٦٣	٩٩-٠٩-١٣
التلوث البيئى وراء الشعور بالتعب الدائم			
-----	الجمهورية	١١٦٥	٩٩-٠٩-١٣
تفاؤل بقرب انتهاي مشكلة الأوزون			
-----	الاهرام	١١٦٦	٩٨-٠٩-١٣
بيئيات : أنياب القانون			
راصد	الاهرام	١١٦٧	٩٩-٠٩-١٣
نجم البحر الشوكى هل اصبح تحت السيطرة ؟			
خالد مبارك	الاهرام	١١٦٨	٩٩-٠٩-١٣
متاعب الناس من التلوث			
-----	الاهرام	١١٦٩	٩٩-٠٩-١٣
حل مشكلة المطارات والملاهى الليلية وكوبرى ٦ اكتوبر ومحطات الطاقة			
-----	الاهرام	١١٧٠	٩٩-٠٩-١٣
تشغيل وحدات معالجة الصرف الصناعى لمصانع ٦ اكتوبر			
سالى وفائى	الاهرام	١١٧٢	٩٩-٠٩-١٤
فى تقرير امام مجلس الوزراء : رصد مركزى لانبعاثات الاسمنت باستخدام الحاسب الالى			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١١٧٣	٩٩-٠٩-١٤

مجلد رقم ٦ البيئة (١٩٩٩) المجلد السادس

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر تحتفل غداً باليوم العالمى للأوزون			
سالى وفائى	الاهرام	١١٧٤	١٥-٠٩-٩٩
رغم قرارات الجنزورى التعدى على النيل .. مستمر !			
-----	الاهالى	١١٧٥	١٥-٠٩-٩٨
السنبلاوين تحاصرها القمامة .. ودكرنس تغرق فى مياه الصرف الصحى			
سامى سليم	الاحرار	١١٧٦	١٥-٠٩-٩٩
نعم .. نحن نرفض أن يكون نهر النيل العظيم "سلة مهملات" !			
اسحق حبيب	اخر ساعة	١١٧٨	١٥-٠٩-٩٩
إحياء الألعاب الشعبية البيئية			
هدى الصافورى	الجمهورية	١١٨٣	١٦-٠٩-٩٩
رؤية مصرية : التلوث السمعى .. متعة عندنا !!			
منير نصيف	الاخبار	١١٨٤	١٦-٠٩-٩٩
مع اليوم العالمى لحماية طبقة الأوزون			
عصام الدين حواس	الاهرام	١١٨٥	١٦-٠٩-٩٩
المؤتمر القومى للتنمية الاجتماعيى .. انطلاقة اصلاح جديدة فى عهد مبارك			
نجوى عويس	الاخبار	١١٨٦	١٧-٠٩-٩٩
براءة بيئية			
محمد السيد سعيد	الاهرام	١١٨٧	١٧-٠٩-٩٩
مشاركة فعالة لمصر فى مواجهة تأكل طبقة الازون			
سالى وفائى	الاهرام	١١٨٨	١٧-٠٩-٩٩
وزيرة الدولة لشئون البيئة : مصر حققت خطوات كبيرة فى مجال الأزون			
على النويشى	الاهرام المسائى	١١٨٩	١٨-٠٩-٩٩
تقرير متشائم عن البيئة العربية والعالمية فى القرن الـ٢١			
محمد عارف	الحياة	١١٩٠	١٨-٠٩-٩٩
يوم بدون سيارات فى ٦٦ مدينة بفرنسا للحد من التلوث البيئى			
خالد سعد زغلول	الاهرام	١١٩١	١٨-٠٩-٩٩
صندوق البيئة العالمى يساهم فى برنامج لتوليد الكهرباء بالرياح			
-----	الاهرام	١١٩٢	١٩-٠٩-٩٩
النيل يشكر وزيرة البيئة			
-----	حريتى	١١٩٣	١٩-٠٩-٩٩
فى مناسبه اليوم العالمى كن صديقاً للأزون			
-----	الاهرام	١١٩٤	٢٠-٠٩-٩٩

مجلد رقم ٦ البيئة (١٩٩٩) المجلد السادس

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
لا رسوم نظير تسليم نماذج التصنيف البيئى			
-----	الاهرام	١١٩٥	٣٠-٠٩-٩٩
نتحدث بلغة جديدة وفكر جديد .. لأن لدينا قائداً وزعيماً يهتم بالبيئة			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١١٩٦	٣٠-٠٩-٩٩
عمل يستحق التقدير			
-----	الاهرام	١١٩٧	٣٠-٠٩-٩٩
بيئيات : مبارك والإصلاح البيئى			
راصد	الاهرام	١١٩٨	٣٠-٠٩-٩٩
إنقاذ صندوق محمل بالفوسفات من الغرق فى النيل بقنا			
يحيى توفيق	الاهرام	١١٩٩	٣١-٠٩-٩٩
فى احتفال مصر باليوم العالمى للأزون مشاركة المؤسسات الوطنية لحماية طبقة الأزون			
-----	المساء	١٢٠٠	٢١-٠٩-٩٩
رؤية مصرية : تلوث فى عنان السماء !			
حسن رجب	الاخبار	١٢٠١	٢١-٠٩-٩٩
حماية البيئه من التلوث .. سباق مع الزمن			
-----	الاهرام	١٢٠٢	٢٣-٠٩-٩٩
انتشال خاتم الفوسفات الغارق فى النيل بقنا			
سالى وفائى	الاهرام	١٢٠٣	٢٣-٠٩-٩٩
صندوق الدنيا : تاملات فى الجو			
احمد بهجت	الاهرام	١٢٠٤	٢٣-٠٩-٩٩
خبير بيئة: توشكى .. الحل الأمثل لمشاكل مصر البيئية			
-----	الاخبار	١٢٠٥	٢٣-٠٩-٩٩
تراكم المسكلات البيئية يحتاج إلى استثمار ضخمة			
-----	الاخبار	١٢٠٦	٢٣-٠٩-٩٩



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ـ/٨/١٩٩٩

إعلان مدينة برج العرب صديقة للبيئة العام المقبل

كتبت ـ سالى وفائى:

تستعرض السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة غدا مع محافظ الاسكندرية عبد السلام المحجوب والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وجمعية المستثمرين بمدينة «برج العرب» سبل تحقيق الالتزام البيئى بالمدينة، تمهيدا لإعلانها مدينة صديقة للبيئة فى عام ٢٠٠٠.

نادية مكرم عبيد

وصرحت وزيرة البيئة بأن مدينة برج العرب تعانى من بعض المشكلات البيئية فى مقدمتها التخلص غير الآمن للمخلفات الصلبة حيث يتم بواسطة الحرق المكشوف، بما لايتطابق واشتراطات قانون البيئة.

وقالت إنها ستناقش خلال الاجتماع اقتراحات رفع كفاءة المعالجة المركزية للصرف الصناعى. وأكدت ان البرنامج التنفيذى لإعلان مدينة برج العرب صديقة للبيئة يتطلب إعداد السجلات البيئية والانتهاء من نظم الرصد الذاتى وبيئة العمل فى موعد غايته ٣١ ديسمبر المقبل. وأضاف الدكتور أحمد حمزة كبير مستشارى الوزارة أنه لتحقيق هذا البرنامج يلزم التنسيق مع جمعية المستثمرين بالمدينة للقيام بإنشاء نظام للإدارة البيئية المتكاملة وتطوير السوق المركزية والخدمات العامة.

المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٨ / ١٩٩٩

للحفاظ على البيئة بالمجتمعات العمرانية

شركة برأسمال ١٠ ملايين جنيه لتجميع عوادم المصانع بمدينة العاشر من رمضان

تقرر انشاء شركة جديدة لتجميع عوادم المصانع ونفاياتها فى مدينة العاشر من رمضان برأسمال قدره ١٠ ملايين جنيه ويساهم فى انشائها الشركات الصناعية بالمدينة لتوفير الظروف البيئية الافضل ومنع التلوث الصناعى وتجميع النفايات والعوادم الضارة بصورة منتظمة بما يحقق هدف اعلان مدينة العاشر مدينة صديقة للبيئة ويضمن قيام الصناعات بتوفيق اوضاعها بما يتلاءم مع قوانين البيئة وضوابطها واشتراطاتها.

وصرح السيد رضا حلمى رئيس مجلس امناء مدينة العاشر أن مساهمة الشركات الصناعية فى الشركة الجديدة تتراوح بين ٥٠ ألف جنيه ومائة الف جنيه كحد اقصى حتى يتم توسيع قاعدة المساهمين وبالتالى اشراك المستفيدين من نشاط الشركة فى اعمالها والرقابة عليها لضمان نجاح الشركة وقيامها بتقديم خدماتها للمصانع بتكاليف معتدلة لاتمثل اعباء اضافية تفوق قدرة المصانع القائمة والجديدة.

واشار إلى اتساع عدد المصانع وحجمها خلال السنوات الأخيرة وأن هناك الف مشروع صناعى فى مدينة العاشر فى الوقت الراهن بما يحتم اتخاذ اجراءات فعالة لضمان الحفاظ على البيئة واستمرار محافظة المدينة على المواصفات البيئية للحياة والنشاط والعمل والاقامة بحكم انها مدينة صناعية سكنية ومجتمع عمرانى جديد يحتاج إلى الحفاظ على مواصفات بيئية متطورة وصحية لجذب الكثافة السكانية اللازمة لعمران المدينة.

واشار إلى ان المصانع بدأت فى مراجعة اوضاعها البيئية وتقوم بتنفيذ الاشتراطات اللازمة لتوفيق هذه الاوضاع مع الاحتياجات البيئية والقواعد التى يحددها قانون البيئة للتوافق مع قواعد الانتاج المحلية والعالمية وماتتطلبه من اشتراطات بيئية مع الحرص على توفير ظروف صحية افضل للعاملين باعتبارهم جزءا هاما وحيويا من العملية الانتاجية وفى مقدمة الاهتمامات داخل المصانع المختلفة.

حسن جمال الدين



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطر فوق أسطح المنازل !

قنابل « ميكروبية » .. و« فيروسات » داخل خزانات المياه

المسئولون : **المياه داخل المواسير نقية .. وفقا للمعدلات العالمية**

مركز أبحاث الأزهر : **الاسبستوس تسبب السرطان ..**

تفاعل الرصاص يؤدى للتخلف العقلى

القطن الطبى للحماية .. الفلاتر لا تجدى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦/٨/١٩٩٩

مطلـــوب

الاستغناء عن الالمنيوم

.. طـــريقة خاصــة

التنظيــــــف

قنابل موقوته ترقد فى هدوء فوق أسطح منازلنا .. خطر السرطان والتسمم الكبدى والفشل الكلوى والنزلات المعوية يرقد فى صناديق معدنية وبلاستيكية .. هى خزانات المياه نتعامل معها بإطمئنان ونسعد انها تنساب كلما فتحنا صنبور المياه.

مسئولو مرفق مياه القاهرة يؤكدون عدم مسئوليتهم عن تلوث مياه الخزانات لان عمليات تنقية المياه الجارية تتم وفقا لمعدلات الأداء العالمية .. لكن المشكلة الحقيقية تبدأ مع بداية ضخ المياه فى المواسير ..

يقولون ذلك رغم ان الواقع العملى فى منازلنا يؤكد أن المياه معالجة بالكلور تطل منها الميكروبات حتى أن فلاتر تنقية المياه التى يحرص البعض على استخدامها اصبحت عاجزة عن صد غزو الميكروبات الدقيقة وربما الطحالب ايضا..

للحقيقة لا نستطيع أن نلقى بالمسئولية كلها فى ملعب مرفق المياه .. فقد عانينا من مخلفات المصانع الكيميائية وتشمل الرصاص والصوديوم والزرنيخ والزئبق التى تصب فى نهر النيل وصلت فى بعض الاحيان إلى ٣٠٠ مليون متر مكعب والمصارف الزراعية ٢ مليارات لتر مكعب بكل ما تحويه من مبيدات حشرية وصرف .. وأن نصيب القاهرة من اجمالى هذه المياه الملوثة ٣٠٪.

كما أن الابحاث التى أجراها علماء امريكيون فى مصر أثبتت أن لتر المياه يحتوى على ما يعادل ٩,٤٥ مليجرام من الرصاص وأن المواطن المصرى يشرب مع كل ٤ أكواب ماء ١٠ مليجرامات من الرصاص تصل إلى ٣٠٠ مليجرام شهريا.

والبداية مع د. مختار صالح عمار أستاذ الميكروبيولوجى ومدير مركز بيوتكنولوجى الميكروبات بجامعة الأزهر الذى يحذر من هذه الاعتداءات على نظافة مياه نهر النيل يقول المركز أجرى مئات التحليلات من القاهرة حتى أسوان على المياه التى يضخها مرفق مياه القاهرة من محطات التنقية فى الروضة وروض الفرج وجميع التحليلات اثبتت صلاحيتها للاستهلاك الآدمى وتبدأ المشكلة الحقيقية بالفعل حين تبدأ رحلة المياه فى المواسير المصنوعة من الرصاص .. والتى لم تتغير فى بعض المناطق منذ ٥٠ عاما.. والمعروف أنها تصنع من الرصاص ذلك حتى تكون لينة تركيب عدادات المياه والوصلات عليها رغم خطورة ذلك فالمعروف ان الرصاص يؤدى لضعف نمو الاطفال والتبلد العقلى ويعيق نمو الجهاز العصبى لديهم أما عند الكبار فيسبب التبلد العاطفى وتباطؤ عملية التفكير وتبلد الشعور وضعف وصول المعلومات للمخ ، هذا عن الرصاص أما الصدأ فهو مشكلة اخرى بسبب تآكل المواسير الرئيسية داخل وخارج المنازل.

مشكلة الخزانات

المشكلة الأكبر تبدأ مع اضطرار سكان الأدوار العليا لاستعمال مواتير رفع المياه التى تضخ فى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٦/٨/١٩٩٩

تحقيق : جمالات يونس

خـزانات .. تصل المياه ملوثة اصلا من صدا المواتير الى الخزانات المصنوعة من الرصاص أو النحاس او البلاستيك واخيرا مادة الاسبستوس التى اصبحت تصنع منها الخزانات الحديثة والتى اثبت العلم مؤخرا أنها تسبب السرطان وكذلك المواد البلاستيكية الاخرى والتى يدخل فيها تكنولوجيا «البوللميرات» وتتفاعل مع المياه والسبب انواع معينة من السرطان.

أما الميكروبات فهى قصة اخرى .. فالمعروف ان معظم الخزانات، تحتوى على فتحات للتهوية .. تخلق مناخا مناسبا لدخول الميكروبات ونموها وخاصة فى فترات التغييرات الجوية ناهيك عن الحشرات بدءاً من النمل والصراصير والزواحف والقطط والفئران الميتة التى تسقط فيها، بالاضافة لهواية عبث الاطفال بمياه الخزانات.

وخزانات المياه معرضة لما يسمى «بالريكبسليات» وهو نوع من البق إذا تعرض الانسان للدغة يموت ويكفى ان تتسرب حشرة واحدة لتسمم خزان المياه.

وكذلك الطحالب التى تنمو داخل الخزانات المكشوفة والتى تتغذى عليها مجموعة من الميكروبات وهناك أيضا الفيروسات التى تعيش على البكتريا وفطريات الماء .. انها شرسة جدا بالاضافة لبعض أنواع الخمائر التى تعيش فى الماء وتسبب أمراض الأمعاء للإنسان .. ومثلها فى ذلك الطفيليات كالأنتميبا والجارديات والتى تكثر فى فصل الصيف.

ولذلك وكما يقول د. مختار لابد من الفحص الشهرى للفطريات والميكروبات الموجودة داخل الخزان عن طريق جهات مختصة وغسل الخزانات بصورة دائمة بمحاليل كبريتات النحاس.

الموتور أفضل

والأفضل دائما إلغاء الخزان وتركيب موتور يعمل على المواسير مباشرة وان كان ذلك لا يضمن خلو الماء من الميكروبات للأسباب السابقة.

يضيف د. مختار صالح إن الفلاتر المستخدمة فى البيوت اصبحت مصانع لتفريخ الميكروبات فمعظمها مصمم لمنع الاتربة والمتعلقات فى الماء فقط فى حين الأهم هو منع البكتريا ولذلك فأفضل انواع الفلاتر هو فلتر البورسلين الذى لا تسمح ثقوبه لمرور الميكروبات .. وهناك طريقة مضمونه لضمان خلو الماء تماما من الميكروبات باستخدام القطن الطبى حيث توضع شريحتان من القطن فوق بعضهما (خلف خلاف) ونفتح الصنبور ببطء لنسمح للمياه المفلترة بالمرور وقد اجرينا اختبارات كثيرة على هذه المياه وثبت خلوها تماما من اى ميكروب.

تقوية محطات الرفع

د. عماد عدلى .. رئيس الاتحاد النوعى لجمعيات حماية البيئة .. يصف خزانات المياه بانها من اخطر وسائل التلوث فى مصر .. حاولنا اكثر من مرة عن طريق الاتحاد النوعى عمل مشروع للتوعية ولكن المشكلة تحتاج لتكاتف جهود كبيرة وللاسف الجميع يعرف ان المشكلة مزمنة ومع ذلك لا يؤخذ أى إجراء والمفروض أن تلغى هذه الخزانات وتقوى محطات الرفع .. وإذا كان لابد من وجود الخزان فعلى الاقل يجب التأكد من نظافته المستمرة ..

ومن ناحيتنا نتحرك بقوة فى هذا الموضوع بالذات لتوعية شباب الجامعات .. وللأسف الظاهرة موجودة بكثافة فى كل المحافظات وللأسف .. فشل اتحادات الملاك فى التعامل مع هذه المشكلة بسبب تقاعس السكان والملاك والسبب اننا لا نشعر بخطورة المشكلة مباشرة لان رد الفعل لا يظهر إلا فى صورة أمراض خطيرة تأخذ وقتا طويلا .. وهذا هو الفرق بيننا وبين الشعوب الاخرى التى تتجنب الشىء قبل حدوثه .. بل الاخطر من ذلك اذا فكرنا فى غسل الخزانات فنجد إن ذلك يتم بطريقة بدائية تزيد من امكانية تسرب الميكروب للخزان.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٨/١٩٩٩

غسيل الخزان فن

يؤكد ذلك .. د. عبدالسميع عبدالمجيد .. رئيس شعبة المياه بالمعهد القومي لعلوم البحار .. قائلا .. ان غسيل الخزان بطريقة خاطئة يزيد من نسبة وجود الطحالب التي تفرز بدورها مواد سامة تؤثر على حياة الانسان .. حيث يساعد تواجدها في تكوين مواد «مسرطنة» وتزيد من امكانية حدوث الفشل الكلوي ولذلك لابد ان تضاف البرمنجانات دائما لمياه غسل الخزانات .. ويخفف من الخطر ان مياه الخزانات ليست راكدة بسبب زيادة اعداد العمارات المرتفعة ولكن في العمارات الصغيرة حيث حركة استهلاك المياه اقل من سعة الخزان مما يتسبب في ركود المياه وهنا تتحول العملية لمأساة.

جمعيات حماية المستهلك

عنايات عبدالوهاب مدير ادارة حماية المستهلك بوزارة التموين .. تقول من جانبنا نقدم ارشادات مستمرة للجمهور للمحافظة على نظافة الخزان واختياره من مواد لا تتفاعل بطريقة سيئة مع العوامل الجوية وفي مصر ٥٧ جمعية لحماية المستهلك منها ٤ جمعيات مركزية المفروض ان تقوم بدور قوي في هذا المجال ولدينا خطط للتعاون مع وزارة الاشغال ومرفق المياه ووزارة البيئة من اجل ايجاد حل جذري لهذه المشكلة.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة تطالب مدينة برج العرب بالالتزام بالقانون والقضاء علي المخلفات

أعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، أن مدينة برج العرب تواجه مشكلات بيئية تشمل التخلص غير الآمن من المخلفات الصلبة كالحرق المكشوف غير المطابق للاشتراطات المحددة بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤. كما طالبت الوزيرة بزيادة المعالجة المركزية للصرف الصناعي البالغ ٤٠ ألف متر مكعب يومياً لري ألف بدلا من ١٥٠ فداناً من الزراعات الخشبية. وكان التقييم الأول للأوضاع البيئية بمدينة برج العرب قد كشف عن وجود ٣٩ منشأة تقوم بصرف مياه الصرف الصناعي بطريقة مخالفة لاشتراطات الصرف علي الشبكات، ووجود ١٢ منشأة صناعية تنتج انبعاثات ملوثة للهواء بالمدينة، وشمل التقييم ٢٠٠ منشأة.

أكدت الوزيرة ضرورة اعداد السجلات البيئية والانتهاء من نظم الرصد الذاتي وبيئة العمل ببرج العرب قبل نهاية ٣١ ديسمبر القادم، ومعالجة ملوثات الهواء وادارة النفايات في موعد غايته ٣١ مارس القادم. كما حددت الوزيرة الانتهاء من معالجة الصرف الصناعي في ٣٠ ابريل القادم. وطالبت الوزيرة بالتنسيق مع جمعية المستثمرين بالمدينة وانشاء ادارة للبيئة المتكاملة وتطوير السوق المركزي والخدمات العامة لإعلان مدينة برج العرب صديقة للبيئة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اغتيال طريق الذكريات بالقليوبية!

مذبحة لـ ٤ آلاف شجرة فى سكة الوزير

قريبا جدا ستبدأ مذبحة بيئية باقتلاع ٤ الاف شجرة من الجازورين يزدان بها طريق (سكة الوزير) المسمى بطريق الذكريات فى القليوبية.

بدأ العد التنازلى لتنفيذ تلك المذبحة التى ستظل شاهدا على اجتثاث الطبيعة والذكريات. التاريخ يقول إن هذا الطريق كان قبلة لتصوير الأفلام خلال عقود عديدة بداية من الأربعينيات لما يتميز به من جمال ولهذا زاره الملك فيصل عند زيارته مصر.

المهندس ياسر الكرمانى مدير أحد المكاتب الهندسية يقول: إنه فى الوقت الذى تبنت فيه السيدة سوزان مبارك زراعة مليون شجرة وفى الوقت الذى نعلم فيه أبناءنا معنى الجمال. فوجئنا بأعداء الجمال يتأهبون لاغتيال أجمل ما فى محافظة القليوبية وهو طريق (سكة الوزير) ويقع فى طريق قرية طحانوب التى تبعد عن القاهرة ٢٦ كيلومترا ،طوله حوالى ٣ كم وهو مزين على الصفين بشجر الجازورين (حوالى ٤ آلاف شجرة مزروعة منذ ٥٠ عاما) وفى نهاية هذا الطريق عشرات الأفدنة المزروعة بالعطور ونباتات الياسمين والحدائق.. اعداء الطبيعة يبررون هذه المذبحة بأشياء عديدة منها خطورة تلك الأشجار على الطريق وأرواح الناس ، بالرغم من أن تلك الأشجار معروف عنها أنها تزداد صلابة مع مرور الزمن وتحت مبرر أنها تعوق حركة السير أمام المنازل والتى انشئت منذ فترة قريبة فإن أصحاب تلك المنازل أول من ينادون بالابقاء على تلك الأشجار وكلها مبررات ودعاوى لا تكشف إلا عن جهل بأهمية تلك الأشجار بالنسبة للبيئة والمواطنين.



وعلى الرغم من أهمية الأشجار التى تصطف على جانبى طريق سكة الوزير للبيئة وعلى الصحة العامة فإن هذا الطريق علاوة على كل ذلك انما هو تاريخ وذكريات.. وهذا ما يقوله محمد مصطفى حمزة حفيد منشىء هذا الطريق ويستطرد قائلا: إن نشأة هذا الطريق بدأت مع الثلاثينيات حيث أنشأه أحمد باشا حمزة وزير الزراعة وجعله مدخلا لعزبته بناحية طحانوب وجعله طريقا مميزا ، ليس على مستوى مصر فقط، ولكن أيضا على مستوى العالم، وكان الرجل أول من ادخل زراعة وصناعة عجائن العطور فى الشرق الأوسط وتصديرها الى أوروبا، ويضيف محمد حمزة: ولأنه كان طريقا نادرا فكان قبلة لفنانى مصر ومخرجيها عند تصويرهم أفلاما تتطلب إظهار جمال الريف المصرى ومن الفنانين الذين صوروا العديد من أفلامهم ومشوا على هذا الطريق وتجولوا فى عشرات الأفدنة من العطور والياسمين والزهور المتنوعة محمد فوزى، ومارى كوين واسماعيل ياسين وأنور وجدى وغيرهم كثيرون. لذلك عندما نشاهد تلك الأفلام حاليا نتحسر على هذا الجمال الذى يستكثر أعداء الجمال وجود الجزء القليل الباقى منه.

البشير عبدالله عدوى

دراسة علمية لحل مشكلة مصرف كيما بأسوان

٩ ملايين جنيه لتطهير مجراه وتحويله إلى ملاعب وحدائق!



وزيرة شئون البيئة فى آخر زيارة لها بشركة كيما بأسوان

بدأت محافظة أسوان تنفيذ الدراسة الخاصة بحل مشكلات مصرف كيما الذى انشىء فى بداية الستينيات كمخر للسيول وحزام واق لمدينة اسوان من مياه السيول ... إلا أن شركة كيما للسماد استخدمته طوال ٣٥ عاما كمصرف للصرف الصناعى لمصانعها رغم أن المصرف ينتهى مصبه فى مجرى نهر النيل.

■ وقال المهندس كرم لاوندى رئيس شركة كيما إن الشركة نجحت بشهادة الخبراء فى توفيق أوضاعها البيئية بنسبة ٩٥٪ ولم يتبق غير ٥٪ تتمثل فى مشروع معالجة الأبخرة الناتجة من صناعة الفيروسيليكون وقد شجعتنا الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على الاتفاق مع هيئة المعونة الدولية الدنمركية

(دانيدا) للإسهام فى تنفيذ مشروع معالجة الأبخرة المتصاعدة على مراحل، حيث تزيد تكلفة المشروع على ١٠ ملايين جنيه وبذلك تنتهى مشكلات كيما مع البيئة.

■ وعقد المحافظ صلاح مصباح اجتماعا خاصا مع المسئولين من أجل وضع برنامج زمنى لتنفيذ خطة تطوير مصرف كيما الذى يبلغ طوله ٩ كيلو مترات ويتعرض لأكثر من مصدر للتلوث سواء من شركة كيما والمخلفات السائلة للصرف الصحى بالمدينة والمخلفات الصلبة حيث دأب الاهالى على إلقاء القمامة فى مجرى المصرف وطلب المحافظ تطهير المصرف وتجفيفه عند الانتهاء من المشروع واستخدام أرضه كملاعب وحدائق على أن يشارك المواطنون بالجهود الذاتية فى الحفاظ على نظافة المصرف وزيادة سعته وعمل تكسيات وأسوار جديدة ونقل كابلات الكهرباء بعيداً

وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٩ ملايين جنيه ويتم التنفيذ بالتعاون مع هيئة دانيدا الدنمركية ويستغرق التنفيذ عامين.

■ وصرح المهندس أحمد عبدالحميد بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بأن المحافظ أصدر قرارا بتشكيل لجنة إشرافية دائمة لمتابعة تنفيذ المشروع تضم ممثلين من الهيئة ووزارة الأشغال

وشركة كيما والوحدة المحلية لمدينة ومركز أسوان من أجل تحديد المهام والمسئوليات والالتزام بالجدول الزمنى المحدد للتنفيذ.

موفق أبو النيل



في تنسيق بين وزارة البيئة وجهازها التنفيذى

برج العرب.. مدينة صديقة للبيئة

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الوزارة ستقوم باعداد البرنامج التنفيذى لاعلان مدينة برج العرب الجديدة مدينة صديقة للبيئة لعام الفين، وذلك بالاستعانة بالسجلات والبيانات الاحصائية الخاصة بالمدينة واعداد السجلات المتعلقة بالبيئة مع الانتهاء من وضع نظم الرصد الذاتى لبيئة العمل قبل نهاية العام الحالى.

واكدت الوزيرة أن هناك تعاونا وتنسيقا كاملين بين الوزارة وجهاز مدينة برج العرب الجديدة وجمعية المستثمرين بالمدينة لوضع نظام الادارة البيئية المتكاملة موضع التنفيذ مع تطوير الخدمات العامة بالمدينة بما يخدم مجال البيئة.

جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة امس برجال الاعمال والمستثمرين بمدينة برج العرب الجديدة والذى شهده الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة وكبار المسئولين بالوزارة.

وطالبت الوزيرة خلال مناقشاتها مع مستثمرى مدينة برج العرب الجديدة بضرورة تحقيق الالتزام البيئى بالمدينة من قبل المنشآت والشركات الصناعية ومراعاة تطبيق الشروط البيئية المتكاملة مع وضع الحلول المناسبة لاى مشكلات بيئية خاصة فى مجال المخلفات الصلبة ورفع كفاءة المعالجة المركزية للصرف الصناعى.

وناقشت الوزيرة مع المستثمرين بالمدينة التسهيلات التى يمكن أن تقدمها وزارة الشئون البيئية لمعاونة الشركات والمنشآت الصناعية بمدينة برج العرب الجديدة على تسوية أوضاعها البيئية.

المصدر : المساء
التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٩

التكنولوجيا النووية.. صورة من الواقع

وحدة تنقية حامض الفوسفوريك.. تأشيرة عبور للقرن الجديد

مهمتها.. حماية البيئة من التلوث وتوفير ملايين الجنيهات للدولة

د. أحمد خزبك: هذه أسباب تأخير التشغيل ٣ سنوات

تدارك الملاحظات الفنية ● إضافة تعديلات جديدة ● زيادة وسائل الأمان



المصدر : الـمـســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٨/١٩٩٩

د. منير محمد:



هدفنا الوصول بالنقاوة إلى درجة الاستخدام فى الصناعات الغذائية

وهيئة المواد النووية أخذت على عاتقها منذ بداية التسعينيات.. المساهمة فى تحقيق أهداف الدولة فى تنقية البيئة من الشوائب والتلوث.. حفاظا على صحة المواطنين.. قامت بانشاء وحدة تجريبية لتنقية حامض الفوسفوريك تكلفت ٦ ملايين جنيه.. وكان من المفترض أن تعمل منذ ثلاث سنوات.. لكن لظروف وملاحظات فنية تأجل التشغيل ليبدأ خلال ثلاثة شهور من الآن.

حكاية هذه الوحدة التى كانت خلال الفترة الماضية مثار تساؤلات عديدة.. وصل بعضها إلى حد الاتهام بأن الأجهزة الموجودة بها أصبحت خردة قبل أن تعمل.. هذه نوضح تفاصيلها من خلال هذا التحقيق.

توجهنا إلى مكان الوحدة لرؤيتها على الواقع.. والتأكد من أنها تعمل بالفعل أم أنها خردة.. وماذا تم بها حتى الآن.. ومن المسئول عن تأخير تشغيلها.. هل القائمون عليها أم الشركة الموردة.

وكان لابد أن نبدأ من المسئول الأول وهو د.أحمد السيد خزيك رئيس اللجنة الفنية المكلفة بمراجعة مشروع تنقية حامض الفوسفوريك ورئيس قطاع الانتاج بهيئة المواد النووية.. اصطحبنا معه إلى مبنى حضارى يقع على عدة أفدنة ذات منظر جمالى بديع.. وأشار إلى أنه مبنى الوحدة «المفترى عليها» أحد انجازات هيئة المواد النووية فى الفترة الأخيرة.. والذى تدخل به مصر القرن ٢١ بخطى ثابتة لأنه من المشروعات المتقدمة جدا التى توفر للدولة ملايين الجنيهات!قلنا له.. لايهم المنظر الجمالى.. وإنما المكونات الداخلية والأجهزة والمعدات.

اتجه بنا إلى الداخل.. فإذا بنا فى خلية نحل.. الكل يعمل من أجل اثبات الذات.. وأمام معدات والات تعمل بأحدث التكنولوجيا.

● سألناه.. عن هذه الأجهزة.. فقال: الوحدة تتكون من ثلاثة خطوط.. كل خط عبارة عن مرحلة تكمل الأخرى.. الأولى لترشيح الحامض الذى يأتى من شركة أبوزعبل للكيماويات بتركيز ٣٠٪ وبه شوائب كثيرة.. والثانية لازالة الشوائب.. والثالثة لاستخلاص اليورانيوم منه.. ليكون جاهزا بعد ذلك لاستخدامه نقيا فى الصناعات المختلفة.

من البداية

وخلال تفقدنا لخطوط الانتاج وهى تعمل.. سألناه.. ما حكاية الوحدة الآن.. وما سبب تأخير تشغيلها.. وهل ستساهم فعلا فى دعم بعض الصناعات الوطنية وتوفر على الدولة ملايين الجنيهات التى تضيع فى استيراد هذا الحامض نقيا؟!

تحقيق:
شوقي الشرقاوي
تصوير: حمدي صلاح

قال د. خزيك.. للاجابة على كل هذه التساؤلات يجب ان أوضح ان فكرة انشاء الوحدة طرأت منذ بداية التسعينيات نظرا لاعتماد بعض الصناعات الكيميائية الوطنية على حامض الفوسفوريك النقى.. ومنها تصنيع الأسمدة الزراعية والتى تقوم الدولة باستيرادها من الخارج.

ومن ثم قامت هيئة المواد النووية بشراء وحدة تجريبية تقوم بأعمال تنقية الحامض من شوائبه خاصة اليورانيوم غير المشع.. كما كان هناك هدف استراتيجى أيضا وهو المساهمة فى الحفاظ على البيئة من التلوث حفاظا على صحة المواطنين.. وتم الشراء بناء على التعاقد مع شركة «التراتك» وكيل شركة «مياب» السويدية التى قامت بتوريد وتركيب وتشغيل الوحدة من السويد بحوالى ٦ ملايين جنيه.. وخلال الفترة السابقة قامت الشركة بتوريد المكونات كاملة وتركيبها وفقا للتعاقد..

● ومادام كل شيء تمام.. فلماذا تم تأجيل التشغيل لحوالى ثلاث سنوات كاملة؟!

●● أثناء اجراء تجارب التشغيل تمهيدا للاستلام النهائى وجدنا بعض الملاحظات الفنية.. الامر الذى أدى الى تشكيل لجنة فنية من المتخصصين بالهيئة لتحديد الملاحظات ووضع المقترحات الفنية اللازمة لتلافيها.. وتم الاتفاق مع المورد على الانتهاء منها فى أقرب وقت.. وضمانا لحقوقنا قامت الهيئة بحجز قيمة خطاب الضمان النهائى للوحدة البالغ قيمته مليونا ونصف المليون جنيه لحين انتهاء ملاحظات التشغيل وبتسليم الوحدة تسليما نهائيا وفقا للتعاقد.. وسوف تنتهى كل الأعمال ويتم تشغيل الوحدة خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

● هل هذه الملاحظات مؤثرة على المكونات الأساسية لأجهزة المشروع؟!

●● أبدا.. انها ملاحظات ثانوية نتجت خلال عمليات تجارب التشغيل.. مثل أى مشروع يمكن التعامل معه.. ولاتمس المكونات الأساسية للمشروع.

تعديلات واضافات

● وما حكاية التعديلات والاضافات التى تسببت أيضا فى تأخير عملية التشغيل؟!

●● قمنا باجراء بعض التعديلات والاضافات الفنية الضرورية لرفع كفاءة الوحدة مثل اضافة برج التسخين وبرج اخر للتبريد ووحدة للترسيب وكذلك وسائل الأمان. وجميعها لم تكن ضمن الامكانيات الأساسية فى التعاقد.. وقد استغرق توريدها وتركيبها مدة اضافية مما أدى إلى التأخر فترة أخرى.

● لماذا لم يتم اختبار الوحدة كاملة بالماء والكيروسين فى السويد كما كان متفقا عليه فى العقد؟!

●● فى أول اجتماع للجنة الموفدة إلى السويد من قبل الهيئة لاجراء الفحص الشامل للوحدة ككل قبل شحنها.. رفضت هيئة البيئة السويدية القيام بهذه التجربة لانها من التجارب التى ينتج عنها مخلفات كيميائية لاتسمح القوانين السويدية بانتاجها أو معاملتها.. بالاضافة إلى أسباب أخرى منها ما قد يحدث للمكونات المعدنية للمصنع من صدأ نتيجة العوامل الجوية أثناء النقل البحرى.

بعد كل ذلك.. ماذا عن خطوات التنفيذ.. وكيف تتم تنقية حامض الفوسفوريك؟

هنا تدخل د. منير محمد على عضو اللجنة الفنية الخاصة بمراجعة مشروع تنقية حامض الفوسفوريك ورئيس المشروع الأسبق والأستاذ المتفرغ ورئيس قسم التحاليل حاليا.. وقال: ان الحامض يأتى بتركيز حوالى ٣٠٪ وبه شوائب عالقة تصل فى بعض الأحيان إلى ٥٪ بخلاف بعض المواد العضوية الذاتية فى الحامض.. ثم تضاف بعض المواد التى تساعد فى مرحلة التشبع والترسيب «الجبس والطفلة» ومواد كيميائية معينة تساعد على تكبير حجم حبيبات الرواسب الموجودة بصورة دقيقة مما يساعد على امكانية الترسيب.

ثم تبدأ مرحلة الترشيح بادخالها فى وحدة الترشيح حيث يمر الحامض فى أعمدة كربون لازالة المواد العضوية منه.. وبعد ازالة الشوائب العالقة والمواد العضوية يكون الحامض معدا لمرحلة استخلاص اليورانيوم منه.. وتتم هذه المرحلة باجراء عملية أكسدة ثم استخلاص باستخدام بعض المركبات العضوية.. بعدها يصبح الحامض خاليا من الشوائب ويكون جاهزا لاستخدامه فى الصناعات المختلفة.

● ما هى ثمار هذا المشروع التجريبى؟

●● أصبحت لدينا خبرة طويلة فى هذا المجال ولذلك اسندت أكاديمية البحث العلمى لهيئة المواد النووية تنفيذ مشروع قومى كبير عن حامض الفوسفوريك.. سيكون خطوة حضارية لمستقبلنا جميعا.

كما أنه تجرى حاليا ابحاث بالهيئة لتوصيل نقاوة حامض الفوسفوريك إلى مرحلة استخدامه فى الصناعات الغذائية والطبية كمرحلة وسيطة فى المواد الحافظة. وأثناء تجولنا داخل الوحدة تحدثنا مع مجموعة من المهندسين والفنيين الذين يعملون بها.. فقال مهندس عبدالكريم حجاب ان الوحدة بها ثلاثة مهندسين وثلاثة كيميائيين وعدد من العاملين.. يتابعون عملية التشغيل ومراقبة خطوط الانتاج..


م. عبد الكريم حجاب

اضاف بكر عبدالحميد الأشرم.. انه اكتسب الخبرة من الخبراء الأجانب والحمد لله فان كل العاملين من الذين تم تدريبهم تدريبا فنيا على أعلى مستوى.

أما مهندس مصطفى محمد وخالد ابراهيم من الشركة الموردة فأوضحا انه تم اصلاح العيوب التى ظهرت والوحدة تعمل بكفاءة عالية.



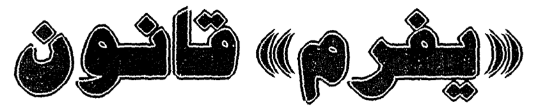
المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

صرف مخلفات شركة السكر الصناعية فى النيل يفتح ملف القضية من جديد

قطار الصناعة



«يفرم» قانون



البيئة

دراسة بطب القاهرة تؤكد:

٩٠٪ من مرضى المستشفيات ضحايا التلوث البيئى

اتحاد الصناعات:

٥ ملايين طن حجم النفايات الصناعية سنويا



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٩/ ٨/ ١٩٩٩

تحقيق
عيد حسن

فجر البلاغ الذى تقدمت به الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الى النائب العام ضد شركة السكر بالحوامدية بسبب قيام الشركة بصرف مخلفاتها الصناعية فى مياه النيل عدة مشاكل مازالت تحاصر قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فى مواجهة المصانع التى لم توفق اوضاعها

وكشف تقرير اتحاد الصناعات عن مخاطر انبعاث الغازات المتولدة عن الطاقة المستخدمة فى الصناعة بالاضافة الى ٥ ملايين طن حجم النفايات الصناعية سنويا ومشاكل معالجة مياه الصرف الصناعى بما يتطلب ذلك اعادة توطين الصناعات غير المؤهلة البيئة والاعلان عن منح للمساعدة فى توفيق اوضاعها البيئية ويتزامن هذا التقرير مع دراسة لطب القاهرة تؤكد ان ٩٠٪ من مرضى المستشفيات ضحايا التلوث ويحذر الخبراء من مخاطر الصناعات الصغيرة الاكثر تلويثا للبيئة وعدم مراعاة البعد البيئى فى انشائها لتصبح القضية فى ملعب البنوك ومطالبتها بتمويل المصانع المتعثرة فى توفيق اوضاعها البيئية لان البطاقة البيئية للمنتجات اصبحت بوابة الدخول لاسواق العالم.

فهل حان الوقت لفض الاشتباك بين وزارة البيئة والصناعة؟!

بداية يكشف تقرير نحو رؤية جديدة للصناعة فى مصر مبارك ٢٠٠٠ الصادر عن مؤتمر اتحاد الصناعات المصرية ١٩٩٩ ان هناك تحديات بيئية امام الصناعة المصرية منها ان قطاع الصناعة يستهلك ٤٥٪ من اجمالى استهلاك الطاقة المستمدة من الكهرباء والبترول فى مصر الامر الذى ينتجع عنه العديد من الانبعاثات من اهمها غازات ثانى اكسيد الكربون واكسيد النيتروجين والهيدروكربونات اضافة الى الادخنة والشوائب ومن ناحية اخرى فان استخدام المياه فى الصناعة يؤدى الى تصريف آلاف الامتار المكعبة والتى من الضرورى معالجتها المعالجة الصحيحة فالصناعة فى مصر تستهلك ١٢٨ مليون م٣ من المياه سنويا يخصص ٤٠٪ منها للانشطة الصناعية فى منطقتى القاهرة الكبرى والاسكندرية ويوفر نهر النيل ٦٥٪ منها وعلى الرغم من عدم توافر بيانات عن اجمالى النفايات الصلبة الناتجة عن الصناعة بشكل كامل ودقيق فان التقديرات تشير الى ان قطاع الصناعة تنتج عنه نفايات صناعية قد تصل الى ٥ ملايين طن سنويا.

تحديات التنافس

ويؤكد تقرير اتحاد الصناعات ان هذا التحدى قد يكون فرصة للصناعة المصرية نحو التزامها بالشروط الدولية التى تعطى لها مكانة وقدرة تنافسية فى الاسواق الدولية الا ان مواجهة هذا التحدى تستلزم توافر الموارد المالية اللازمة لتدريب العاملين على نظم الادارة البيئية والتحكم فى التلوث الصناعى وكذلك لتغطية تكاليف توفيق اوضاعها طبقا للقوانين المحلية وذلك بجانب اليات التعاون بين الصناعة.

منح بيئية

والبيئة من خلال عدة محاور تشمل تدعيم اليات التنسيق بين وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة واتحاد الصناعات بحيث يتم تعاون فى المجالات الاتية: ومنها العمل على توفير مصادر المعلومات عن التكنولوجيا الجديدة للحد من التلوث وتسهيل المنح او القروض بفوائد ميسرة للمنشآت الصناعية حتى تتمكن من تحمل تكاليف توفيق الاوضاع وفقا للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ لحماية البيئة مع الاعلان عن المنح المخصصة لدعم الصناعة فى توفيق اوضاعها البيئة من خلال اتحاد الصناعات بالاضافة الى تجميع الصناعات المتماثلة عند التخطيط للمدن الجديدة بحيث يمكن انشاء وحدة معالجة وشبكة للصرف الصناعى تساهم فيها المنشآت الصناعية وتخدم الصرف الصناعى بها فى اطار من الحفاظ على البيئة والحد من التلوث.

توطين

ويطالب التقرير بالاسراع بتطبيق الجزء المتعلق بالحوافز الاقتصادية فى قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ حتى تصبح حافزا لرجال الصناعة على الحد من التلوث وضرورة مساعدة الدولة فى اعادة توطين الصناعات غير المؤهلة للتوافق مع قانون البيئة فى مواقعها الحالية بما يضمن تطور ونمو هذه الصناعات فى مواقعها الجديدة.

كما يؤكد التقرير على مواجهة مشكلة تعدد الجهات الرقابية التى تختص بتطبيق قانون البيئة حيث ان تطبيق القانون يقع فى اختصاص جهاز شئون البيئة واجهزة تنمية المدن الجديدة واجهزة المحليات فى وقت يطالب فيه اتحاد الصناعات بتوحيد جهة التعامل ويقترح ان تكون هذه الجهة هى وزارة الصناعة والثروة المعدنية بحيث يتحول جهاز شئون البيئة الى الاستشارى والمرشد لمتطلبات تنفيذ القانون.

وعدم اغلاق اى منشأة صناعية يثبت عجزها عن تغطية التمويل الاستثمارى اللازم للتوفيق البيئى ويعجز جهاز شئون البيئة ووزارة الصناعة عن توفير هذا التمويل.

ويطالب التقرير الحكومة بانشاء مناطق لدفن النفايات الصناعية بعد وضع الاشتراطات اللازمة لادارتها بيئيا على ان تنتقل ادارة هذه المناطق بعد فترة يستقر عندهما تطبيق القانون الى شركات متخصصة من القطاع الخاص.

٩٠٪ مرضى

وكشفت دراسة علمية فى كلية الطب بجامعة القاهرة اجريت على تلاميذ المدارس بالقاهرة الكبرى فى المناطق الحضرية والصناعية بحلوان وشبرا الخيمة ان ٩٠٪ من حالات المرضى الموجودة بالمستشفيات سببها الاساسى تلوث البيئة بالمخلفات السامة الضارة خصوصا مياه النيل بالاضافة الى تسمم الهواء المفعم بعوادم المصانع وادخنة السيارات المختلفة.

الصناعات الصغيرة

وتؤكد حنان رجائى عبداللطيف - الباحث بمعهد التخطيط القومى - ان هذه الصناعات لا تأخذ فى حسبانها من خلال تاريخها القصير قضية البيئة وهناك العديد من الصناعات الصغيرة اكثر تلويثا للبيئة رغم وجود اتجاه عالمى متزايد نحو الاهتمام بحماية البيئة بالاضافة الى ان التغييرات العالمية الجديدة قد فرضت انواعا جديدة من اساليب الحماية التجارية والتى تتمثل فى اشتراط مراعاة السلع والمنتجات الصناعية التى تدخل لاسواقها للابعاد البيئية سواء فيما يتعلق باستخدامها او بظروف انتاجها وهذا يتطلب أن يعاد النظر فى التصريح بانشاء بعض الصناعات الصغيرة واماكن توطنها بحيث تراعى الا تكون لهذه الصناعات اثار على البيئة فى ظل قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وتطالب حنان رجائى بوضع الضوابط والمقاييس والمواصفات اللازمة لمنتجات الصناعات الصغيره وتلك تحقيقا لمبدأ حماية المستهلك وحماية سمعة الصناعة المصرية والحفاظ على البيئة.

مشاكل

ويرى المهندس منير بشرى مينا - مدير برامج ادارة المخلفات البلدية الصلبة بمكتب التعاون الفنى للبيئة التابع لجهاز شئون البيئة - ان مخلفات الصناعة ترتبط بمشاكل فنية وصحية وبيئية فمصر ذات الصناعة تساهم فى تلوث التربة الناتج عن تراكم المخلفات والتى يلزم لتحللها فى التربة عشرات السنوات او الناتج عن مخلفات تدويرها بالاضافة الى تلوث



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/ ٨/ ١٩٩٩

الهواء الناتج عن احتراق البلاستيك بصورة حرة غير محكومة وتلوث الهواء نتيجة للعمليات الصناعية اللازمة لتدوير تلك الفرزات وتلوث المياه نتيجة للعمليات الصناعية المختلفة اللازمة لتدوير تلك الفرزات.

ويكشف المهندس منير عن مشاكل صحية للاحتراق غير المحكوم لبعض المواد والذى يسبب الكثير من المشاكل الصحية خصوصا للجهاز التنفسي ووجود مواد غريبة ببعض المخلفات تسبب صعوبة تدوير تلك المخلفات وعدم سلامتها الصحية بعد التدوير كمخلفات

الكيماويات والادوية واحبار الطباعة.

البعد البيئى

ويطالب الدكتور عصام رمضان خبير الصحة العامة بادخال البعد البيئى فى جميع الخطط والسياسات الانتاجية والاقتصادية بحيث تكون المدخل لانشاء اى مصنع او منشأة أو مدينة جديدة منذ دراسة الجدوى بحيث تقدم المنشأة عوامل ووسائل حماية البيئة وسلامتها وفى الوقت ذاته تحمى مواردنا البكر من التلوث لان التلوث الناتج عن الصناعة يهدد صحة وسلامة المصريين والالتزام بنصوص قانون البيئة والتشريعات المكافحة للتلوث تحقق مصلحة المواطنين لكن ذلك متوقف على مجهودات الافراد والجماعات الاهلية المعنية بشئون البيئة والتى تعمل على دعمها وتشجيعها ليكون لها دور اكثر فعالية فى المستقبل.

تمويل البنوك

والبنوك لها اسهامات خاصة فى قضية البيئة كما يؤكد الدكتور محمود صبح استاذ ادارة الاعمال بكلية التجارة بجامعة عين شمس من خلال تمويل البنوك للشركات والمصانع التى لها مشاكل بيئية لتوفيق أوضاعها بما يتطلبه قانون البيئة لان حماية البيئة أصبحت ركيزه اساسية فى منظومة التنمية المتواصلة بما ينعكس ذلك على

التنمية البشرية وحماية الموارد من مخاطر التلوث وهو ما دفع الدول الى اعتبار البعد البيئى عنصرا رئيسيا فى جودة الانتاج ومواصفاته بما ينعكس على التصدير فى ظل الاقتصاد الحر واليات السوق والدخول فى مجال التجارة العالمية الحرة بما تتطلبه من اشتراطات بيئية فى المنتج المصنع الذى بدات بعض الدول المتقدمة تحدد بطاقة بيئية لكل منتج لدخول اسواقها وهذه البطاقة لا تسمح بدخول منتجات الصناعة الرخيصة التى تغفل الشروط البيئية.



حلول لمتاعب الناس من التلوث

كل متاعب الناس من التلوث تجد اهتماما شخصيا من وزيرة البيئة ومتابعة يومية ودءوبة.

■ بخصوص الشكوى من مخابز بني سويف التي تعمل بالزيت الرجوع والسولار المخلوط بالمازوت . افادت ادارة البيئة بمحافظة بنى سويف بان هناك نسبة من المخابز الحالية المستجدة التى تم تطويرها تعمل بالسولار وان هناك مهلة للمخابز حتى نهاية ديسمبر القادم لتوفيق اوضاعها. ومد شبكة الغاز الطبيعى

●●●

● مستودع كيروسين وبنزين بمدينة بلبيس بالشرقية اقيم ملاصقا لمحطة تجهيز وتعبئة الموالح وبجواره مخزن كرتون مما يشكل خطرا على السكان . اغيثونا

عنهم المغازي فهمي

● سكان بولاق الجديد بابو العلا . القاهرة يستنجدون بوزيرة البيئة ومحافظ القاهرة من مقلب القمامة الذي يحتل مدخل العقار رقم ٩٧ بشارع بولاق الجديد.

عنهم. محمد عبدالدايم

● السكان بمشروع ناصر بالأميرية يطالبون بتعيين عامل بالحديقة التي اقاموها بالجهود الذاتية خلف البلوكين ٥٤ و ٥٥ منذ ٤ سنوات حتي لا تتحول مرة أخرى الى مقلب للنفايات ومرتعا للقوارض.. عنهم. عبدالغنى بهي الدين

● نتمنى من نادى شرطة بني سويف ان تمنع التدخين فى صالة الافراح المغطاة.

عدة توقيعات

● شوارع المفتش وجورج زيدان وسدير عبدالله بالحضرة القبلية بالاسكندرية يشكون من انبعاثات مصبغة دمنهور الساحة وضوضاء الشفاطات المستمرة ليلا ونهارا

عدة توقيعات



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٨/١٩٩٩

هــواء القـــاهرة .. لم يعد مريضا

انخفـض التلـوث بالرصـاص إلى النصف بعد البنزين الجديد

هواء القاهرة لم يعد مريضا، لقد دخل حجرة الرعاية المركزة، وانخفض تلوثه بالرصاص الي النصف بعد ازالة الرصاص من البنزين، ومازالت الصناعات الصغيرة تمثل كارثة بيئية ومطلوب سرعة حصرها، وهناك شوارع في القاهرة تختنق باول أكسيد الكربون مثل شارع الجلاء والدقي وبولاق ووسط المدينة، الارقام باحت بان نسبة الاتربة في هواء القاهرة تمثل ٤٠٪ وينصح العلماء بالتنزه في الاماكن الخضراء والمفتوحة في صيف القاهرة بعد التاسعة مساء.

وأمامنا عشر سنوات ليتخلص هواء القاهرة من كل الملوثات.

مع د. محمود نصرالله.. رئيس وحدة بحوث الهواء بالمركز القومى للبحوث . وحديث خاص «للبيئة» حيث يطلب دراسة أثر المادة البديلة للرصاص بالبنزين على صحة الناس ويطالب بانشاء بنك للمعلومات عن هواء القاهرة ويدعو إلى النظر في خروج محارق المستشفيات من اماكنها، ويطلب ضبط محركات السيارات وارجاء تركيب فلاتر على جهار عادم السيارات «الشاكمان» ويحذر من اصابة الرجال والسيدات بالعقم وضعف الخصوبة بسبب الهواء الملوث

● يعد الهواء أحد المكونات الرئيسية فماهى أنواع الملوثات التى يتأثر بها؟

●● يتلوث الهواء بالآف الملوثات مثل اول اكسيد الكربون والهيدروكربونات وثاني اكسيد الكبريت، والدخان (السناج)، الرماد. الجسيمات العالقة وكذلك بعض المركبات مثل المواد العطرية متعددة الحلقة وبعض الهيدروكربونات الاخرى غير المؤكسدة او المؤكسدة جزئيا، وهناك الديوكسين ايضا ومن الملوثات الرصاص والكادميوم وملوثات اخرى تنشأ عن تفاعل ملوثات اخرى في الهواء في ظروف معينة، مثل غاز الاوزون، والبولي نترات الاستيلين، وكل هذا يتوقف علي مصادر الملوثات التى توجد في كل منطقة او المنقولة اليها من منطقة اخرى وغالبا ما تكون هذه المصادر حرق الوقود سواء من السيارات او محطات القوى الكهربية وحرق القمامة وافران الصناعات (مليون وربع مليون سيارة تحقق ٥ ملايين رحلة يوميا في مدينة لا تنام)

د.محمود نصر الله

● مــــاذا عن العناصر الثقيلة فى هواء القاهرة؟

●● العناصــر الثقيلة ليست عالية إلى درجة الخطورة ولكن قد تؤثر على صحة الانسان على المدى الطويل وتعد العتبة من اعلى، مناطق القاهرة تلوثا بالرصاص وهو احد العناصر الثقيلة السامة حيث كانت نسبتها ٤ ميكروجرامات للمتر المكعب ولكن بعد استخدام البنزين الخالي من الرصاص انخفض تركيز الرصاص في وسط البلد ليصل الي ٢ ميكروجرام م٣ ولكن لا يزال اعلى من لمعدلات المسموح بها ولكن تبقى هنا نقطة مهمة وهى انها لا توجد دراسة علي المادة المستخدمة كبديل للرصاص وهل لها اى تاثير ملوث على البيئة كما يزيد الرصاص في مناطق شبرا الخيمة والعاشر من رمضان وحلوان والتبين وهناك ايضا الكادميوم والنيكل المنبعث من المسابك والورش الصغيرة وحرق الوقود ومصانع الطوب وحرق المازوت

● ماذا عن الغازات السامة والضارة؟

●● يعتبر اول اكسيد الكربون الناتج من عوادم السيارات بصفة خاصة من اكثر الغازات السامة وتركيزه اعلى من الحد المسموح به في معظم شوارع القاهرة مثل شارع الجلاء والدقى ووسط المدينة هناك غازات اخرى مثل اكسيد الكبريت ولكن بصفة عامة تاثير هذه الغازات لا يصل الي حد الوفاة ولكن يسبب بعض الامراض.

● وماذا عن الاتربة والجسيمات العالقة في الهواء؟

●● تعد القاهرة من اكثر المدن تأثرا بالأتربة العالقة نتيجة لطبيعتها الجغرافية فالقاهرة محاطة بالصحراء، ولذلك هى معرضة للعواصف الرملية والترابية وان كانت تصل نسبتها فى هواء القاهرة إلى ٤٠٪ اما الـ ٦٠٪ الباقية فتأتى من حركة السيارات وعدم نظافة الشوارع وما يصلنا من المصانع والمسابك وتعد شبرا الخيمة وحلوان من اكثر المناطق التى يكون فيها الهواء محملا بالاتربة الملوثة بسبب مصانع الاسمنت والطوب والحديد والصلب وصناعات الخزف وغيرها وان كانت قد انخفضت تركيزات الاتربة فى حلوان بنسبة تصل إلى اكثر من ٥٠٪ عما كانت عليه عام ٩٥ وذلك نتيجة لاستعمال المرشحات وان كانت لا تزال أعلى من الحدود المسموح بها، اما فى شبرا الخيمة فنتيجة لانتشار المسابك والصناعات الحديدية وغير الحديدية اصبحت الاتربة تحتوى علي تركيزات مرتفعة من العناصر الثقيلة مثل الرصاص والكادميوم وغيرها

● كيف تتم معالجة هواء القاهرة؟

●● بداية يجب توافر معلومات وبيانات كافية عن اسباب التلوث ومصادره حيث لا توجد المعلومات الدقيقة والبيانات التفصيلية مما يضعنا في دائرة مفرغة من المتاهات دون الوصـــول الى حل فليس لدينا بنك للمعلومات فمصادر التلوث الكبيرة معروفة لنا وربما يكون الاخطر منهــــا الورش والصناعات الصغيرة المبعثرة بالقاهرة ومعظمها غير مسجلة اولم تحصل على ترخيص لذا يجب حصرها على مستوى جميع الاحياء و المناطق حتى يمكن عمل مايسمى بمنظومة ادارة نوعية هواء القاهرة، ويجب علينا نقل المصادر الصغيرة التى بداخل القاهرة بعد حصرها طبقا لأولويات تقوم بتحديدها جميع اجهزة الدولة والعمل علي التحكم في الملوثات المنبعثة من خلال تحديث التكنولوجيا واستخدام التكنولوجيا النظيفة واستعمال الفلاتر والعمل على تنقية الملوثات قبل انطلاقها في الهواء كما في صناعة الاسمدة

● مـــاذا عن مناطق المقطم والمدابغ والسبتية؟

●● المقطم لم يعد يلعب دورا في تلوث هواء القاهرة حيث اصبح معظمه مباني وتم تشجيره والسبتية لا تزال من المناطق الملوثة اما المدابغ فهي فى الاصل تلوث مياه وان كنا قد فوجئنا بان منطقة المعادى رغم هدوئها وقلة عدد سكانها والسيارات بها تعتبر اكثر مناطق القاهرة تلوثا بغاز الأوزون وكذلك الهرم لان الاوزون ينشأ من تفاعل جوى بين الملوثات وتصل ذروة التفاعل بين الهيدروكربونات واكاسيد النيتروجين اثناء انتقالها بالهواء لتكون عند اقصى تركيز لها بمناطق المعادى والهرم والمناطق الجنوبية .

● ماذا حققنا من نجاح في تنقية هواء القاهرة؟

●● نجحنا إلى حد ما ولكن لتنقية هواء القاهرة تماما علينا بالعمل الجاد والتخطيط العلمى السليم لمدة قد تصل الى ١٠ سنوات على الاقل لنحصل على هواء نقى وان كانت معدلات التلوث قد



انخفضت التلوث كما في صناعة الاسمنت وقد أدى قرار منع أستخدام المازوت فى المخابز الى انخفاض نسبة ثانى اكسيد الكبريت بنسبة كبيرة كما يعمل اكثر من ٥٠٪ من محطات القوى الكهربية بالغاز وكذلك الوقود الخالى من الرصاص، كذلك محطات الطاقة وبعض السيارات (٧٠٠٠ سيارة) تعمل بالغاز الطبيعى

● فى أى وقت يستطيع مواطنو القاهرة التنزه فى شوارعها؟

●● بعد التاسعة مساء من الاوقات المناسبة للتنزه حيث تقل نسبة التلوث بالليل بصفة عامة وانصح المواطنين بالذهاب الى المناطق ذات المساحات الخضراء وان كانت قليلة.



المصدر : الأهرام

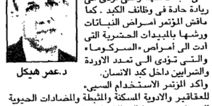
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٨/١٩٩٩

صحة البيئة

التلوث هو المسئول الأول عن انتشار الفيروسات الكبدية

الخطر الذى تمثله أمراض الكبد الكلام عنه ليس حديدا مع شيوع انتشار الفيروس الكبدى لاسباب متعددة أهمها تلوث البيئة بصفة عامة وتلوث الغذاء بصفة خاصة والاختراعات الكيميائية المتعلقة بالاغذية أو العقاقير الطبية أو المركبات يجب أن تصنع بطرق كيميائية خاصة ولكن رغم كل ذلك فالوقاية خير من العلاج هذا ما أكده مؤتمر الكبد والبيئة الـ ٣٤ الذى عقد بايطاليا وهو لقاء عالمى سنوى ويحضره أكثر من ٣ الاف طبيب من جميع قارات العالم ليكون فرصة فريدة لمناقشة الجديد فى علاج الفيروسات الكبدية التى انتشرت أخيرا ويرجع سببها الى التلوث البيئى

ويوضح د. عمر هيكل استشارى الباطنة والجهاز الهضمى والكبد وعضو الاتحاد الاوروبى لامراض الكبد ان المؤتمر ناقش التأثير البيئى السيىء نتيجة العوامل الخارجية من عادم الرصاص وحركة القمامة وغاز أول أكسيد الكربون والمركبات نتيجة الزيوت المهدرجة والسولار وعادم السيارات وملوثات المصانع والاتربة والادخنة التى تنبعث منها والتى تؤدى الى ريادة حادة فى وظائف الكبد . كما ناقش المؤتمر أمراض النباتات ورشها بالمبيدات الحشرية التى أدت الى أمراض «السركوما» والتى تؤدى الى تمدد الاوردة والشرايين داخل كبد الانسان.



د.عمر هيكل

وأكد المؤتمر الاستخدام السيىء للعقاقير والادوية المسكنة والمثبطة والمضادات الحيوية التى تؤدى جميعها الى الالتهابات المزمنة والدعوة لتقنية استخدامها تحت اشراف اطباء متخصصين فالاستخدام العشوائى لكل هذا يغير دفة ميزان جسم الانسان المتعادل تقدمت مصر بأبحاث مثلها عدد كبير من الخبراء المصريين وأظهرت ورش العمل التى أديرت خلال المؤتمر الخبرة المصرية العالية والواقع الذى نعيش عليه الآن.

أضاف د. عمر هيكل ان المؤتمر أكد نشر الوعى وإرشاد الناس لما هو أهم من العلاج والابتعاد عن العادات السيئة بالابتعاد عن تناول الاكل المكشوف والملوث وعدم استخدام الاعشاب بصورة غير مقننة ومعروفة وترشيد استخدام الادوية وأخذ الحذر فى عدم استخدام الادوات غير الشخصية للفرد كموسى الحلاقة ومقص الاظافر وفرشة الاسنان كما أكد المؤتمر على البعد الوقائى بالتطعيمات والاهتمام بها وخصوصا لفيروس C لانه يساعد على عدم استفحال الاصابة بالمرض الجديد

وأضاف انه نتيجة لنشر الوعى الطبى والعلمى بين الناس وجهود الحملات الاعلامية انخفضت نسبة الاصابة بالفيروس الى ٢٠٪ بعد ان كانت تقدر بحوالى ٧٠٪

نعمات حسين



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ١/ ١٩٩٩

آلام الناس

وتتكرر نماذج إصدار التراخيص الصارخة وتزدحم الشكاوي في بريد وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد وتخصص سكرتارية خاصة بشكاوى الناس، وهى كلها شكاوي بعيدة عن مهمة الوزيرة، وتخص المحليات في كل جزئياتها وفرعياتها باستثناء بعضها ومع ذلك، فإن الوزيرة حريصة على تحقيق حلول عادلة لبعض المشاكل ومخاطبة المسئولين بالرجاء مرة والمودة مرة من أجل صحة الناس وهى مشاكل لا دخل للوزيرة فيها ، كما يحمل بريد متاعب الناس من التلوث بصفحة البيئة حالات يصعب التعامل معها، وتبدأ ألاعيب المخالفين عندما تفتش المحطات عن هذه المخالفات فلا تجد شيئا لعلاقات خاصة بين المحليات والمخالفين ويعلم مسبقا موعد زيارتها وهذه أمثلة من المخالفات

● ساكن اشترى شقة تمليك فى أحد الاحياء الجديدة الراقية، خلف فندق شهير بطريق المطار، فجأة اشتقت الارض وافتتح محلا لبيع الفراخ أسفل المكان ، وانطلقت مخلفات الفراخ والحمام والمعاملات اليومية ، وصوت الذبائح والمخلفات تزدحم بها الطرقات وأحشاء الطيور مع أسراب الذباب والحشرات والقمامة العضوية ولم تفلح كل الوسائل التكنولوجية في انقاذ السكان من الروائح النفاذة والازعاج وكره السكان عيشتهم.

● ساكنة تقطن في احد الشوارع المهمة امتلكت شقة وفجأة اسفل الشقة افتتح طبيب بيطرى مستشفى للحيوانات بدروم المنزل وفندقا للكلاب والقطط التي سافر اصحابها للخارج ، ويتعالى نباح الكلاب المريضة لتعزف سيمفونية العويل والنباح، ولا فائدة من رائحة البراز والبول مع رائحة الحيوانات، النماذج عديدة ومؤلمة ومزعجة وغير محتملة وتتعدد البلاغات في الاقسام وتنشط القضايا وتزداد الضغائن وتشتد المكائد وأصبح الكل غاضب من الكل ويتهم كل واحد الآخر بانه يقطع أرزاق الخلق والسبب موظف التراخيص.

●●●

قالوا.. كل دول العالم تضع مواصفات لكل نشاط قبل منح التراخيص ولا أحد فوق القانون.

راصـــد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

من دهاليز المكتبة الخضراء

د. محمد السيد

نجح د. محمد السيد ارناؤوط فى عرض مؤلفه التلوث البيئى واثره على صحة الانسان ضمن السلسلة البيئية عندما عرض فكر الانسان منذ الخليقة في البحث عن راحته وحاجته ورفاهيته وكان أول نشاط له لتلويث البيئة عندما استحدث النار التي كانت البداية الاولى للطاقة، وقد احدثت الطاقة الضرر بالانسان حتى منتصف القرن العشرين وكان البديل هو الطاقة النظيفة وتطرق د. ارناؤوط الحاصل على الجائزة التشجيعية في التربية البيئية لعام ١٩٩٨، الي أثر التلوث علي التنمية الشاملة والتلوث الصحى والغذائى وأثر الاسلام فى حماية البيئة، دفتا الكتاب استوعبتا ٢٨٠ صفحة من الاحصاءات والمعلومات والبيانات والمصادر وقد وضحت أمانة المؤلف عندما استعان باعداد مختلفة من صفحة البيئة لجريدة الاهرام.

معلومة

فى أحد شواطىء استراليا جنحت الحيتان الى الشاطىء وعثر على أكياس بلاستيكية داخل احشائها بلغ عددها ٥٠ كيسا فى معدة الحوت الواحد.

النفايات البلاستيكية لا تتحلل بيولوجيا، فلا ترم البلاستيك فى البحر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٩

اليوم المفتوح.. وتليفون للشكاوى

اقترحت د.سامية جلال مستشارة وزيرة البيئة تحديد يوم مفتوح للمهتمين بالتلوث في مصانع الاسمنت للاطمئنان الي الانجازات التي تمت، واقترح المهندس نبيل الجابرى تخصيص تليفون لشكاوى السكان من اى تلوث او انبعاثات من مداخن مصانع الاسمنت الثلاثة فى حلوان.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/ ٨/ ١٩٩٩

وزيرة البيئة:

متابعة مصانع برج العرب للتأكد من التزامها بقانون البيئة

كتب محمد عبدالمقصود:

طلبت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة من فرع جهاز شئون البيئة بالاسكندرية، المتابعة المستمرة لمصانع مدينة برج العرب، للتأكد من تطبيق قرارات الوزارة اثناء زيارة المدينة أمس الأول لحماية البيئة. وصرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن أحد مصانع الرصاص تم متابعته بصورة مفاجئة يوم الجمعة الماضى قبل الزيارة وتبين انه يعمل بكامل طاقته وتصدر عنه انبعاثات ضخمة.. وعند زيارته يوم السبت وجد المصنع مغلقا والعمل متوقف به. رغم انه صدر قرار ادارى لهذا المصنع بالغلق قبل نلك وأضاف أن هناك فروعا للجهاز بالمحافظات تتابع باستمرار موقف المصانع الملوثة للبيئة.



مخاطر التعقيم بغاز أكسيد الإيثيلين أو بالفورمالدهيد على الصحة العامة والبيئة

تستخدم بعض المستشفيات فى مصر أجهزة تعقيم بغاز أكسيد الايثيلين أو الفورمالدهيد لتعقيم الأدوات الجراحية والقساطر الطبية والمناظير الضوئية والتى تتلف بالحرارة المرتفعة فى أجهزة التعقيم بالبخار (عند درجة حرارة ١٢١ - ١٣٤ مئوية) وتتطلب نوعا مختلفا من أنواع التعقيم عند درجات حرارة منخفضة (وهى لا تزيد على ٤٠ درجة مئوية) والذى يطلق عليه التعقيم البارد.

وتلجأ هذه المستشفيات الى ذلك نظرا لأن السوائل الكيميائية المستخدمة فى تعقيم هذه الأدوات الجراحية عن طريق غمرها فيها لم تثبت كفاءتها فى قتل جميع أنواع الميكروبات والفيروسات كما أنه بتكرار عملية الغمر تتلف هذه الأدوات اضافة الى انبعاث أبخرة وغازات ضارة للعاملين ومهيجة للجهاز التنفسى وقرنية العين.

وقد اتجهت هذه المستشفيات لأجهزة التعقيم بغاز أكسيد الايثيلين أو بالفورمالدهيد على الرغم من ثبوت أن لها مخاطر جسيمة على البيئة والعاملين على هذه الأجهزة والأدوات الجراحية التى تعقم بها وتتلامس مع المريض نظرا لكون الغاز المستخدم خطير للغاية وقد صنفته الوكالة العالمية لأبحاث السرطان (IRAC) على انه مادة مسرطنة للانسان من الدرجة الأولى وشديدة السمية تتسبب فى تشوهات وتحورات فى الأجنة والتهابات وحروق للجلد من الدرجة الأولى.

ويتم التعقيم بهذه الغازات عن طريق تلامس الغاز من أسطح الأدوات والأدوات الجراحية مما يشكل صعوبة فى نزعها من على الأدوات حتى بطرق التهوية الميكانيكية أو التقليدية وهنا تكمن خطورة هذه الغازات لكونها من المواد المسرطنة من الدرجة الأولى كما أن غاز أكسيد الايثيلين سريع الاشتعال المصحوب بالانفجار ولذا يجب الحذر الشديد عند التعامل معه وتخزينه.

وقد حددت منظمة الصحة المعنية وأمان العاملين الامريكية (OSHA) ان اقصى جرعة يسمح بالتعرض لها هى جزء واحد من هذا الغاز لكل مليون جزء من الهواء وهو نفس الحد الأقصى طبقا لقانون البيئة المصرى رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الذى صنف هذا الغاز والفورمالدهيد من بين المواد المسرطنة ولها نفس الحد العتبى.

ولا تقتصر خطورة الغاز على العاملين والمرضى بالمستشفى وإنما تتجاوزها لتصيب المنطقة المحيطة بالمستشفى عن طريق الانبعاثات الصادرة من مداخن هذه الأجهزة الى الهواء الجوى المحيط والذى يزيد فيه تركيز الغاز على الحد الأقصى المسموح به حيث لا يجدى تخفيف الانبعاث بالهواء.

وقد قامت الوكالة الأمريكية للبيئة (EPA) قسم مكافحة التلوث الهوائى بعمل برنامج يطلق عليه اسم (SNAP) Significant NEW Alternative Policy (البدائل الجديدة) يحدد الطرق البديلة الحديثة للمستشفيات. والتى تحمل موافقة هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية (F.D.A) مثل أجهزة التعقيم ببلازما الهيدروجين بروكسيد والتى تحمل موافقة برقم K 915682 لتعقيم الأدوات الجراحية على البارد وهى أجهزة صديقة للبيئة وتوفر الأمان للعاملين والمرضى والبيئة المحيطة . لأن نواتج تشغيلها هى الماء والأوكسجين.

وقد حذت كثير من دول العالم حذو الولايات المتحدة الأمريكية بتحجيم استخدام أجهزة التعقيم بالغازات المسرطنة ووضعت ضوابط مشددة لايقاف استخدامها بل ومنعت بعض الموديلات تماما التى تستخدم جرعة غاز أكسيد الايثيلين أعلى من المسموح به ولصعوبة وخطورة تخزينه ومن هذه الدول على سبيل المثال وليس الحصر اسبانيا وايطاليا وهونج كونج واستراليا.

اما بالنسبة لأجهزة التعقيم بالفورمالدهيد فانها تصنع وتنتج فى بعض دول أوروبا ولا تستخدم فى الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا التى لا تعتبرها أجهزة تعقيم وإنما أجهزة تطهير من المستوى العالى High level dis-infection

والجدير بالذكر أن بعض المستشفيات المصرية بدأت بالفعل بالتنبه لهذه المشكلة واستخدمت البدائل الآمنة وأوقفت استخدام هذه الغازات الضارة ومداخنها الأمر الذى يبشر بزيادة الوعى لدى المجتمع الطبى المصرى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/ ١ / ١٩٩٩

في الاحتفال بتكريم المبتكرين

خطة لنقل وتطوير التكنولوجيا لتتوافق مع البيئة المصرية

شهد الفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع ووزراء الإنتاج الحربى والصناعة والبحث العلمى وعدد من المستثمرين الاحتفال بتكريم الفائزين فى مسابقة الابتكارات والبحوث الصناعية.

وأعلن الفريق صلاح حلبى أن الهيئة حريصة على استمرار هذه المسابقة سنويا وتطويرها لوضع منظومة لتنمية الابتكار وتأصيله وتتعاون مع جميع الجهات البحثية والجامعات لتفعيل التعاون، وأنها فى هذا الإطار وقعت بروتوكولا الشهر الماضى مع صندوق التنمية الاجتماعى فى مجال التدريب والتسويق والمشروعات

وأضاف ان هناك منحا للمبتكرين تشمل العديد من المجالات خاصة هندسة الطيران وتطبيقات الليزر الصناعية والإلكترونيات

وأشار اللواء سمير عبد الوهاب مديرعام الهيئة إلى أن برنامج المبتكرين أثمر عن تحقيق نماذج تحولت إلى منتجات صناعية قابلة للتسويق، للعمل على مواجهة العولمة





سليمان رضا   محمد الغمراوى   صلاح حلبى

تابع الاحتفال:

أحمد فؤاد

وحماية حقوق الملكية الفردية وتكوين جيل جديد من الباحثين فى مختلف المجالات والتخصصات

وأكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الإنتاج الحربى أن التكنولوجيا أصبحت هى المعيار الجديد لتصنيف الشعوب وقياس تقدمها، ومصر تمتلك ثروة من العلماء والباحثين يمكنها بهم تطويع التكنولوجيا وتوطينها، وقد تم تشكيل لجنة بمجلس الوزراء لوضع خطة متكاملة فى هذا الشأن، وأن براءات الاختراع والإنتاج المتميز ودعم المبتكرين يسهم فى تطوير بلدنا.

وقال المهندس سليمان رضا وزير الصناعة إن الصناعات الهندسية والإلكترونية والاستثمارية هى التى تقدم القيمة المضافة العالية، وأن البحوث هى العمود الفقرى لها، وأنه لابد من تدعيم المبتكرين لإحراز تقدم صناعى فى ظل العولمة.

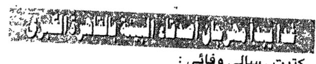
وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن اكتشاف النوابغ ورعايتهم من سمات الدول المتقدمة، وأنه إلى جانب إنتاج الهيئة المتميز عسكريا ومدنيا، فإنها أخذت على عاتقها تنمية الابتكارات، وأنه ونحن على مشارف الألفية الثالثة، فإنه لا مجال للصعود إلا من خلال بحث علمى جاد ورعاية المخترعين، وإيجاد صلة مع علمائنا فى الخارج وأبنائنا النابهين فى الدول العربية والأوروبية.

وأشار الدكتور إبراهيم فوزى رئيس اللجنة العامة للاستثمار والمناطق الحرة إلى أن مستقبل مصر والعالم العربى مرتبط بتفجير الطاقات الإبداعية لأبنائنا، وأنه تم وضع جوائز متعددة من جهات عديدة ومن المستثمرين لكل منتج قابل للتسويق، وأن هذه المسابقة لابد وأن تشمل الدارسين المصريين بالخارج والمصريين العاملين بالدول العربية لتعيد للهيئة صفتها العربية الحقيقية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/١٩٩٩



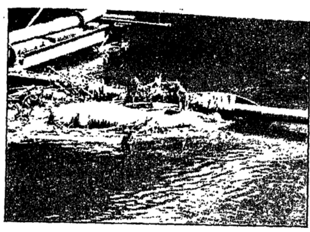
غدا يبدأ مهرجان أصدقاء البيئة بالقاهرة الكبرى

كتبت ـ سالى وفائى :

يبدأ جهاز شئون البيئة غدا تنفيذ أول مهرجان لأصدقاء البيئة فى المناطق الشعبية وحتى السابع من الشهر المقبل.. صرح بذلك الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى للجهاز.

وقال إن الهدف هو نشر الوعى البيئى بين سكان القاهرة الكبرى، خاصة الشباب، حول عدد من القضايا البيئية المختلفة مثل تلوث الهواء، والمياه، والقمامة والضوضاء، والتدخين والمحميات الطبيعية وكذلك تنشيط المشاركة الإيجابية للطلبة والطالبات فى مجال نشر الوعى البيئى وتوعيتهم بأهمية اللون الأخضر وزراعة الأشجار بشوارع القاهرة الكبرى. وسوف يقوم الشباب خلال أيام المهرجان بزراعة ٨٠٠ شجرة فى ٨ مواقع مختلفة. ويستهدف المهرجان أيضا تنمية روح التعاون والتنسيق بين الجهات المشاركة فى المهرجان، وهى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، ومشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى، وجهاز تخطيط الطاقة، وأمانة الحزب الوطنى بالقاهرة، وجمعية شباب مصر للتنمية والبيئة، ويتم تدريب الطلبة والطالبات المشاركين فى أنشطة المهرجان كما سيتم استخدام أول أوتوبيس تعليمى يعمل بالغاز الطبيعى فى مصر للمشاركة فى المهرجان، وعرض شرائط فيديو عن فوائد الغاز الطبيعى، وإعداد مطبوعات تثقيفية خاصة لتوزيعها على الجمهور





إلقاء الحيوانات النافقة ببحر مويس!

برغم كل الجهود التى تبذلها اجهزة الدولة للقضاء على مصادر التلوث.. وحماية المجتمع من اخطاره.. فإن كثيرا من المشاهد التى نراها من أعداء البيئة لا تمنعها اجراءات او قرارات تتخذها اى جهة تنفيذية، واقرب نموذج لذلك ما تحويه هذه الصور حيث تصدى جهاز ومواسير تشغيل «ناقورة المياه» التى اقيمت بالزقازيق أمام الكوبرى الذى يقع فى مواجهة مبنى محافظة الشرقية ليوقف عبور هذه الجثة الضخمة لحيوان نافق القى به فى عرض بحر مويس ليسهم فى مزيد من التلوث المباشر للمصدر الاساسى للمياه، وذلك واحد من عشرات الحيوانات النافقة الملقاة التى تعوق مجرى النهر وتنبعث منها روائح كريهة تتسبب فى انتشار الامراض ثم نلقى باللوم على المسئولين نتيجة عدم صلاحية مياه الشرب وتلوثها.. ونتناسى المهمة التى يجب ان تتحملها الاجهزة الشعبية والمجالس المحلية بمختلف مستوياتها فى توعية المواطنين بمخاطر هذه التصرفات واثرها السيىء على حياتهم اليومية.

عبدالمجيد الشوادفى

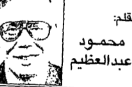


المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٩

شرطة للنظام والبيئة:

لعودة الانضباط للشارع المصرى



بقلم: محمود عبدالعظيم

الشارع المصرى اصبح بلا صاحب.. الفوضى بكل انواعها تسيطر عليه . التكدس. الزحام التلوث البيئى والسمعى والبصرى. والبلطجة.. واكوام القمامة وفوضى ما يسمى بالاصلاحات مثل الرصف . وشق الشارع لمد كابلات الكهرباء ومواسير الغاز والمياه . كل ذلك جعل الخروج الى الشارع سواء بالسيارة ام سيرا على الاقدام شيئا من العذاب.

المسئولون فى القاهرة الكبرى وخاصة فى محافظة الجيزة لا يزالون يميلون الى استخدام المسكنات حتى استفحلت هذه الامراض وجعلت الشارع يغيب عن الوعى من شدة آلام هذه الفوضى الضارية انه يفيق فترات قصيرة بسبب المسكنات ثم يعود ليغيب عن الوعى من جديد.

●●●

● الرصيف: اختفى من بعض الشوارع او اكل أكثر من نصفه فى بعضها الآخر.. اما الشوارع التى مازال الرصيف يجاهد للبقاء على حاله فيها فيحتله باعة كيزان الاذرة المشوية والترمس والخضار والفاكهة والباعة الجائلون . واكشاك السجائر والورود كما يستخدمه بعض اصحاب المحال ـ التى يوجد الرصيف امامها ـ فى انشطتهم وان وجدت عدة امتار خالية فان السائرين على الرصيف يتعرضون للبلل من المياه المتساقطة من اجهزة التكييف عليهم وذلك بدلا من صرفها بواسطة خراطيم.

وعلى ذلك يضطر معظم المواطنين للسير فى نهر الشارع مختلطين بالسيارات.

ان أكل الرصيف او أكثر من نصفه لتوسيع نهر الشارع . كعلاج مسكن ثبت فشله. والعلاج الجذرى يكمن فى التخطيط المدروس بحيث توجد خطوط مرور جديدة للتخفيف من شدة التكدس والزحام.

وهناك علاج مسكن آخر ليست له فعالية وهو قيام شرطة المرافق بحملات من حين الى آخر نظرا لقلة عدد افرادها لمطاردة الباعة الجائلين واصحاب المحلات الذين يشغلون الرصيف.. وبعد انتهاء هذه الحملات بدقائق يعود الرصيف كما كان عليه.. ولا أحد يتعرض للاكشاك المختلفة المقامة على الرصيف بدعوى ان لها تراخيص.. وكأن هذه التراخيص ابدية ولا يجرى تجديدها كل عام . كما ان احدا لا يعير أى انتباه الى نقاط المياه المتساقطة من أجهزة التكييف على المارين.

●●●

● نهر الشارع: يعانى نهر الشارع من مظاهر عديدة غير حضارية بالمرة فهو يشهد تعطيل حركة المرور وبطأها فيه بسبب المواطنين المختلطين بالسيارات وسير النقل البطىء كعربيات «الكارو» ومركبات «الحنطور» التى توجد فى الشوارع المزدحمة بالقرب من النيل.. وانتظار السيارات فى صفين أو ثلاث وتوقف السيارات فى مطالع ومنازل الكبارى بل وانتظارها اثناء الليل صيفا على الكبارى مثل كوبرى «الجامعة».. وتقوم شرطة المرافق بحملات ضد عربيات «الكارو» ومركبات «الحنطور» لمدة ١٥ يوما أو شهر مثلا.. ثم يعود الامر الى ما كان عليه.. وتفقد هذه المسكنات تأثيرها.

ولا تقتصر هذه المظاهر على ذلك وانما توجد مظاهر عديدة اخرى منها رعونة بعض السائقين.. وعدم احترام قواعد المرور.. وفى بعض الاحيان توجد احجار كبيرة وبقع زيت متناثرة فى نهر الشارع وبلاعات مفتوحة وضعت اغطيتها الحديدية عليها بشكل رأسى..



ان هذه الظاهرة وغيرها التى توجد فى نهر الشارع تكاد تشل حركة المرور الامر الذى يتسبب فى امتلاء الجو بعادم السيارات مما يؤثر على صحة المواطنين. كما تسبب وخاصة أثناء الليل فى وقوع الحوادث التى يسقط فيها ضحايا بين قتلى وجرحى. وتبادل السباب باصوات عالية بين المواطنين وقائدى السيارات وانطلاق ابواق السيارات المختلفة بصورة بالغة الازعاج مسببة التلوث السمعى.

● أما المبانى فلا تخضع لنظام ولا يوجد تناسق فى الوانها وتوجد عليها لافتات معلقة بشكل فوضوى.. واكوام الزبالة موضوعة امامها

ان عودة الانضباط للشارع المصرى أصبح ضرورة ملحة لا تحتمل التأجيل وخاصة بعد ما نشر اخيرا من ان محافظ القاهرة ذكر ان اختناقات المرور فقط تكلف الدولة أكثر من مليار جنيه سنويا.

واننا نقترح ان تكون هناك هيئة مسئولة عن هذا الشارع للعمل على القضاء على كل المظاهر غير الحضارية والسلبية والمرورية التى اشرنا اليها ويكون لافراد هذه الهيئة وجود دائم بحيث يمكن متابعة اعمالها ومحاسبتها وليطلق على هذه الهيئة اسم هيئة شرطة النظام والبيئة وفى هذه الحالة يكون للشارع المصرى صاحب. وتعود اليه العافية والجمال من جديد

●● كاتب المقال: نائب رئيس تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط وعضو مجلس ادارتها السابق



الصيف الأخير يودع الأرض بكوارثه

لأنه الصيف الاخير في هذا القرن فقد أراد أن يكون مختلفا، وان يودعنا على طريقته فاتى بكل ما عنده من كوارث عصفت بالكرة الارضية من شرقها إلى غربها، فكانت حرائق الغابات فى فرنسا وروسيا واندونيسيا والفياضانات في سويسرا والصين وموجة الحر التى تعرضت لها اوروبا وامريكا. فقد وصلت درجة الحرارة فى لندن إلى ٣١ درجة مئوية وتراوحت درجات الحرارة فى بقية اجزاء المملكة المتحدة ما بين ٢٧ : ٣٠ درجة مئوية ووقع الكثيرون ضحاياً للغرق و ضربات الشمس واللدغات السامة لقناديل البحر وثعابينه، ووجد رجال الارصاد أنفسهم مضطرين لاصدارتحذيرات رسمية بعدم التعرض للشمس والاكثار من السوائل وأن يستصدروا أوامر رسمية بمنع رحلات الصيد والخروج بسبب الهجوم الكاسح لطحالب البحر السامة. كما أدت الموجة الحارة إلى ارتباك شديد في حركة المرور التي تعطلت بالساعات. وتعرضت الولايات المتحدة الامريكية ايضا لموجة شديدة الحرارة ، حيث وصلت درجة الحرارة الى ٣٨ درجة مئوية ووصلت نسبة الرطوبة إلى ١٢٠ فهرنهايت، وأدى ذلك الى موت ٩٢ شخصا. كما هطلت الامطار الشديدة التى زادت على ٢٢ بوصة فى فيتنام فأودت الفيضانات المدمرة بحياة ١٤ شخصا وفقد ٤٣ آخرين وتدمير ١٨١ منزلا و٥١ مركب صيد وغرق ٣٨ ألف هكتار من حقول الارز.وفى فرنسا أشعل الصيف الحرائق فى ٥٠٠ هكتار من الغابات.



علماء مصر يشاركون فى أول دليل للبيئة العربية

كتبت ـ سهير هدايت:

شارك علماء وخبراء البيئة المصريون فى اصدار اول دليل تربوى بيئي شامل حول التنوع البيولوجى في الوطن العربى وشمال إفريقيا باللغات العربية والانجليزية والفرنسية فى اطار مشروع التربية والمحافظة على التنوع البيولوجى واستعماله المستديم كاحدى أولويات التنمية.

يمول المشروع وينظمه الاتحاد الدولى لحماية الطبيعة بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وجمعيات الحفاظ على البيئة فى الجزائر وليبيا والمغرب وتونس.

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى. واضاف ان مشاركة علماء مصر تأتى فى اطار السياسة العلمية والتكنولوجية القومية للتأثير على بناء الوعى الجماهيرى بأهمية البيئة وقضاياها. ويتضمن الدليل قضايا التنوع البيولوجى والحيوى والتنمية المتواصلة في الوطن العربى وشمال افريقيا.

واوضح الدكتور محمد يسرى رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ان المشروع يهدف الى المساهمة فى عمليات التربية البيئية والمحافظة على التنوع البيولوجى وتوفير المعلومات فى هذا المجال.

واوضح الدكتور ضياء الدين حسانين المشرف على قطاع العلاقات الثقافية بالاكاديمية ان هذا الدليل يتضمن مجموعة بطاقات تحتوى معلومات حول البيئة للاطفال والشباب لتكون قاعدة للبرامج التربوية والتعليمية بالمدارس ووسائل الاعلام.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ٨ / ١٩٩٩



محافظ اسوان يغرس اول شجرة بالغابة الشجرية بمدينة اسوان

ضمن جهود الدولة للحفاظ على البيئة

أول مصنع لتحويل القمامة إلى سماد عضوى بأسوان

أسوان ـ من موفق أبوالنيل:

وصلت إلى اسوان معدات أول مصنع للقمامة يبدأ تشغيله خلال شهرين بعد ان اكتملت مباني المصنع الذى أقيم على مساحة ١٨ الف متر على بعد ٨ كيلومترات جنوب مدينة اسوان، وتبلغ طاقته ١٢٠ طن/يوم ويوفر ٧٠ فرصة عمل وتبلغ تكاليف إنشائه ٣,٦ مليون جنيه. وقال مصطفى عباس متولى رئيس المدينة انه روعى عند انشاء المصنع استخدام احدث طرق التكنولوجيا في تصنيع القمامة وتحويلها الى سماد عضوى من اجل الحفاظ على البيئة بما يتناسب مع مكانة مدينة أسوان السياحية، وقد اسهم مشروع التخلص من المخلفات الصلبة بالتعاون مع الجانب الالمانى (جي. تى . زد) فى اعداد واختيار موقع المصنع واعداد مقلب القمامة واجراء دراسة عن مفرزات القمامة وتصنيفها. واعلن صلاح مصباح محافظ اسوان ان مصنع اسوان للقمامة يأتى ضمن بروتوكول التعاون بين وزارة الانتاج الحربى والمحليات لاقامة ٥٠ مصنعا فى عواصم المحافظات والمدن الكبرى وذلك فى إطار النهوض بمستوى النظافة فى المحافظات، وقام المحافظ بغرس أول شجرة بالغابة الشجرية التى سيتم اقامتها حول المصنع على مساحة ٤ أفدنة، ويتم الافادة من مخلفات الصرف الناتجة من المجزر الآلى القريب من الغابة الشجرية التى تستخدم كمصدات للرياح وتكوين ثروة خشبية يستفاد بها فى المستقبل القريب. شهد الاحتفال القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة والخبراء الألمان المشرفون على مشروع المخلفات الصلبة وممثلو المصانع الحربية الموردة لماكينات المصنع الجديد.



المصدر : الأخبــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٩

رؤية مصرية

مشكلة القمامة.. إلى متى؟!

قال الخبر القادم من باريس أن احدى شركات صناعة السيارات اطلقت بالوناً فى سماء العاصمة الفرنسية وان البالون الكبير يحمل آلات تصوير دقيقة ويحلق على ارتفاع ثلاثمائة متر عن سطح البحر، وان مهمته الرئيسية هى التقاط اكبر عدد من الصور التى تبدو فيها المدينة الكبيرة الجميلة نظيفة تماما من التلوث الذى تحدثه عوادم السيارات.

ورحلة البالون فى سماء باريس ليست ليوم او اسبوع، وإنما هى رحلة طويلة بدأت فى شهر يوليو الماضى وسوف تستمر حتى منتصف ليلة الحادى والثلاثين من شهر ديسمبر.. اى حتى اللحظات الأولى من بداية القرن الحادى والعشرين.

ترى ماذا نرى.. وما هى الصور التى يمكن ان نسجلها من سماء القاهرة لو اننا فعلنا ما فعله الفرنسيون وحلقنا فى طائرة هليكوبتر ولا اقول بالوناً، لاننا لا نعرف بعد كيف نصنعه!

قال لى أحد المسئولين عن نظافة العاصمة: «ليتنا نفعل لاننا سوف نرى العجب العجاب من هذا الارتفاع ونحن نحلق فى سماء القاهرة.. قد تدهش اذا قلت لك ان معالم المدينة سوف تختفى تماما وسط سحب الدخان المتصاعد من عوادم السيارات ومن اكوام القمامة التى تمتلىء بها الشوارع الرئيسية والفرعية، وكل مكان يتسع لالقاء اكياس القمامة التى تزحف علينا وتملأ انوفنا وصدورنا برائحتها الكريهة النافذة حتى اذا ارادوا التخلص منها اشعلوا فيها النيران وامتلأ الجو من حولها بالادخنة التى تخنق الانفاس».

وتركت محدثى يتكلم ويمضى فى وصفه للحالة التى آلت اليها الحياة فى قلب المدينة الكبيرة التى ازدحمت بالناس والسيارات واصبح العيش فيها رحلة عذاب لا تنتهى! وقلت: إن جهودا ضخمة تبذل الآن لانقاذ القاهرة من «مخلفاتها»، ألا ترى اية نتائج ايجابية فى هذا الاتجاه؟

قال المسئول الذى يشارك فى هذه الجهود: «المشكلة اننا لم نتوصل حتى الان الى اسلوب علمى نعالج به هذه الظاهرة المستعصية. تعال معى وسوف اصطحبك فى رحلة قصيرة الى شارع رئيسى قريب لترى بنفسك اكوام القمامة التى تتراكم على جانب من الشارع الكبير الذى يجرى العمل على قدم وساق لاصلاحه وتمهيده!».

وذهبنا، وكانت المفاجأة عندما طلب الىّ سائق السيارة التوقف امام حى يطلقون عليه اسم حى «القصيرين» الذى يشرف على الشارع الرئيسى مباشرة على مقربة من احدى شركات المشروبات الغازية.. هناك رأينا السنة الدخان تتصاعد من مقلب القمامة الذى حرصوا على اخفائه وراء اسوار حتى لا تراه أعين المارة.. أكوام ضخمة من القمامة التى تنبعث منها الروائح الكريهة فى هذا الحى الذى يضم مجموعة من المبانى السكنية ومدرسة للاطفال ومستشفى.. ويشرف على شارع بورسعيد الذى لا تتوقف فيه حركة المرور طوال ساعات النهار!.

قال المسئول عن نظافة العاصمة «قل لى انت ما الذى يمكن ان نصنعه بهذه الاكوام من القمامة التى يتضاعف حجمها يوما بعد يوم؟»

قلت: «لا تنتظروا الطائرة.. انقلوا الصورة للوزيرة المسئولة عن نظافة القاهرة وإلى المحافظ الذى يحمل هموم العاصمة».

منير نصيف



إزالة التلوث من المنبع توفر ١٦ ضعف تكاليف مقاومته

كتب - وجيه الصقار

كشف خبراء معهد التبين للدراسات المعدنية أن تكاليف إزالة التلوث الناتج عن الصناعة والتعامل غير الصحى مع البيئة، عند المنشأ ومصدر التلوث توفر نحو ١٦ ضعفا من تكاليف مقاومة التلوث فى الهواء والماء والتربة بانواعها، بالاضافة للنتائج المترتبة على المنع من المنبع مثل تقليل الأمراض وتكاليف الانفاق عليها وتعطيل وسائل الانتاج

وصرح الدكتور احمد أمين عميد المعهد بأنه على الرغم من ارتفاع تكاليف المرشحات الخاصة بمياه الصرف بالمصانع والفلاتر خاصة المرتبطة بصناعات الاسمنت فإنها توفر امكانيات مادية مهدرة وجهودا يصعب ان تتحكم فى مشكلة التلوث بدرجة أعلى.

وأضاف الدكتور عطية سعد الدين وكيل المعهد أن أحد المصادر الخطيرة للتلوث بالدول النامية هو إقامة مصانع ملوثة للبيئة من تصدير دول متقدمة، أو نفايات خطرة تدفن بالدول الفقيرة، أو قيام بعض الدول بالقائها فى البحر وأصبح الحل الحتمى للدول النامية يضمن المحميات الطبيعية والحفاظ على الصناعات الأقل تلويثا مع وضع شروط مانعة للتلوث. وقال إن تحقيق التوازن فى غاز الاكسجين اصبح حتميا لتكوين نسبة مقبولة للمكونات الكيميائية للغلاف المحيط بالأرض، ويساعد فى ذلك على زيادة نواتج التمثيل الضوئى واستهلاك أكاسيد المعادن المعرضة للهواء وأكاسيد الكربون من خلال تحلل النباتات وأن على الدول النامية ان تقاوم عمليات التصحر وإزالة الغابات لمقاومة التلوث ورفع معدلات امتصاص ثانى أكسيد الكربون من الهواء مما ينتج عنه زيادة معدل انتاج الأكسجين ومما يمنع نفاد كميات كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة على حياة الانسان.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار حول اقتصاديات البيئة فى التنمية الاقتصادية

كتبت ـ سالى وفائى.

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بدء فعاليات الحوار الفكرى البيئى الذى تنظمه الوزارة بالغردقة إبتداء من اليوم ويستمر ٣ أيام ويشارك فيه الدكتور تيودور بانايوتو الخبير الدولى فى مجال الإقتصاد البيئى ومدير معهد هارفارد للتنمية الدولية.

وقالت الوزيرة إن هذا الحوار يأتى فى إطار دعم تحقيق أهداف وزارة البيئة لادماج البعد البيئى فى السياسات والبرامج الإقتصادية حيث تناول الحوار عدة قضايا مهمة مثل دور إقتصاديات البيئة فى إدماج البعد البيئى فى التنمية الإقتصادية، وتقييم تكلفة وفوائد الإدارة البيئية والأثر البيئى للمشروعات ومناقشة دور الأدوات الإقتصادية فى تفعيل قانون البيئة، وأشارت إلى أن الحوار الفكرى البيئى سيتطرق أيضا إلى موضوعات تتعلق بالتجارة الدولية وقضية تغير المناخ والإتفاقيات الدولية البيئية التى وقعت عليها مصر.

يشارك فى الحوار الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة وممثلون عن الوزارات المعنية المختلفة والدكتور حسين الجمال مدير الصندوق الإجتماعى للتنمية والدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب ورجال الأعمال واتحاد الصناعات المصرية وأعضاء المنظمات الدولية فى مصر.

٤ ملايين جنيه للمشروعات البيئية بسوهاج

وافقت هيئة التعاون الدولى البريطانية على مشروع دعم الادارة البيئية بمحافظة سوهاج ثلاث سنوات اخرى بتمويل ٤ ملايين جنيه. اعلن ذلك جيرهام بوليس السفير البريطانى بالقاهرة خلال لقائه بالسيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج امس.



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٩

بعد تنامى ظاهرة السلع الفاسدة فى الأسواق

عطر شروق يصيب بالعمى ومباحث التموين تفشل فى مصادرته

عبدالرحمن عبدالمعطى:

المصنع مخالف ولم يحصل على ترخيص

د. فؤاد مراد:

الموضوع خطير جداً.. فأين الرقابة؟!

نبيل السمالوطى:

حولنا الموضوع لمباحث التموين



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ ٨/ ١٩٩٩

مازال مسلسل السلع المغشوشة مستمراً.. فبعد كارثة قيام مصانع البلاستيك بجمع مخلفات المستشفيات من المواد البلاستيكية واعادة استخدمها مرة اخرى فى صورة عبوات لمواد غذائية عالقاً فى الاذهان ولم تمض اسابيع قليلة على هذه الجريمة حتى فوجىء الرأى العام بكارثة قيام احد مصانع العطور بانتاج كولونيا تسبب العمى لمستخدميها والاغرب من ذلك ان مباحث التموين فشلت فى الحصول على الكميات المطروحة فى الأسواق حيث قام صاحب المصنع بالتصرف فى ١١٠٠ كرتونة من مجموع ٣ آلاف كرتونة تم طرحها فى الاسواق ولم تتمكن اللجنة المشكلة من مباحث التموين واجهزة الرقابة الصناعية والتجارية من ضبط الكمية باستثناء ١٩٠٠ كرتونة تم ضبطها واعدامها.

هذه الكارثة تفتح ملف السلع المغشوشة التى تغمر الاسواق وتطرح معها الاف التساؤلات حول دور أجهزة الرقابة سواء فى وزارة التجارة والتموين أو فى وزارة الصناعة خاصة بعد اعتراف هذه الجهات بخطورة الظاهرة.. التفاصيل فى سياق التقرير التالى:

فى البداية يقول نبيل السمالوطى رئيس إدارة المعاملات التجارية ومكافحة الغش التجارى بوزارة التجارة والتموين نقوم بتكثيف المرور والرقابة لضبط جميع المخالفات المتعلقة بالغش التجارى ومكافحة السلع مجهولة المصدر تحت اشراف اللواء على الحوام رئيس قطاع التجارة واللواء مؤمن مخيمر رئيس الادارة المركزية للتجارة الداخلية ونقوم بالحملات صباحاً ومساء على جميع منافذ توزيع السلع سواء غذائية او غير غذائية حيث يتم جمع السلع التى تعرض فى الاسواق مجهولة المصدر مثل بنطلونات الجينز والاحذية والاجهزة المعمرة مثل اجهزة الراديو والتليفزيون والفيديو وجميع انواع السلع الموجودة بالسوق حيث يتم سحب عينة من هذه السلع وارسالها لمعامل التحاليل لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات القياسية المقررة.. واذا جاءت نتيجة التحليل مخالفة للمواصفات يتم ضبط هذه المصانع وتقدم للمحاكمة والتحفظ على المضبوطات والعرض على الجهات المختصة.

نستفيد من الشكاوى

ويضيف السمالوطى نستفيد اكبر استفادة من شكاوى المواطنين والقضايا التى تطرحها الصحافة للرأى العام حتى يتم توجيه جهودنا للمصدر مباشرة حيث يتم مراقبة مراكز الصيانة واصلاح الأجهزة المعمرة وبيان حصولها على ترخيص بمزاولة العمل أو عدمه وكذلك المصانع ومدى حصولها على ترخيص طبقاً للقانون ٢١ لسنة ١٩٥٨ وتعديلاته حيث يتم اخطار الجهات المحلية المعنية بالمخالفات ضد هذه المصانعالتى لاتحمل ترخيصا حيث تقوم الجهات المختصة باغلاقها ومحاسبة اصحابها.

تعاون مع وزارة الصناعة والصحة

ويؤكد ايضاً ان الادارة تقوم بتشكيل لجان مشتركة مع الرقابة الصناعية بوزارة الصناعة ووزارة الصحة والإدارات البيطرية بمصاحبة الخبراء فى هذه الجهات للحملات المكلفة التى تقوم بها الإدارة بهدف احكام الرقابة على الاسواق وضبط جميع المخالفات.

مصنع العطور المغشوشة

ويضيف السمالوطى بالنسبة لمصنع العطور عندما عرفنا أن هناك عطوار مغشوشة قمنا باخذا عينة من هذه العطور وارسلناها لمصلحة الكيمياء وعرفنا ان هذه العطور مغشوشة فتم تحويل الموضوع لمباحث التموين التى تولت الموضوع ولكنها لم توافق حتى الان فى العثور على عبوات شروق التى تستخدم فى صناعتها الكحول المثيلى الرخيص بدلاً من الكحول الاثيلى الذى يستخدم فى صناعة العطور ومستحضرات التجميل.

دور المواطنين

ويطالب السمالوطى المواطنين بالمساعدة فى الحصول على هذه العبوات من الاسواق ولايقفون موقفاً سلبياً من التعاون مع مباحث التموين حيث ان الوزارة على استعداد للتعاون معهم فى هذا الموضوع.

واكد مصدر مسئول بمباحث التموين طلب عدم ذكر اسمه: على الرغم من المحاولات الجادة لمباحث التموين وحملات التفتيش على محال العطور وادوات التجميل لم يتم العثور على عبوات كولونيا «شروق» التى تسربت للأسواق وتسبب العمى لمستخدميها وعلى الرغم من ان صاحب المصنع وقع على اقرار يلزمه بالتحفظ على ٣ آلاف كرتونة من كولونيا شروق تضم كل



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٣/ ٨/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كرتونة ١٥ عبوة الا انه قام بتبديد ١١٠٠ كرتونة وطرحها في الأسواق ولم تعثر اللجنة المكلفة باعدام الكميات غير الصالحة للاستخدام الا على ١٩٠٠ كرتونة فقط قامت بالفعل باعدامها وحررت محضر تبديد لصاحب المصنع واحيل للنيابة للتحقيق. وحتى الآن لم تستطع مباحث التموين العثور على عبوة واحدة من هذه العبوات

ويرجع المصدر هذا الاختفاء المفاجيء لهذه العبوات الى قيام المحال التجارية باخفاء العبوات بعد الضجة التى اثارتها ولكن هناك تخوفا من ظهورها خاصة بعد ان يهدأ الموضوع.

ويؤكد عبدالرحمن عبدالمعطى رئيس مصلحة الرقابة الصناعية فى تصريحاته ان وزارة الصناعة تمنح تراخيص للحصول على الكحول الاثيلى لاستخدامه فى مصانع العطور ولكن المصنع المخالف لم يحصل على ترخيص واستخدم الكحول المثيلى الضار جداً بالصحة وغير المصرح باستخدامه.. لذلك قدمت المصلحة تقريراً إلى المحافظة

ادى إلى اغلاق المصنع.

وكان الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين قد طالب بسرعة ضبط الكولونيا المخالفة من اجهزة الرقابة ومباحث التموين وكذلك ضرورة تكثيف الحملات على جميع مستحضرات التجميل ومنها العطور وسحب عينات فورية وتحليلها للتاكد من عدم مخالفتها للمواصفات القياسية.

ومن جانبه يؤكد الدكتور فؤاد مراد استاذ الكيمياء الحيوية بجامعة الازهر ان هذا الموضوع خطير جداً ولا يمكن ان يبقى مثل هذا المنتج فى الأسواق دون الرقابة خاصة ان الكحول المثيلى سام جداً لانه يبقى فى

جسم الانسان فترة طولة قد تؤدى إلى الوفاة اذا كانت بنسبة عالية حيث لايستطيع الجسم التخلص منها وتبقى فى الكبد الذى يقوم باحتجاز سموم الجسم فترة طويلة مما يصيبه بامراض عديدة هذا بخلاف العمى فالبشرة تمتص الكحول المثيلى لانه يذوب فى الماء وبالتالى يمتصه الجسم مما يصيب البشرة بامراض عديدة.

ويضيف لابد من وجود تنسيق بين وزارة التجارة والصحة والبيئة فى اصدار التراخيص لهذه المواد الخطيرة والا تباع مثل هذه العطور فى الأسواق والا اصبحت العملية «سداح مداح».

ويجب ان تكون هناك رقابة على مثل هذه المصانع ويكفى ان نقطة واحدة من الكحول المثيلى كافية للاصابة بامراض عديدة.

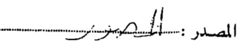
عكس الكحول الاثيلى الذى يستخدم بنسب معقولة فى المواد الكحولية مثل الخمور.

يؤكد د. فؤاد مراد: ان السبب فى استخدام الكحول المثيلى يرجع لسهولة استخدامه ورخص ثمنه عن الكحول الاثيلى.

ويشير إلى ان العقوبة التى تنتظر صاحب المصنع المخالف تصل إلى الحبس لمدة عام وغرامة ١٠ الاف جنيه وهو الحد الاقصى للعقوبة فهل يعقل هذا!!!



المصدر : المصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٨/١٦



●● شهر كامل قضاه زميلنا سعيد توفيق فوق سطح سفينة الأبحاث «السد العالى» مع مجموعة من خبراء هيئة السد العالى ومعهد بحوث النيل فى بعثتهم العلمية السنوية لدراسة المتغيرات التى طرأت على البيئة المائية لبحيرة ناصر.. طافت بهم السفينة فى كل أرجاء البحيرة ابتداء من جنوب السد الى داخل الحدود السودانية بطول ١٥٠ كيلومتراً.

اكثر من مائة باحث شاب كانوا يرصدون كل كبيرة وصغيرة فى مياه البحيرة.. درسوا نوعية مياهها وصفاتها الكيميائية والبيولوجية ورصدوا حركة الاطماء فى قاعها وعلى جانبيها. وشاركهم فى ذلك مجموعة من المهندسين السودانيين الذين عملوا فى انسجام تام مع اخوانهم المصريين.

المؤشرات الأولية لنتائج البعثة تؤكد أن مياه البحيرة على درجة عالية من الجودة والنقاء وانها تفوق فى جودتها المياه المعبأة، وانها خالية من البكتريا الممرضة مما يؤكد سلامة مياه النيل.

وتشير النتائج ايضا الى أن كميات الطمى المترسب على الشواطىء زادت الى حد كبير حتى وصل ارتفاعه فى بعض المناطق الى ٧ امتار ولعل أخطر ماكشفت عنه البعثة هو انتشار الطحالب السامة فى جنوب البحيرة خاصة فى وادى حلفا وانها تسير فى اتجاه الشمال مما يستدعى الاستعداد لمواجهة هذه الظاهرة.

«المصور» سجلت كل وقائع الرحلة ورصدت بالقلم والصورة ماقامت به البعثة يوما بيوم فى التحقيق التالى ●●



أمضيت مع هذه البعثة شهرا كاملا نطوف أرجاء البحيرة.. كان معظم افراد البعثة من أبناء الصعيد.. ولأن الجهة المشرفة هي هيئة السد العالي كان طبيعيا أن تكون الغلبة العددية لهيئة السد العالي فهي صاحبة السفينة واللنشات وغيرها من المعدات وجميع أعضائها من العاملين بالسد العالي وخزان اسوان لأنهم اصحاب خبرة واسعة في كل ما يتعلق بمياه النيل وحركتها داخل البحيرة.

ولأن الهدف الرئيسي من البعثة دراسة الجزء الجنوبي من بحيرة السد العالي داخل منطقة وادى حلفا فلقد كان ضمن هذه البعثة ٤ مهندسين يمثلون وزارة الرى السودانية يشاركون اخوانهم المصريين هذا العمل الذى يهدف إلى الحفاظ على حياة الشعبين المصرى والسوداني. وهؤلاء المهندسون الاربعة هم المهندس عثمان فضل من أم درمان عضو بالهيئة المشتركة لمياه النيل. والمهندس احمد عباس عوض الله ويعمل بخزان جبل الأولياء والمهندس كمال عبدالرحيم ويعمل بمنطقة دنقلة. والمهندس جمال شريف ويعمل بادارة الموارد المائية بالخرطوم. ويرافقهم المهندس الشاب سامح عبدالرحمن من هيئة مياه النيل بمصر وجميعهم يشاركون فى هذه البعثة لأول مرة. وكان الجميع شعلة حماس وكان نشاط الاخوة السودانيين ملحوظاً سواء فى المشاركة فى كل عمل أو ابداء الرأى وفى انسجام كامل مع اشقائهم المهندسين المصريين.

ونظرا لأن هذه الرحلة بدأت فى شهر يوليو، فلقد كانت قاسية وصعبة من عدة وجوه منها الارتفاع الشديد فى درجة الحرارة لدرجة أن الجميع كانوا ينامون على سطح الباخرة او على سطح الصندل لأن الكبائن شديدة الحرارة، كما ان العكارة الشديدة بالمياه وخاصة فى الجزء السودانى من البحيرة شكلت صعوبة اخرى لأننا نشرب من مياه البحيرة مباشرة.

وعند وصولنا الى منطقة العمل والابحاث فى الجزء السودانى من البحيرة كان الفيضان قد بدأ بالفعل وكانت المياه مليئة بالطمى حمراء داكنة اللون وكانت كل الاشارات تقول اننا سوف نواجه هذا العام فيضانا فوق المتوسط وخلال مسيرة البعثة رأيت شواطىء البحيرة لأول مرة جبالا شاهقة تحف جوانب البحيرة المترامية الاطراف واتر بعد اتساعها الى حدود ١٥ كيلو مترا فى بعض المناطق باعماق تصل الى ٩٠ مترا، وفى مناطق كثيرة من البحيرة كنا نرى اعدادا كبيرة من التماسيح التى تسبح فى البحيرة وعلق زميل سودانى «لقد توحشت هذه التماسيح». والى جوار منطقة توشكى شاهدنا الحفار العملاق الذى يعمل فى المنطقة من مسافة بعيدة وعبرنا توشكى الى ادندان حتى وصلنا الى نقطة الحدود المصرية فى «ارقين» وصعد الينا مندوب من حرس الحدود للاطلاع على تصاريح المرور والجوازات، ومنطقة ارقين تبعد عن السد العالى بحوالى ٣٣١ كيلومترا، وبعد انهاء اجراءات حرس الحدود واصلنا السير حتى منطقة «بروسة» داخل الحدود السودانية التى تبعد عن السد العالى بحوالى ٣٣٧ كيلومتر.

لماذا البعثة

قبل أن أرافق الرحلة فى القاهرة قال لى الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان لهذه البعثة اهدافاً مهمة وعظيمة أولها الاطمئنان على سلامة اهم شريان للحياة فى مصر والسودان وهو نهر النيل العظيم متمثلا فى خواص وطبيعة مياهه بعد التخزين القرنى ودراسة نسبة ترسيب الطمى فى قاع البحيرة وحساب كمياته السنوية وفحص كل محتوياته، ورصد حركة زحف الطمى نحو الشمال وكيفية التعامل معه. كما تهدف البعثة الى دراسة الكثبان الرملية والحشائش والاعشاب على جانبى المجرى وبداخله.

واضاف الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال قائلا : إن البعثة هذا العام هى اكبر بعثة فى تاريخ هذه البعثات لأن هناك ضرورات مهمة تطلبت ان تكون هذه البعثة بهذا الحجم أولها تجديد علامات الرصد المساحى لأن علامات الرصد المساحى المقامة على طول البحيرة لم يتم تجديدها او عمل اى صيانة لها منذ وضعت على جانبى البحيرة فى عام ١٩٦٧ ولذلك لزم تجديدها.

هذا بجانب ان عمليات الرصد والتحليل السنوى التى تتم لكل ما يتعلق بمياه البحيرة وقاعها وشواطئها هى عمل من أهم الأعمال التى تضمن وتطمئن شعبى مصر والسودان على سلامة شريان الحياة.

● وعن المغزى العلمى لهذه البعثة قال الدكتور محمود ابوزيد من المعلوم ان الانهار الرسوبية فى ظروفها الطبيعية تتواءم مع خصائصها الهيدروجينية والهيدروليكية والجيولوجية حتى تصل الى مرحلة من الاتزان الطبيعى. وعند اقامة اى منشأ صناعى للتحكم فى مياهه يقع نوع من الخلل لهذا الاتزان وتتغير خصائص النهر سواء امام المنشأ (السد) أو خلفه . ويعتبر نهر النيل من الانهار الرسوبية وقد وصل نهر النيل الى مرحلة الاتزان منذ أمد بعيد، وقد كان لانشاء خزان اسوان كخزان موسمى فى عام ١٩٠٢ وتعليته مرتين فى عامى ١٩١٢، ١٩٣٣ لتصل سعته الى ٥ ٢ مليار م٣ اثر غير محسوس على اتزان النهر نظرا لقلة سعته بالنسبة للايراد السنوى. خاصة انه كان يبدأ فى التخزين بعد انخفاض نسبة تركيز الطمى وانحسار الموجة الفيضانية ومع انشاء السد العالى وتكون البحيرة امامه أصبح لزاما وضرورة ان يتم رصد اى تغيير فى النهر يحدث نتيجة تخزين المياه فى هذه البحيرة الضخمة التى تمتد بطول ٥٠٠ كيلومتر ومتوسط عرضها ١٢ كيلومتراً.

المشرف على البعثة

المشرف على البعثة المهندس فهمى تاوضروس رئيس هيئة السد العالى وخزان اسوان يقول ان مهمة هذه البعثة بالتحديد هى تقديم قاعدة بيانات علمية لكل مايتعلق بمياه البحيرة ابتداء من اول نقطة فيها عند السد العالى وحتى أخر نقطة فيها عند شلال دال بالسودان الشقيق.

ويمكننى ان اقول ان هذا العمل لا يخدم شعبى مصر والسودان فقط بل يخدم كل دول الحوض مستقبلا. وهذه المعلومات التى تأتى بها البعثة تهدف الى ضمان امن وسلامة المياه لشعبى وادى النيل وتعظيم الفائدة من كل قطرة مياه وتحقيق حسن ادارة وتوزيع كل قطرة مياه.

ويضيف المهندس فهمى تاوضروس قائلا : ونظرا للأهمية القصوى فى توافر بيانات دقيقة



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٨/١٩٩٩

● ٤ مهندسين سودانيين يشاركون الخبراء المصريين فى دراسة البحيرة

عن حجم الاطماء واماكن ترسيبه للتنبؤ بحركته فى المستقبل لتجنب اخطاره فان هيئة السد العالى بالاشتراك مع معهد بحوث النيل يداومان على ارسال بعثات علمية سنويا منذ عام ١٩٧٣ لدراسة حركة الاطماء والترسيب لقاع البحيرة واخذ عينات مياه لدراسات الخواص الطبيعية والكيميائية والبيولوجية لمياه البحيرة فى كل مناطقها وتحديد التغييرات الناشئة فى خواص المياه نتيجة الترسيب والتخزين والعوامل الجوية. وكذلك دراسة نمو الحشائش على طول المجرى وايضا دراسة جيولوجية البحيرة وضفافها وكذلك دراسة حركة الكثبان الرملية واطوالها على جانبى البحيرة.

ومسايرة للتطور الهائل فى الاجهزة المساحية. فقد اصبح من المحتم توفير الاحدث من هذه الاجهزة ولذلك فقد تم تزويد البعثة هذا العام بأجهزة «الفالكون» التى تقدم قياسات دقيقة تعطى معلومات دقيقة عن القاع تمكننا من رسم خريطة كنتورية لقاع البحيرة نتعرف من خلالها على التغيرات التى طرأت على سطح القاع نتيجة تراكم الطمى، ولرسم خريطة اكثر دقة لقاع البحيرة، تم هذا العام ايضا استخدام اجهزة بنظام الوضع الكونى العالمى والتى تستخدم الاقمار الصناعية فى عملها وقد تم ربط هذه الأجهزة مع اجهزة الجس الصوتى لأعمال الرفع المساحى لقاع البحيرة وذلك لتشكيل القطاعات العرضية ورسم خرائط كنتورية للقاع.

رصد لنوعية المياه

يوجد عدد من الخبراء المهتمين بطبيعة مياه البحيرة ونسب التلوث على سفينة الابحاث «السد العالى ٢» منهم الدكتور محمود توفيق هيكل مدير معمل نوعية المياه بمعهد بحوث النيل وداخل معمله بالسفينة قال الدكتور هيكل ان الاهتمام بكم ونوعية المياه فى بحيرة السد هما اساس اى سياسة مائية ناجحة. ونحن مكلفون برصد نوعية المياه بالبحيرة لمعرفة اثر التخزين طويل الأمد على نوعية المياه وانشاء قاعدة بيانات لتسجيل صفات مياه البحيرة الكيميائية والبيولوجية بهدف رصد اى تغييرات تحدث بها أو أية حوادث طارئة او أى تغيرات تحدث فى اعالى النيل يكون لها مردود على نوعية المياه التى تصل الينا. ونحن نهتم بظاهرتين اساسيتين تتعرض لهما البحيرة وهما ظاهرة نمو الطحالب بصورة مكثفة. والثانية هى تكون طبقات مائية فى مياه البحيرة.

ونظرا لقيام هذه الرحلة فى توقيت لم يحدث من قبل وهو وقت بداية الفيضان مباشرة فلقد كان لنا فرصة مشاهدة المياه المحملة بالطمى وهى قادمة من أعالى النيل الى مدخل البحيرة والتى أدت الى عكارة شديدة لمسافة حوالى ١٥٠ كيلومترا داخل الحدود السودانية كما شاهدنا تكون شبه برك صغيرة معزولة في بعض الأخوار على شواطىء البحيرة نتيجة لانحسار المياه عنها بعد فيضان العام الماضى كما لاحظنا ان هناك نموا متزايدا للطحالب كذلك اوضحت التحاليل العاجلة التى اجريناها لحوالى ٥٠٠ عينة مياه ان المياه شديدة العكارة بسبب ما تحمله من مواد عالقة ومواد عضوية حيث بلغت هذا العام ٣٠٠ وحدة عكارة اى ثلاثة امثال العام الماضي وهذا يدل على قوة نخر المياه بالصخور فى أعالى النيل ولكن هذه النسبة تنخفض بشدة عندما تصل الى الحدود المصرية من البحيرة حيث تقل نسب العكارة الى مابين ٥ و١٠ وحدة عكارة. كما ان هذه العكارة ترفع نسبة الاملاح والمعادن مثل الصوديوم والبوتاسيوم والماغنسيوم والكبريتات والفوسفات. وترفع ايضا نسبة التلوث.

ويضيف الدكتور محمود هيكل قائلا: يرجع السبب فى اختلاف نوعية المياه فى الجزء الشمالى (مصر) عنها فى الجزء الجنوبى الى عمليات الترسيب للمواد العالقة والطمى التى تحدث فى جنوب البحيرة وبذلك تعمل البحيرة كمرشح لهذه المواد.

وبصفة عامة تؤكد نتائج التحليل بالبحيرة فى جزئها الشمالى ان المياه على درجة عالية من الجودة والنقاء وان جميع المؤشرات الكيميائية والبيولوجية سجلت تركيزات فى الحدود المسموح بها عالميا ليس فقط كمياه خام بل كمواصفات خاصة بمياه الشرب. فعلى سبيل المثال سجلت التحاليل الخاصة بتركيز الاملاح الكلية نسبة لا تزيد على ١٧٠ مج/لتر بينما المسموح به فى مياه الشرب يصل الى ٥٠٠ جم لتر وهنا يجب ان نذكر ان المياه المعبأة فى زجاجات تتراوح نسبة الاملاح بها من ٣٠٠ الي ٥٠٠ مج/لتر أي أن مياه البحيرة أقل من المياه المعبأة في كميات الأملاح كما أكدت القياسات ان نسبة



خبراء سفينة الأبحاث «السد العالى» يؤكدون :

● مياه النيل على درجة عالية من الجودة والنقاء وأنظف من المياه المعبأة فى خواصها الكيميائية

● مؤشرات أبحاث البعثة تؤكد أن مصر سوف تواجه فيضانا فوق المتوسط هذا العام

● زيادة نسبة ترسيب الطمى الى حدود ٧ أمتار على شواطىء البحيرة

النترات فى مياه البحيرة لا تتعدى ٢ مج/لتر بينما النسب المسموح بها لمياه الشرب تصل الى ١٠ مج/ لتر. اما بالنسبة للتلوث الميكربولوجى فقد سجلت الارقام أن مياه البحيرة خالية من أى بكتريا ممرضة وان العدد الكلى لبكتريا القولون البرازية والتى يدل وجودها بالمياه على تلوث ادمى ناتج عن مخلفات الصرف الصحى تتراوح بين الصفر الى ٢٠ وحدة لكل ١٠٠ مليجرام والنسبة العالمية تحدد بـ ٢٠٠ وحدة بكتريا ولذلك تكون مياه البحيرة أمنة من الناحية الميكروبولوجية.

ويختتم الدكتور محمود توفيق هيكل ملاحظاته قائلا : وقد تلاحظ هذا العام انتشار مجموعات كبيرة من الطحالب ابتداء من منطقة حلفا فى اتجاه الشمال وقد تم التعرف على هذا النوع من الطحالب. وهذا النوع يمكن أن يؤدى الى تغير فى نوعية المياه حيث يعطيها رائحة كريهة وطعما غير مستساغ. كما ان هذه الطحالب تفرز مواد سامة تسبب حمى العشش .

لذلك نوصى بالاهتمام بمواجهة هذه الظاهرة قبل استفحالها وذلك بدراسة اسباب تكاثرها ووضع الحلول العلمية لطرق مقاومتها والحد من انتشارها عن طريق تضافر جميع الاجهزة.

٣٧٠ عينة أخرى

أما الكيميائى نعمان مراد كبير باحثين بهيئة السد العالى فيقول : بلغ عدد العينات التى اخذناها ٣٧٠ عينة مياه لتحليلها فى معامل السفينة وفى معامل هيئة السد العالى بعد عودة البعثة. بالاضافة الى ٥٢ عينة طمى من القاع وفى قطاعات مختلفة وعموما فان مياه البحيرة اقل كثيرا فى كميات الاملاح الذائبة من المياه المعبأة. ولذلك فاننى أؤكد لكل مواطن سلامة مياه النيل.

وعندما وصلنا الى منطقة شلال دال عند الحدود السودانية لم أجد شلالا بالفعل وعندما سألت اين الشلال قال لى المهندس خلف رزق الله عضو البعثة ومدير خزان اسوان انه اختفى نتيجة ارتفاع منسوب المياه واصبح الآن اسفل منسوب المياه بحوالى مترين او ثلاثة وخلف شلال دال توجد مرتفعات عالية تكسوها الخضرة كان منظرا فريدا لأننا طوال الرحلة من السد العالي ومن قبل شلال «دال» فى نهايتها لم نشاهد سوى مياه تتسع او تضيق مساحتها وجبال شاهقة وصحراء شاسعة ولكننا لم نر جزرا خضراء وجبالا تكسوها الخضرة.

زراعات على ضفاف البحيرة

وعلى طول المسافة من شلال «دال». مررنا على العديد من القرى السودانية وهى الدكا، أو مكا، والملك الناصر، والدويشات، واتيرى، وسمنه، وكاجنارتى، ومرشد، وجيمى دال، ومضيق امكه، والجندل الثانى وحتى وصلنا الى منطقة حلفا شاهدت هناك العديد من الزراعات التى نشأت على ضفتى البحيرة نتيجة ترسيب الطمى عليها وهذه الزراعات كانت متناثرة وعلى مناطق متباعدة تتخللها مرتفعات وجبال عالية وقال لى احد ابناء هذه المنطقة من الصيادين الذين كانوا يأتون الينا بمراكبهم البسيطة انهم يزرعون القمح والبطاطس والفول واللب والترمس وان هذا الفيضان كان خيرا لهم لأنه اضاف لهم ارضا جديدة وخصبة.

ويقول المهندس طلبة أحمد طلبة المسئول عن البعثة هذا العام زادت كميات الطمى المترسب على الشواطئ. الى حد كبير حتى وصل فى ارتفاعه على الشاطئ فى بعض المناطق الى حدود ٧ امتار وباعماق مختلفة وهذا الطمى ظهر بعد انحسار مياه فيضان العام الماضى.

المهندسون السودانيون

وكان معنا فى هذه البعثة ٤ مهندسين من السودان الشقيق وكانوا مثالا للتواضع وحسن الخلق وهم يكنون لمصر وشعبها حبا بغير حدود وكلهم لأول مرة يرافقون هذه البعثة قال لى المهندس عثمان فضل وهو عضو بالهيئة الفنية المشتركة بين مصر والسودان ويعمل فى أم درمان إننى لأول مرة أرافق هذه البعثة وقد حققت استفادة علمية كبيرة وبالذات فى استعمال الأجهزة الحديثة وتعرفنا على أعمال البعثة بالكامل وسوف نقدم تقريرا لوزارة الرى والموارد المائية بالسودان تتضمن ما شاهدناه فى البعثة ونتائج المعامل وتقارير الاطماء وكل أعمال المساحة والچيولوچيا.

ويقول المهندس كمال عبدالرحيم مهندس رى بدنقلة إن التعارف بين المهندسين المصريين والسودانيين أمر مطلوب فنحن نعمل فى نيل واحد ولابد لنا من تبادل الخبرات ومثل هذه البعثات هى أفضل وسيلة لتبادل مثل هذه الخبرات أما جمال شريف المهندس بإدارة الموارد المائية بالخرطوم فيقول. هذه البعثات تدعم الروابط الأخوية بين الشعبين المصرى والسودانى وهذه ضرورة كبرى فنحن مهندسى الرى فى البلدين يجب أن نتبادل الخبرات لأن مجال عملنا واحد وهو نهر النيل ومصالحنا واحدة ومن ثم يجب أن نحافظ على تبادل هذه الخبرات حتى نحافظ على مياه النيل مصدر حياتنا الوحيد.

لقاء مع محافظ حلفا

وفى حلفا جاء محافظها للترحيب بأعضاء البعثة وأهدى البعثة خروفين على سبيل التحية.

المحافظ عوض الخير عبدالرحمن خريج كلية علوم جامعة عين شمس دفعة عام ١٩٨٦ قسم جيولوچيا.



قال المحافظ إن فترة دراستى فى مصر هى أحسن أيام حياتى حيث، كنت أشعر أننى فى وطنى وبين أهلى وهذه فرصة لشكر مصر وخاصة أساتذتى فى جامعة عين شمس وأخص بالذكر الدكتور حافظ أستاذ مادة الصخور الرسوبية.

وأضاف قائلا: إننى توليت منصب المحافظ منذ أكتوبر ١٩٩٧، ومحافظة وادى حلفا تحتاج إلى بينه أساسية ونحن نركز فى الفترة القادمة على ضرورة عمل ميناء ثابت لوادى حلفا لتجاوز مشكلة المد والجزر فى مياه البحيرة كما أننا نسعى لتسهيل مهمة التواصل بين اسوان ووادى حلفا باعتبار أنه استمرار للعلاقات التاريخية وصلات الرحم والأخوة بين الشعبين والبلدين ولذلك نركز جهودنا على إزالة كل المعوقات بين الجانبين. ونجرى حاليا اتصالات بالجهات المصرية لبحث إعطاء التأشيرات كما كان يحدث من قبل على الباخرة أو أى وسيلة أخرى تراها مصر لتسهيل إعطاء تأشيرات الدخول لمصر مثلا فتح مكتب قنصلى فى وادى حلفا وكذلك

نسعى لعمل اتفاق تكامل بين مدينتى أسوان ووادى حلفا لتسهيل التبادل التجارى وتيسير حركة المواطنين ونحن الآن بصدد تحديد موعد مع اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان لبحث ما يمكن عمله فى هذا المجال.

طير البقر

أثناء الرحلة كانت هناك طيور تشبه أبا قردان تحلق بأعداد كبيرة فوق بعض الجزر وقال لى المهندس السودانى كمال عبدالرحيم إنهم يطلقون عليه فى السودان اسم «طير البقر» لأنه دائما يرافق البقر فى الحقول والمزارع مثلما يفعل عندنا أبوقردان تماما وأضاف المهندس كمال عبدالرحيم أن هذه الجزر التى تظهر عليها تظهر وتختفى حسب [illegible] الفيضان.

وفى لقاء مع الدكتور أحمد حسين دهب مدير الدراسات والبحوث بتوشكى، والمشرف على تجديد وصيانة علامات البحيرة أن معظم هذه العلامات قد تقاوم ويوجد فى الجانب السودانى ٥٠ علامة على مسافات تصل إلى ١٥٠ كيلومترا وقد وجدت البعثة أن ١١ علامة قد أزيلت من مكانها لذلك وضعنا علامات جديدة بدلا منها ووجدنا ٨ علامات تحتاج لترميم وإصلاح فأجريناه وجميع المناطق التى توجد بها علامات لا تصلح للسير بالسيارة وكنا نسير على أقدامنا ونحمل المعدات على أكتافنا وعندما وجدنا الأهالى نعانى من هذه المشقات تبرعوا لنا ببعض الدواب.

مطالب أهل وادى حلفا

قال لى حيدر محمد صالح أبو شنب موظف بسنترال حلفا سابقا وحاليا بالمعاش ويعمل فى مجال التخليص الجمركى: إننى أطالب بتسهيل حركة السفر الى مصر خاصة الحالات التى تحتاج إلى علاج فى مصر حيث كنا فى الماضى نزور مصر بسهولة ولنا أهل كثيرون يعيشون فى أسوان وكوم أمبو ومختلف أنحاء مصر ونريد زيارتهم.

وكنا فى الماضى نأخذ التأشيرة عند وصولنا لأسوان والآن لابد من الحصول عليها من السفارة المصرية فى الخرطوم مع العلم بأن المسافة من وادى حلفا إلى الخرطوم طولها ألف كيلو متر وتستغرق أحيانا من ٣ - ٤ أيام ولكن الباخرة من حلفا لأسوان تستغرق ١٤ ساعة فقط أى أن أسوان أقرب إلينا من الخرطوم والتكاليف واحدة سواء بالقطار إلى الخرطوم أو بالباخرة إلى أسوان حوالى (٦٠ ألف جنيه سودانى).

ويضيف إلى ذلك أيضا محمد حسن محمد عنتر وهو موظف سابق ببريد حلفا ويعمل حاليا مخلصا جمركيا بميناء حلفا العمل الجمركى متوقف تقريبا الآن فى حلفا وذلك بسبب تحول المسار التجارى إلى طريق شلاتين وحلايب. لأن هناك لا توجد نقاط جمركية ولذلك نريد تطبيق البروتوكول التجارى الذى كان مطبقا فى الماضى وأن تسير الحركة التجارية مثلما كانت فى الماضى حيث كنا نصدر الكركديه واللب والتمر والحنة والجلود وغيرها من المنتجات السودانية ونستورد من مصر منتجات الألومنيوم والزجاج والملابس والأقمشة ومواد البناء.

سعيد توفيق



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ٨ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة فى ندوة بمدينة الغردقة:

خطة علمية لرفع المساحة المأهولة بالسكان من ٥٪ إلى ١٥٪

الغردقة ـ من عرفات على وسالى وفائى:

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الحكومة وضعت مجموعة من الخطط العلمية المدروسة التى تمكنها من رفع المساحة المأهولة بالسكان من ٥٪ إلى ١٥٪ خلال السنوات القادمة بهدف ايجاد مجتمع متحضر تسوده بيئة خالية من جميع أنواع الملوثات.

كما أن الخطة التى وضعتها الدولة بشأن الحفاظ على البيئة بدأت عمليات تنفيذها بجدية تامة وجاءت بنتائج ملموسة.

نادية مكرم عبيد

وأشارت إلى ماحققته محافظة البحر الاحمر خلال العامين الأخيرين فى مجال تطبيق قانون البيئة والقضاء على عمليات ردم مياه البحر ووقف الأضرار التى لحقت بالحياة البحرية والبدء مبكرا فى اكتشاف مايسمى بنجمة البحر التى تدمر الشعاب المرجانية وبدء حملة القضاء عليها قبل أن تصل إلى ذروة عملية التكاثر والتى كان من الممكن أن تتحول إلى كارثة مرجانية تؤثر مستقبلا على عملية الجذب السياحى للمنطقة.

جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية لجدول أعمال ندوة الحوار الفكرى البيئى التى تعقد بمدينة الغردقة تحت إشراف المحافظ سعد أبو ريدة ويحاضر فيها الدكتور تيودور بانايتو الخبير الدولى فى مجال الاقتصاد البيئى ومدير معهد هارفرد للتنمية الدولية بالولايات المتحدة الأمريكية ويحضرها الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة ومندوبون من وزارات الدفاع والاسكان والزراعة وغيرها.

وأعلن المحافظ أنه يتخذ مجموعة من القرارات للقضاء على جميع مصادر التلوث التى كانت موجودة بمدن المحافظة وأهمها اغلاق مصنع القصدير بمدينة مرسى علم وكسارة الفوسفات بمنطقة الحمراوين نظرا لتأثيرها الحاد على صحة المواطنين.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٨ / ١٩٩٩

في مواجهة زيادة التلوث.. أوقفوا مذابح الأشجار

مطلوب ١٠٠ مليون شجرة.. لإنقاذ رئة مصر

تناقص نصيب الفرد من الخضرة والقانون الحالي لا يعاقب على اقتلاع الأشجار.. والاعتداء على المساحات الخضراء!

مصر في حاجة لظل شجرة: ظل يمنحها الاكسجين.. ويحميها من التراب.. والدخان. وعوادم السيارات.. والتلوث الذي يحاصرها في الارض.. والجو.. والهواء..! العاصمة ومدنها تحولت الى كتل خرسانية وفقدت اللون الاخضر الذي كان يزينها ويمدها بالحياة.. فارتفعت درجات الحرارة..

والرطوبة.. وزاد ترمومتر التلوث..! وزارة الزراعة.. وجهاز شئون البيئة بالتعاون مع الهيئات والوحدات المحلية بدأوا في تنفيذ المشروع القومي للتشجير.. الذي يستهدف زراعة ١٠٠ مليون شجرة خلال العشر سنوات القادمة.. فهل يكفي هذا المشروع لانقاذ رئة مصر من شبح التلوث المخيف..؟!



يشير د. جمال عبد السميع استاذ الاراضى بالمركز القومى للبحوث الى ان «مشتل القرية» هو الحل الوحيد لتصبح مصر كلها خضراء، بحيث يتم انشاء مشتل بكل قرية ويكون الحى مسئولا عن دعم هذه المشاتل بحيث لا تترك شبرا بدون شجرة، وهذا يقتضى وضع تشريع يجرم اقتلاع الشجرة او ايذاءها، وفى بعض الدول الاسيوية، اذا اساء طفل الى شجرة او زهرة فإن العقوبة هى سجن ابيه، وصدور مثل هذا القانون الرادع سيؤدى الى احترام الشجرة والخضرة بشكل عام

ويضيف د. جمال عبد السميع ان عدد الاشجار الموجود قليل قياسا الى مساحة الاراضى الممتدة ، وعلى سبيل المثال يتضح من بيانات الادارة العامة للاعداد الزراعى ان مركز قوص بتوابعه به حوالى ١٧ الف شجرة، مع العلم بأن مساحته تبلغ ٤١ الف فدان، واذا قسمنا عدد الاشجار على المساحة يكون نصيب الفدان اقل من نصف شجرة، لذلك لابد من حملة شاملة تبدأ من كتب الاطفال الى الملصقات الاعلانية والمراحل الدراسية والجامعة ومراكز الشباب، وأن نبدأ فورا حتى نحقق هدفنا.

أين القانون؟!

ويؤكد هذا الكلام د. امين عكاشة مدير معهد بحوث البساتين السابق ويقول: فى السبعينات كان القانون ينص على ترك ٦٠٪ من مساحة المبنى لزراعته والا يزيد الارتفاع على ٤ ادوار فقط، ولكن فجأة بنيت الابراج الشاهقة وارتفع عدد السكان من ٢ مليون الى ١٦ مليونا فى القاهرة وحدها، وكان من الضرورى ان تصاحب هذه الزيادة توسعا فى المساحات الخضراء ولكن ماحدث هو العكس، لذلك فالحل من وجهة نظرى هو الخروج من القاهرة، مع عدم بناء اى منزل ينهار مرة اخرى.

خصخصة التشجير

ويضيف د. عكاشة قائلا: الحل الاخر من وجهة نظرى هو خصخصة التشجير، بمعنى ان اعطى كل شركة عددا من الشوارع او الاحياء تكون هى المسئولة عن تشجيرها والاعتناء بها، ويكون دور الحكومة هو الاشراف والمتابعة فقط وليس التنفيذ، لان مايحدث الان لاعلاقة له بالتشجير.

يقول هزاع خليل هزاع مدير مديرية الاسكان بمحافظة القاهرة: طبقا لقانون التخطيط العمرانى رقم (٣) لسنة ١٩٨٣ فإن البناء يتم على ٦٠٪ من مساحة اى رخصة مبان والباقى عبارة عن مساحات خضراء، وهذا القانون مطبق على اى منشأة تم بناؤها بعد ١٩٨٣، والمشكلة التى واجهتنا، هى المبانى القديمة التى انهارت واعيد بناؤها، وبناء على طلب الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة قمنا بحصر هذه المبانى، ونحن بصدد دراسة نعدها بالتعاون مع المجلس المحلى، بهدف صدور تشريع مماثل، يشرط الا تقل المساحة عن ١٥٠ مترا، خاصة فى المناطق القديمة، والتى انشئت قبل عام ١٩٨٣، وبالنسبة للفراغات والمساحات الخالية فقد تم حصرها وتحويل معظمها لمساحات خضراء.

خطة لتشجير القاهرة

محافظة القاهرة وضعت خطة متكاملة للتشجير خلال الخطة الخمسية الحالية تستهدف زراعة مليون شجرة سنويا، بخلاف المساحات الخضراء التى تمت اضافتها لاراضى المحافظة، ويقول مجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة والتجميل بالمحافظة، الخطة الموضوعة تسير بانتظام وهناك اهتمام خاص من المحافظ بعودة الكساء الاخضر للقاهرة وخلال عام ٩٨/٩٩ تم تجديد وتطوير ١٠ حدائق كبيرة، بالاضافة الى صدور قرار بتمويل اى مبنى تنتهى رخصته الى حديقة عامة.

١٠٠ مليون شجرة

يقوم جهاز شئون البيئة بتوفير التمويل اللازم لتنفيذ برامج التشجير داخل وخارج المدن،

ويقول مهندس سامى سيد مدير عام قطاع التشجير بجهاز شئون البيئة: وضع الجهاز خطة قومية للتشجير مدتها ١٠ سنوات تبدأ من هذا العام، بالتنسيق مع وزارة الزراعة والرى، والهيئة العامة للطرق والكبارى والمحليات وتستهدف الخطة القومية زراعة ١٠ ملايين شجرة سنويا على مستوى الجمهورية، ونحن نوفر الاشجار للافراد والمؤسسات والوزارات بدون مقابل ونقدم الدعم المادى والاشراف الفنى.

ويضيف: هذا العام بدأنا فى انشاء مشتل بكل قرية او مدينة يتم تمويله عن طريق الجهاز ويباع انتاجه باسعار رمزية، هذا بخلاف المشاتل التابعة مباشرة للجهاز، وبشكل عام فإن الخطة القومية للتشجير تسير فى أكثر من اتجاه، اهمها مشروعات تشجير الطرق الصحراوية والمجارى المائية، واقامة احزمة خضراء، وتثبيت الكثبان الرملية وإعادة الغطاء النباتى، كما يقوم الجهاز بعمل دورات تدريبية لشتى الاجهزة المعنية لضمان نجاح الخطة القومية للتشجير، حتى نحقق هدفنا النهائى وهو تحويل كل الاراضى الصحراوية لمساحات خضراء مع زراعة ١٠٠ مليون شجرة جديدة.

١٥ حديقة نباتية

يرى ايضا د. هشام لطفى مدرس علم تصنيف النبات. بتربية عين شمس أنه ينبغى علينا جميعا المشاركة فى المشروع القومى للتشجير لتعود مصر كما كانت خضراء منذ ٥٠ عاما، وذلك يتطلب تطبيق شرط البناء على ٦٠٪ فقط من مساحة اى مبنى او منشأة وترك ٤٠٪ كمساحة خضراء، مع معاقبة كل من يخالف ذلك بهدم منزله

ويشير د. هشام لطفى الى اهمية الحدائق النباتية فى هذا المشروع ويقول: لدينا ١٥ حديقة نباتية مليئة بآلاف الانواع من الاشجار مثل الاورمان، الزهرية، والحديقة النباتية بتربية عين شمس التى تم افتتاحها عام ١٩٩٤ وتضم اكثر من ٣٠٠ نبات نادر، ولو تم توزيع النباتات التى تضمها على مساحات خضراء، فإنها تحتاج لـ ٥٠ فدانا.. ويطالب د. هشام بضرورة انشاء حديقة نباتية متخصصة بكل محافظة، تساهم فى عودة الكساء الاخضر بها

مشروعنا القومى

فى النهاية يقول د. ممدوح رياض مدير عام قطاع التشجير بوزارة الزراعة تشجير واعادة الكساء الاخضر لمصر هو مشروعنا القومى، هذا المشروع تشترك فيه عدد من الجهات لكل هيئة وجهة مسئوليتها، فالمحليات مسئولة عن تشجير الطرق الداخلية والمناطق السكنية، هيئة الطرق والكبارى مسئولة عن تشجير الطرق الرئيسية الصحراوية والزراعية. جهاز شئون البيئة يقدم الدعم المادى والفنى ووزارة الزراعة تتابع كل هذه الجهود وتقوم بدور فعال الان فى زراعة الغابات الخشبية.

انشأت وزارة الزراعة عددا كبيرا من غابات الاشجار الخشبية فى معظم محافظات الجمهورية واحدث نموذج لهذه الغابات الغابة التى اقيمت بقرية سرابيوم بمحافظة الاسماعيلية ويتم ريها من خلال محطة معالجة مياه الصرف الصحى المجاورة لها.

ويقول المهندس محمد البقلى المشرف على الغابة: المساحة المستهدفة للغابة الخشبية ٥٠٠ فدانا، مع احتمال زيادتها إلى ١٠٠٠ فدان، خاصة مع توافر المياه، وحتى الان تمت زراعة ١٠٠ فدان بأشجار السرو الخشبية، كما قمنا لأول مرة بتجربة زراعة اشجار الصنوبر وبدأنا بزراعة ١٠ أفدنه، وفى حالة نجاح التجربة سيتم تعميمها، ونستعد من الان لاستكمال الغابة بزراعة ١٥٠ فدانا بالسرو والصنوبر، ولضمان نجاح التجربة والحد من التكلفة، قمنا بعمل ٢ صوبات لإنتاج شتلات الاشجار لتحقيق الاكتفاء الذاتى.

في حوار اقتصاديات البيئة:

١٢ مليار جنيه تكلفة حماية البيئة من التلوث الصناعى

ما هو الهدف من حماية البيئة؟ الإجابة عن هذا السؤال كانت هى دائرة الحوار الفكرى حول اقتصاديات البيئة الذى تدور فعالياته على أرض الغردقة ويحاضر فيه نخبة من أساتذة تنمية البيئة فى العالم وعلى رأسهم د. بنايابوتى مدير معهد هارفارد للتنمية والبيئة، ويحضر المؤتمر ويشترك فى حواراته كل من السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، واللواء سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر، ورئيس لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب، وممثلين فى عدد كبير من الوزارات المعنية بشئون البيئة.

وحول المقصود باقتصاديات البيئة صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة بأن حماية البيئة أصبحت ضرورة ملحة وليست رفاهية، وهذا المعنى هو ما عبر عنه الرئيس حسنى مبارك فى أكثر من مناسبة، ولكى تعرف أهمية حماية البيئة علينا أن ننظر فى أكثر من اتجاه، فتزايد عدد المرضى بسبب التلوث وما تلاحظه من زيادة كبيرة فى مرض الأورام التى أصبحت ما يشبه الوباء خاصة بين الأطفال هو نتيجة مباشرة لزيادة نسب التلوث، وحتى تفسر أهمية اقتصاديات البيئة تشير للأرقام الفلكية التى تنفقها الدولة على بند واحد وهو مرض التلوث، فإذا ما حافظنا على حماية البيئة ستوفر كثيرا من الجهد كانت دائرة الحوار حول البيئة، وعلى الإعلام أن يبذل جهدا لتوعية الإنسان المصرى بأهمية حماية البيئة لكى نعلم الأب والأم معا حماية الهواء والماء والجو حتى لا يؤثر ذلك بشكل مناسب على ذكاء أولادهم ولا على تشويههم الخلقى، وذلك من أجل إخراج جيل أكثر وعيا وأكثر ذكاء وأكثر إدراكا بمقدرات أمته.

ولتوفير الكثير من المال الذى تنفقه على هذا المرض، ومن ناحية أخرى تقوم الدولة بجهود كبيرة وجبارة لحماية هواء القاهرة من التلوث. هذا التلوث الذى يهدر قوى بشرية نحتاجها فى المستقبل، ويعطل قدراتنا المستقبلية لأنه يؤدى إلى إصابة عدد كبير من الأجنة والأطفال بالتشوه والتخلف ونقص درجات الذكاء.

وأعلن محافظ البحر الأحمر سعد أبوريدة أنه اتخذ مجموعة من القرارات الجديدة بشأن القضاء على جميع مصادر التلوث التى كانت موجودة بمدن المحافظة، وأهمها إغلاق مصنع القصدير بمدينة مرسى علم وكسارة الفوسفات بمنطقة الحمراوين، نظرا لتأثيرهما الحاد على صحة المواطنين بعدما أكدت التقارير البيئية ذلك، كما تم نقل جميع الكسارات والمحاجر التى كانت ملاصقة للطريق السريع بدءا من الزعفرانة شمالا وحتى مدينة الشلاتين جنوبا إلى مواقع جديدة بعمق الصحراء بعيدا عن الكتلة السكنية وشاطئ البحر، وأنه يجرى التخطيط بمعرفة مكاتب استشارية متخصصة لإقامة منطقة حرفية وصناعية بكل مدينة تنقل إليها جميع الورش ذات الأنشطة الملوثة للبيئة على أن ينتهى العمل من ذلك خلال العام المقبل.

ومن جهة أخرى صرح د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة بأن البعض قد لا يرتاح للاتفاقات التى يقومون بها لتوفيق أوضاعهم اقتصاديا معتقدين أن ذلك تبدا ورفاهية لا ضرورة لها، لكن ثبت على المدى الطويل أن إنفاق مليون جنيه فى حماية البيئة قد يوفر أكثر من مائة مليون أخرى يتم إنفاقها على تنقية المياه وتنقية الجو، فضلا عن أن التلوث يؤثر على القدرات الجسمية والعقلية للأطفال.. فماذا يساوى من أموال إذا ما نتج من هذا التلوث ولادة طفل واحد مصابا بالتخلف؟ وأن توفيق المنشآت الصناعية لكى تصبح متفقة مع البيئة سيحتاج ما يقرب من ١٢ مليار جنيه، قد يكون هذا مبلغا كبيرا، لكن سنعلم مستقبلا ومع تطبيق اتفاقية الجات والتجارة الحرة مقدار الخدمة والعائد الكبير الذى عاد على المجتمع والأفراد من وراء حماية البيئة.

ويضيف د. إبراهيم عبدالجليل قائلا: وحوار اليوم يبحث اقتصاديات البيئة من خلال الوصول لأعلى فائدة بأقل تكلفة لأن حماية البيئة تعنى بتنمية المجتمع ولن تقوم بحمايتها ونحن نحمل المستثمر فوق طاقته، وحتى تصبح عاملا مشجلا ودافعا للتنمية وليس عاملا معطلا لقدرات المستثمرين والمنتجين الصغار.

البحر الأحمر-

على النويشى - عرفات على



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٨ / ١٩٩٩

نادية عبيد تطالب بمراعاة البعد الاقتصادى فى المشروعات البيئية

الغردقة- نانى فؤاد:

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على ضرورة إدماج البعد البيئى فى السياسة والبرنامج الاقتصادى لزيادة العائد من برامج التنمية المختلفة وحماية البيئة من الأخطار التى تهدد الإنسان. وقالت فى افتتاح مؤتمر الحوار الفكرى البيئى الذى نظمته وزارة البيئة فى مدينة الغردقة أن مصر قطعت شوطا كبيرا فى مواجهة المشاكل البيئية الأساسية خاصة فى قطاع الصناعة مع مراعاة الأبعاد الاقتصادية فى جميع المشروعات البيئية وقال اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الأحمر انه يجرى حاليا تقييم شامل للآثار البيئية لجميع المشروعات السياحية القائمة فى الغردقة كما يشترط تقديم دراسة مناسبة لجميع المشروعات السياحية الجديدة بحيث تراعى فيها الاشتراطات التى نص عليها قانون البيئة وأكد البروفسير بنودور بنايوتو خبير اقتصاديات البيئة ومدير معهد هارفارد للتنمية الدولية على أهمية البعد الاقتصادى فى جميع المشروعات البيئية كما عرض الخبير عددا من النظريات الحديثة فى اقتصاديات البيئة والتى تؤكد على أن تكون المنفعة أعلى من التكلفة مشيرا إلى أن العائد الاقتصادى للمشروعات البيئية ليس محدود الأجل وإنما ممتد للأجيال القادمة وهذا ما يجب مراعاته فى جميع المشروعات الاقتصادية.


نادية مكرم عبيد



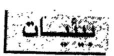
الموجه الحاره تنحسر غدا

تشـيـر تقـارير خـبـراء الأرصـاد الجوية إلى أن انكسار الموجة شديدة الحـرارة التى تعـرضت لهـا مـصـر سيبدأ اعتبارا من غد، وستعود درجـات الحـرارة إلى مـعـدلاتهـا الطبيـعيـة بعد غـد، فتنخفض بما يتراوح بين درجتين وخمس درجات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٧



إدارات البيئة

فى كل مـحـافظة، توجـد ادارة للبيئة، وهى تابعة مباشرة لسكرتير عام المحافظة. وفى واقع الحال فان هذه الادارات مثل الطفل اللقيط بلا كيان يحميها، فالمحميات تلفظها لانها تمنح التراخيص للمشروعات بعد الدراسة البيئية، وجهاز شئون البيئة لايساندها لانها عضو تابع للمحافظة، وهى ملطشة المستثمر، والمحـافظ لا يعلم عن هذه الادارة شيئاً.

حصلت هذه الادارات على ورشة عمل خاصة بالقانون رقم ٤ بشأن البيئة وبعض المحاضرات عن التلوث ومصادره، والقوا بهذه الادارات على ابواب المحليات ونسوها.. واصبحت ادارة البيئة هى الادارة التائهة.. وكل واحد يسال عن مهمتهم بتهكم شديد. واحيانا كثيره يتجاهلها رجال المال عند انشاء مشاريعهم.

ففى الصعيد، قام سكرتير عام احدى المحافظات، بالتنكيل بموظفات وموظفى هذه الادارة، ووقف عملهم وسلب اختصاصاتهم لان الاداره رفضت اصدار تصريح لشركة تعمل منذ ٣٠ عاماً بلا ترخيص، فعندما طلب منها ضرورة اعداد دراسات الأثر البيئى وجدت الشركة- ولها نظير فى كفر الزيات- انها متهمه بالتلوث وبلا ترخيص منذ ٣٠ عاماً، لجات الشركة لاصدار ترخيص، ولكن إدارة البيئة طلبت تحسين أوضاع الشركة، مما اثار غيظ السكرتير العام، الذى اوقف عمل الادارة، وفرض عليها إصدار الترخيص، وكان هذا التدخل هو احد اهم اسباب طرده من المحافظة لدرجة ان هذا المصنع اضاف محمصة ووحدة الكبريتيك، الى وحدات للإنتاج مما اوجد موقفا صعب الحل، أدى الى تلوث جزيرة الاكراد- شرق النيل- وانطلقت آلاف الشكاوى من المزارعين والسكان، نتيجة تنفس أول أكسيد الكربون وغاز الكبريت، وضرب السكرتير بقرارات المكتب عرض الحائط.

●●

قالوا: مكاتب البيئة بكل المحافظات تتبع من الجهاز أم المحافظة؟

راصد



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١/١٩٩٩

كارثة.. فى القليوبية!

مجازر المحافظة تلوث البيئة وتنشر أخطر الأمراض بين الناس

فى مذكرة عاجلة من الرقابة الإدارية: المجازر تفتك بالصحة العامة!

كارثة صحية وبيئية مروعة، تقع احداثها كل يوم على أرض محافظة القليوبية.. هذه الكارثة تمتد اخطارها إلى سكان القاهرة ايضاً.. هذا ما تؤكده كل التقارير التى حصلت عليها «الوفد» سواء السرية منها أو العلنية.. حتى مضابط المجلس الشعبى المحلى للمحافظة جاءت لتؤكد هذه الحقيقة المرة!

الكارثة تتمثل فى أن هناك ١٢ مجزرا بالقليوبية تفتقر الى ابسط قواعد النظافة، والشروط الصحية، بالاضافة الى تلويثها للبيئة، وان حالة الصرف الصحى بها سيئة للغاية، وان عمليات الاشراف الصحى من قبل الأطباء البيطريين منعدمة.. وان لحوم آلاف الماشية التى تذبح داخل تلك المجازر غير آمنة وتحمل الكثير من الامراض والاخطار الجسيمة التى تصيب الانسان بأخطر الامراض..

ولخطورة القضية، ارسل اللواء هتلر طنطاوى رئيس هيئة الرقابة الادارية مذكرة سرية وعاجلة الى المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية يحذره فيها من خطورة تلك المجازر على الصحة العامة.. ويطالبه بسرعة اصلاح تلك المجازر او اغلاقها فوراً.. ورغم ذلك.. لم يتحرك أحد.. بل ازداد الأمر سوءاً وتدهوراً.. ومازالت المواشى تذبح فى تلك المجازر ومازال الناس يأكلون لحومها!!!!



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:

سيد عبدالعاطى

تصوير: مجدى حنا

«الوفد» تكشف خلال هذا التحقيق المهزلة.. وكيف ان حكومتنا تتقاعس عن اداء دورها فى حماية ارواح المواطنين..

بداية.. سوف نستعرض تقريرا خطيرا اعدته لجنة تشكلت من مستشار المجازر بالهيئة العامة للخدمات البيطرية، والادارة العامة للمجازر، وادارة التفتيش العام بالهيئة، ومديرية الطب البيطرى بالقليوبية، عن اوضاع ١٨ مجزرا بالقليوبية، بعد اجراء المعاينة الميدانية لهذه المجازر.. وهذا نص التقرير الذى تم اعداده يوم ١٣ يونيه ٩٩.

● مجزر «جمجرة».. عبارة عن عنبر واحد منخفض عن مستوى سطح الارض المحيطة به.. الصرف الصحى سيىء، وامام باب المجزر مباشرة، ولا يوجد اى اماكن خدمية ولا سور، وحالته العامة سيئة!!..

● مجزر كفر على شرف الدين.. عبارة عن سقف واعمدة داخل وحدة بيطرية مسورة وملاصق لمدرسة وكتلة سكنية وغير مستوف لأى اشتراطات صحية.

● مجزر «المنشأة الكبرى»: عبارة عن عنبر واحد بالوحدة البيطرية وبجوار مجمع خدمات ومسجد.. وهو غير مستوف للاشتراطات الصحية، وحالته سيئة.

● مجزر «كفر تصفا»: عبارة عن عنبر واحد، سقف واعمدة ويوجد بجوار مجمع مدارس ومصنع للألبان وكتلة سكنية، وهو غير مستوف للاشتراطات الصحية.

● مجزر «الشقر»: عبارة عن عنبر واحد، ومحاط من جميع الجهات بالكتلة السكنية، وفى استمرار تشغيله خطورة على الصحة العامة والبيئة.

● مجزر «كفر الجزار»: عنبر واحد، ويقع خارج الكتلة السكنية وعلى طريق مرصوف، وغير مسور ومصدر المياه جوفى، والصرف الصحى سيىء!

● مجزر «طحلة»: مساحته ٤٥ مترا، بجوار مجمع خدمات (وحدة صحية - نقطة شرطة - مدرسة ابتدائية - شئون اجتماعية - تموين - كهرباء) والمسافة بينه وبين المساكن لا تتعدى ٣ أمتار، ولا تتوافر فيه الشروط الصحية.

● مجزر «مرصفا»: عنبر واحد بحالة سيئة وملاصق للمساكن من جميع الجهات وحالته العامة سيئة جداً ويوجد مسجد ملاصق له، وفى استمرار تشغيله ما يهدد الصحة العامة والبيئة.

● مجزر «بتمدة»: عنبر واحد أيل للسقوط يقع بجوار الوحدة المحلية، وبينه وبين الكتلة السكنية ٢٠ مترا، ولا يوجد به صرف صحى، وحالته سيئة للغاية.

● مجزر «سندنهور»: يقع بجواره مسجد، والوحدة المحلية، واسعاف، والمطافىء، والطريق الزراعى، ولايصلح تشغيله لهذا الغرض لسوء حالته.

● مجزر «بلنان»: مساحته ٥٠ مترا مربعا، متداخل مع سور مدرسة ثانوى عام، سقفه من الصاج، وفى استمرار تشغيله ما يهدد الصحة العامة والبيئة لسوء حالته.

● مجزر «اجهور»: لا يصلح تشغيله كمجزر.

● مجزر «مشتهر»: عنبر واحد والحوائط بها شروخ والسقف متهالك، والصرف الصحى به سيىء وينصح بإزالته.

● مجزر «بلقس»: وهو محاط من الجهة الشرقية والبحرية بالكتلة السكنية، ولاتتجاوز المسافة بينهم مترين، وهو عبارة عن سقف واعمدة، والارضية سيئة جدا ومتهالكة، ولا يوجد به صرف، او مكان للاعدام او المخلفات، وبداخله محول كهرباء خاص بالقرية ومتوسط مذبوحاته ٥٥٠ ذبيحة شهريا، وهو بوضعه الحالى لاتتوافر فيه ادنى الشروط الصحية، واستمرار تشغيله يسبب اضرارا صحية بالغة للسكان.

وقد ذيل التقرير بملخص جاء فيه: ان هناك ١٢ مجزراً مواقعها وانشاءاتها لاتسمح بالتشغيل لوجودها داخل الكتلة السكنية ومجمعات المدارس او الوحدات البيطرية وتفتقر لادنى الشروط الصحية، الامر الذى يعوقها عن اداء رسالتها بصورة صحية سليمة بالاضافة الى تلوثها للبيئة الناجم عن عدم الاستفادة او التخلص السريع من المخلفات، وسوء حالة الصرف الصحى، ولايجدى معها اية محاولات للاصلاح أو التطوير.

هذا نص التقرير الذى اعدته لجنة من المسئولين والمتخصصين عن المجازر فى محافظة القليوبية، وتم تقديم هذا التقرير الى المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية.. ولكن ماذا حدث بعد ذلك.

اللواء هتلر طنطاوى رئيس هيئة الرقابة الادارية أرسل مذكرة عاجلة وسرية الى محافظ القليوبية المستشار صبرى البيلى جاء فيها.

● يوجد ٣٨ مجزرا بالقليوبية منها ١٥ مجزرا داخل الكتلة السكنية.. وقد تم اجراء عدة زيارات ميدانية لبعض المجازر للوقوف على المشاكل والمعوقات وتبين الآتى:

- ضيق عنابر الذبح بمجزر شبرا الخيمة مقارنة بالاعداد التى يتم ذبحها بمتوسط (٨١٠ رؤوس ماشية) اسبوعيا ووجود الباعة الجائلين والجزارين حول المجزر.

- ترك المخلفات واللحوم التى يتم اعدامها داخل مجزر شبرا الخيمة لعدة ايام، مما يسبب التلوث والروائح الكريهة.

- سوء حالة الصرف الصحى بالمجازر

- عدم وجود افران لاعدام المخلفات فى المجازر حيث يتم ذلك باسلوب بدائى.

- قلة افراد الامن داخل المجازر مما يعرض الاطباء للخطر فى حالة حدوث اى احتكاك مع الجزارين.

المهزلة داخل المجلس

فى الاجتماع الساخن الذى عقده المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية، ظهرت كل تفاصيل الكارثة على لسان الاعضاء والمسئولين، تحت سمع وبصر محافظ القليوبية ومدير أمن المحافظة.

كان المجلس فى ذلك اليوم الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٨ على موعد لمناقشة طلب الاحاطة الذى تقدم به عضو المجلس سعيد عبدالفتاح سيد، عن سوء حالة عدد كبير من المجازر بالمحافظة.. ولكن للأسف الشديد جاء رد كل من مديرية الصحة،



ومديرية الطب البيطرى مضللاً للرأي العام، ويحملان عبارة واحدة «كله تمام التمام» (!!).. مما أثار غضب عضو المجلس، الذي راح يعلق

بانفعال علي تقرير الجهتين المضللتين قائلاً:

لقد جاء الرد على طلب الإحاطة من الصحة روتينيا.. كما جاء رد الطب البيطرى ايضا رويتنيا وكله قوانين ومواد.. ولم يقل أحد ما يتم من أخطاء.. لقد جاء رد الشئون الصحية انه يوجد مرور دوري من الإدارات الصحية والسادة المفتشين علي السلخانات بشكل دورى، ولكن الحقيقة وسجلات السلخانات تؤكد أن هؤلاء الناس لا يتابعون الموقف باستمرار.

الحقيقة أن السلخانات «المجازر» مهملة جداً، وكلنا نعلم ذلك.. والبيت الذي يجاور سلخانة دائماً سكانه مصابون بالأمراض.. كما أن الرد يقول إذا تم الذبح فى السلخانة تنقل اللحوم بسيارة مبطنة بالصاج.. ولكن كلنا نشاهد ونري اللحوم وهى تنقل على عربات كارو بدون ضوابط، والتلوث يحيط بها من كل جانب.. وأنا اقول.. من المسئول عن ذلك؟ هل التموين، أم الصحة، أم الطب البيطري؟!.

وقد تدخل الدكتور طلعت عطا الله وكيل وزارة الطب البيطري للتعقيب على كلام عضو المجلس «سعيد عبدالفتاح» قائلاً:

حتى نكون جادين وواقعيين ونصل للحل لابد من مواجهة بعض المشاكل الرئيسية.. فمهمة الطبيب البيطرى الآن أنه ضيف داخل السلخانة «المجزر» يذبح الحيوانات ويكشف عليها ويختمها، وانتهت المهمة عند هذا الحد، وأنا ضد هذا تماماً، بالرغم من أن هناك قرارات وزارية بتبعية المجازر إلى المحليات، وباختصار شديد هناك مثال بسيط.. مجزر شبرا الخيمة الذي أعاني منه وهو يعتبر ثالث مجزر على مستوى الجمهورية.. به ٣ مشاكل لابد أن تزال وإلا لن نصل إلي قطعة لحم سليمة إطلاقاً والمحافظ يعلم هذه الحقيقة وعرضتها عليه.. فالمجزر يتبع المحليات، ولابد ان يؤول كل ما هو متعلق باللحوم، للطب البيطرى (المكان - العمالة - النظافة - الاشراف - العمليات - التعويضات - السيارات المخصصة لنقل اللحوم)، وهذا الكلام قلته اكثر من مرة، واذا كان هناك مصداقية وصدق فلابد من عمل الآتى.

- توفير الأمن داخل المجازر.
- كل العمالة تكون تحت اشراف الطب البيطرى.
- ان تكون هناك ادارة تسمى ادارة المرافق تابعة للطب البيطرى فنيا وإداريا حتى نتحرك بنظام الانتشار السريع فى هذا المجال.
- نقل «الكرشية» - بائعى الكرشة - من امام المجازر الى اسواق الخضار، لانهم وباء بما تحمله الكلمة من معان.
- توفير سيارات خاصة لنقل اللحوم من المجازر الى محال الجزارة، للقضاء على ظاهرة النقل على العربات الكارو.
- القضاء على ظاهرة الذبح خارج السلخانات.
- انشاء مصنع لتصنيع مخلفات المجازر.

الذبائح داخل حوش المدرسة!

وتحدث خيرى الدبيكى وكيل وزارة التربية والتعليم قائلا: مجزر شبرا الخيمة من المفروض نقله فوراً لانه ملاصق لمجمع مبارك التعليمى (ثلاث مدارس).. وقد كنت مديرا لاحدى هذه المدارس، ولايمكن لإنسان ان يتحمل البقاء داخل المدرسة طوال الايام التى فيها ذبح، لما يحدث من روائح كريهة وتلوث هائل بالمكان نتيجة مخلفات الجزارة.. الشيء الثالث، ان الذبائح توضع داخل فناء المدرسة، ويفاجأ بها الطلبة فيحدث هرج ومرج.. الأمر الآخر كيف يتسنى ان تكون هناك عملية تعليمية، وبائعو الكرشة يجلسون امام بوابة المدرسة!!

أما الدكتور احمد يونس عضو المجلس فقد فجر قضية أخرى، وهى غياب وتوزيع الاطباء البيطريين عن المجازر.. قال: المسئول عن فتح المجزر هو الطبيب البيطرى، ويجب ان يقف على باب المجزر ليلقى نظرة فاحصة على الذبيحة اثناء دخولها المجزر قبل الذبح ليتعرف على حالتها الصحية.. ولكننى عندما زرت بعض المجازر وجدت ان العامل هو الذى يحمل مفتاح المجزر، ولا يوجد اى طبيب بيطرى.. وعندما سألت عن السبب، كان الرد ان الاطباء يسكنون فى اماكن بعيدة عن المجزر ويأتون دائما متأخرين!!

واضاف د. يونس.. ان الصرف الصحى داخل المجازر فى حالة سيئة ويرثى لها.. وفى مجزر شبرا الخيمة، الذبائح منتشرة حول المخلفات التى يصل ارتفاعها ثلاثة امتار.. كما ان المجازر لايتم رشها او تعقيمها حتى لا تنتشر الامراض، وهذا يمثل خطرا على سلامة اللحوم وانتشار الاوبئة.. اما بالنسبة لاعدام المخلفات، فلا توجد اى محارق بأى مجزر تعدم فيها الحيوانات او الذبائح المريضة.. لقد ذهبت الى احد المجازر وشاهدت بنفسى كيف يتم اعدام الذبائح المريضة.. فهى توضع فى غرفة ثم يلقى عليها «الفنيك»، ثم يأتى اللودر ويرفعها ويلقى بها خلف المجازر (!!).

ويفجر احمد يونس قنبلة اخرى.. قال: المطلوب انشاء نقطة امن داخل كل مجزر، لان الطبيب البيطرى عند اتخاذ قرار باعدام اى ذبيحة، يتردد كثيرا خوفا من مواجهة الجزار.. لذلك قبل ان يتخذ القرار باعدام الذبيحة المريضة يراجع نفسه مرة واثنتين وثلاثا.. وغالبا يخشى اعدامها، وهنا تتسرب اللحوم المريضة الى الاسواق!!.. كذلك بالنسبة للعمالة داخل المجازر هناك عمالة دائمة واخرى ظهورات، ونسبتها ٢ - ٥ والمفروض ان تكون العمالة كلها دائمة، لان الذبح يومى، ولابد ان يكون فيه نظافة يومية.. ايضا لا توجد معدات كشف بالمجازر، لان الطبيب يكشف على الذبيحة بالعين المجردة، ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين فلابد ان توجد معامل ومعدات داخل المجازر لتساعد الطبيب فى الكشف عن سلامة الذبيحة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/ ٨ /١٩٩٩

أين المحامــــون المتخصصون فى قضايا البيئة؟

التشريعات والقوانين البيئية لماذا تعجز عن حل مشـــكلات المواطنيـــن؟!

فى إطار خطة برنامج البيئة والتنمية بجمعية التنمية الصحية والبيئية التى تتبنى شعار الحقوق البيئية كمرشد عام لخطتها الثلاثية التى ستنتهى عام ٢٠٠٠.. والتى يعتبر من اهدافها السعى لايجاد وتوسيع قنوات تعبير عن مطالب المواطنين المرتبطة بالبيئة خاصة للفئات الفقيرة والمهمة ويتضمن البرنامج:

- مطالب مرتبطة بالصحة والسلامة وهى تخص التلوث اساساً
- ومطالب أخرى تتضمن حق المواطن وتمكنه من الوصول للموارد الطبيعية التى تمكنه من الحفاظ على حياته والوصول لاحتياجاته

ومن منطق هذه الخطة عقدت جمعية التنمية الصحية والبيئية بالتعاون مع جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية ورشة عمل لمناقشة التشريعات المرتبطة بالبيئة وبحث الفرص والمعوقات والتعرف على خبرات الجمعيات الاخرى فى هذا النحو بهدف تفعيل استخدام التشريعات المتاحة كقنوات لمطالب المواطنين شارك في ورشة العمل التى استغرقت يوماً واحداً العديد من المنظمات والجمعيات ذات الخبرة فى استخدام التشريعات لارساء الحقوق البيئية.. بالاضافة الى المتخصصين فى القانون وحقوق الانسان والتنمية والبيئة ممن لهم تجارب فى هذا النشاط، ومنها مركز الارض لحقوق الانسان والمساعدة القانونية لحقوق الانسان ومركز الوايلى للرعاية الصحية الأولية.. وعدد من مواطنى محافظات الوجه القبلي كأسوان والمنيا وقنا وغيرها..

وتشير أمال صبرى مديرة البرنامج إلى انه قد أمكن من خلال هذه المناقشات.. البدء فى حوار يتعلق بالمطالب الواسعة المرتبطة بالموارد، وما الذى تدعمه التشريعات القائمه، وماهو غائب عنها كما برزت اهداف بعيدة المدى منها مراجعة ومحاولة زيادة المشاركة وتبادل المعرفة والخبرة حول الفرص المتاحة لمطالب المواطنين المرتبطة بالبيئة والتى يمكن ممارستها من خلال التشريعات القائمة..

تقييم نوع الفرص المتاحة لتسهيل الحصول على هذه المطالب وكيفية زيادة المساحة لتأكيد هذه المطالب المرتبطة بالموارد خاصة للفئات الفقيرة والمهمشة؟

وتقول امال صبرى إنه قد سبق للجمعية عقد العديد من الأنشطة التحضيرية لعرضها على الحاضرين فى ورشة العمل، من هذه الانشطة إجراء المقابلات مع اشخاص ومنظمات لديها خبرة فى هذا المجال بمعنى خوضها لتجارب قضائية او استخدام الاجراءات المرتبطة مباشرة بالبيئة لتوثيق هذه التجارب واستخلاص أولى للخبرة المتراكمة فيها، بهدف تقديمها خلال الورشة..

مراجعة بعض القوانين المرتبطة بالبيئة مثل قانون٤/١٩٩٤ وقانون الرى والصرف، وقانون العمل وقانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن تنظيم الموارد العامة للمياه اللازمة للشرب والاستعمال الآدمى، وقانون التخطيط العمرانى كل ذلك أثرى العمل فى الورشة حيث تم خلالها مناقشة ثلاثة محاور هى..

الأدوات القانونية التى استخدمها المشاركون فى تجاربهم والادوات المتاحة الأخرى التى يمكن استخدامها كأدوات ضغط على المسئولين، وقدم الأستاذ أحمد الغريانى المحامى رئيس اللجنة القانونية بجمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية خلاصة خبرات الجمعية، والتى خاضت العديد من التجارب فى هذا المجال واسفرت عن نجاحات كبيرة.

اما عبدالحميد نايل المحامى بالنقض فقد استعرض طرق الاثبات واشكالياته فى مناقشة وسائل الاثبات المختلفة والتى يمكن اللجوء اليها ويتضمنها القانون.

وقام الدكتور عصام الحناوى خبير البيئة بالمركز القومى للبحوث بتقديم دور المعلومة العلمية فى تبصير الحاضرين وبحث كيفية الحصول على المعلومة العلمية بهدف مساندة المطالب المرتبطة بالبيئة، والتعرف على الجهات التى يمكن التعاون معها فى هذا المجال، وكيفية إتاحتها واستخدامها من قبل المواطنين، ومن خلال تفاعل الحاضرين تمت مناقشة مدى الاستفادة من الفرص المتاحة لجمع شمل المنظمات والجمعيات والافراد هذه الحاجة فى شكل مؤسسى فى ساحة استخدام التشريعات فى المطالبات المرتبطة بالبيئة وتوسيع هذه القناة واتاحتها كقناة راسخة ودافعة فى اتجاه الاستجابة الحقيقية لمطالب المواطنين المرتبطة بالبيئة بدلاً من الجهود الفردية المبعثرة والتى تتحرك فى هذا المجال فى الوقت الحالى.

أما المعوقات كما جاءت على لسان المشاركين، فقد تمثلت فى عدم وعى المواطنين بحقوقهم فى مجال البيئة، وعدم وعى الاكاديمية بالمسئولية تجاه المواطنين، وبالتالى عدم اهتمامهم بنشر ما تصل إليه ابحاثهم من نتائج للمواطن العادى الذى قد يستفيد بها فى دعم مطالبه وحقوقه البيئية.

- ضعف التنسيق بين المنظمات غير الحكومية، وضعف التوثيق للخبرات الناجحة
- عدم وعى القضاء بقضايا البيئة واهميتها ومشكلاتها
- صعوبة الحصول على المعلومة من الأجهزة الرسمية وعدم وجود قنوات لتداول المعلومات فى هذا المجال
- نقص التشريعات التى تجرم استخدام الموارد حيث ان معظم التشريعات تجرم تلويث الموارد فقط
- غياب التحديد الواضح لدور المواطنين فى أعمال التشريعات والسعى لتطبيقها
- ارتفاع تكلفة انتاج المعلومات.
- عدم وجود محامين متخصصين فى قضايا البيئة رغم وجود مؤسسات تحكيم على مستوى عال.

اما الفرص المتاحة والتى يمكن الاستفادة منها فتتلخص فيما يلى:

-وجود قدر جيد من التشريعات المرتبطة بالبيئة التى يمكن الاستناد اليها وعدد من الاجهزة المتخصصة مثل جهاز ووزارة البيئة

-وجود كم هائل من الشكاوى والمطالبات من المواطنين خاصة فى ظل برنامج التكيف الهيكلى وتراجع دور الدولة ووجود خبرات وتجارب ناجحة فى هذا المجال، ومنها تجارب فى الاسكندرية واسوان والوايلى وغيرها مع نمو وزيادة عدد وقوة جمعيات البيئة فى مصر ينقصها التنسيق

-وجود سوابق بأحكام قضائية يمكن الاستناد اليها مباشرة فى حالة تشابه القضية المطروحة

-وجود اتجاه دولى مساند بدرجة جيدة، حيث ان مصر من الدول الموقعة على عدد كبير من الاتفاقيات الدولية الخاصة بالبيئة وملتزمة بتطبيقها فضلا عن قوة ومساندة الاعلام البيئى..

ولكن يحتاج الأمر إلى رفع وعى المواطنين بحقوقهم بالبيئة وسد الثغرات التى تتمثل فى المعوقات.

مارى يعقوب



المصدر : الأهــرام

التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موجة حارة جديدة تبدأ بعد غد

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية أن تبدأ صباح بعد غد موجة حر جديدة ترتفع خلالها درجات الحرارة بمعدلات تتراوح بين ٣ و ٥ درجات على كل المحافظات.

أما اليوم، فإن الطقس سيكون معتدلا على السواحل الشمالية، مائلا للحرارة رطبا على الوجه البحرى والقاهرة، حارا على مصر الوسطى، شديد الحرارة على مصر العليا. ومن المنتظر أن تكون درجة الحرارة فى القاهرة اليوم ٣٤ درجة بانخفاض درجة واحدة عن أمس.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible] / ١ / ١٩٩٩

الدايوكسين من أشد المواد خطرا على البيئة والغذاء

ظهر فى الاونة الاخيرة على الساحة المصرية الحديث عن مركب الدايوكسين كاحد ملوثات البيئة والغذاء بعد الاعلان عن تلوث الدجاج البلجيكى بهذا المركب نتيجة إضافة إحدى شركات تنتج الاعلاف البلجيكية زيت معدنى مركز ملوث بمركب الدايوكسين إلى علف الدجاج، وينتج عن ذلك صدور قرار من الاتحاد الاوروبى بمنع استيراد الدجاج من بلجيكا وكذلك اتخذت السلطات المصرية قرارات بحظر الدجاج المستورد وذلك حفاظا على صحة المواطن المصرى من الأثار الضارة لمركب الدايوكسين.

حول هذا الموضوع يقول الدكتور محمد رضا الشربينى أستاذ صحة الطعام بمعهد التغذية : يعتبر مركب الدايوكسين من أشد المواد خطرا على البيئة، وقد اكتشف أثره السام عام ١٩٧٧ حيث وجد أن التلوث الخفيف به يؤدى إلى الاصابة بالتقرحات الجلدية والسرطان.

ويتكون هذا المركب أثناء تصنيع بعض مبيدات الاعشاب كما يتكون كنواتج جانبية أثناء انتاج بعض المواد المطهره وعملية تبييض الكرتون المخصص لتعبئة بعض المواد الغذائية مثل الالبان وقد اكتشف الدايوكسين لأول مره عام ١٩٥٧، وامكن تقديره بتركيزات تبلغ اجزاء فى المليون، وربط العلماء بين التعرض لهذا المركب وظهور مرض جلدى خطير يسمى كلوراكن أصاب العمال فى أحد مصانع مبيدات الحشائش فى المانيا. ويعتبر الدايوكسين أحد ملوثات مبيدات الحشائش مثل«ايجنت أورانج» و«ايجنت هوايت و«ايجنت بلو ». ومنذ السبعينات تطورت امكانية الفحص لهذا المركب وأمكن اكتشافه بتركيزات تبلغ جزء فى التريليون وكذلك بدأ الاهتمام بالاثار الخطيره التى قد يحدثها هذا المركب للانسان. ولقد استخدم الجيش الامريكى مبيدات الحشائش لازاله لاجزاء كبيرة من الغابات والاحراش فى فيتنام اثناء الحرب حيث بلغت الكميه التى تم القاؤها مايقرب من ٢٤١٨٠ الف طن خلال الفترة من ١٩٦١ ـ ١٩٧٥. ولاشك أن استخدام هذه الكميه من المبيدات بما تحتويها من مركب الدايوكسين كان لها اضرارصحيه مثل التقرحات الجلدية الشديدة وحدوث الاورام السرطانية وكذلك التشوهات

ويبحث الآثار الناتجه عن التلوث بالدايوكسن بعد مرور ٢٠عاما من استخدامه فى فيتنام وجد هذا المركب بتراكيزات تبلغ حوالى ٢٢,٤ بيكو جرام فى كل جرام من الانسجه الدهنية للذين تعرضوا للدايوكسين ولقد اظهرت الابحاث أيضا أن المركب وجد فى دماء وانسجة الجنود الامريكيين الذين خدموا فى فيتنام ولم يتعرضوا مباشرة للدايوكسين.

ويضيف الدكتور الشربينى ان مركب الدايوكسين يتميز بدرجة ثبات عاليه . وهذا الثبات الكيميائى يزيد كثيرا من سميته فقد تبين ان نصف عمر المركب أى الفترة اللازمه لتحلل وتفكك نصف الكمية لايقل عن عشر سنوات تحت الظروف العادية، وهذا يفسر مدى خطورة المركب كمادة ملوثة للبيئة كما أن له تأثيرا سريعا مثل سرعة تأثير غازات الاعصاب . ويصاحب هذا المركب عادة مركب اخر هو البنزو فيوران .

وهنا يثار تساؤل هو..... هل وجود الدايوكسن فى الأغذية بمستويات منخفضة يمكن أن يمثل خطرا على صحة الانسان؟..... والاجابة أنه لاشك فيه أن الدايوكسين لايسبب السرطان فقط ولكنه يتلف أيضا الكبد والطحال والغدد الصماء. ولقد اظهرت بعض الدراسات أن ٨٠٪ من الدايوكسين الذى يتعرض له المستهلك يأتي من الغذاء ١٠٪ من الهواء نتيجة لحرق العبوات البلاستيكية المصنوعة من مادة بولي فينيل كلوريد ١٠٪ من الماء والتربه، لذلك فإن تناول كميات صغيرة عن طريق الغذاء لفترات طويلة يمثل خطورة على الصحة نتيجة للتأثير التراكمي لهذا المركب بجسم الانسان .

ولقد وضعت منظمه الصحة العالمية حدا محتملا للاستهلاك اليومى قدرة ١٠ بيكوجرام لكل كيلو جرام من وزن الجسم . ولم يتم حتى الان فى معظم الدول وضع حدود ارشادية للمركب فى الأغذية المختلفة والتى يمكن أن يوجد بها المركب مثل الالبان والدهون الحيوانية والاسماك ومع ذلك فإن بعض الدول مثل كندا وضعت حدودا للدايوكسين فى بعض الأغذية، فعلى سبيل المثال لا الحصر كانت الحدود بالنسبة للاسماك ٢٠ جزءا فى التريليون بينما فى الولايات المتحدة الامريكية الحد المسموح به للاسماك هو ٢٥ جزء فى التريليون، وعلى هذا لابد أن يكون الاتجاه الان هو الحد من تلوث البيئة والغذاء بمركب الدايوكسين والمركبات المصاحبة له وذلك بالتخلص من كل مايتكون منها فى العمليات الخاصة بتحضير مبيدات الاعشاب والمواد المطهرة وعمليات تبييض الورق المستخدم فى تعبئة بعض الاغذية كما يجب منع ماقد يتسرب منها إلى مياه الصرف قبل القاء مخلفات المصانع السائلة فى المجارى المائية وكذلك يجب التخلص من المخلفات الصناعية الصلبة والعبوات البلاستيكية بطريقه سليمة بحيث لاتلوث البيئة.

عبدالفتاح يونس



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٩

هؤلاء أيضا .. يدافعون معك عن البيئة

(١) المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة لـ «آخر ساعة»:

نعم .. نحن مع العالم نطبق أعلى درجات الأمان البيئى فى توفير الطاقة النظيفة

● مداخن مرتفعة ومراجل قادرة على حرق وقود ثنائى ومعالجة شاملة للمياه المنصرفة من محطات توليد الكهرباء .. وفقا للمعايير البيئية محليا ودوليا

٩٠٪ من محطات الكهرباء تعمل بالغاز الطبيعى كوقود بدلا من المازوت

● اسحق حبيب

● فى هذا الحديث تكلم صديق البيئة المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة.. شرح الوزير «لآخر ساعة» كافة الاجراءات التى اتخذتها الوزارة للحفاظ على سلامة البيئة بدءا بعمل الدراسات البيئية كضرورة عند دراسة الجدوى لمحطات توليد القوى الكهربية ثم يلى ذلك الاهتمام بعمليات المراقبة الدقيقة لتلوث الهواء بالمحطات.

وتكلم الوزير أيضا عن أهمية مراعاة تنفيذ العديد من النواحى الهندسية والتكنولوجية المستخدمة بمحطات



المصدر : أهرام مسائية

التاريخ : ١٨ / أغسطس / ١٩٩٩

توليد القوى الكهربية بغرض تقليل التلوث بكافة صوره.

– ثم انتقل المهندس ماهر أباظة فى حديثه موضحا البرنامج المكثف الذى تعطيه الوزارة أولوية أولى لحسم قضايا التلوث وهو برنامج التحول الى استخدام الغاز الطبيعى كوقود بمحطات الكهرباء بدلا من المازوت وقال بأنه مع حلول عام ٢٠٠٠ستعمل جميع محطات الكهرباء بالغاز الطبيعى بدلا من المازوت..

فى جلسة هادئة قال لىّ المهندس ماهر أباظة:

– منذ بدء الثمانينات حتى اليوم كانت وزارة الكهرباء والطاقة سباقة الى اتخاذ الاجراءات التى تكفل حماية جيدة للبيئة من الملوثات الناتجة عن حرق الوقود بنظام القوى الكهربية المصرى مما أسفر عن تحسينات فعالة، وعن التزام الوزارة بتحقيق الإذعان الكامل لأكثر المعايير البيئية تشددا سواء على المستوى المحلى أو المستوى العالمى

– ولقد كانت أولى هذه الاجراءات

هى اعتماد تقييم الآثار البيئية كاساس لدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروعات القوى الكهربائية.

وهكذا تم انجاز العديد من الدراسات البيئية لمشروعات التوليد الكهربى بدءا من دراسة جدوى محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة فى نهاية السبعينات وحتى الآن وفى هذا الصدد تم انجاز دراسات تقييم الاثر البيئى لمحطات توليد كهرباء هامة مثل محطة توليد كهرباء عيون موسى بسيناء (٦٠٠ميجاوات) ومحطة توليد كهرباء الكريمات جنوبى الجيزة

(١٢٠٠ميجاوات) ومحطة توليد كهرباء دمياط ذات الدورة المركبة.

(١١٢٥ميجاوات) ومحطة توليد كهرباء سيدى كرير (١٣٠٠ميجاوات).. وغيرها وانجزت دراسات التقييم البيئى هذه كجزء قائم بذاته مع دراسات الجدوى وكعنصر رئيسى تتحدد بمقتضاه هذه الجدوى من اساسها.

محطات خاصة لمراقبة التلوث

وقال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة:

– هناك إجراءات أخرى كثيرة للحفاظ على البيئة وسلامتها منها:

اولا: الوزارة تعتبر برامج مراقبة تلوث الهواء الناتج عن حرق الوقود الاحفورى بمحطات توليد القوى الكهربية عنصرا أساسيا فى الادارة البيئية وخطوة هامة فى تاكيد نتائج التقييم البيئى وتحقيقها

ويتم تنفيذ برامج مراقبة تلوث البيئة باستخدام محطات المراقبة المعترف بها عالميا لهذا الغرض وما يصاحبها من محطات لرصد التغيرات بالهواء الجوى ولقد تم حتى الآن تنفيذ خمسة برامج لمراقبة التلوث حول المحطات الكبرى لتوليد الكهرباء بمصر.

ثانيا : ضمن الاجراءات أيضا تم تنفيذ العديد من النواحى الهندسية والتكنولوجية المرتبطة بتقليل التلوث من عادم محطات توليد القوى الكهربية مثل المداخن المرتفعة لرفع كفاءة تشتت سحابات العادم واستخدام نظام الحرق على مراحل للتحكم فى تكوين أكاسيد النيتروجين وتصميم المرجل بحيث يكون قادرا على حرق وقود ثنائى (غاز/مازوت) لتقليل انبعاثات غاز ثانى أكسيد الكبريت الى الحدود

المنصوص عليها فى المعايير البيئية المحلية والدولية.. بل الى أقل بكثير من هذه الحدود.

وذلك فضلا عن تشييد محطات للمعالجة الشاملة للمياه المنصرفة من المحطات قبل تصريفها الى مجارى المياه وذلك وفقا للمعايير البيئية المتشددة على كل من المستويين المحلى والعالمى.

نظام الدورة المركبة بمحطات التوليدله آثار إيجابية على حماية البيئة

ومن اهم ما اتخذه قطاع الكهرباء من تدابير لسلامة البيئة قال الوزير المهندس ماهر اباظة.

– اتجه قطاع الكهرباء ايضا منذ أواخر الثمانينات الى زيادة كفاءة محطات التوليد القائمة باستخدام نظام الدورة المركبة وهى المحطات الحرارية التى تستخدم عادمها فى توليد جزء حرارى آخر فتنتج بذلك طاقة كهربية إضافية دون حرق وقود اضافى الامر الذى يقلل من حرق الوقود ويضاعف من انتاج القوى الكهربية فى نفس الوقت مما يعود بآثار إيجابية على حماية البيئة من زيادة معدلات التلوث

ولقد أدى استخدام تكنولوجيا الدورة المركبة بالاضافة الى تشييد الوحدات البخارية ذات القدرات الكبيرة (٣٢٥ميجاوات و٦٠٠ميجاوات) الى تحسين الكفاءة الكلية لنظام القوى الكهربية المصرى من اقل من ٢٧٪ عام ١٩٨٢/٨١الى حوالى ٤٠٪عام ١٩٩٨/٩٧مما أسفر عن خفض واضح فى الاستهلاك النوعى للوقود من ٣٤٠جم/ك . و.س . عام ١٩٨٢/٨١ الى ٢٢٣جم/ك . و.س . عام ١٩٩٨/٩٧ وبالتالى خفض ملموس من الانبعاثات الملوثة الصادرة عن احتراق الوقود بمحطات توليد القوى الكهربية.

ولقد ساهم فى بلوغ هذه النتائج الايجابية ما بذل من جهود متواصلة بقطاع الكهرباء للتقليل من فاقد الطاقة الاجمالى بشبكات نقل الطاقة الكهربية وتوزيعها حتى أمكن خفض هذا الفاقد من حوالى ١٩٪ عام ١٩٨٢/٨١ الى حوالى ١٢٪ عام ١٩٩٨/٩٧مما دعم الآثار البيئية الإيجابية بنظام القوى الكهربية المصرى.

كل محطات توليد الكهرباء ستعمل بالغاز الطبيعى عام ٢٠٠٠

ويقول الوزير المهندس ماهر أباظة:

– ونحن نعتبر ان العامل الحاسم فى التحسينات البيئية الكفء هو استكمال استخدام الغاز الطبيعى كوقود بديل عن المازوت فى محطات توليد الكهرباء والتى يبلغ عددها ٤٠محطة تخدم شبكة الكهرباء التى تمتد فى خطوط بطول ٢٠٠الف كيلو متر وذلك



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٩

بمحاولة تعظيم هذا الاستخدام يوما بعد يوم حتى وصلت نسبة استخدام الغاز الطبيعي بمحطات التوليد الكهربية الى ٩٠٪ والتى من المنتظر أن تعمل كل محطات توليد الكهرباء بالغاز الطبيعى عام ٢٠٠٠.

وعى بيئى مطلوب

يتاكد لى يوما بعد آخر اننا تاخرنا كثيرا فى مصر حيال مواكبة كل مايتعلق بالحفاظ على البيئة صحيح انه منذ خمس سنوات تم تاسيس وزارة للبيئة لكن هذه الوزارة لم يبدا تاثيرها الفعلى والعملى فى حياتنا إلا منذ عام تقريبا بعد تكليف السيدة الدكتورة نادية مكرم عبيد بهذه المهمة البالغة الاهمية التى سيكون لها تاثير مباشر على حياتنا وعلى صحتنا وعلى بيئتنا . عدت منذ ايام من رحلة طويلة للولايات المتحدة الامريكية واوروبا وشد انتباهى الاهتمام البالغ بكل مايتعلق بالبيئة وصحة الانسان والوعى الواضح والظاهر فى كل تصرفات مواطنى هذه الدول. وانتهز هذه الفرصة لاسجل بعضا من مشاهداتى المتعلقة بهذا الامر .

محمود عبد المنعم القيسونى

النشرة الجوية بكل هذه الدول تعتبر اخطر واهم شىء سواء بالتليفزيون أو الاذاعة أو الصحف اليومية فهى أول مايجذب انتباه و اهتمام المواطنين هناك حيث منها يتعرفون مقدما على مناخ اليوم الذى سيقبلون عليه ومناخ الأيام القادمة اذا كانوا ينوون السفر مثلا وهذه النشرة متشعبة جدا ودقيقة جدا فهى تشمل الحرارة والرياح والأمطار يضاف إليها الرطوبة وتفاصيل اشعة الشمس ومعها تعليمات وتحذيرات لحماية الانسان، فعلى سبيل المثال فى نشرة جوية بولاية ميريلاند قام المذيع بالتنبيه باخلاء شواطىء البحر من المصطافين مابين الساعة العاشرة صباحا والخامسة مساء لخطورة اشعة الشمس على صحة الانسان.. وشاهدت بعينى مراقبى الشواطىء ينادون على المصطافين بإخلاء الشواطىء والعودة لمنازلهم وفعلا بعد حوالى نصف ساعة كان الشاطىء بالكامل خاليا تماما ايضا ذكر فى نفس هذه النشرة الجوية رجاء للمواطنين اصحاب السيارات بعدم التعامل مع محطات البنزين إلا ليلا وبعد غروب الشمس وقبل شروقها نظرا لانبعاث ابخرة ضارة بالبيئة من البنزين اثناء تعبئة السيارات فى الجو الحار جدا وتحت اشعة الشمس كما شملت النشرة التنبيه على الجميع بتناول المياه بكميات كبيرة وارتداء القباعات وبخ الوجه بالمياه كلما امكن مع الاهتمام الخاص بكبار السن والأطفال أيضا فى الأيام شديدة الحرارة وتنصح النشرة المواطنين غير القادرين بدخول المكتبات العامة او مراكز التسوق العملاقة أو المبانى الحكومية التى يتوافر بها اجهزة تكييف الهواء وذلك لحمايتهم من شدة الحرارة وبالتالى الاغماء الذى يؤدى للموت واحيانا كثيرة ماشملت النشرة تفاصيل نسبة التلوث فى شوارع المدينة مصحوبة بانذار لمرضى الأزمات الصدرية بوجود العقاقير والبخاخات والأقنعة الخاصة بحمايتهم من الأزمات. كل هذا فى النشرة الجوية. اما مصيبة التدخين فقد بلغ الوعى البيئى حيالها ارفع مستوى هناك فأصبح المدخنون منبوذين ومعظم المصالح الحكومية والخاصة والفنادق والنوادى والمطاعم وجميع رحلات الطائرات تمنع التدخين قطعيا . وأكثر شىء لفت انتباهى فى كل مراحل رحلتى هو التلاحم الرائع بين الانسان والبيئة والحيوان ففى حدائق الحيوانات يخصصون قطاعا يضم حيوانات وطيورا اليفة يسمح للمواطنين بمداعبتها ولمسها والجلوس بجوارها مع توجيه اهتمام بالغ للأطفال وحثهم على مداعبة والحنو على هذه الحيوانات تحت اشراف اسرهم او مدرسى المدارس وفى حدائق عالم البحار تم تخصيص عدة بحيرات صناعية تضم الدرافيل وانواعا اخرى من الأسماك الضخمة يسمحون للمواطنين باطعامها ولمسها ومداعبتها ليتعلم الانسان وذريته أن هذا العالم لم يخلق للانسان فقط فلنا شركاء كثيرون لهم حق الحياة فى هذه الدنيا ويجب احترام هذا الحق. ومعظم الفنادق اصبحت توجه اهتماما خاصا واكثر من رائع بحدائقها فقد تمتعت بمشاهدة انواع من النخيل واشجار الزينة النادرة رائعة الجمال لدرجة أجبرتنى على التقاط الصور لها للاحتفاظ بتسجيل لها عند عودتى للوطن وفى الحدائق العامة شاهدت طابورا طويلا دون اى مبالغة كل هذا للتمتع بمشاهدة اكبر وردة فى العالم تم استيراد بذرتها من غابات اندونيسيا وهى تتفتح مرة كل عدة سنوات ورغم انها تفرز رائحة نتنة عفنة إلا أن مشاهدة هذه الوردة حدث ثقافى ممتع ومهم وقد إستمر هذا الطابور عدة أيام . أيضا تصدر الصحف والمجلات وبها نصائح الاعتماد على الطبيعة فى اوجه حياتنا اليومية مثل استخدام شجيرات معينة لطرد الحشرات الضارة وبالتالى الامتناع عن استخدام الكيماويات الضارة.... أخيرا بجميع السوبر ماركتس ومراكز بيع المنتجات الغذائية بجميع انواعها اصبح هناك قسم مخصص لبيع الأطعمة بجميع انواعها المصنعة والطازجة مثل الخضراوات واللحوم والألبان تشير إلى انها انتجت بالأساليب الطبيعية دون استخدام اى كيماويات فى اى مرحلة من مراحل إنتاجها وعلى سبيل المثال تم استخدام السباخ الطبيعى الحيوانى والنباتى فى مراحل نموها وهذه المنتجات أغلى قليلا من المنتجات الأخرى لكن الأقبال عليها منقطع النظير نظرا لأنها صحية ومفيدة لجسم الانسان وهى ظاهرة بدأت تظهر فى مصر منذ عدة شهور. اتمنى ملاحقة الوعى البيئى المنتشر فى العالم المتحضر بسرعة حتى نحافظ على نعمة البيئة المصرية بجميع جوانبها.



المصدر : أخبـار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٩

هؤلاء أيضا .. يدافعون معك عن البيئة

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

شمس مصر ورياح مصر .. عطاء ربانى لتوليد طاقة كهربائية نظيفة ينعم بها شعب مصر

● مزرعة الرياح الأولى يبدأ انتاجها نوفمبر القادم بمنطقة الزعفرانة

دول العالم تشيد بالبرنامج المصرى الطموح للطاقة الجديدة والمتجددة وتتسابق فى دعمه مساهمة منها للحفاظ على البيئة العالمية



المصدر : أهرام ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٦

وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظة في حديثه عن توليد الكهرباء من المصادر غير الاحتراقية للطاقة وهي تنحصر في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الكتلة الحيوية

يقول الوزير عنها

ــ إن كل هذه المصادر لاتسبب أي تلوث وآمنة بيئيا فشمس مصر ورياح مصر.. عطاء رباني لتوليد طاقة كهربية نظيفة ينعم بها شعب مصر.. والدليل على اهمية هذه الطاقة أن دول العالم تشيد بالبرنامج المصرى الطموح للطاقة الجديدة والمتجددة وتتسابق في دعمه مساهمة منها للحفاظ على البيئة العالمية.

وفي رأى المهندس أباظة أن هذه الطاقة الجديدة والمتجدده هي بلاشك: طاقة المستقبل أو بمعنى آخر هي طاقة القرن الحادي والعشرين لمصر..

ومن هذا المنطلق سألت المهندس ماهر اباظة:

ــ لماذا الطاقة المتجدده؟ ولماذا هي طاقة المستقبل؟

فاجاب قائلا:

ــ إن الآمال التي تعقدها مصر في غد افضل تتطلب التنمية الشاملة والمتواصلة لكافة قطاعات المجتمع وتعد الطاقة احد المحركات الاساسية لكافة الانشطة الاقتصادية التي تكفل تحقيق التنمية بالمعدلات المامولة لذلك يعد توفير مصادر الطاقة المطلوبة من أهم ما تعتني به وزارة الكهرباء والطاقة.

وفي غضون العقدين الماضيين واكب الطلب المتزايد على الطاقة أمران اساسيان ظهر تاثيرهما ليس في مصر فقط وانما ايضا على المستوى العالمي وهما

• احتمالات نضوب مصادر الطاقة التقليدية من بترول وغاز طبيعي وهي مصادر محدوده بطبيعتها.. مهدده بالنضوب إن آجلا أو عاجلا.

• زيادة الاهتمام بالآثار البيئية السلبية والتلوث الناجمين عن حرق الوقود التقليدي لتوليد الطاقة ومايسببه من انبعاث غازات ضارة.

ــ هذا وتقدم مصادر الطاقة المتجدده وعلى راسها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الكتلة الحيوية بديلا مثاليا في هذا المجال نظرا لكونها طاقة نظيفة لاتسبب أي تلوث وآمنة بيئيا من ناحية ولان مصر تتميز بثرائها بمصادر الطاقة المتجددة المذكورة من ناحية اخرى

ــ وتنعم مصر بشمس ساطعة معظم أيام العام ولساعات طويلة كل يوم حيث يتجاوز المتوسط السنوى لشده الاشعاع الشمسى ٦ كيلوات - ساعة/م٢ في اليوم ويعد من اعلى المعدلات في العالم

ــ كما تتمتع مصر بسرعات رياح عالية في عديد من انحاء البلاد مثل منطقة خليج السويس وشمال البحر الأحمر، ومنطقة شرق العوينات حيث يصل المتوسط السنوى لسرعة الرياح في منطقة الزعفرانه على ساحل خليج السويس الى ١٠ مترات لكل ثانيه ويعد من أعلى المعدلات في العالم.

وقال المهندس ماهر أباظة مسترسلا في حديثه:

ــ ايضا تتوافر في مصر المخلفات العضوية المختلفة مثل المخلفات النباتيه والزراعية والمخلفات الحيوانية ومخلفات المدن الصلبة منها مثل القمامة والرطبة مثل الصرف الصحي..

الطاقة الجديدة ومشروعاتها المتميزة

الواقع أن هيئة الطاقة الجديدة والمتجدده منذ انشائها عام ١٩٨٦ تحت مظلة وزارة الكهرباء والطاقة تقوم بدور اساسي ومحوري في استغلال مصادر الطاقة المتجدده ونشر تكنولوجياتها وتطبيقاتها مما يساهم في توفير استهلاك مصادر الطاقة التقليدية من بترول وغاز طبيعي وبالتالي حماية البيئة من التلوث ومنع وتقليل انبعاث الغازات الضارة

ــ هذا وقد بدات الهيئة أنشطتها في السنوات الاولى من انشائها بمشروعات رياديه وحقليه لاختبار تقنيات ومعدات الطاقة المتجدده واقلمتها للظروف المحلية وذلك في مجالات متعدده من بينها التسخين الشمسي للمياه للاغراض المنزلية والصناعية وتوليد الكهرباء وباستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وبعد نجاح هذه المشروعات عبرت الهيئة هذه المرحلة الى مرحلة الاستخدام الواسع النطاق للطاقة المتجدده لتوليد الكهرباء عن طريق إنشاء محطات يتم ربطها بالشبكة القومية الموحده

٦٠٠ ميجاوات رياح حتى عام ٢٠٠٥

٠٠ ومزرعة الرياح الاولى يبدأ إنتاجها نوفمبر القادم . بمنطقة الزعفرانه

أولا: نفذت هيئة الطاقة الجديدة والمتجدده باكورة انتاجها من محطات توليد الكهرباء باستخدام مزارع الرياح بالغردقة قدرة(٥) ميجاوات والمرتبطة بالشبكة المحلية وهي تعتبر من مشروعات الانتاج التجارى للطاقة الكهربائية.

ثانيا: يجرى حاليا انشاء محطتين لتوليد الكهرباء من الرياح قدرة كل منهما (٦٠) ميجاوات بالتعاون والدعم التمويلي من كل من الدانمرك والمانيا في منطقة الزعفرانه على الساحل الغربي لخليج السويس.

ثالثا: يجرى التفاوض على إنشاء محطة قدرة (١٢٠) ميجاوات بالتعاون مع اليابان ومحطة قدرة(٦٠) ميجاوات مع اسبانيا بما يصل الاجمالي المحطات المنشاة كمشروعات حكومية من خلال الهيئة في منطقة الزعفرانة إلى « ٣٠٠ » ميجاوات بحلول عام (٢٠٠٥) تنتج طاقة كهربية بمايزيد على مليار كيلو وات ساعة سنويا تقابل وفرا في استهلاك الوقود البترولي قدره ٢٥٠ الف طن بترول مكافيء سنويا أي



حوالى ٥ ملايين طن على مدى العمر الافتراضى لهذه المحطات المقدر بأكثر من عشرين عاما

٠٠ هذا وتستهدف الهيئة طرح(٣٠٠) ميجاوات اخرى خلال عام (٢٠٠٠) للتنفيذ باستثمارات خاصة بنظام (BOT) بمايصل باجمالى القدرة المركبة لمحطات توليد الكهرباء من الرياح إلى (٦٠٠) ميجاوات عام (٢٠٠٥)

أول محطة مصرية للتوليد الشمسى يجرى تنفيذها بالكريمات

والجدير بالذكر أن هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة قامت خلال عام ١٩٩٤ ببدء برنامج متكامل لتوليد الكهرباء بقدرات كبيرة من مصادر الطاقة المتجدده.. اعقبها اتمام دراسة مشتركة مع هيئة كهرباء مصر ووزارة الكهرباء لتحديد إمكانات التوليد الشمسى الحرارى للكهرباء انتهت إلى وجود امكانات ضخمة بمصر لهذا النوع من محطات التوليد وقد تم ايضا إجراء دراسات جدوى فنية اقتصادية لاختيار انسب التكنولوجيات التى يمكن استخدامها فى المحطة الاولى اسفرت عن اختيار تكنولوجيا التوليد الشمسى الحرارى للكهرباء بالارتباط بالدورة المركبة للمحطات الغازية التقليدية بقدرة (١٥٠) ميجاوات وباستخدام المركزات الشمسية من نوع القطع المكافىء الاسطوانى وذلك فى موقع الكريمات جنوب شرق الجيزه وسوف يتم انشاء هذه المحطة بدعم تمويلى من مرفق البيئة العالمى ومن المتوقع أن يبدأ العمل فى بداية عام (٢٠٠٣)



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٩

تنظمه جمعية رجال الأعمال ووزارة شئون البيئة:

برنامج للتخلص من النفايات الصناعية فى مدينة العبور

كتب ـ عبد الناصر عارف:

تنظم جمعية رجال الأعمال بمدينة العبور بالتعاون مع وزارة شئون البيئة برنامجا شاملا لتحويل مدينة العبور الى مدينة صديقة للبيئة، وقال اللواء سيف سلام رئيس الجمعية إن هذا البرنامج يهدف الى وضع نظام للسجل البيئى لجميع المنشآت الصناعية بمدينة العبور وقد تم اعداد نموذج لهذا السجل ويجرى توزيعه على المنشآت الصناعية بالمدينة. وأضاف المحاسب أسامة عبد الفتاح سكرتير عام الجمعية أن هذا البرنامج يأتى فى إطار المفهوم الاقتصادى والتنموى للحفاظ على البيئة بعد أن



سيف سلام — أسامة عبدالفتاح

أصبحت مراعاة شروط الحفاظ على البيئة شرطا أساسيا لدخول المنتجات الصناعية الى أسواق معظم دول العالم مشيرا الى أن البرنامج الذى يتم تنفيذه فى مدينة العبور يلقى دعما كبيرا من وزيرة شئون البيئة كما يلقى تشجيعا من عدد من الدول التى تدعم الحفاظ على البيئة. وقال إن البرنامج يهدف الى معالجة النفايات الصناعية ومعالجة مخلفات الصناعة خاصة الغذائية وسبق الاتفاق مع عدد من منظمات معالجة التلوث الصناعى فى كل من جمهورية التشيك والدانمارك للاستفادة بخبراتهما فى هذا المجال مؤكدا أن العائد الاقتصادى على رجال الأعمال فى مدينة العبور من خلال برامج الحفاظ على البيئة ينعكس على إتاحة مزيد من فرص التصدير للمنتجات إلى عدد كبير من أسواق العالم.



سوبر إيرن.. بطارية تحمى البيئة

ابتكر باحثون امريكيون بطارية جديدة تدوم لفترة أطول من البطاريات التقليدية كما إنه لا ينتج عنها سوى الحد الأدنى من المركبات السامة. والبطارية الجديدة يطلق عليها اسم «سوبر ايرن» تدوم بنسبة ٥٠ بالمائة أكثر ويمكن تزويدها بطاقة كهربية مخزنة أكثر ٢٠٠ بالمائة بالمقارنة بالبطاريات القلوية التى تم ابتكارها عام ١٨٦٠

ومن مميزات البطارية الجديدة أنها تحتوى على مواد غير ضارة بالبيئة مثل الأنواع التقليدية. وقال الباحثون أنه سيتم تجربة نحو ٦٠ ترليون بطارية تقليدية كل عام.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : /٨/١٩٩٩

وزيرة البيئة:

النيل نظيف تماما من التلوث الصناعى

كتب - وجيه الصقار:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه تم الانتهاء من توفيق أوضاع جميع المنشآت الصناعية التى كانت تصرف مخلفاتها فى نهر النيل وعددها ٣٤ منشاة صناعية كانت تصرف مايقرب من ١٠٠ مليون متر مكعب مياه ضارة سنويا فى النهر، حيث بلغت الاستثمارات التى انفقت على هذه المنشآت لهذا الغرض نحو ٣٥٠ مليون جنيه، وقد اثبتت التحاليل التى أجريت على مياه النهر أخيرا أن النيل خال ونظيف تماما من التلوث الصناعى.

وقالت الوزيرة فى لقائها بشباب الجامعات والمعاهد العليا بمعهد إعداد القادة بحلوان إن الوزارة أوقفت إصدار تراخيص لإنشاء وتشغيل العائمات السياحية الجديدة إلا فى حالة التأكد من مطابقة وحدات المعالجة بها للمعايير البيئية، كما أنه بالتنسيق مع الجهات الأخرى يجرى تعزيز رقابة أجهزة الادارة المحلية وشرطة المسطحات المائية على العائمات النيلية، وتوقيع الغرامات الواردة بالقانون فى حالة وقوع أى مخالفات، وقالت :إنه يوجد فى مصر الآن ١١ مدينة صناعية بها نحو ٢٥٠٠ مصنع، وتحرص الوزارة على ضم مدن منها صديقة للبيئة وسوف يعلن فى بداية العام القادم عن ضم ٥ مدن صناعية صديقة للبيئة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

تلوث الهواء بمنطقة حلوان تناقشه ندوة بمركز النيل بعد غد

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

تعقد الهيئة العامة للاستعلامات ندوة بمركز النيل للاعلام بالقاهرة.. بعد غد ، حول «تعظيم دور الجهود الذاتية والهيئات التطوعية لمعالجة تلوث الهواء بمنطقة حلوان» بالتعاون مع لجنة البيئة بالحزب الوطنى بالقاهرة.

وصرح رشدى عبد العال مدير المركز ومقرر الندوة بأن هذه أولى الندوات التي تأتى في إطار سلسلة الحلقات النقاشية التى قرر المركز تنظيمها تحت عنوان «لقاء مع مسئول» لزيادة فعالية المشاركة بين المسئولين وجمهور المواطنين في طرح المشكلات وحلها. وأضاف ان هذه الندوة تستهدف مناقشة دور الأجهزة المحلية والجمعيات الأهلية والبحوث العلمية فى مواجهة التلوث البيئى بحلوان واستعراض ظاهرة غبار الأسمنت والإجراءات الواجبة فى حلها ويشارك فيها عدد من المسئولين المهتمين بقضية التلوث بالمنطقة □



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/٨/١٩٩٩

خطة للتخلص من ١٣ مليون طن قمامة سنويا

كتبت - سالى وفائى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الوزارة تقوم حاليا بوضع استراتيجية متكاملة للتعامل مع المخلفات الصلبة والتى يبلغ حجمها حوالى ١٣ مليون طن سنويا من القمامة.

وقالت إن الهدف من وضع الاستراتيجية هو تقليل كمية المخلفات من المنبع والتخلص منها بالطرق السليمة.

وتتضمن الاستراتيجية مشاركة القطاع الخاص والجمعيات الأهلية للتغلب عليها، وتشجيع استرجاع هذه المخلفات واعادة تدويرها، بحيث تتحول الى مورد يمكن الاستفادة منها اقتصاديا حيث يمكن أن تدر عائدا قدره حوالى ٥٥ مليون جنيه بالاضافة الى العائد الصحى للمواطنين.

وأوضحت أن أسباب هذه المشكلة تتمثل فى تراكم القمامة ونقلها وتخزينها بطرق خاطئة ومن جانبه أكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ضرورة وجود البعد الاقتصادى فى التعامل مع مشكلة المخلفات الصلبة

نادية مكرم عبيد



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/٦/ ١٩٩٩

فاتورة الإنفاق البيئى تتصاعد!

اثيرّت خلال الفترة الاخيرة مجموعة من التساؤلات حول جدوى الانفاق على حماية البيئة؟ وهل هذا الانفاق يدر عائدا يساوى ماتم انفاقه فيه وماهى النقطة اومعيار الانفاق الذى يجب الوقوف عنده؟حول هذا الموضوع صرحت السيدة نادية مكرم عبيد بأن موضوع حماية البيئة لم يعد مسئولية الوزارة نفسها بل هو مسئولية كل مواطن وأن القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ أعطى الحق لأى مواطن الابلاغ ومقاضاة اى شخص يلوث البيئة وان وضع حماية البيئة على خريطة الدولة اعطتها القدرة للتصرف والتدخل اذا ماستدعى الامر ذلك واذا ماكان البعض يثير قضية الانفاق من اجل حماية البيئة احب ان اطمئن الجميع بأن اسلوب التفاوض مع المنتجين واصحاب المصانع والمنشآت هو أولي خطوات الوصول للهدف وأن الوزارة تراعى مقدرة كل مستثمر واننا لايجب ان نطالب المستثمر الشاب الذى مازال فى بداية طريقه بالوصول لنفس التوافقات التى قد يقوم بها صاحب مصنع تقدر قيمته بعدة ملايين مثلا.

وتضيف الوزيرة قائلة وهذا الموضوع يجذبنا لضرورة مناقشة الانفاق على البيئة واقتصادياتها لأن الانفاق من أجل تحسين هواء القاهرة ومن أجل حماية نهر النيل من التلوث سيكون له عائد مباشر على صحة الانسان المصرى الذى تنفق عليه الدولة الملايين وثبت من الابحاث ان تلوث مياه النيل وزيادة نسب الرصاص فى الهواء وغير ذلك من الملوثات له علاقة سببية مباشرة ببعض الأمراض مثل الأورام والفشل الكلوى وغيرها ولنرى كم تنفق الدولة على علاج المرضى، وان اخر احصائية لعلاج المرضى على نفقة الدولة والتى اصدرتها المجالس الطبية المتخصصة بلغت النصف مليار دولار خلال هذا العام، وإذا ما اتفقنا مع بعض المستثمرين على ضرورة توفيق أوضاعهم بيئيا وكلفهم ذلك بعض الاموال فقد لايحوز ذلك رضاهم ان قضية حماية البيئة من القضايا الحيوية التى تتصل بصحة الانسان وسعادته ودخله وانفاقاته وان كان ذلك باسلوب غير مباشر.ويقول د.إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة الانفاق على حماية البيئة من التلوث لم تعد مسألة ترفيه وإذا ماقامت ٣٤ شركة فقط بانفاق ٢٥٠ مليون جنيه على حماية نهر النيل من التلوث هل تعتبر هذا تزيدا بل هو مسألة مصيرية وضرورية ومن الواجب حمايتها بانفاق الملايين ومع ذلك فالدولة لاتتحمل من كل هذه الانفاقات إلا جزءا يسيرا جدا وتوفيق الاوضاع فى معظمه يقع على عاتق اصحاب المصانع.

ويضيف رئيس جهاز شئون البيئة قائلا: ولقد قامت المنطقة الصناعية بحلوان بانفاق ٢٠٠ مليون جنيه لتوفيق أوضاعهم بيئيا وقد تم تركيب نظام للرصد البيئى على مدار الـ ٢٤ ساعة وتم ضبط هذا النظام بوزارة البيئة واننا نسير بخطى سريعة من أجل توفيق جميع المنشآت لاوضاعها بيئيا ووصلت جملة المبالغ التى سيتم انفاقها على المنشآت الصناعية إلى حوالى ١٢ مليار جنيه على مدار السنوات الماضية والمقبلة.

بالاضافة إلى ماسبق فإن تحسين هواء القاهرة يتم من خلال مشروع أمريكى وبالاتفاق مع وزارة البترول لتعميم تسيير المركبات بالغاز الطبيعى وسيتم تسيير ١٧ ألف اتوبيس سيتم تجهيزها بالعاشر من رمضان وانه يجب الأخذ فى الاعتبار ترجمة هذه الجهود إلى أرقام حتى يتم حسابها ومعرفة العائد من ورائها.

على النويشى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٨/١٩٩٩

نادية مكرم عبيد فى معهد إعداد القادة بحلوان :

أصبح النيل .. خاليا من التلوث الصناعى

إلزام المصانع الجديدة .. بالحفاظ على البيئة فى كل مراحل الانتاج

كتب ـ سيد أبواليزيد :

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان نهر النيل اصبح خاليا من التلوث الصناعى.. اكدت انه تم الانتهاء من توفيق اوضاع جميع المنشآت الصناعية الـ ٣٤ التى كانت تصرف فى النيل مايقرب من ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا.. وانفقت استثمارات ٣٥٠ مليون جنيه لهذا الغرض. طالبت الوزيرة فى لقائها أمس بالشباب بمعهد اعداد القادة بحلوان ضرورة رقابة الادارة المحلية وشرطة المسطحات المائية على العائمات السياحية.. وتوقيع غرامات فى حالة وقوع أية مخالفات.

واكدت نادية مكرم عبيد على ان الاهتمام بالبيئة.. ليس رفاهية.. وان مهمة الوزارة تحقيق التنمية الشاملة مع الحفاظ على البيئة.. وان مستقبل مصر واعد.. وسوف نخرج من العيش فى مساحة ٥٪ الى ٢٥٪ بفضل مشروعات التنمية التى نقوم بها حاليا.

تحدثت الوزيرة عن أهمية دور الشباب فى بناء مستقبل مصر ومواجهة التحديات العالمية.. أشارت الى ضرورة اعداد وتأهيل الشباب الجامعى على أعلى المستويات لمواجهة المنافسة العلمية والتكنولوجية التى تفرضها طبيعة مصر.. والدخول فى الألفية الثالثة.

وقالت نادية مكرم عبيد انه يوجد فى مصر الآن ١١ مدينة صناعية بها نحو ٢٥٠٠ مصنع.. وتحرص الوزارة علي وجود مدن صديقة للبيئة.. وسوف تعلن الوزارة خلال هذا العام والعام القادم عن خمس مدن صديقة للبيئة.. واكدت اهمية دور قطاع البترول فى انتاج البنزين الخالى من الرصاص والغاز الطبيعى الذى يستخدم فى محطات توليد الطاقة والمنازل والسيارات مما سيكون له اثر ايجابى فى التخفيف من تلوث البيئة.


نادية مكرم عبيد

وعن التلوث الذى تحدثه مصانع الاسمنت بحلوان.. قالت الوزيرة انه تم تركيب فلاتر لهذه المصانع.. وأصبحت الانبعاثات التى تنتج عنها فى الحدود المسموح بها وفقا لقانون البيئة.. ولكن المشكلة الكبرى فى الاتربة الدقيقة التى تخلفها المصانع.

وأوضحت ان الوزارة تشترط على المصانع الجديدة ان تلتزم بالشروط البيئية فى كل خطوات الانتاج بدءا من نقل الخامات وحتى تصنيعها.



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ـ/٨/١٩٩٩

توفيق أوضاع ٣٤ منشأة صناعية لوقف الصرف الصناعى فى النيل

وقف إصدار تراخيص جديدة لتشغيل العوامات قبل مطابقتها للمعايير

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة الانتهاء من توفيق اوضاع ٣٤ منشأة صناعية كانت تصرف في النيل.
وأشارت الوزيرة الي أن هذه المنشآت كانت تصرف ما يقرب من ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا في النهر.
واضافت ان الاستثمارات التي انفقت لهذا الغرض حوالي ٣٥٠ مليون جنيه. جاء ذلك في المحاضرة التي القتها الوزيرة علي طلاب الجامعات والمعاهد بمعهد اعداد القادة بحلوان في اطار البرنامج التثقيفي الذي تنظمه وزارة التعليم العالي لاعداد وتأهيل الشباب الجامعي. اعلنت الوزيرة أن نهر النيل خال حاليا من التلوث الصناعي طبقا لنتائج التحاليل التي تمت لمياه النهر بعد وقف الصرف الصناعي. واكدت الوزيرة أنه تم ايقاف اصدار تراخيص جديدة لانشاء وتشغيل العوامات السياحية الا بعد التأكد من مطابقة وحدات المعالجة بها للمعايير البيئية.
وطالبت بتعزيز رقابة اجهزة الادارة المحلية وشرطة المسطحات المائية علي العوامات النيلية وتوقيع الغرامات الواردة بالقانون في حالة وقوع مخالفات.
واضافت الدكتورة «نادية» أنه يوجد في مصر حاليا ١١ مدينة صناعية تضم ٢٥٠٠ مصنع، وتحرص الوزارة علي وجود مدن صديقة للبيئة وسيتم الاعلان خلال العامين الحالي والقادم عن ٥ مدن صناعية صديقة للبيئة. وأكدت الوزيرة ان انتاج البنزين الخالي من الرصاص، واستخدام الغاز الطبيعي في محطات التوليد والمنازل والسيارات يؤدي الي تخفيف التلوث البيئي. وأضافت الوزيرة أنه تم تركيب فلاتر لمصانع الأسمنت بحلوان لخفض الانبعاثات منها الي ٥٠٠ ملليجرام في المتر المكعب وهي الحدود المسموح بها وفقا لقوانين البيئة. واضافت أن المشكلة الحالية في الأتربة الدقيقة التي تخلفها مصانع اسمنت حلوان. وأشارت وزيرة البيئة الي أن الاهتمام بالبيئة ليس رفاهية وأن مهمة الوزارة تتمثل في كيفية تحقيق التنمية مع الحفاظ علي البيئة. واوضحت أن مصر تعيش علي مساحة ٥٪ من المساحة الكلية.



المصدر : الأحـــرار
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

كـــــلام وزراء

نادية عبيد: نهر النيل خال من التلوث الصناعى!

توفيق أوضاع جميع المنشآت بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه

كتب هانى المكاوى:

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان نهر النيل خال من التلوث الصناعى وقــالت إنه تم وقف الصــرف الصناعى تمامــا على النيل مشيرة إلى أنه أجريت التحاليل اللازمة لمياه النيل وثبت خلوها من التلوث.

وأكدت وزيرة البيئة خلال المحاضرة التى ألقتـهـا على طلاب الجامـعـات والمعاهد بمعـهـد إعداد القادة بحلوان أمس الاول انه تم الانتهــاء من توفـيق أوضاع جميع المنشآت الصناعية التى كانت تصرف فى النيل والبالغ عددها ٣٤ منشأة صناعـيـة كـانت تصـرف حوالى ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا فى نهـــر النيل وأوضـــحت الوزيرة أن الاستثمارات التى تم انفاقها فى هذا الغرض بلغت حوالى ٣٥٠ مليون جنيه.

وأكدت نادية مكرم عبيد على اهمية دور الشباب فى بناء مستقبل مصر ومواجهة التحديات العالمية وقالت إن مصر ستدخل بشبابها إلى الألفية الثالثة مما يستلزم ضـرورة الإعداد العلمى للشبـاب على أعلى المستويات لمواجهة المنافسة العلمية والتكنولوجية التى تفرضها طبيعة العصر الذى نعيش فيه.

وقالت الوزيرة إن الاهتمام بالبيئة ليس رفاهية وأن مهمة الوزارة تتمثل فى كيفية تحقيق التنمية مع الحفاظ على البيئة.

وأوضحت اننا نعيش الآن على مساحة ٥٪ فـقط من مسـاحـة مصـر الكلية وفى المسـتـقبل سـوف تزداد هذه المسـاحـة لتـصل إلى ٢٥٪ بفـضل المشـروعـات التـنموية الكبرى التى تشـهـدها مصـر حاليا. وأضافت وزيرة شئون البيئة أن من أولويات الوزارة حماية نهر النيل.

وأعلنت الوزيرة انـه تم إيقـــاف إصـدار تراخيص لإنشـاء وتشـغيل العائمات السياحية الجديدة إلا بعد التأكد من مطابقة وحدات المعالجة بها للمعايير البيئية.

وأشـارت إلى ضـرورة تعـزيز رقـابة أجهزة الإدارة المحلية وشرطة المسطحات المائية على العـائمـات النيليـة وتوقـيع الغرامات الواردة بالقانون فى حال وقوع أية مخالفات.

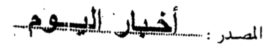
وقـالت إن فى مصـر حاليا ١١ مـدينة صناعية بها نحو ٢٥٠٠ مصنع وتحرص الوزارة على وجود مـدن صـديقـة للبيئة وفى اولوية الوزارة هذا العـام والعـام القادم ان نعلن عن خمس مدن صناعية صديقة للبيئة.

وأشـــارت الوزيرة إلى دور قـطاع البـتـرول فى إنتـاج البنزين الخـالى من الرصـاص والغـاز الطبـيـعى الذى يسـتخدم فى محطات التوليد والمنازل والسـيـارات لأن له اثرا إيجـابيـا على تخفيف التلوث البيئى.

وعن تشـجـيع التكنولوجـيا النظيفة قالت إن الوزارة تشترط على المصانع أن تلتزم بالشروط البيئية فى كل خطوات الإنتـاج بدءا من اسـتـخـراج الخامـات ونقلها وحتى تصنيعها.

وحـول التلوث الذى تحـدثه مـصـانع الأسمنت بحلوان قـالت لقد تم تركيب فـلاتر لهـذه المصـانع وأصـبـحت الانبعاثات منها ٥٠٠ مليجرام فى المتر المكعب وهى فى الحدود المسموح بها وفـقا لقوانين البيئة ولكن المشكلة فى الأتربة الدقيقة التى تخلفـها مصـانع اسـمنت حلوان وقـالت إنه بالنسـبـة للمصـانع الجديدة أصبح المعدل ٥٠ مليجراما فى المتر المكعب



المصدر :  أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٩

نحو النور

وزارة البيئة تتحدث عن نفسها!

تمنيت وانا اجلس مع الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى مكتبها بالوزارة، ان يكون معى آلة تصوير حتى استطيع ان اسجل مايحتويه كل ركن فيه من لمسات الجمال والذوق الرفيع، فقد جعلت الوزيرة من مكتبها قطعة فريدة من الديكور، وانعكس ذوقها الراقى واحساسها المرهف على قطع الاثاث والسجاد والفازات ونباتات الزينة والتحف، فبدت غرفة المكتب كلها لوحة فنية رائعة يجمع التناسق والتآلف بين الوانها وخطوطها، فتضفى السعادة والبهجة على من يراها، هكذا كان احساسى وانا اشاهدها، واذا اضفنا الى هذا كله شخصية الوزيرة التى لا يسع اى انسان يقابلها الا ان يلمس ما انطوت عليه نفسها من تواضع واخلاص ووطنية، وحماس شديد فى تادية رسالتها لازدادت هذه اللوحة جمالا وروعة ولم اكن اعرف على التحديد عنوان وزارة البيئة، ولكن اثناء بحثى فى المنطقة عن مقر الوزارة، لفت نظرى مدخل احدى العمارات بما يحيط به من نباتات، وضعت فى تنسيق بديع، وما يتميز به من نظافة لم اتعود رؤيتها فى المبانى الاخرى، فاتجهت الى هذه العمارة، وكانت المفاجأة عندما وجدت انها فعلا وزارة البيئة.. واخذت اقارن بين ما اراه والمسه وانا اسير فى الممر المؤدى الى المصعد، وبين ماتعودت على رؤيته فى معظم المبانى الحكومية من إهمال فى كل شىء، فى نظافة الارضيات والحوائط والنوافذ.. فى الاثاث الذى اكل عليه الدهر وشرب، وانتهى عمره الافتراضى منذ زمن، فى المصاعد التى تحولت الى صناديق من الخردة بعضها يعمل مهددا حياة الناس، وبعضها معطل مما يجبر المواطنين على صعود السلالم الى الادوار العليا وبينهم كبار السن ومرضى القلب، هذه المشاهد مرت بخاطرى وانا ادخل الى الوزارة واجوب فى اروقتها متجها الى مكتب الدكتور ابراهيم المراغى الوكيل الاول الذى عاصرته فى المراحل الاولى من عملى فى بلاط صاحبة الجلالة عندما كنت مندوبا للاخبار فى وزارة المالية والاقتصاد، وكان هو وقتذاك من المسئولين الشباب البارزين المخلصين، وربطتنى به صداقة وثيقة ظلت باقية وراسخة فى قلبينا حتى الآن، ولم تستطع السنوات الطويلة التى باعدت بيننا ان تمحوها او تؤثر فيها!

وجلست مع الدكتور ابراهيم نستعيد معا الذكريات القديمة حتى يحين موعد لقائى مع الوزيرة، ولم تمض سوى دقائق حتى فوجئنا بالوزيرة تدخل علينا مرحبة بى، وفى رقة شديدة وادب جم اخذت تعتذر لى لانها مضطرة الى تأجيل موعدها معى عشر دقائق فقط حتى يخرج الوفد الاجنبى الذى تجتمع به، فاضافت بهذا السلوك الراقى المزيد من التقدير والاحترام لشخصها.

اننى اتمنى ان ارى المبانى الحكومية فى بلدى على هذا المستوى الرفيع من النظافة والجمال والذوق، ان الاهتمام بمظهر الجهاز الحكومى له فوائد كثيرة، فهو يرفع من مستوى الاحساس بالجمال لدى العاملين، كما ان هذا المناخ الجمالى والصحى الذى يحيط بهم يساعدهم على زيادة الانتاج، فهو يفتح شهيتهم للعمل، وينمى فيهم الشعور بالانتماء والتفانى، فالموظف الذى يعمل على مكتب متهالك، ويجلس على مقعد بثلاثة ارجل، لا يمكن ان يكون اداؤه لعمله مثل موظف آخر يستخدم مكتبا انيقا ويجلس فى غرفة تنتشر بين ارجائها مظاهر الجمال والذوق الرفيع.. هذا بالاضافة الى ان المظهر اللائق يجعلنا اكثر تحضرا فى عيون الضيوف الاجانب والشخصيات الرسمية التى تزور بلادنا .لا يكفى ان نقوم بطلاء المبانى الحكومية من الخارج لتجميلها، ولكن يجب ان يبدأ الجمال من الداخل!

سمير عبد القادر



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٩

البيئة والتعاون بين الدول

كان زلزال تركيا نموذجا آخر يوضح أهمية قضايا البيئة فى المرحلة الحالية من تطور النظام الدولى، فقد أصبحت البيئة تفرز بانتظام مجموعة من الكوارث التى لم تعد فقط ماسى انسانية، ولكنها تجاوزت ذلك الى كونها قضايا اقتصادية ، وسياسية، وامنية ايضا، وذلك من خلال تأثيراتها على اقتصادات الدول وما تثيره بشأن قدرة الحكومات على التعامل معها، وتداعياتها بالنسبة للأمن القومي للدول. لذلك أنشأت دول كثيرة مراكز لإدارة الأزمات والكوارث. وأصبحت تخصص ميزانيات ضخمة للتعامل معها، أو التقليل من آثارها السلبية حتى لا تتجاوز كونها كارثة انسانية بمدى واسع.

إضافة الى ذلك أصبح ثمة تقليد دولى راسخ بدعم الدول التي تتعرض للكوارث فبمجرد وقوع زلازل أو فيضانات، وغيرها تنهال المساعدات المادية والفنية على الدولة التي تتعرض للكارثة بمستويات تتفاوت من حالة إلى أخرى، وفقا لمستوى ونوعية ارتباطاتها الدولية، وذلك بهدف مساعدتها على احتواء آثار الكارثة والتعبير لها عن الدعم والمساندة وهى أمور تجد أصداء قوية لدى الشعوب، خاصة فى ظل وجود وسائل الإعلام التي تسمح بالنقل المباشر للحدث من مكان لآخر، فقضايا البيئة أصبحت واحدة من أهم القضايا المطروحة على أجندة العلاقات الدولية بعد نهاية الحرب الباردة.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تقارير وزارة البيئة

إغلاق المصنع الوحيد لاستخلاص القصدير في البحر الأحمر!

اغلق اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الأحمر مصنع استخلاص القصدير بمنطقة مرسى علم بناء على تقارير وزارة البيئة على الرغم من أنه المصنع الوحيد فى منطقة الشرق الأوسط الذى يستخلص القصدير بطريقة سحب مياه البحر فى مواسير كبيرة لاستخدامها فى غسيل القصدير ثم طردها مرة أخرى إلى البحر بعد أن تكون محملة بمخلفات الصرف الصناعى من نفايات صلبة وناعمة تتسبب فى تلوث مياه البحر خصوصا أن المصنع لا يبعد عن شاطىء البحر الأحمر سوى ١٠ امتار فقط.

إنتاج المصنع كان يدخل فى صناعة الإلكترونيات وبدا إنتاجه منذ عام ١٩٩٠ رغم انه لا يعمل بترخيص ويتبع الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية ووزارة الصناعة.

كان جهاز شئون البيئة قد ارسل مجموعة من المتخصصين تاكدوا من ان موقع المصنع يتعارض مع قانون حماية البيئة ويتعارض مع المساحة القانونية لحرم الشاطىء والتى تنص على عدم إقامة اية منشات إلا بعد ٢٠٠ متر من الشاطىء.

اللواء سعد ابو ريدة يدرس نقل المصنع إلى منطقة أخرى حتى لا يلوث البيئة مع ضرورة محطة معالجة خاصة به ات الصرف. ■



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزيرة البيئة: دعم مشروعات الحفاظ على البحيرات من التلوث

كتبت ـ سالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الوزارة تقوم بدعم مشروعات الحفاظ على بحيرات مصر من التلوث، من خلال المعالجة البيولوجية للمخلفات السائلة باستخدام قابلية بعض الأحياء المائية والنباتية لامتصاص بعض أنواع الملوثات وقدرتها على تمثيلها غذائيا، مما يحتاج الى انشاء عدد من البرك الضحلة ذات المساحات الكبيرة لتوفير البيئة المناسبة لنمو هذه النباتات وزيادة فترة احتجار المياه غير المعالجة للسماح لتلك النباتات بامتصاص احتياجاتها من التلوث. وأشارت وزيرة البيئة الى أن بحيرات مصر تتعرض للعديد من المخاطر المتمثلة فى زيادة مصادر المياه الملوثة التى تصب فيها مصارف الصرف الصحى والصرف الزراعى والصناعى، وقد أدى تزايد هذه المخلفات وتراكمها داخل البحيرات الى تدهور ثروتها السمكية واضمحلال انتاجيها العامة، بالاضافة الى مشاكل الصحة العامة التى بدأت فى الظهور. وقالت إن العمل يجرى حاليا فى بحيرات مريوط والمنزلة والبردويل والسد العالى

تغذية النبات من الأوراق تضاعف المحاصيل وتمنع التلوث

كتب - وجيه الصقار:

طريقة جديدة لتسميد النبات خاصة في المناطق الجيرية ابتكرها عالم مصري، تعتمد على رش مادة السوبر فوسفات على اوراق النبات لتغذيته بدلا من التسميد الأرضي.

وقد ثبت أن الطريقة الجديدة تضاعف انتاج المحاصيل خاصة البقولية كما تستهلك نصف كمية السماد المطلوبة مما يقلل التلوث الناتج عن تركيز السماد وصرح الدكتور وجيه قدرى أستاذ بحوث الأراضي والمياه بمركز البحوث الزراعية ومبتكر الطريقة الجديدة، بأنها تماثل حقنة الوريد للانسان لما تحققه من نتائج مباشرة مع تلوث أقل، وقد ثبت أنه برش السماد بنسبة تركيز ٢١٪ على أوراق النبات مباشرة وبكمية ٥٠٪ من السماد اللازم للأرض الزراعية أدى لمضاعفة المحصول نتيجة تحسن النمو الخضري والزهري، وامتلاء بذور النبات بالتسميد الفوسفاتي وارتفاع نسبة البروتين بها، وقد استخدمت في ذلك ٣ رشات أساسية في عمر ٣٠، ٦٠، ٩٠ يوما من عمر النبات بالاضافة لعناصر السماد الأرضية الأخرى مثل سلفات النشادر والبوتاسيوم

لمواجهة النجم الشوكى بالبحر الأحمر

نادية مكرم عبيد: رحلة بحرية كل شهر .. للقضاء عليه نهائيا

سعد أبوريده: منع الصيد الجائر.. أعاد التوازن البيئى للبحر

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة عن رصد مبلغ ٢٠٠ الف جنيه من صندوق السياحة والبيئة لمكافحة النجم الشوكى بالبحر الاحمر .. وقالت انه خلال الفترة الماضية قامت اكثر من ١٢٠ رحلة بحرية لمسح البحر الاحمر بالكامل اسفرت عن اصطياد ١٦ الف نجمة

واشادت الوزيرة بالتعاون المثمر بين وزارتى السياحة والبيئة ومحافظة البحر الاحمر للقضاء نهائيا على النجم الشوكى بعد ان تزايدت اعداده واصبح يهدد وجود الشعاب المرجانية حيث ان النجم الشوكى يعيش على التهام الشعاب وثبت ان النجمة الواحدة تاكل مساحة ١٢ الف متر مكعب من الشعاب المرجانية.

واكدت نادية مكرم عبيد ان رحلات المسح البيئى مستمرة خلال الشهور القادمة على طوال ساحل البحر الاحمر وتتم بواقع رحلة كل شهر للتأكد من خلو البحر الاحمر تماما من النجم الشوكى.

وقال اللواء سعد ابوريده محافظ البحر الاحمر ان انتشار النجم الشوكى يعد ظاهرة طبيعية وعالمية ايضا حيث ثبت وجوده فى ٢٨ دولة من دول المحيط الهندى وجنوب شرق اسيا واستراليا واليابان .. ولكن تزايد اعداده عن المعدلات الطبيعية يضر الانظمة الايكولوجية.

واشار المحافظ الى ان هذا الحيوان يتواجد بكثرة فى محافظتى الغردقة وجنوب سيناء منذ ١٨ شهرا وعلى الفور بدأت رحلات المسح البيئى والبيولوجى فى مناطق تواجده وتم دراسة اكثر من ٩٠ موقع غوص فى البحر الاحمر واصطياد اعداد كبيرة من النجم الشوكى.

واكد اللواء سعد ابوريده ان الجزر الداخلية بالبحر الاحمر اصبحت خالية تماما من النجم الشوكى واشار الى ان قرار منع الصيد بالمحافظة خلال فترة تكاثر الاسماك والتى تبدأ من اول مايو ولمدة ثلاثة اشهر ساهم فى مكافحة النجم الشوكى كذلك منع اصطياد الاصداف نهائيا ادى الى اعادة التوازن البيئى للبحر والذى يعد اهم اسباب انتشار النجم الشوكى.

واشار محافظ البحر الاحمر الى انه تم رصد ١٠٠ الف جنيه لتمويل الدراسات العلمية الخاصة بمكافحة النجم الشوكى فى معهد علوم البحار ومن المقرر الانتهاء من اعداد التقرير النهائى عن تواجد النجم الشوكى وكيفية مواجهته على طول ساحل البحر الاحمر خلال شهر اكتوبر القادم.

١٥ مليون جنيه لخطة الإصحاح البيئى فى القرى

كتبت - منى الشرقاوى:

أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن خطة الاصحاح البيئى التى تنفذها الوزارة فى القرى هذا العام من خلال البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة «شروق» تتكلف نحو ١٥ مليون جنيه .

وتتضمن الخطة شراء ٢٢٥ مقطورة نطافة لرش ورفع المياه، و٣٦ سيارة للقمامة، و١٤٥ جرارا زراعيا و٩ لوادر، و١٣ طلمبة سحب، و٢٣ قلابا، و٣ أجهزة قتل حشرات، و٢٨ بيارة، و١٠ مشروعات لتغطية المصارف و٨ مجازر بالاضافة إلى مشروعات الحير والتخطيط العمرانى ومكافحة النمل الأبيض وقال إن برنامج شروق ينفذ خلال العام المالى الحالى ٥٣٨٥ مرحاضا صحيا فى قرى محافظات الصعيد يتكلف انشاؤها ٥ ٢ مليون جنيه سيتم انشاء ألف فى المنيا و١٧٥٠ فى سوهاج و١٥٠٠ فى قنا و٩٨٥ بأسيوط و١٥٠ فى قرى الأقصر وقد تم الانتهاء من تغطية احتياجات قرى بعض المحافظات بالكامل مثل قرى محافظة أسيوط

تشغيل أتوبيسات الركاب فى القاهرة بالغاز الطبيعى:

خطوة صغيرة فى مشوار طويل لمواجهة «غول» التلوث

إنها حقا خطوة جادة فى المشوار الذى بداته جميع أجهزة الدولة لمواجهة غول التلوث والحفاظ على البيئة فى قاهرة الـ ١٦ مليون إنسان.

اما الخطوة فإنها تتمثل فى تشغيل عدد إضافى من اتوبيسات نقل الركاب بالقاهرة الكبرى تعمل بالغاز الطبيعى وفى هذا التقرير نتعرف على تفاصيل هذه الخطوة والإجراءات المستقبلية لتشغيل اتوبيسات النقل العام بواسطة الغاز.

وقبل الدخول فى تفاصيل هذه الخطوة تجب الإشارة إلى ان هيئة النقل العام فى القاهرة قد بدات هذا المشوار منذ سنوات مضت بتشغيل عدد من الأتوبيسات التى تعمل بالغاز الطبيعى على سبيل التجربة، وقد تم تشغيل هذه الأتوبيسات على الخط الذى يربط بين ميدان التحرير ومطار القاهرة، وقد اثبتت هذه التجربة نجاحا كبيرا فى الحفاظ على البيئة ومواجهة التلوث.

ومع بدء هذه التجربة كانت هناك اقتراحات ودراسات فنية مستفيضة لتحويل الاتوبسات التى تعمل بالسولار إلى الغاز الطبيعى، غير ان الدراسات أثبتت عدم جدوى هذا المشروع نظرا لارتفاع تكلفة تحويل الاتوبيس من التشغيل بالسولار إلى الغاز الطبيعى حيث قدرت الدراسات هذه التكلفة بحوالى ٧٠ الف جنيه للاتوبيس الواحد.

وكان الاقتراح العملى والمنطقى هو استبعاد فكرة التحويل والبدء فى تشغيل اتوبيسات جديدة تعمل بالغاز الطبيعى وتكون مصممة ميكانيكيا للعمل بهذا النظام، خاصة فى ظل التوجه العام الذى تقوده الحكومة لحماية القاهرة الكبرى من طوفان التلوث الذى أصبح يطارد الجميع بعد ان وصل إلى معدلات مخيفة تفوق بدرجات كبيرة المعدلات العالمية.

وفى ظل هذا التوجه ـ كما يقول المهندس عبدالحميد مختار رئيس شركة أتوبيس القاهرة الكبرى ـ تم الاتفاق بين هيئة المعونة الامريكية ووزارة البترول وجهاز شئون البيئة على ان تقوم شركة أتوبيس القاهرة الكبرى بإعداد عدد من الاتوبيسات التى تعمل بالغاز الطبيعى لتسييرها على خطوط القاهرة الكبرى.

واضاف ان الشركة قامت بتجهيز ساحات تخزين الاتوبيسات ومحطات الغسيل والصيانة بجراج المعادى التابع للشركة بالإضافة إلى إقامة محطة لتموين هذه السيارات وهذه المحطة مصممة على أحدث النظم التكنولوجية فى العالم.

واوضح عبدالحميد مختار ان المرحلة الأولى فى هذه الخطوة تشمل تشغيل ٢٥ اتوبيسا باستثمارات تصل إلى حوالى ٢٠ مليون جنيه، مؤكدا ان الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة يقف بقوة مساندا لهذه التجربة ويقدم لها كل التسهيلات حتى تخرج إلى النور فى أسرع وقت ممكن.

وقال إن مساندة المحافظ لهذه التجربة تأتى فى إطار الخطة التى يتم تنفيذها لمواجهة التلوث بالعاصمة، مشيرا إلى انه ستعقب ذلك مرحلة أخرى يتم خلالها التعاقد على مائة سيارة اتوبيس جديدة تعمل ايضا بالغاز الطبيعى وقد تم إدراج المخصصات المالية لهذا المشروع فى الموازنة الحالية.

هذه هى ملامح التجربة.. وإن كانت تمثل خطوة كبيرة فى مشوار طويل إلا انها تمثل ايضا نقطة صغيرة فى محيط كبير خاصة ان تعميم تجربة تشغيل جميع الاتوبيسات بالغاز يحتاج إلى سنوات، فشركة اتوبيسات القاهرة الكبرى وحدها لديها ما يقرب من ٩٠٠ اتوبيس، بينما هيئة النقل العام تمتلك ما يقرب من ٤ الاف أتوبيس، وعلى اى حال فالاهم من ذلك هو استمرار الخطوات فى هذا الطريق.

هانى عمارة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

مهرجان أصدقاء البيئة يتجول فى ٨ مواقع

■ أقيم فى ١١ أغسطس مهرجان أصدقاء البيئة فى محافظات القاهرة، والجيزة والقليوبية تعاون فى الاعداد للمهرجان وزارة البيئة، جهاز تخطيط الطاقة، مشروع تحسين هواء القاهرة، لجنة البيئة، أمانة القاهرة بالحزب الوطنى وجمعية تنمية شباب مصر، والمحافظات التى يقام بها المهرجان

يهدف المهرجان الى نشر الوعى البيئى، فيما يخص ملوثات الهواء، ملوثات المياه، القمامة، الضوضاء، التدخين والحميات الطبيعية يشمل المهرجان عددا من الانشطة بدأت بدورة تدريبية لمدة يوم للطلبة والطالبات المشاركين فى النشاط، والتى أعدتها وزارة شئون البيئة ومشروع تحسين هواء القاهرة، لتعريفهم بالموضوعات البيئية التى ستطرح خلال المهرجان، وكيفية تنظيم الجمهور والرد على أسئلتهم، وذلك بمقر الحزب الوطنى- أمانة القاهرة. ويقوم جهاز تخطيط الطاقة بتجهيز الاتوبيس التعليمى الذى يعمل بالغاز الطبيعى، حيث سيتوقف الاتوبيس فى ثمانية مواقع- خلال أيام المهرجان- تم اختيارها فى المحافظات الثلاث وهى: دار السلام، السيدة زينب، بولاق، الدقى، الجيزة، أبو زعبل، روض الفرج ومدينة نصر فيما بين الخامسة والثامنة مساء لتعريف الجمهور بأهمية استخدام الغاز الطبيعى صديق البيئة، كما يقوم مشروع تحسين هواء القاهرة بتوزيع المطبوعات التثقيفية على الجمهور، وتتناول البيئة ومشكلاتها مع الانسان، البيئة علم وسلوك، الاسرة والغذاء، التلوث وبيئة نظيفة بالاضافة الى مطبوعة خاصة بالمهرجان، كما يعد المشروع برنامجا ترفيهيا تثقيفيا باستخدام العرائس مدته ٣٠ دقيقة الى جانب مجموعة مختارة من شرائط الفيديو لشرح الموضوعات البيئية.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

الشرق والغرب... اختلفا في الغردقة!!

حماية البيئة بين الدور الاجتماعى وقانون العرض والطلب

التنمية.. أم البيئة؟.. هذا السؤال طرح نفسه بقوة عندما بدأت مصر تأخذ زمام الاهتمام بقضية البيئة وتدرس أنسب الطرق لتحقيق الحماية المثلى للبيئة، وتخفيف حدة التلوث، وحماية صحة الناس.

وسرعان ما اكتشف الدارسون والمسئولون أن حماية البيئة جزء أساسى من التنمية الصحيحة، وأن دفع عجلة الاقتصاد.. ما هو الا ترشيد استخدام الموارد وإيقاف نزيف الفاقد وحماية الهواء والماء والتربة وتوفير منتج قابل للتصدير يؤخذ بشروط محددة... معظمها يتعلق بحماية البيئة. كان ذلك منذ سنوات، وكان ذلك هو نفس ما حدث فى أغلب الدول النامية التى واجهت نفس الموقف فى نفس مفترق الطرق، ثم اكتشفت أن الطرق خادعة... وأنها كلها تؤدى إلى نفس المكان... البيئة وكان شعار التنمية المستدامة هو الهدف المرصود الذى يحقق اقصى استخدام للموارد دون القضاء عليها.. ولكن... وإن بقى الهدف واحداً.. يبقى السؤال عن كيفية عقد قران البيئة والاقتصاد مطروحا، انها مدارس ونظم ونظريات، وواقع يختلف هنا وهناك.

تحت مظلة هذا السؤال استضافت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الدكتور تيودور بانايوتو، الخبير الدولى فى مجال الاقتصاد البيئى ومدير معهد هارفارد للتنمية الدولية، وعقدت حواراً بينه وبين خبراء البيئة فى مصر، بالجونة بالبحر الأحمر، وقالت ان ذلك الحوار يأتى فى اطار دعم تحقيق أهداف وزارة البيئة لدمج البعد البيئى فى السياسات والبرامج الاقتصادية



نادية مكرم عبيد



د. ابراهيم عبدالجليل

د. بانايوتو عرض ثمار الخبرة الغربية، وتحدث كثيرا عن منحنى العرض والطلب فى البيئة، رابطاً بقوة بين «المنفعة الاقتصادية» والقرار البيئى، وأشار إلى أنه يجب التوقف عن الانفاق على البيئة بعد انتهاء المنفعة، وإلى أهمية ادخال البعد البيئى والاقتصادى فى القرار التنموى، وهنا تلعب قضية «الأسعار» والضرائب دوراً حاسماً فى تحقيق التنمية وحماية البيئة.

ومن بين الأمثلة التى ثارت.. قضية زيادة الحمل السياحى على الشعاب المرجانية فى الغردقة، وأوضح اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر أن عدد السياح الهائل أدى الى الاضرار بالشعاب، وتساءل: ماذا يمكن أن نفعله فى ظل وجود مبدأ عدم فرض رسوم الا بقانون

د. تيودور بانايوتو رد بسرعة ارفع السعر لأقصى حد ممكن!! فذلك يحقق عائداً أعلى وحماية أفضل

ان مفهوم الحماية بين التكلفة والعائد كان الموضوع الرئيسى فى الحوار، بما يحمل المعنيين التكلفة والعائد فى الاقتصاد، وفى البيئة الخبراء والمسئولون المصريون لم يرفضوا المفاهيم المطروحة، بل تحفظوا عليها، السيدة نادية مكرم عبيد قالت لصفحة البيئة إننا نحاول قدر جهدنا بواسطة التشريعات والاجراءات تضمين البعد البيئى فى جميع المشروعات الاقتصادية، وكذلك أن تكون مشروعات حماية البيئة قائمة على أساس اقتصادى

واضافت فكر د. بانايوتو فكر متطور ولكنه ليس عمليا بالنسبة لنا، أما من جهتنا فنحن نلجأ إلى ارساء نظام الحوافز لجذب القطاع الخاص والمستثمرين الى ساحة الاهتمام بالبيئة، ونحن نجرى فى الوقت الراهن حواراً مع وزير المالية لارساء نظم الحوافز، خاصة وأن لدينا سوقا صاعدة وواعدة. وفى نفس الوقت - والكلام للوزيرة - نقوم بعمل لائحة لصندوق حماية البيئة وهو ضمن الاليات التى سنعتمد عليها لتحقيق هذا الهدف، وهو صندوق يمنح قروضا وحوافز للمستثمرين، وحققنا مبدأ «على الملوث أن يدفع تكاليف اصلاح ما أفسده» وهو مبدأ نص عليه القانون، وانطلقنا الى المدن الجديدة لتطبيق هذه الآليات الاقتصادية - البيئية. إننا نحاول تطبيق فكر واقعى يحدد نتائج واقعية تناسب ثقافتنا وبيئتنا

د. ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أكد نفس المعنى عندما قال إن مفهوم التكلفة والعائد صعب تطبيقه فى الدول النامية خاصة مصر، فليس فى جميع الأحوال يكون العائد محلياً، ولكن عالمياً، فكيف يتم حسابه؟ وأضاف: نحن فى مصر ننظر الى حماية البيئة من مردود التأثير المباشر على صحة الناس، وليس المردود الاقتصادى البحت، وحتى من خلال هذه النظرة يوجد تأثير اقتصادى ولكن يصعب حسابه.

أما د. أحمد حمزة مستشار وزيرة البيئة فيسوق رأيه فى تجربة عملية للتدليل على صدق نظريته... فقد قال: لقد لعبنا دوراً مهماً فى انشاء شركة مساهمة بمدينة العاشر من رمضان «لخدمات البيئة والتنمية»، تضم مجموعة من مستثمرى العاشر تحت رعاية وزارة البيئة، مهمتها استخلاص المواد النافعة من النفايات وإعادة تدويرها، برأس مال ١٠ ملايين جنيه تزداد الى ١٠٠ مليون جنيه فيما بعد، لخدمة المناطق الصناعية المجاورة لمدينة العاشر أيضاً، وسيتم تخصيص ٢٠٠ فدان لموقع النفايات غير الخطرة والخطرة عام ٢٠١٥ لحماية البيئة فى مجال التخلص من النفايات.. والنفع الاقتصادى فى آن واحد. وأشار د. أحمد حمزة إلى أن الوزارة قامت بالعمل على توفير التمويل اللازم لادارة النفايات فى المدن الصناعية بإنشاء صندوق فى كل مدينة صناعية، وأنه يجرى التفكير فى إنشاء مركز متخصص يعنى بالادارة البيئية المتكاملة.

وأوضح: ان ما يحدث فى مصر فى المدن الصناعية... وتحقيق العلاقة المتبادلة بين الاقتصاد والبيئة... تجربة فريدة من نوعها، تستحق أن تحتذى!

فوزى عبد الحليم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

خسوف وكسوف وإحباط

د. خالد جودت
طب عين شمس

الأربعاء قبل الماضي قدت سيارتي في الشارع ووجدته غير مزدحم علي غير العادة وقلت ربما كانت المصايف وذهبت لمستشفي الدمرداش لاجراء جراحة فوجدت الباب مغلقاً وفتح الباب لي الحارس المسئول علي مضض وفي عينيه نظرة رعب لأنه خرج من الغرفة للشمس بسببي: هنا ايقنت أن هناك شيئا غير عادي وعلمت عندها انه ينتظر حدوث كسوف الشمس ووجدت هذا الحارس البسيط يخبرني في هلع بانه ربنا يعديها علي خير أصل احنا غلابة يا بيه، عندها عجبت للعلاقة بين كونه غلبان وبين مرور القمر أمام الشمس واكتشفت أن الناس جميعا في خوف من حدوث هذا الخسوف ويظنون انه قد يصيبهم بالعمي أو أسوأ من ذلك. أجريت الجراحة بين الساعة الواحدة والرابعة ولاحظت أن أكثر من نصف العمال لم يحضروا إلي العمل خرجت بعدها إلي الشوارع الخالية وعجبت لحال الناس الذين يختبئون في بيوتهم وكأن هذا الكسوف هو يوم القيامة مثلا أو شيء قريب لذلك أظن أن بلدنا هو البلد الوحيد في العالم الذي اختبأ الناس فيه من كسوف الشمس وذلك لأن التليفزيون قد ضخم هذه الظاهرة بدرجة أدخلت الرعب في قلوب الناس وجعلتهم يهربون بهذه الطريقة. في الخارج خرج الناس للشوارع وباستعمال نظارات واقية أمكنهم الاستمتاع برؤية الظاهرة النادرة.

ملحوظة أخري أن الكسوف قد حدث في الساعة الواحدة وثماني دقائق وكذا ثانية بالضبط وبدون تأخير ولو لجزء من الثانية وهذا يدل علي دقة علم الفلك الذي يمكنه تحديد تحركات القمر بالدقيقة والثانية بدقة شديدة في حين أنه لو كنا اعتمدنا علي استطلاع الهلال مثلا لوجدنا أن هذا الكسوف يحدث في السعودية في يوم غير الذي يحدث فيه في مصر، وغير الذي في المغرب ولاختلف المسلمون في تحديد يوم الكسوف، وكالعادة يتمسك كل منهم برأيه وكأنه الوحيد المصيب فيهم. ألم يأت الوقت بعد ونحن علي مشارف القرن الحادي والعشرين لنكف عن هذا الجدال غير المجدي ونعتمد علي العلم الحديث الذي يحدد رؤية الهلال باليوم والساعة والثانية بطريقة علمية غير قابلة للخطأ ونكف عن رؤية الهلال بالعين المجردة وكأننا نقول أن إجراء العمليات الحسابية في المخ هي أكثر دقة من إجرائها بالكمبيوتر..

وبهذه الطريقة يمكن أن تكون لدينا مواعيد ونتائج ثابتة ونكف عن هذا الخلاف المشين غير المجدي ولنلتفت إلي قضايا أكثر جدية وأهمية في ديننا ودنيانا.

أصيب الشعب المصري بإحباط شديد لأن فريقه المدلل قد مني بهزيمة ثقيلة من فريق السعودية. من المسئول عن هذه الهزيمة هل هو اتحاد الكرة أم مدرب الفريق أم اللاعبون.

في رأيي المسئول الأول عن هذه الهزيمة النكراء هو الشعب المصري المشجع لهذه الرياضة والذي دلل لاعبي الكرة علي مدي الأعوام العشرين السابقة بالرغم من انحدار مستوي اللعبة في مصر إلي أدني مستوي لها. منذ عشرين عاما كان لدينا فريق للكورة مشرف به نخبة من اكفأ اللاعبين لياقة ومهارة أما الآن فالفريق دون المستوي به بعض اللعيبة الحريفة الذين يجيدون اللعب علي الواقف ولا يستطيعون الجري عشرين مترا . ما هي خطة النهوض بهذه الرياضة في الاعوام العشرين السابقة في مصر مقارنة بالبلاد الأخري. بلاد كثير عربية وأفريقية شاهدت نهضة كبيرة لهذه الرياضة ونحن محلك سر بل وللخلف در. إخواني كفاكم تدليلا للاعبيكم حتي يعودوا لمسارهم إن كان هناك أمل في ذلك.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : /٨/ ١٩٩٩

الخـرافة فى عصـر التقـدم

من حسنات علم الفلك، أو لعله التاريخ غير المرئى المستمر لكوكبنا، أن يأتى كسوف الشمس الكلى يوم الأربعاء ١١ أغسطس علما ليس فى مجال المناخ أو العلوم، وانما فى الكشف عن نواح غير مرئية لضمير الانسان فى هذا العصر الذى نحياه.

أقول هذا بمناسبة ما صاحب هذه الظاهرة الفلكية بل وما سبقها منذ شهور، وما يواكبها الآن من ظواهر لم تكن فى الحسبان. أو لعلها لم تجتمع على بساط التحليل والوعى بشكل كاف فيما سبق.

كسوف الشمس الكلى، أولا. الظاهرة شغلت بال مئات الملايين من البشر على طول خط سير الاحتجاب الشمس الكلى والجزئى بواسطة القمر من شمال شرق الجزر البريطانية حتى خليج البنغال فى جنوب شرق أسيا، وقد كان التركيز على القطاع الشمالى من أوروبا. ذكر المعلقون أن كسوفا آخر أضيق انتشارا حقيقة حدث عام ١٩٦١، ولم تصاحبه الظواهر التى عايشناها دقيقتين أو دقيقتين ونصف دقيقة على أحسن تقدير من الكسوف، دفعت بمئات الملايين - نحو أكثر من ٣٥٠ مليونا الى الاحتجاب ساعة أو ساعتين أو أكثر فى ديارهم، بينما خرجت نفس الأعداد الى الساحات العامة أو المرتفعة لو أمكن ذلك لمشاهدة هذه الظاهرة الخارقة بكل المعايير، وراء «النظارات الخاصة» الواقية، بل وقيل ان قداسة بابا روما اقتطع دقائق من مراسم القداس لمراقبة الظاهرة بنفسه. كل هذا يمت الى مجال الدهشة أو الانبهار فى حدود المعقول، ولكن اللافت للأنظار حقيقة ان «حملة دعائية» واسعة بدأت منذ شهور، منذ مطلع هذا العام، تنبىء بنهاية العالم، وسقوط محطة «مير» الفلكية الروسية على باريس لتدميرها حسب مزاعم صانع الأزياء «باكو رابان»، كما تتابعت الأنباء فى الصحف وعلى الشاشات تبين ان أعدادا غير قليلة من البشر هرعوا الى الجبال أو مناطق نائية يحتجبون أو يعتصمون فى خيام فى أماكن بعيدة، ينتظرون فيها نهاية العالم. وكذا تتالت الأخبار حول حركات قيل إنها «دينية» استغلت ظروف الفزع المتزايد، خاصة فى الدول الصناعية المتقدمة، فى أوروبا وأمريكا الشمالية وبعض المناطق الأخرى، لنشر أفكار وتنبؤات والتبشير بسلوك شاذ بكل المعايير على ما عرفته الانسانية منذ أجيال.

اغرب ما فى الأمر ان مجموعة من «الثوابت» كان من المفروض ان تقف فى طريق هذه الموجة، وتصد هذا الجو السوداوى، الم يقل عدد من النبهاء بأن فكرة «نهاية التاريخ» التى عرضها «فوكاياما» تمثل بيت القصيد؟

فهل من الممكن أن يكون للتاريخ استمرارية مادمنا فى عالم يسوده قطب واحد دون جدال، حتى ولو كان ذلك مرحليا؟ ثم الم يؤكد المحللون والخبراء المتعجلون ان الحرب كما عرفتها الانسانية انتهت الى غير رجعة، اذ أصبح من الممكن تدمير بلاد بأسرها بالصواريخ والتحكم فى السماء دون التضحية بجندى واحد، كما حدث فى يوجوسلافيا السابقة، أو هكذا زعموا؟

قبل أن يؤكد الخبراء المتعمقون فى الأمر أن القطاع الأكبر من الجيش والقوات الضاربة الصربية فى مأمن، بعد أن استطاعت مراوغة حلف الأطلنطى والافلات من ضرباته التى نجحت من ناحية أخرى فى تدمير معانى الحياة المجتمعية المتمدينة فى جمهورية صربيا وكذا فى كوسوفا؟ ألم تثبت هذه الحرب انها حقيقة تمثل نهاية الحروب؟ أم ان الحروب لها دوافع أخرى ثابتة تكمن فى تصارع المصالح الاقتصادية والسياسية، وكذا الايديولوجية - الحضارية، كما كان الأمر منذ أبد الانسانية؟ وقبل هذا وذاك افلم يثبت بعد انهيار الاشتراكية فى الاتحاد السوفيتى السابق وأوروبا الشرقية ان اقتصاد رأسمالية السوق هو المتفوق، وقد استطاع أن يتخطى التناقضات التى أودت بمعسكر غريمه الذى عرض نفسه - أى الاشتراكية - بديلا لمظالم رأسمالية السوق؟ عشنا سنوات خصبة من توكيد الايمان المرة تلو المرة بأن كل شىء قد انتهى على خير، ان جاز التعبير، وان الحركة السياسية والابداع الفكرى وطرح البدائل انما هى أمور تمت الى عالم الخيال ولا نقول المخيلة.. ثم: لماذا لا تهدأ النفوس، وقد بلغنا نهاية المطاف؟ أفلم يتزايد الخبز فى المراكز الصناعية الكبرى وتوابعها هنا وهناك؟ أفلم تنتشر الملاهى والألعاب والمتع السطحية الرخيصة على أوسع نطاق بواسطة ماقيل انه ثقافة عالمية واحدة جديدة؟ أو باختصار: ألم نبلغ نفس الحال التى بلغته امبراطورية روما فى عصر انحدارها عندما كان الشعار أنذاك هو «الخبز وألعاب السيرك»؟ وهل بعد الخبز وألعاب السيرك من هدف وغاية؟ ام أن فى بلوغ هذا الحد تحقيقا للجنة الموعودة على أرضنا الملتهبة؟

هل من تقدم بعد «النهاية»؟

وإن كانت هذه فعلا هى الجنة الموعودة ونهاية المطاف أو نهاية التاريخ، فما العمل اذن وما الموقف من فكرة «التقدم».

جوهر فكرة التقدم إنما هو فى قدرة الانسان، وكذا المجتمع، على دراسة أسباب مايعوق طريقه من السدود وابتداع وسائل التغلب عليها، وذلك بغية توسيع رقعة وعمق الافادة من امكانات الطبيعة المحيطة وكل ما يندرج تحت تسمية «الحياة».

الفكرة كما هو معلوم، أو ربما ليس كذلك، ليست أزلية أبدية، وانما هى من ثمار عصر النهضة الأوروبية بعد الثورة العلمية والثورة الصناعية وبدايات الثورة البورجوازية الرأسمالية، أى فى الفترة ما بين القرن السادس عشر والثامن عشر، كان المفروض قبل هذه الثورات الثلاث أن ما هو كائن يكاد يكون ثابتا، أو أحيانا من باب التفاؤل يوصف بانه خير مايمكن أن يكون، وكذا فقد بينت الدراسات الحديثة وقد لخصها مثلا الاقتصادى والمفكر «ريشارد برونك» فى كتابه «التقدم واليد الخفية» منذ شهور أن فكرة التقدم لم ترد بوضوح قبل منتصف القرن الثامن عشر، با ، «كانت قبل ذلك شبه خارج دائرة تفكير الانسان.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ..../..../١٩٩٩

د . أنور عبد الملك

وقد بين فى العديد من الكتابات كيف أن هذه الفكرة صاحبت عصر الثورات الثلاث ومهدت الطريق لرسالة الفيلسوف الألمانى «نيتشه» فى القرن التاسع عشر التى ذهبت الى «أن الله قد مات» حسب تعبيره. وكان يقصد بذلك أنه، بعد زوال الثوابت الدينية والعقائد التقليدية فى القرن الثامن عشر، لم يعد هناك مجال للايمانية باى صورة من الصور، مادام الانسان قد اصبح مالك الوجود ينتج بدون حدود ويستهلك كذلك دون ملل مما قاده الى ممارسة المتعة بلا شواطىء.

وكذا، وفى مواكبة هذا المفهوم، صاغ كبار المفكرين مجموعة من التصورات والأفكار تؤكد أن الواقع الملموس يذهب هذا المذهب الذى عبر عنه مثلا العالم الأمريكى ورجل الدولة العظيم «بنيامين فرانكلين» عام ١٧٨٠ بقوله المأثور: «من المستحيل أن نتصور المدى الذى سوف يصل اليه سلطان الانسان على الطبيعة بألف طريقة فى المستقبل» وبعد هذا القول وفى هذا الجو الذى قامت على أساسه حركة التنوير فى مختلف القطاعات المتقدمة من الحضارة الغربية الحديثة والمعاصرة، دقق عدد من المفكرين الاقتصاديين والاجتماعيين فى عملية التحول المجتمعى وذهبوا الى أن هذا القول، إن جاز اطلاقه من باب الأمل أو التصور الفلسفى، فإنما هو قول لاينطبق على المجال الاقتصادى. ان التقدم والنمو الاقتصادى لايرتبط بطريقة مباشرة بالتقدم الانسانى. ذلك أن التقدم، أى التوسع فى الانتاج والاستهلاك والمتعة، لايعنى بحال من الاحوال أن الانسانية تتقدم فى طريق تحقيق غاياتها، بل وذهب بعضهم ان النمو الاقتصادى يتناقض مع النمو الانسانى - وهو المفهوم الذى ترتب عليه تقديم فكرة «التنمية الاجتماعية - الانسانية» أو «الاجتماعية - الثقافية» فى مقابل فكرة «التنمية الاقتصادية» فى حد ذاتها.

يدعونا مؤلف الكتاب الصاخب المذكور أعلاه الى تمعن عدد من الأمور، ان زيادة الانتاج الصناعى تترتب عليه زيادة فى التلوث والاختناق، وهذا فى الدول الصناعية المتقدمة، دعنا من الدول النامية، كما نعرفها، وكذا فإن انتشار ظاهرة التنافس بين الناس لايمكن أن تحقق لهم أجمعين الوصول الى المعالى اذ ان المقام الرفيع محدود على أقلية حتى الآن، وهو ما يطلق عليه «الحدود الاجتماعية للتنمية». وأخيرا يلفت النظر الى أن الدخل المالى لايسير بالضرورة يدا فى يد مع السعادة. اذن كيف يمكن أن نتصور أن النمو الاقتصادى فى حد ذاته واستمراريته - جوهر عملية «التقدم» الموضوعى للمجتمعات البشرية - يؤدى بالضرورة الى رفع المستوى الفكرى والمعنوى والنفسى للناس أجمعين، وكذا يتقدم بما بينهم من علاقات الى مستوى من الاثراء المتبادل بحيث يحقق سعادة الانسانية؟

من علم الاجتماع الى المالية

وقد أدت هذه الاسئلة الصاخبة الى اهتمام المفكرين بشكل متزايد يوما بعد يوم بما أطلق عليه تسمية «البعد الاجتماعى» لعملية التنمية الاقتصادية.كنا آنذاك فى مرحلة الصراع بين النمطين الرأسمالى والاشتراكى فى الغرب. وكان من الطبيعى أن يرى قطاع واسع من اصحاب الرأى ان هناك بديلا للتنمية بدون حدود: فإما الاشتراكية كما كانت آنذاك حتى ١٩٩١، وإما نوع من الرأسمالية الاجتماعية، تبقى على الحماية الاجتماعية لجماهير الشعب العامل من خلال كماشات مقتضيات التنمية الاقتصادية، بحيث يمكن تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية فى إطار سيادة مفهوم التنمية الاقتصادية، وزيادة الدخل القومى، وتمركز ثروات العالم بين أيدى كوكبة من الشركات المتعددة الجنسية، ومعظمها أمريكية فى هذا الجيش، وقد أدى هذا الجو الى تقدم العلوم الاجتماعية بوجه عام، وعلم الاجتماع بوجه خاص، الى مكانة الصدارة فى الفكر المعاصر، خاصة فى العالم الغربى. كانت هذه هى مرحلة «النظرية الكبرى» الذهبية من الخمسينيات الى الثمانينيات، وقد شارك فيها قطاع غير قليل من أبرز مفكرى وعلماء آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية فى هذا الجيش، وقد قدمنا فى هذا الجو ما رأينا من تجديد فكرى فى مشروع «الجدلية الاجتماعية» (١٩٧٢) وذلك فى قلب مجموعة من الأعمال الرائدة التى قدمتها كوكبة من المفكرين وفى الصف الأول منهم «لوفيفر» و«فورتادو» و«رايت ميلز».

وعند تحطم البديل الاشتراكى للمجتمع فى العالم الغربى عام ١٩٩١ أصبحت صدارة علم الاجتماع فى الفكر الغربى المعاصر محل شك. وبالفعل، انحدر عدد الأعمال التكوينية أو الرائدة الجادة منذ هذا الحين بشكل ملحوظ هذا بينما تصاعد علم الاقتصاد، وخاصة المالية الى مكانة الصدارة:

أفلم ينتصر نمط اقتصاد رأسمالية السوق بشكل نهائى؟ أفلم ينته الصراع التاريخى؟ أفلم نصل الى غاية المنى؟

حاولنا هنا، فى سطور، أن نوجز مسيرة الفكر الاجتماعى، وخاصة فى القطاع الغربى المتقدم منذ القرن السابع عشر: من المخيلة الفلسفية، الى صدارة الفهم العلمى للحركة المجتمعية، حتى تقدم الاقتصاد والمالية صفوف الجميع منذ عقد من الزمن.

حسنا. ولكن ما القول فيما أوردناه سابقا بمناسبة ظاهرة الاهتزاز شبه الجماعية التى أصابت معظم مجتمعات كوكبنا حول كسوف الشمس، تلك الموجة الهائلة من التشاؤم والسوداوية وترقب النهاية؟ هل مثلا ان فكرة «النهاية»، أى «نهاية التاريخ» و«نهاية الكوكب والحياة» وجهان لعملة واحدة؟ أم ان هناك شعورا فى الأعماق بأن صدارة الاقتصاد والمالية، أى انتصار السوق على كل معانى الحياة المجتمعية الأخرى فى عصرنا، تمثل نهاية وليس انتصارا؟ أو بعبارة أخرى لعلها تمثل توجه لايمكن أن يؤدى إلا الى طريق مسدود. وان كان الأمر كذلك لأمكن الجمع بين الايمان العميق بأولوية قيم ورأسمالية السوق، من ناحية، والشعور بالنهاية وخاصة نهاية التاريخ ونهاية الحياة الانسانية من ناحية أخرى.

إن كان الأمر كذلك يصبح السؤال: كيف ولماذا أدى ظهور وانتشار ثم انتصار مفهوم التقدم، بالمعنى التقليدى الاقتصادى المادى، الى مثل هذه النتائج - رغم ان التقدم الاقتصادى والمادى على مستوى يرتفع يوما بعد يوم فى القطاع المتقدم المسيطر من العالم؟ من اين التناقض الجذرى؟ وكيف يؤدى انتصار مفهوم التقدم - بمعناه المادى الاقتصادى المالى - الى طريق مسدود أمام قطاعات واسعة هائلة من البشرية؟

ثم: كيف يمكن أن يحدث هذا التناقض فى اللحظة التى فيها تقوم قوى الهيمنة حول مركزها الواحد بمظاهرة غير مسبوقة لقوتها؟

كيف يمكن بعد هذه الدلائل الواضحة على صحة القول بانه ليس فى الإمكان خير مما كان ان تنتشر الأفكار العدمية واليائسة والسوداء بين الناس، وذلك بمناسبة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

حدث فلكي مهم، ولاشك، ولكنه كان مرصودا ومعلوما منذ وقت طويل، بعدما تقدم عليه من سوابق فى هذا القرن والقرون الماضية؟

ربما هناك عنصر، أو بعد غائب، او مغيب؟

البعد الروحى، أم الطقوس؟

لعل المدخل فى هذا الجو من اللامعقولية، يكمن فى مستوى الفكر والوجدان؟

منذ عدة عقود، أكدنا يدا فى يد مع مجموعة من المفكرين والدارسين فى قلب الحركة الفكرية المعاصرة انه لابد من العناية بالبعد الروحى، أى بمستوى مايسمى «المتعالى»: الدين، الفلسفة، أنظمة القيم الاخلاقية، وكذا الايديولوجية، وكانت هذه الدعوة فى الوقت الذى ارتفع فيه شأن العامل الاقتصادى المالى فى قلب فلسفة وانجازات نظام راسمالية السوق، وخاصة منذ انتصارها عام ١٩٩١. كنا حريصين على ابراز أن الرسالة الجديدة امتداد لما دعا اليه عدد من أعلام الفكر فى الغرب قبل وبعد الحرب العالمية الأخيرة. هذا مثلا «هـ.ج.ويلز» المفكر والكاتب الاشتراكى المرموق الذى ركز على دراسة العلاقة بين العلم والتقدم الانسانى فى عملية التنقيب عن عالم الغد ينتهى فى كتابه الأخير «الذهن فى نهاية المطاف» فى مطلع الثلاثينيات الى قوله: «إن كل ما أمنت به انتهى الى لاشىء». وكان قد آمن إيمانا عميقا بفكرة التقدم فى حد ذاتها مصحوبة بمفهوم العدالة الاجتماعية، وفى نفس الظروف نشر المفكر الكاثوليكى الفرنسى الكبير «تيار دى شاردان» رسائله عن «الظاهرة الانسانية» وقد جاء التركيز فيها على البعد الروحى المميز للانسان بالنسبة لمختلف الظواهر الكونية، ومن هذه الأفكار جاء قول «اندريه مالرو»: ان القرن القادم، إما أن يكون روحيا وإما الا يكون». مرت عقود وسنون الى ان تفجرت ظاهرة الفكر العدمى واليأس التاريخى التى توجتها العمليات المصاحبة لظاهرة كسوف الشمس هذا الشهر، ومن يدرى مايليها. أمامى ملحق او عدد خاص لمجلة «البريد الدولى» الفرنسية (رقم ٤٥٦ المؤرخ ١٩٩٩/٧/٢٩) وهو الملحق المخصص لموضوع «قاموس صغير للسلوكيات الدينية الجديدة». وقد جاء الغلاف المصور بشعار «آه يا إلهى»! يقوم الملحق بجولة واسعة فى أرجاء المعمورة، وان كانت مختاراته تتجاهل الجزء الأوسع من الصحافة العربية والصحافة المصرية بشكل كامل.

بيت القصيد ان «السلوكيات الدينية» تعرض لمجموعة من الحركات والظواهر والمنظمات المعلنة وغير المعروفة فى معظم الديانات ومنظومات المعتقدات الروحية المعاصرة جنبا الى جنب مع عدد أقل من المقالات المعنية بالجديد فى عبادات الديانات الكبرى.. ينتهى الملحق الى فكرتين:

(أ) «ان الله لا يفنى، رغم أنف «نيتشه» وبعض الآخرين.! نعم لقد تحول الأوروبيون عن الله ولكن المؤمنين فى كل أرجاء العالم الأخرى يزدادون عددا كما تزداد طقوس العبادة وتنتشر السلوكيات الدينية الى أركان العالم».

(ب) أما من حيث المضمون فيؤكد «القاموس الصغير» مايلى: «إن الكنائس التقليدية، فى كل القارات، تواجه الآن تفجر أنواع جديدة من السلوكيات الروحية - بين الكنائس غير العقائدية، والجماعات السرية، والديانات حسب الوصفة تجمع بين قدر من البوذية مع قدرين من المسيحية مثلا، وكذا عبادات افتراضية غير واقعية...»

والحق ان مطالعة هذا الملحق تفيد من حيث أنها تجمع العديد من التوجهات والانباء والتحليلات الواردة فى الصحافة الغربية منذ سنوات قلائل على اوسع نطاق، وخاصة فى العقد الأخير. أفلم تصل الايديولوجية فى الغرب الى نهاياتها؟ أفلم ينتهى التاريخ؟ كيف اذن يمكن أن يستمر نظام المعتقدات، من حيث المضمون الايمانى والمؤسسات التنظيمية كما كان عليه؟

من هنا كانت الدعوة الى الانفتاح على صحوة «روحية» جديدة ولكنها صحوة مغايرة تماما للايمانية والأديان كما عرفتها الانسانية، خاصة فى قطاعها المركزى التوحيدى. ومعنى ذلك ان الباب أصبح مفتوحا أمام كل «السلوكيات». وهو تعبير دقيق لطيف كاشف فى آن واحد - لكى تقدم ماتراه من تركيبات تتأرجح بين نوع من المعقولية، أو الايمانية التقليدية، وأنواع متعددة متزايدة من الفوضى العقلية والشعوذة والتصرفات السلوكية الخارجة .. كل هذا باسم «الدين» و«الايمان»

أى ان الظاهرة التى يعرض لها قطاع واسع من الاعلام الغربى اليوم ليست هى ظاهرة العود الى أهمية البعد الروحى فى حياة المجتمعات البشرية، بل هى على العكس من ذلك تماما. انها تقدم خليطا من الانطباعات والأفكار والتصورات والمشاعر والتخيلات تنشر بين الجماهير الواسعة، مرة أخرى عبر الاعلام وخاصة وسائل السمع مرئية للتلفزة، مشاعر بالتخبط واللامعقولية والغموض - تؤدى - بدورها الى جو من الاستسلام الى كل ما هو قاهر مجهول يصدم تجربة العقل والوجدان البشرى.

أى ان الدعاوى الجديدة تؤدى الى استسلام الفكر والارادة الى ما لا مفر منه، فإذا كان التاريخ قد انتهى، فلا حول لنا فى ذلك، واذا كانت الهيمنة واحدة، فلاعمل ممكن تجاه بدائل أخرى. واذا كانت القوى الحربية لاترد، فالخنوع والقبول هو عين الهدى.

وفى كلمة: الدعاوى الى الفكر العدمى باسم صحوات يقال إنها «دينية»، وهى على العكس من ذلك تماما، إنما يمثل أيديولوجية الاستسلام وفلسفة الخنوع فى عصر هيمنة النظام العالمى الجديد خلال المرحلة التاريخية الراهنة.

من هنا، بالضبط، يمكن أن نفهم العلاقة بين «انتصار» مفهوم «التقدم» بمضمونه الاقتصادى المالى المادى المحصور من ناحية مع جو الفزع أمام الظواهر الكونية والسياسية الحالية الذى تجلى بوضوح منذ عقد من الزمن، وخاصة حول الحروب الأخيرة فى يوجوسلافيا وآسيا الوسطى، من افغانستان الى شيشينا وداغستان والقوقاز وافريقيا الوسطى والغربية، وما يعدله من منازعات أخرى، كما تجلى فى انتفاضة الفزع التى واكبت ظاهرة احتجاب الشمس بشكل كلى منذ أيام.

انه الفكر العدمى الذى يتقدم ليغطى اللامعقول السياسى والاجتماعى الذى نحياه.

التحدى، اذن، يواجه الجميع، يواجهنا.

ما السبيل الى توكيد معانى الايمان والعقل، العلم والدين، الحدث والفكر؟ أود أن أعرض بشكل بسيط لأدوار فيه لهذه التساؤلات المشروعة.

ان تاريخ الانسانية يشهد بإمكان مواجهة هذه المعادلة الصعبة، سواء فى فترات النهضات الكبرى، او فى حالات استمرارية المجتمعات الحضارية أو القومية عبر الأجيال، لو فتحنا، مثلا، كتاب المسيرة المصرية لرأينا

كيف ان مصر الفرعونية جمعت بين الناحيتين بشكل ساطع ونجاح لافت لانظار الجميع حتى اليوم. وقد تحقق ذلك أيضا فى أوج صعود نهضة الحضارة الاسلامية وخاصة حول أركان ابن رشد وابن خلدون وغيرهما من الأعلام. واما فى عصرنا، فقد رأينا ذلك فى رسالة رفاعة الطهطاوى فى قلب نهضة محمد على وحتى طلعت حرب فى دائرة مرحلة الجمع بين ثورات مصر الوطنية فى هذا القرن. ذلك ان الايمان من باب العلاقة بين الانسان والزمان المطلق. وكذا فإن التوحيد الذى يشكل أرفع مستويات الايمان لاينهى عن العمل، ولا يلغى العقل بحال من الأحوال بل على النقيض من ذلك فإنه دعوة الى العمل واحياء لطاقات العقل والمخيلة الانسانية، لو عرف الانسان كيف يواجه تحديات المعاصرة بجراة وشجاعة دون مواربة.

قال صاحبى:
«ألعاب السيرك؟ أم ألعاب أخرى؟... هل فاتك، مثلا، كيف انصرف آلاف محطات وبرامج التلفزة من مناظر الحروب الى الرعب القادم من السماء، وكانه قضاء وقدر؟... متى يعود الناس الى العقل والوعى الصادق؟... ربما لو صفت قلوبهم؟...»



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

برامج تدريبية لمسئولى الإدارات البيئية بالمحافظات

كتبت ـ سالى وفائى:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأنه فى إطار دعم الوزارة لبرامج التنمية البيئية فى المحافظات المختلفة يجرى حاليا الإعداد لمجموعة من الدورات التدريبية لمسئولى الإدارات البيئية بالمحافظات تبدأ أولاها بمحافظة أسيوط فى الأول من سبتمبر المقبل لمدة ثلاثة أيام، وذلك من خلال مشروع الخطة الوطنية للعمل البيئى التى ينفذ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى وقالت الوزيرة إن الهدف من هذه الدورات هو تعريف العاملين بإدارات البيئة بالمحافظات على الأسس والإجراءات الخاصة بتقويم التأثير البيئى للمشروعات الصناعية والخدمية من خلال التدريب النظرى والعملى، والعمل على رفع كفاءة العاملين فى عمليات الحفاظ على الموارد الطبيعية للمحافظات وأوضح الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن الهدف الأساسى من تقويم الآثار البيئية للمشروعات والمنشآت هو تطوير برامج التنمية بالمحافظات .



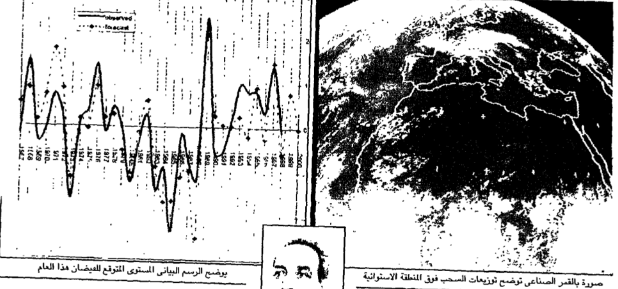
المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

خبراء هيئة الأرصاد الجوية:

فيضان النيل متوسط هذا العام

أظهرت نتائج الدراسات الاحصائية وتحليل صور الاقمار الصناعية التى قام بها خبراء هيئة الارصاد الجوية على توزيعات السحب الركامية المزنية فوق مناطق أفريقيا الوسطى ومنابع النيل، وهى أثيوبيا والسودان وأوغندا وبوروندى وكينيا ـ أن فيضان النيل لهذا العام سوف يكون فى حدود المتوسط، حيث يقدر الخبراء إيراد النهر هذا الموسم بـ ٨٤.٢ مليار مترمكعب فى حين تجاوز هذا الرقم العام الماضى مائة مليار متر مكعب.



يوضح الرسم البيانى المستوى المتوقع للفيضان هذا العام

صورة بالقمر الصناعى توضح توزيعات السحب فوق المنطقة الاستوائية

د. محمد مهران

ومن المعروف كما يقول محمد مهران رئيس هيئة الارصاد الجوية أن نهر النيل يستمد مياهه من الأمطار التى تسقط على المنطقة الاستوائية من الحزام الافريقى، وأن ٨٠٪ من إيراد مياه النيل يأتى من الأمطار الساقطة على هضبة الحبشة، وأن كمية الأمطار التى تسقط على دول منابع النيل تتوقف على توزيعات الضغط فوق المنطقة الاستوائية ودرجة حرارة سطح المياه فى المحيطات فى هذه المنطقة.

وقد وجد الخبراء كما يقول رئيس هيئة الارصاد الجوية ـ أن إرتفاع درجة حرارة سطح مياه المحيط الهادى بمقدار ٤ درجات مئوية يؤدى إلى حدوث حالة من عدم الاستقرار الشديد فى الجو فى هذه المناطق وهو مايعرف بظاهرة النينو، وبالتالى تكون كميات السحب والأمطار الساقطة على المنطقة الاستوائية أكثر من المعتاد، وبالتالى يكون إيراد نهر النيل من المياه وفيرا.

أما إذا استمرت درجة حرارة سطح مياه المحيط فى المنطقة الاستوائية دون إرتفاع فإن تكوينات السحب، وبالتالى الأمطار تكون فى معدلاتها المعتادة على هذه المناطق، وإذا انخفضت درجة حرارة سطح مياه المحيط فى المنطقة الاستوائية تقل كميات السحب وبالتالى الأمطار.

كما وجد خبراء الارصاد الجوية أيضا أن هناك عاملا رئيسيا يؤثر على حالة عدم الاستقرار الشديد فى الجو على هذه المنطقة، وبالتالى يؤثر على كميات السحب والأمطار التى تسقط على هضبة الحبشة، وهو مايعرف فى علم الارصاد الجوية، بالتيار النفاث الشرقى الذى يجرى فى طبقات الجو العليا بارتفاع من ٨إلى ٩ كيلومترات من سطح البحر متجها من الشرق إلى الغرب، حيث يأتى من فوق جنوب اسيا إلى جنوب شبه جزيرة العرب، وينتهى فوق هضبة الحبشة، ويلعب هذا التيار النفاث دورا مهما فى احداث حالة عدم الاستقرار في الجو على هذه المناطق، فتزيد كميات السحب، وبالتالى الأمطار على هضبة الحبشة كلما زادت شدة هذا التيار.

ويضيف محمد مهران أن الادارة العامة للبحث العلمى بهيئة الارصاد الجوية قامت بإجراء عدة بحوث للتنبؤ بايراد مياه نهر النيل، باستخدام نموذج رياضى متقدم يعتمد على درجة حرارة سطح المحيط فى المنطقة وعلاقتها بالأمطار المسببة لفيضان نهر النيل، والتى تسقط على وسط إفريقيا ودول منابع النيل، مستخدمة بيانات ٤٥٩ محطة أرصاد جوية بأفريقيا لمعرفة سلوك الأمطار على هضبة الحبشة.

حاتم صدقى



انخفاض درجة الحرارة تدريجيا اليوم وغدا

من المتوقع أن يبدأ اليوم انخفاض درجات الحرارة، وأن يستمر الانخفاض غدا في جميع أنحاء البلاد وصرح خبراء هيئة الأرصاد الجوية بأن درجة الحرارة المتوقعة فى القاهرة اليوم هى ٣٥ درجة مئوية مقابل ٣٨ درجة أمس

ومن المتوقع أن تنخفض درجة الحرارة غدا بمعدل درجتين لتسجل فى القاهرة ٣٣ درجة بانخفاض خمس درجات عن أمس الأول، وفى الإسكندرية ٢٩ درجة، وفى أسوان ٣٨ درجة بانخفاض ست درجات عن أمس الأول

خبراء الأرصاد :

فيضان النيل متوسط هذا العام

أظهرت نتائج الدراسات الإحصائية وتحليل صور الأقمار الصناعية - التى قام بها خبراء هيئة الأرصاد الجوية على توزيعات السحب الركامية المزنية فوق مناطق إفريقيا الوسطى ومنابع النيل، وهى إثيوبيا، والسودان، وأوغندا، وبوروندى، وكينيا - أن فيضان النيل هذا العام سوف يكون فى حدود المتوسط، حيث يقدر الخبراء إيراد النهر هذا الموسم بـ ٢ ٨٤ مليار متر مكعب، فى حين تجاوز هذا الرقم فى العام الماضى إلى مائة مليار متر مكعب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٩

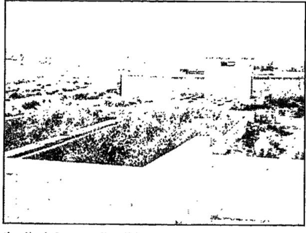
موت النخيل.. بالصرف الصحى فى العريش!!

سقطة شنيعة وقع فيها جهاز التعمير ومرفق الصرف الصحي وخبراء الصرف بمحافظة شمال سيناء وبالتحديد في قرية المساعيد مدخل مدينة العريش عندما تعطلت محطة الصرف فقام المسئولون باطلاق مياه الصرف الصحى لحى المساعيد غرب العريش بشكل عشوائى بقرية السبيل وعلى الطريق الدائرى بالعريش، مما اغرق الارض، وطفح الصرف،ولوث الارض، وجلب الحشرات وافسدت المياه الجوفية وملحت الارض ولوثتها بالمعادن الثقيلة.. وأدى ذلك الى عطب اشجار النخيل الباسقات وهى فى بداية طرح محصول البلح الذى ينتظره البدو من السنة للسنة، وتفاقمت المشكلة عندما اقترحت القيادات نقل مياه الصرف من الطريق الى وادى النخيل مما ادى الى قتل مائة نخلة على الاقل حتى الآن.. وعندما انتقلت قيادات حزب الخضر الى موقع المشكلة ومقابلة السيد سمير زهران سكرتير عام المحافظة قال بالحرف الواحد: اعمل ايه.. انا عندى اولويات.. وهذه المشكلة لاتدخل فى أولوياتى وساظل أصرف لأنى لا أملك حلا!! .. هذا هو الحل وهذا هو فكر السيد السكرتير العام الذى كان رئيسا لمدينة العريش!!

ولما تحركت قيادات حزب الخضر برئاسة د. عبدالمنعم الاعسر.. وطلبت مقابلة المحافظ على حفظى.. أبدى اهتماما، وخطط لحل فورى بتنقية هذه المياه والاستفادة منها. وسرعة مخاطبة وزارة التعمير لاصلاح محطة تنقية صرف صحى المساعيد، وتعويض السكان واعدام البلح ومحاصرة المنطقة الملوثة حتى لايضار السكان ورش المنطقة لوأد نمو الناموس والحشرات. هكذا يفكر المحافظ.. بادارته المواعيد وحسمه للامور بل وطلب تشكيل لجنة فنية.. وقرر زيارة المنطقة.

قانون البيئة ٤ لسنة ٩٤ فى الفصل الثانى المادة ٦٩ يقول

• يحظر على جميع المنشآت بما فى ذلك المحال العامة والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية والخدمية تصريف او القاء ايه نفايات او سوائل غير معالجة من شانها احداث تلوث فى الشواطىء المصرية او المياه المتاخمة لها سواء تم ذلك بطريقة ارادية او غير ارادية مباشرة او غير مباشرة ويعتبر كل يوم من استمرار التصريف المحظور مخالفة منفصلة.



محطة صرف معطلة ولا أحد يعلم متى ولماذا تعطلت ومتى يتم اصلاحها؟ وسكرتير عام المحافظة يقول : هل يتوقف الناس عن الصرف من اجل عيون النخيل والبدو؟

هل تخالف المحافظات القانون، أم هى فوق القانون؟!

راصد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٩

شبكة لمراقبة انبعاثات مصانع الأسمنت فى حلوان

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

أعلن الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أنه تم الانتهاء ـ تماما ـ من إنشاء شبكة لمراقبة انبعاثات مداخن مصانع الاسمنت الثلاثة فى حلوان والتى تتيح مراقبة هذه الانبعاثات طوال الـ ٢٤ ساعة من خلال أجهزة الكمبيوتر فى وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة. وأكد أن حدود الانبعاثات الحالية اقل من الحد الذى أقره قانون البيئة رقم «٤» لسنة ١٩٩٤. جاء ذلك فى الكلمة التى ألقيت فى ندوة «تعظيم دور الجهود الذاتية والهيئات التطوعية فى معالجة تلوث الهواء بمنطقة حلوان والتى نظمتها الهيئة العامة للاستعلامات بمركز النيل للاعلام بالقاهرة» وأضاف الدكتور عبدالجليل أن الجهاز يقوم حاليا بدراسة أنسب السبل لمواجهة مشكلة تراب المسار الجانبى الناجم عن العملية الانتاجية



الأهرام المسائى

حماية البيئة.. وخطوات إيجابية

تشكل قضية التلوث إحدى أولويات العصر، إذ أن التلوث يعد مشكلة عالمية يتوقع لها أن تشغل فكر العالم فى القرن الحادى والعشرين لما لها من أبعاد صحية سيئة تتمثل فى وجود الملوثات بأنواعها المختلفة بنسب أكبر من تلك التركيزات المسموح بها عالميا وأبعاد إنسانية.

وانطلاقا من إيمان مصر بحق المواطن فى أن يعيش فى بيئة نظيفة ويمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه فى تصيب عادل من الثروات والخدمات البيئية والاجتماعية، تأتى تلك الخطوات الجادة التى بدأتها جميع أجهزة الدولة لمواجهة غول التلوث والحفاظ على البيئة فى قاهرة المعز. إن هذه الخطوات الإيجابية التى يتمثل أحد محاورها فى تشغيل عدد إضافى من أتوبيسات نقل الركاب بالقاهرة الكبرى تعمل بالغاز الطبيعى ستسهم فى الحد من تفاقم مشكلة التلوث بقدر كبير.

إن بدء تشغيل أتوبيسات جديدة تعمل بالغاز الطبيعى وتكون مصممة ميكانيكيا للعمل بهذا النظام، يأتى فى ظل التوجه العام الذى تقوده حكومة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لحماية القاهرة الكبرى من طوفان التلوث الذى أصبح يطارد الجميع بعد أن وصل إلى معدلات مخيفة تفوق بدرجات كبيرة المعدلات العالمية. ونحن نرى أن حجم الدعم والمساندة اللذين يحظى بهما هذا المشروع وتلك التجربة من جانب مختلف المسئولين والأجهزة المعنية حتى تخرج إلى النور فى أسرع وقت ممكن وعلى قدر من الكفاءة، لا يعنى سوى شىء واحد، ألا وهو أن هذه التجربة الواعدة سوف تسهم فى تحسين الظروف البيئية فى القاهرة خلال الفترة القادمة.

وفى اعتقادنا أن وزارة الدولة لشئون البيئة تلعب بدورها دورا فاعلا ومؤثرا فى مجال تقويم الآثار البيئية للمشروعات والمنشآت فى مختلف المحافظات. ويتعين أن نشير إلى أن اتجاه وزارة الدولة لشئون البيئة إلى الإعداد لمجموعة من الدورات التدريبية لمسئولى الإدارة البيئية بالمحافظات يأتى فى إطار دعم الوزارة لبرامج التنمية البيئية فى المحافظات المختلفة من خلال مشروع الخطة الوطنية للعمل البيئى الذى ينفذ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى.

إن الهدف المنشود من هذه الدورات تعريف العاملين بإدارات البيئة بالمحافظات على الأسس والإجراءات الخاصة بتقويم التأثير البيئى للمشروعات الصناعية والخدمية وذلك من خلال التدريب النظرى والعملى. وربما كان ضروريا أن نضيف فنقول إنه تم إعداد دليل متكامل يتم توزيعه على إدارات البيئة بالمحافظات، وهو أمر سوف يمد يد المساعدة للمستثمرين أصحاب المشروعات على إتمام إجراءات التقويم البيئى التى ينص عليها قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

وفى تقديرنا أن هذه الدورات التدريبية ستساعد أيضا على رفع كفاءة العاملين فى عمليات الحفاظ على الموارد الطبيعية للمحافظات، خاصة أن هذه الدورات ستركز على العديد من محافظات الصعيد والقناة وذلك لحاجة الإدارات البيئية فى هذه المحافظات للدعم الفنى والعلمى حتى يمكن أن تقوم بدورها المطلوب فى مواجهة المشكلات الناجمة عن بعض المنشآت غير المتوقعة مع إجراءات السلامة البيئية التى يفرضها القانون.

ويبقى أن الهدف الأساسى من تقويم الآثار البيئية للمشروعات والمنشآت المختلفة هو تطوير برامج التنمية بالمحافظات من خلال التعرف على الآثار السلبية والإيجابية للمشروعات بهدف تجنب الآثار السلبية وتعظيم النواحى الإيجابية لتلك المشروعات، وذلك فى إطار تطبيق مفهوم التنمية المستدامة الذى تتبناه الخطة الوطنية فى جميع مراحل إعدادها وتنفيذها.

والشاهد أن مشروع الخطة الوطنية للعمل البيئى الذى ينفذ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى سوف تكون له ثماره الإيجابية خلال الفترة المقبلة، إذ أن هذا المشروع الشامل يتضمن دورات لتعريف العاملين بإدارات البيئة بالمحافظات على الأسس والإجراءات الخالصة بتقويم التأثير البيئى للمشروعات الصناعية والخدمية وذلك من خلال التدريب النظرى والعملى.

ويقينا فإن هذا الاهتمام الشديد بالبيئة يأتى فى إطار السعى الجاد من جانب جميع أجهزة ومؤسسات الدولة إلى تنمية الوعى بالبيئة وأساليب التعامل معها، بما يؤدى إلى نبذ الأساليب القديمة فى التعامل مع البيئة وتبنى المواقف والخطط العلمية والاجتماعية والصحية الجديدة وأساليب التعامل مع البيئة وضرورة تطبيق هذه الأساليب، بما يكفل توفير أجواء بيئية أكثر سلامة وأمانا وصحية لجميع المواطنين، وبما يخدم جهود التنمية السليمة فى أنحاء مصر مع اقتراب قرن جديد.

«المحرر»



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هؤلاء أيضا .. يدافعون معك عن البيئة

(٢) المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لـ «آخرساعة»:

لا مجال للتلوث البيئى بالمرة .. تحت الأرض

منعا لحدوث تلوث سمعى لركاب المترو: وسادات مطاطية تحت قضبان قطاراته وأبواب عرباته عازلة للصوت.. ثم لا مكان للباعة الجائلين والمتسولين أو أمتعة المسافرين الغرباء

● اسحق حبيب

● مشروع مترو انفاق القاهرة الكبرى الذى يعد من اعظم الانجازات التى نفذت فى عهد الرئيس حسنى مبارك هو اكبر مشروع نقل جماعى فى العاصمة من أجل راحة المواطن وحماية صحته من أخطار التلوث من وسائل النقل السطحى فى شوارع العاصمة.. هذا واقع.. فلا مجال تحت الارض للأتربة والادخنة السامة والضوضاء وخلافه.

هذا التحقيق يقدم صورة كاملة للمجهود الذى بذل لكى يخرج مشروع مترو الأنفاق إلى حيز التنفيذ وقد روعى أثناء دراسة تخطيطه وتنفيذه البعد البيئى النظيف لنحو مليون و٨٠٠ الف راكب يستخدمونه الآن يوميا.

ويؤكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات صديق البيئة - ان مشروع مترو الانفاق جاء رحمة للناس واسعد الملايين وانقذ رئآتهم من التلوث الجوى وهذه ميزة كبرى من مميزاته العديدة..

صحيح أن مترو انفاق القاهرة الكبرى يعتبر وسيلة نقل حضارية.. متطورة.. سريعة.. مريحة.. آمنة..

وهو ايضا وسيلة نقل ساهمت بلاشك فى تخفيف الضغط على وسائل النقل الاخرى وعملت على تحسين حركة المرور السطحية نتيجة خفض الاعتماد على وسائل النقل السطحى الاخرى كما انه قلل من الفقد الهائل فى ساعات العمل اليومية لسرعته التى تختصر زمن رحلة الراكب بشكل ملموس مما كان له أثر ايجابى كبير على الاقتصاد القومى.. ان تنفيذ هذا المشروع العملاق قد روعى فى تصميماته منذ البداية الحفاظ على صحة المواطن ضد أخطار التلوث لأن صحته أيضا تعتبر فى حد ذاتها ثروة وطنية.

كل معداته .. صديقة للبيئة

● وهنا يبرز سؤال هام وهو : كيف وفرت الهيئة القومية لمترو الانفاق وسائل الامان البيئى لركابه؟؟

— أولا: ان تشغيل مترو الانفاق بالقوى الكهربية يلغى تماما مشكلة التلوث من إنبعاث غازات ضارة مثلما هو الحال بالنسبة لوسائل النقل السطحية.

ثانيا: تم اختيار جميع المعدات المستخدمة فى شبكة المترو.. صديقة للبيئة فمثلا.. جميع معداته الكهربائية اختيرت بعناية طبقا للمواصفات العالمية التى لا ينتج عنها أى غازات خطيرة ولا تساعد على الاشتعال وكابلاته الكهربية مقاومة للنار بالإضافة إلى تامين وجودها فى مسار خرسانى مغلق على جانبى النفق.

ثالثا: روعى اختيار المحولات الكهربائية داخل النفق من النوع الجاف الذى لا ينتج عنه أى تاثيرات لغازات ضارة بالصحة .

رابعا: روعى ايضا تركيب فلاتر (مصفيات) للهواء المسحوب داخل النفق لتنقيته من الأتربة والغبار لتحقيق جو نظيف جدا داخل النفق ومحطات المترو.

خامسا: تم اتباع نظام رفع مياه الرشح والمياه الموجودة داخل النفق عن طريق محطات رفع خاصة وذلك لمنع أو تراكم المياه التى قد نتج عنها روائح غير مقبولة داخل المسار النفقى اذا ما تراكمت.

● من الانجازات العظيمة للرئيس مبارك لشعب مصر - تنفيذ مترو الانفاق بالقاهرة الكبرى.. انه وسيلة نقل حضارية.. متطورة.. سريعة مريحة.. آمنة صحيا لكل الناس



سادسا: ان تطبيق قوانين حماية البيئة داخل مترو الانفاق تعتبر ركنا حيويا من مكونات البيئة النظيفة كمنع التدخين ومنع القاء أى قازورات على الارضية أو بالعربات وكلها سلوكيات تؤخذ بشدة وبغرامة فورية لمرتكبيها.

هذا مع تكليف شركة نظافة تتولى مهمة الحفاظ على المظهر الحضارى لهذا المشروع الكبير.. حتى قطارات المترو يتم غسلها يوميا فى مغاسل خاصة لهذا الغرض.

الهدوء .. سمة الحضارة داخل مترو الانفاق

● سؤال اخر: هل استطاعت الهيئة القومية لمترو الانفاق ان تمنع مظاهر التلوث السمعى لركابه؟

والرد كالآتى:

نعم.. الهدوء يسود محطات المترو فهو سمة الحضارة داخل هذا المرفق الكبير للاسباب الآتية:

اولا: فى تصميمات شبكة المترو اهتمت الهيئة بعدم حدوث اهتزازات عالية مزعجة للركاب نتيجة حركة وسرعة قطاراته مما يؤثر على المنشآت وفى نفس الوقت يقلق راحة الراكب وذلك باستخدام وسادات مطاطية أسفل قضبان السكة لامتصاص الذبذبات الناتجة عن حركة تشغيل القطارات إلى جانب هذا فإن ابواب عرباته من النوع العازل للصوت.

ثانيا: لا مكان نهائيا للباعة الجائلين باصواتهم الهادرة التى كثيرا ما تضايق الركاب.. ولا مكان أيضا للمتسولين فهم مظهر غير حضارى ولا مكان لامتعة المسافرين الغرباء الذين يستخدمون قطارات المترو

طلاء القطارات تتمشى مع روح الخط!!

● لم ننتقل إلى نقطة ثالثة فى مجال التلوث البيئى وهى عدم وجود تلوث بصرى للمواطنين داخل شبكة المترو.. كيف؟

والإجابة نقول: بان تصميمات المحطات النفقية داخل الخطين بما تحتوية من الوان متناسقة ولوحات جداريه بديعة تبدو امام الناظر اليها وكانها تحفة معمارية من الفن التشكيلى الراقى الذى يريح البصر ويهدىء الاعصاب.

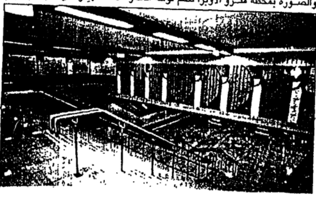
اما حكاية اللمسات الجمالية التى تدخل البهجة فى نفوس المواطنين فقد بذل فى تنفيذها جهد كبير.. فهناك لجنة فنية خاصة بالهيئة القومية لمترو الانفاق برئاسة رئيس مجلس الإدارة وتضم اساتذة من الجامعات وبعض كبار الفنانين ولها استشارى معمارى كبير.. وبعد دراسات مستفيضة استقرت اللجنة على تحديد التيمة للخط الثانى (شبرا الخيمة / محطة ضواحى الجيزة) وهذا الخط يضم (١٨) محطة..



المصدر : الأهرام ......
التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● لقد ابدع الفنان المصرى فى اظهار هذا التناغم البديع فى الألوان داخل المحطات النفقية للمترو إلى جانب ما تضمنته اللوحات الجدارية من جمال للفن التشكيلى الراقى والصورة بمحطة مترو الأوبرا تضم لوحة العازفات الشهيرة من الفن الفرعونى



وفى كل محطة ١٤ لوحة جدارية على الجانبين.. وفى التنفيذ كانت اللوحة الواحدة التى تحمل الرسم التشكيلى تشتمل على ٢٢٥ قطعة صغيرة مرقمة من مصانع السيراميك الفاخر بحيث عندما يتم تجميعها وتركيبها بترتيب الارقام تكون الرسم التشكيلى المطلوب فوق اللوحة..

لقد تم تنفيذ نحو ١٦٠ لوحة جدارية فى خمس محطات نفقية بالخط الأول (حلوان /المرج) وتنفذ فى ١٨ محطة بالخط الثانى (شبرا الخيمة / محطة ضواحى الجيزة).

— وإمعانا فى إضفاء العنصر الجمالى بكل محتوياته بشبكة مترو الانفاق.. فإن اللجنة الفنية طلبت أيضا من المصانع اليابانية المتعاقدة معها على توريد القطارات، طلاء هذه القطارات بالالوان التى تتمشى مع روح الخط الثانى حتى تبدو الوان القطار فى تناسق كامل مع الوان المحطات وجدرانها وأرضيتها.

كل المحطات النفقية الجديدة
تحافظ على سلامة البيئة !!

وبنفس السياسة الناجحة فإن الدولة ماضية فى تنفيذ مشروعات الانفاق الجديدة إدراكا منها لاهميتها بالنسبة لراحة المواطن والحفاظ على صحته من مظاهر التلوث السطحى.

حيث تجرى الآن الخطوات الأولى لتنفيذ الخط الثالث بالقاهرة الكبرى الذى يمتد من مطار القاهرة حتى امبابة مارا بمناطق مصر الجديدة ومدينة نصر والعباسية وشارع الجيش حتى العتبة ثم يستمر فى شارع ٢٦ يوليو عابرا فرعى النيل إلى امبابة بطول ٢٩ كيلو مترا.

● وفى القاهرة الآن يتم تنفيذ نفقى الأزهر بطول ٢,٦ كيلو متر لكل منهما والذى ينتج عن تشغيله اخلاء شارع الأزهر تماما من مرور السيارات بانواعها وقصره على المشاة حيث أن شارع الأزهر من المناطق شديدة الزحام واكثرها ارتفاعا فى نسب التلوث الجوى.. وسوف يتم تجهيز هذا النفق بكاميرات تليفزيونية واجهزة قياس درجات الحرارة واجهزة قياس درجات التلوث وقياس سرعة الهواء.

● يلى ذلك تنفيذ الخط الاقليمى الأول لمترو الانفاق بالمحافظة الثانية وهى الاسكندرية بدءا من أبو قير فى الشرق إلى العامرية فى الغرب بطول ٥٥ كيلو مترا



المصدر : الوفـــد

التاريخ : ١٩٩٩/٤/

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوميات صحفي مشاغب

الإعلان في الفراغ

.. الاعلان فى الفراغ أزمة من أزمات الذوق العام للمدن والشعوب، خاصة في الدول التى لا تعرف منهج التنسيق الحضارى، والاهتمام بالجانب الفنى في شكل الرسالة الاعلانية، التى يجب أن تغلب الكيف على الكم!! فالرسائل الاعلانية فى الفراغ، ليست بكثرتها، وتلاصقها، وتنافر أشكالها، وألوانها، بل بقدرتها على تركيز الرسالة الاعلانية بشكل علمي ومدروس، يضيف الى جمال الفراغ ولا يشوهه أو يخصم منه!!.

.. فى مصر حالة من حالات الجهل «النشيط» بقواعد استخدام الفراغ في الاعلان، وكأن الفراغ حق مباح لكل من يقدر أن ينهبه، أو يملك نفوذاً وجاهاً وسطوة ليسطو عليه، ويحرم الاخرين منه رغم ان الاصل فى الفراغ انه «حر» مفتوح والاستثناء هو تقييد هذه الحرية وكسوتها باللوحات الصاجية، والاعمدة المزروعة بتلاصق غريب فى قلب مدننا، بغير رؤية أو تنسيق حضارى حقيقى!!.

.. بعض نماذج الاعلانات التي نراها فى شوارعنا ومدننا أشكال قبيحة لمحاولات فاشلة لرسامين وخطاطين غير موهوبين، بل عديمى الذوق، ومتجردين من الاحساس بالجمال والفن!! والعجيب ان الاعلانات عن بعض الاعمال الفنية مثل للمسارح وشرائط الكاسيت وغيرها.. لا تخلو من هذا العيب، حيث تشعر أحياناً انك أمام اختبار ذكاء لمعرفة صاحب الصورة.. هل هو نادية الجندى، أم محمود الجندى؟! هل هى مارى منيب، أم عامر منيب.. رسوم فاشلة وألوان رديئة وتشويه متعمد لمدننا وشوارعنا وذوق أطفالنا، بل هو جرح واضح لعيون الناس، واختبار حقيقى لقدراتهم على الاحتمال لشكل جديد من أشكال التلوث البصرى الذي يحاصرنا فى كل اتجاه.

.. أعجب حقاً ان الجهات التى تملك حق المنح والمنع لمثل هذه الاعلانات هى جهات تخلو من المتذوقين وتعج بالموظفين والماليين والاداريين ممن يعنيهم طول وعرض الاعلان، ووزنه، والرسوم القانونية - وغير القانونية - المسددة دون أى قيد يتصل بشكل الاعلان ومضمونه وصورته الفنية والجمالية.. فهذه اللجان يشغلها أولاً حق الدولة قبل حق الناس التى ستسعد بالاعلان أو تشقى وتتعذب به!!.

.. سعدت بقرار محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاتة، باشتراط طلاء المعلن للعقار الذى سيوضع اعلانه فوقه، أو تحته، أو عليه، فهذا هو أول شرط جمالى، يقيد هذه الفوضى الاعلانية ويقرنها بحق الاخرين في الجمال والنظافة أيضاً.. وان كان هذا الاشتراط لا يتصل بمضمون الاعلان نفسه من الناحية الفنية والجمالية التى مازالت مسئولية كل معلن!!.

.. وسعدت أيضاً عندما دعانى الصديق العزيز والخبير الاعلانى عصام محيى الدين لمشاهدة أحدث وسيلة فى العالم للاعلان فى الفراغ، وهى الشاشات التليفزيونية الكبيرة التى وصلت أخيراً لمصر، وشاهدت منذ أيام أول نموذج لها فى تقاطع شارع جامعة الدول العربية مع البطل أحمد عبدالعزيز، والتى أرى انها تجسد نهجاً عصرياً وحديثاً للاعلان الذى يحترم الفراغ، ولا يهدره، ويقدم الرسالة الاعلانية بصورة عصرية جديدة ومركزة، تحترم المتلقى والشارع والذوق العام.. حتى أنى تمنيت لو تحولت هذه الشاشات الى شبكة تليفزيونية أرضية، تقدم خدمات محلية مرئية للمناطق والاحياء التى تتواجد بها.. بجانب الدور الاعلانى والترويجى!! مثلما يحدث في كثير من دول العالم التى وصلت اليها هذه الرسائل المتقدمة قبلنا.. فبلدية باريس - مثلاً - قامت بعملية إحلال وتبديل للاعلانات الكثيرة والفخمة التى كانت تنتشر في الشانزليزيه بعدد قليل جداً من هذه الشاشات التليفزيونية متوسطة الحجم والتى يمكن أن تحمل مئات الرسائل التى كانت بحاجة لمئات اللوحات الحديدية الثابتة والضخمة، والتى تحول الشوارع الى قطارات مسجونة بين قضبان من الحديد والصاج!!.

.. اننى أطالب المحافظات بوضع سياسات جديدة وعصرية لفكرة الاعلان في الفراغ وتحويلها لوسيلة للتجميل لا للتشويه، ووسيلة للمتعة لا للتعذيب والتلوث البصرى!! واقترح - أيضاً - توسيع دائرة هذه اللجان، لتضم فنانين ومتذوقين للموافقة على صورة الاعلان وشكله قبل وضعه، كما اقترح على هذه اللجان أن تصدر تعليماتها للشركات التى تستأجر مساحات في الفراغ وتقيم علي شاسيهات ضخمة، وتتركها فارغة لسنوات، أن تلتزم هذه الشركات في كل محافظة بوضع صورة جمالية أو أثرية أو سياحية، تشغل هذا الفراغ بالجمال وتكون هذه الصورة اشارة واضحة ان هذا الشاسيه فارغ وقابل للاستخدام كاعلان تجارى.

د. أيمن نور



سكان ورئيس مدينة العاشر من رمضان!

فجأة تحولت مدينة العاشر من رمضان

أصحاب المصانع ينتهكون قوانين البيئة وقرارات الوزيرة ويتهربون من زياراتها للمدينة

مركز الأرض يحذر من كارثة في بيئة المدينة



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٩

المدينة نموذج للتلوث البيئى وانتهاك حقوق العمال والتعدى على الحرية النقابية وتكبيل العمل الأهلى

تحقيق:

هالة الشقيرى

الصناعية إلى حلوان جديدة.. رمزا للتلوث البيئى.. بل قنبلة تهدد حياة اكثر من ١٥٠ ألف مواطن من سكان المدينة.. هذا فى الوقت الذى تقدم فيه الدولة لمستثمرى العاشر من رمضان كافة الاعفاءات والاغراءات التى لا حد لها!!

أكد تقرير خطير اعده مركز الارض عن اوضاع المدينة خاصة بعد ان تبين ان هناك تفرقة حقيقية لصالح المستثمرين دون مستثمرى اى منطقة اخرى وخاصة فيما يتعلق بالاعفاءات الضريبية وعدم الالتزام بقوانين البيئة وقوانين الامن الصناعى وقانون العمل ١٣٧ الـ٨١..

وكانت حكومتنا تحاول طوال الفترة السابقة منذ صدور قرار انشاء المدينة فى نهاية السبعينات ان توفر للمستثمرين كافة الخدمات المطلوبة وتعفيهم من اية التزامات بالرغم من ذلك غفلت الحكومة المصرية عن عمد ان المدينة الجديدة تعتبر نموذجا الآن للتلوث البيئى ونموذجا لانتهاكات حقوق العمال والتعدى على الحرية النقابية وتكبيل العمل الاهلى لمجموعة سكنية يصل تعدادها إلى ما يقرب من ١٥٠ ألف مواطن بالاضافة إلى انتهاك القوانين والقرارات البيئية خاصة الصادرة من د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة.



المصدر : ......الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..../٢/١٩٩٩

ونحن نفتح هذا الملف في محاولة للاجابة على هذا التساؤل: لماذا تعد هذه المدينة نموذجا في كل ذلك؟ ولنبدأ بالتلوث البيئي كمدخل للاجابة فالعديد من مصانع العاشر تلقي بكميات هائلة من الملوثات على العمال والسكان في المدينة والنشاط الصناعي المتنامي يواكبه تلوث متنام ايضا دون محاولة من احد لايقاف هذا التلوث او علاجه اللهم الا الزيارات المتكررة من الوزيرة للمدينة واصدارها قرارات كثيرة ولكنها تقابل بالتجاهل من اصحاب المصانع.

التقرير يشير إلى انه حتى ١٩٩٨/٩/٣٠ كان عدد المصانع المنتجة في العاشر من رمضان ٩١٧ مصنعا بلغت جملة الاستثمارات فيها ما يزيد قليلا على ١٥ مليار جنيه كما بلغت قيمة الانتاج حوالي ١٢,٥ مليار جنيه وتسهم صناعات العاشر بما يقترب من ٣٠٪ من جملة الصادرات المصرية، وعدد العمال الدائمين في المصانع حوالي ١٢٩ الف عامل بخلاف العمالة المؤقتة واليومية والذين تقدرهم بعض المصادر باكثر من ٥٠ الف عامل ليقترب عدد العمال في القطاع الصناعي في المدينة إلى ٢٠٠ الف عامل يستنشقون هذا الكم الهائل من الغازات والاتربة الملوثة للبيئة الناتجة عن المصانع بالاضافة إلى مشاكل الصرف الصناعي المتفاقمة.

مواد البناء

ويركز التقرير على اهم الصناعات الملوثة للبيئة في العاشر وهي صناعة مواد البناء ففي المدينة ٤٨ منشأة صناعية لانتاج الاسمنت والمواد الاسمنتية والرخام والجرانيت والسيراميك وكلها انشطة ملوثة للبيئة لما يصدر عنها من انبعاثات غازية ضارة تمثل خطورة شديدة على الصحة إلى جانب المخلفات الصلبة الناتجة عن هذه الصناعات.

ويبلغ عدد العمال المسجلين في الاوراق الرسمية العاملين في هذه الصناعات حوالي ١١ الفا و٣٥ عاملا والعمالة اليومية والمؤقتة التي قد تصل إلى ٥ آلاف عامل، وبالتالي فان ٢٠ الف عامل يعملون في صناعة مواد البناء يستنشقون يوميا أبخرة وغازات ضارة بالصحة، ومن سوء حظ العمال ان وزارة القوى العاملة تعفي المصانع التي يقل فيها عدد العاملين عن ٥٠ عاملا من تشكيل لجنة الامن الصناعي والسلامة المهنية، ولا ندري لماذا هذا التمييز بين المصانع المختلفة والتي لا يدفع ثمنها إلا العمال من صحتهم.

ومن المؤسف ان اكثر من ٩٠٪ من مصانع مواد البناء يقل فيها عدد العمال عن ٥٠ عاملا وعلى ذلك فإن ٢٠ الف عامل في هذا القطاع يعملون دون لجان للامن الصناعي والسلامة المهنية.

ويناشد المركز وزارة القوى العاملة ضرورة إلغاء هذا القرار وتعديله بحيث تشكل لجان للامن الصناعي في كل المصانع التي بها مخاطر او ملوثات بيئية بصرف النظر عن عدد العمال.

الصناعات المعدنية والميكانيكية

ويوجد ٥٥ مصنعا تعمل في المعادن والآلات والعدد الميكانيكية بالعاشر يعمل بها حوالي ٤ آلاف عامل بالاضافة إلى العمالة المؤقتة واليومية الكبيرة التي قد تصل إلى ٢٠٪ على الاقل من جملة العمال في هذا القطاع.

ويعمل اغلب هذه المصانع في طلاء وتشكيل وتشغيل وصهر المعادن المختلفة مثل الصلب والالومنيوم والرصاص وتبعا لقرار القوى العاملة فإن ١٥ مصنعا فقط من ٥٥ توجد بها لجان للامن الصناعي و٤٠ مصانع يعمل بها مالا يقل عن ٣ آلاف عامل يعملون دون اية حماية من مخاطر هذه الصناعات ودون اي التزام من اصحاب الاعمال باشتراطات الامن الصناعي.

الصناعات الكيماوية والادوية

وفي هذا القطاع ٥٧ منشأة صناعية تلقي بعوادمها ومخلفاتها في الهواء والمياه والتربة يعمل بها ما يقرب من ٤ آلاف عامل وتبعث هذه الصناعات غازات ضارة وسامة ثم تودي المخلفات الصلبة الناتجة عن هذه الصناعة وهي اغلبها غير قابلة للتحلل العضوي وسامة إلى امراض كثيرة.

وفي صناعات البلاستيك ١٠٢ مصنع بجملة استثمارات تقترب من ١,٥ مليار جنيه يعمل بها ما يقرب من ١٠ آلاف عامل بصفة دائمة فضلا عن العمالة المؤقتة واليومية. وتكمن المشكلة الرئيسية في هذا القطاع في طريقة التخلص من النفايات بالوسائل التي تسبب تلوثا عاليا وخطيرا.

كما يناقش التقرير بيئة العمل بمصانع العاشر واشتراطات بيئة العمل والتي يتضمنها البرنامج المقترح من جهاز شئون البيئة والتي تتطلب توفيق الاوضاع بالنسبة للوطأة الحرارية والضوضاء داخل المصنع واعطيت مهلة للمصانع حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ للقيام بهذا التوفيق وتوفيق الاوضاع للانبعاثات الضارة في بيئة العمل وقد اعطتهم الوزيرة مهلة حتى ٣١ مارس ١٩٩٩ لتوفيق تلك الاوضاع.

ورغم ذلك فان الوزيرة قررت ان هناك مائة مصنع لم توفق اوضاعها البيئة حتى الآن منها عشرة مصانع وضعت تحت الملاحظة لخطورتها الداهمة. واشارت الوزيرة بعين الامتعاض إلى مصنعي وادي النيل للصناعات المعدنية والمصنع العربي للحديد.

كما يؤكد التقرير مخالفة اصحاب المصانع التي لم توفق اوضاعها البيئية لنص المادة ١١٥ من قانون العمل ١٣٧ لـ٨١ والتي تنص على ان المنشأة يجب ان توفر وسائل السلامة والصحة المهنية في اماكن العمل بما يكفل الوقاية من مخاطر العمل واضراره.

خاصة المخاطر الميكانيكية وهي كل ما ينشأ عن الاصطدام او الاتصال بين جسم العامل وبين جسم صلب كمخاطر المباني والانشاءات ومخاطر الاجهزة والآلات ومخاطر وسائل الانتقال ويدخل في ذلك مخاطر الانهيار والمخاطر الطبيعية: وهي كل ما يؤثر على سلامة العامل وصحته نتيجة لعوامل خطر او ضرر طبيعي كالحرارة او الرطوبة او البرودة او الكهرباء او الاضاءة او الضوضاء او الاشعاعات الضارة او الخطرة او الاهتزازات او زيادة او نقص الضغط الجوي الذي يجري فيه العمل ويدخل في ذلك مخاطر الانفجار والمخاطر الكيميائية وتأثير مواد كيماوية مستعملة او تتسرب إلى جو العمل كالغازات او الابخرة او الاتربة وما قد يوجد في بيئة العمل من سوائل



المصدر : الوفـــــد

التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويدخل في ذلك مخاطر الحريق والمخاطر السلبية وهي التي ينشأ الضرر او الخطر عن عدم توافرها كوسائل الانقاذ والاسعاف ووسائل النظافة والتغذية.

وقد ترك المشرع تحديد الاشتراطات والاحتياطات اللازمة لدرء مخاطر المهنة واضرارها لوزير الدولة للقوى العاملة والتدريب ليصدر بشأنها قرار بعد رأى وزيرى الصحة والاسكان.

ويشير التقرير ان القرار كان يجب ان يضم وزيرتي التأمينات الاجتماعية والبيئة حيث ان مخاطر المهنة واضرارها تخص مسئوليتهما عن صحة العمال.

وتنص المادة ٤٣ من قانون البيئة على ان يلتزم صاحب المنشأة باتخاذ التدابير والاحتياطيات اللازمة لعدم تسرب او انبعاث ملوثات الهواء داخل مكان العمل الا في الحدود المسموح بها.

كما تنص المادة ٤٥ على ان يشترط في الاماكن العامة المغلقة وشبه المغلقة ان تكون مستوفاة لوسائل التهوية الكافية بما يتناسب وحجم المكان وقدرته الاستيعابية ونوع النشاط الذى يمارس فيه بما يضمن تجدد الهواء ونقاءه واحتفاظه بدرجة حرارة مناسبة.

ويؤكد التقرير عدم التزام اصحاب المصانع بهذه المواد واستهانتهم بهذه المواد وبموظفي جهاز شئون البيئة الذين يحاولون الزامهم بنصوص هذه المواد.

كما يؤكد التقرير ان تخفيف العقوبة على المخالفين لهذه المواد أحد اسباب تفاقم مشكلة التلوث بشكل عام. فاغلب جرائم التلوث غرامتها من ألف إلى ٢٠ ألف جنيه، وفي حالة تكرارها يعاقب المخالف بالحبس والغرامة المنصوص عليهما في الفقرة اعلاه.

ويؤكد التقرير ان النص لا يطبق على الكثير من اصحاب المصانع حتى الآن خاصة المصانع الكبرى رغم مخالفتها لنصوص قانون البيئة ويتضح ذلك ايضا من عدم احترام هؤلاء لقرارات وتصريحات الوزيرة في مؤتمراتها وقد وصلت درجة استهانتهم انهم يغلقون مصانعهم في اليوم الذى تقرر فيه الوزيرة زيارتهم ومتابعتهم والتفتيش البيئي على مصانعهم.

ويوصى التقرير المصانع بالالتزام باساليب والحيلولة دون تكون المخلفات واجراء تغييرات هامة في العملية الصناعية.

ويؤكد التقرير على وجوب وجود استراتيجية للوقاية من التلوث لتقليص المخلفات إلى الحد الادنى باعادة تدوير واستخدام هذه المخالفات في العملية الصناعية نفسها او في غيرها.

كما يلزم التقرير معالجة المخلفات من تقليص حجمها ودرجة سميتها عبر معالجة كيميائية او فيزيائية او بيولوجية ويمكن ان يتم تقليص او تقليل كميات المخلفات الصلبة الكبيرة نسبيا بالمرحلة الاخيرة لمعالجة هذه المخلفات ومن امثلة هذه المعالجة عمليات التثبيت والتعادل والترسيب والتبخير والحرق.

ويرى مركز الارض ان المدينة الجديدة «النموذجية» اصبحت مثالا سيئا في تلويث الهواء والمياه والتربة مما يؤدى إلى اثار سلبية وضارة على صحة العمال وصحة سكان المدينة الذين يزيد عددهم على ١٥٠ الف مواطن.

كما يرى المركز ان استهانة اصحاب المصانع وعدم التزامهم بالقانون او بقرارات وزيرة البيئة يمكن ان يؤدى إلى كارثة بيئية بالمدينة على المدى المتوسط والبعيد.

يناشد المركز كافة المسئولين واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتمكين جهاز شئون البيئة من الزام اصحاب المصانع وتركيب وتشغيل اجهزة الحد من التلوث بمصانعهم حتى لا نفاجأ «بحلوان جديدة» في مصر حرصا على ارواح عمال وسكان مدينة العاشر والحفاظ على مصادر الحياة في بلادنا.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواصلات سريعة

يقدمه: علي هاشم

التلوث يهدد القاهرة ومترو الأنفاق.. هو الحل

فى بحث للدكتور مهندس عبدالمقصود حجو المستشار بالبيئة القومية للانفاق يحذر من ارتفاع معدلات تلوث البيئة والتى وصلت الى ارقام قياسية تصيب الانسان فى مقتل.

يقول فى مقدمة بحثه:- تعانى مصر بمدنها وقراها بنسب متفاوتة من الاثار الضارة والسلبية من التلوث بانماطه وأشكاله المختلفة.. وبات الريف المصرى - الذى كان واحة خضراء يعانى ايضا من أنواع التلوث الذى تعددت انواعه فهناك التلوث الهوائى.. والمائى والكيماوى.. والتربة الزراعية.. ومخلفات الصرف الصحى.. والتلوث الاشعاعى والبيولوجى.. والتلوث الكهرومغناطيسى.. والتلوث المكانى والسمعى والبصرى.

ويوضح الدكتور حجو فى بحثه.. ان ذلك كله انعكس على مستوى الصحة العامة.. وكمية الانتاج وجودته بالمعنى العام «زراعى، صناعى، خدمى».

وتعدى تاثير التلوث ذلك كله ليصل الى فقدان او انعدام الشعور بالجمال واذكاء روح الفن الراقى والرفيع مشيرا الى ان من ينظر الى شوارع القاهرة اليوم يجدها بحالة يرثى لها فلا جمال ولا نظام وشتان المقارنة بما نشاهده على شاشة التليفزيون عندما يعرض شوارع القاهرة فى الثلاثينيات والاربعينيات وفى الخمسينيات من هذا القرن فكانت نظيفة والاشجار تكسو جانبيها.

وفى مدينة القاهرة وصلت قياسات بعض المواد الضارة والتى تسبب التلوث الى حد كبير فاق المسموح به عالميا.. وأصبحت القاهرة شبه رئة متحجرة من كثرة ما ينفث فيها من دخان ومواد ضارة.

ولولا وجود مشروع مترو الانفاق العملاق لسد الباقى من هذه الرئة مما يستحيل معه العيش فيها.

ويقول صاحب البحث: لاشك ان تنفيذ شبكة خطوط مترو الانفاق قد تاخر كثيرا ولولا الرئيس مبارك.. ما كان عندنا مترو حتى الان ولتوقفت شوارع القاهرة.

فمن اهم نتائج تشغيل المترو انه بالاضافة الى مساهمته فى حل مشكلة المرور المستعصية بنقله نحو مليونى راكب يوميا - ساهم اكثر فى كسر حدة مشكلة التلوث الرهيبة التى تعانى منها القاهرة الكبرى» اضافة الى الرقى بسلوكيات الافراد وبث روح التذوق الجمالى والفنى.

وطالب صاحب البحث.. بالتوسع فى شبكة مترو الانفاق وسرعة تنفيذ الخط الثالث بين امبابة ومطار القاهرة الدولى مارا بوسط العاصمة والعباسية ومدينة نصر ومصر الجديدة فمهما كانت التكاليف فإنها لن تساوى شيئا مما نعانيه من الفاقد فى ضياع الوقت.

واختتم صاحب البحث.. بحثه قائلا: المترو.. والمترو وحده هو الوسيلة الوحيدة للقضاء على مشكلة التلوث.

قراقوش موبينيل

□□ لا أدرى لماذا يترك رئيس شركة موبينيل والعضو المنتدب.. للشركة بعض العاملين يفعلون كل شئ دون وازع من ضمير.. لقد تحول البعض نتيجة التسيب واللا مبالاه وفى غياب الرقابة والحسم الى مراكز قوى يفرض جبروته على الاخرين.

فمثلا هل سمعتم عن «قراقوش» يعمل فى مركز خدمة العملاء «١١٠»؟! انه صاحب الامر والنهى فى كل شئ.. ومن لا يعطيه يكون نصيبه الفصل - اى والله الفصل.

لقد وصلتنى شكاوى عديدة مما يفعله هذا «القراقوش» فى حق الموظفين والموظفات عينى عينك وللاسف الشديد فإن رؤساءه يصدقونه فى كل شئ!!!؟

ان تصرفات هذا القراقوش تسئ الى سمعة الشركة ويقينى ان المهندس نجيب ساويرس لن ترضيه تصرفات هذا القراقوش وسيأمر فورا يوقف مهازله.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٩

كيف تصبح المدينة الصناعية صديقة للبيئة؟

د. إبراهيم عبدالجليل: القانون حدد المعايير الخاصة للمنشآت

الرصد الذاتي والسجل البيئي.. وإعداد خطة طوارىء أهم المعايير

كيف تتحول مدينة صناعية إلى مدينة صديقة للبيئة؟ ما المحاور الرئيسية لتحقيق استراتيجية المدن الصناعية صديقة البيئة وما الالتزامات البيئية لهذه المدن ومنشآتها؟.

وزارة الدولة لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وضعا هذه القواعد الخاصة التى تلتزم بها اى مدينة صناعية تريد ان تصبح صديقة للبيئة.. وهو ما تسعى لتحقيقه وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد فى ٥ مدن صناعية هى العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر والسادات وبرج العرب والعبور لكى تعلن عن مولد ٥ مدن صناعية فى مصر صديقة للبيئة خلال عام ٢٠٠٠.

الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة يقول انه لكى تصبح اى مدينة صناعية صديقة للبيئة لابد ان تتوافر بها معايير خاصة بالمنشآت الصناعية ومعايير اخرى خاصة بالمدينة نفسها.

وفيما يخص المنشآت الصناعية لابد ان تكون انبعاثات الجسيمات العالقة بالجو والانبعاثات الغازية فى بيئة العمل والضوضاء فى حدود المعايير



د. نادية مكرم عبيد
مدن صديقة للبيئة

د. إبراهيم عبد الجليل
معايير خاصة للصداقة

التى حددها قانون البيئة ولائحته التنفيذية وان تحتفظ الشركة أو المصنع بسجل بيئى تسجل فيه بانتظام ما يصدر عنه من ملوثات وطرق التخلص منها ومعالجتها.. وان يتوافق الصرف الصحى والصناعى مع معايير الصرف على الشبكات العامة طبقا للقانون ٩٣ لسنة ٦٢ وعلى المجارى المائية طبقا للقانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢.

واضاف انه لابد ان تكون هناك خطة لادارة المخلفات الصلبة والخطرة وانشاء نظام للرصد الذاتى وان تكون بيئة العمل مطابقة للقانون.

اما ما يتعلق بالمدينة نفسها فيجب ان تدار بأسلوب تكون فيه الادارة البيئية جزء من ادارة المدينة ذاتها.. وان يكون لديها نظام للرصد البيئى ذاتيا ويكون هناك خطة للطوارىء البيئية وادارة متكاملة لتداول المخلفات بأنواعها وان يكون بها مواقع مخصصة لتداول المخلفات الصلبة ومواقع لتداول المخلفات الخطرة.. وان يكون مستوى الضوضاء بالمدينة ككل طبقا للمعايير البيئية.



المصدر : الأهـــــرام ١

التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزام أخضر حول مدينة الزقازيق لحمايتها من التلوث

الزقازيق ـ مكتب الأهرام:

افتتح الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية يرافقه الدكتور أحمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق مشروع تشجير وتجميل مدخل مدينة الزقازيق من قرية العصلوجي الى بردين بطول ٩ كم بتكلفة ٢٠ ألف جنيه، وصرح الدكتور محمد عامر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأن المشروع يهدف الى تدريب الشباب خلال العطلة الصيفية على أعمال حماية البيئة حيث تم الاستعانة بهم فى زراعة ٢٠٠٠ شجرة ويجرى حاليا دراسة تعميم الفكرة فى مدن أخرى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٩

التقييم المبدئى لأوضاع البيئة ببرج العرب يؤكد:

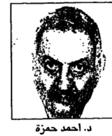
٣٩ منشأة تخالف اشتراطات الصرف الصناعى

أكد تقرير التقييم المبدئى لاوضاع البيئة للمنشآت الصناعية بمدينة برج العرب والذى اصدرته وزارة البيئة انه توجد ٣٩ منشأة مخالفة فى الصرف الصناعى لاشتراطات الصرف على الشبكات العامة منها ١٤ شركة فى قطاع الكيماويات والادوية.. و١٤ فى الصناعات الغذائية و ٦ فى النسيج والصباغة و٤ فى الصناعات الورقية وواحدة فى صناعة التعبئة والتغليف.

اما فى مجال تلوث الهواء فقد اكد التقرير انه يوجد عدد محدود من المنشآت الصناعية ينتج عنها انبعاثات ملوثة للهواء يبلغ عددها ١٢ منشاة فقط.

وصرح الدكتور احمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة انه تم اجراء مسح مبدئى لـ١٨٠ منشاة صناعية من بين ٣٢٠ منشاة وسوف يتم الانتهاء من عمليات المسح المبدئى لجميع المنشآت المنتجة فى نهاية اكتوبر عام ٩٩.

واضاف الدكتور احمد حمزة ان مدينة برج العرب ينتج عنها مخلفات صلبة من القمامة ٣٠٠٠ متر مكعب شهريا يتم التخلص منها فى مدفن عبارة عن محجر قديم لمصنع الاسمنت.. وطريقة التخلص الحالية غير مناسبة بيئيا لانها تستخدم الحرق المكشوف.



د. احمد حمزة

تقرير لاوضاع البيئة

وقد تم عرض التقرير على نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اثناء زيارتها لمصانع مدينة برج العرب والالتقاء بالمستثمرين والتى اغلقت خلالها ٤ مصانع لحين توفيق أوضاعها البيئية.. واشار التقرير الى انه توجد شبكة لتجميع الصرف الصحى والصناعى بالمدينة طولها ١٦٥ كيلو مترا وانشاء برك اكسدة بحجم ٥٢٠ الف متر مكعب لمعالجة الصرف الصحى والصناعى.. انه يتم معالجة ٤٠ الف متر مكعب يوميا من الصرف بنوعيه ويتم استخدام ٥ الاف متر مكعب منها لرى ١٥٠ فدانا من الزراعات الشجرية الخشبية ستتم زيادتها الى ٦٥٠ فدانا تستخدم ٢٥ الف متر مكعب يوميا من المياه المعالجة.

وزيرة البيئة اثناء جولتها باحد مصانع مدينة برج العرب الجديدة

• تصوير محمود عبدالعزيز



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / /١٩٩٩

عودة سحابة الدخان إلى سماء القاهرة

تجدد انتشار الدخان في سماء القاهرة الكبرى مساء أمس، وتلقى «الأهرام» اتصالات هاتفية من قاطني الساحل، وشبرا مصر، ومصر الجديدة، ومدينة السلام، والعجوزة، والمنيل، والهرم، بإحساسهم بتكاثر الدخان وأنهم أغلقوا نوافذ مساكنهم

وصرحت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة بأن كثافة سحابة الدخان، التي عادت إلى سماء القاهرة، أقل مما كانت عليه مساء السبت الماضي حين بلغت ذروتها. وقالت لمندوبي «الأهرام» إنها في اجتماع دائم مع خبراء البيئة المصريين وبعض الخبراء من الدنمارك، لرصد وتحليل الأدخنة الموجودة في سماء القاهرة الكبرى. وأكدت وجود مرتفع جوي قادم من شمال الجمهورية، وأنه أدى إلى عدم تشتت الملوثات العالقة في الجو، وزيادة شعور المواطنين بها في بعض مناطق القاهرة الكبرى. وحذر الدكتور طارق صفوت رئيس قسم الأمراض الصدرية بجامعة عين شمس من أن هذه السحابة تزيد مخاطر التهاب الشعب الهوائية للمواطنين، وحدوث النزلات الربوية، وحساسية جهاز التنفس.

ونفى مدير أمن القليوبية ما تردد عن احتراق مخلفات احد المصانع الكبرى بينها.



سحابة الدخان حجبت مباني القاهرة مرة أخرى مساء أمس

[تصوير: مدحت عبدالمجيد]



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / / ١٩٩٩

طرق جديدة لعلاج الأراضى الملوثة بالعناصر الثقيلة

حصل محمد عبدالتواب حسن الباحث المساعد بمعهد بحوث الأراضى والمياه والبنية بمركز البحوث الزراعية قسم طبيعة وكيمياء الأراضى على درجة الدكتوراه وكان عنوان الرسالة (الإتزان الكيميائى فى بعض العناصر فى الاراضى) وكان الهدف من الدراسة هو إمكانية علاج الأراضى الملوثة بالعناصر الثقيلة بالطاقة الكيميائية والطاقة الحيوية باستخدام نبات عباد الشمس والحصبر الجيرى وسماد السوبرفوسفات وكبريتات الحديدوز.

وأطهرات الدراسة أنه يمكن علاج الأراضى الملوثة بالعناصر الثقيلة عن طريق إضافة الحجر الجيرى بمعدل٢ طن للفدان وكذلك سماد السوبر موسفات بمعدل ١٠٠ كيلو جرام للفدان وأيضا عن طريق زراعة نبات عباد الشمس والذى أظهر ميله الشديد لامتصاص العناصر الثقيلة الملوثة للتربة عنها فى الأراضى العادية.



محمد عبدالتواب

وقد أجاز هذه الدراسة كل من:

ا.د/ صلاح أحمد طاحون الاستاذ بزراعة الزقازيق

ا.د/ فوزى أحمد عبدالصمد قسم بحوث حصر الأراضى بمعهد بحوث الأراضى والمياه

ا.د/ أحمد حسن إبراهيم كلية الزراعة جامعة الزقازيق



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٩

٦ شهور لمصانع برج العرب لتوفيق أوضاعها بيئيا
مدفن صحى للتخلص الآمن من النفايات الصناعية

كتبت - سوزان زكى :

تم اعداد برنامج زمني لـ ٢٧٠ مصنعا بمدينة برج العرب الجديدة لتوفيق اوضاعها البيئية.. اعلن الدكتور احمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة ان اقصي مهلة متاحة لمصانع المدينة ٦ شهور حتى يمكن اعلان المدينة.. مدينة صناعية صديقة للبيئة فى ابريل القادم.. قال ان لجنة المتابعة كشفت ان معظم مصانع المدينة ليس لديها سجل بيئى لرصد الحالة البيئية للمصنع.. والبعض يحتاج لتركيب وحدات للمعالجة البيولوجية للصرف الصناعى تسمح باعادة تدوير المياه واستغلالها فى تشجير المدينة.. والاخر يحتاج لبناء مدخنة عالية وفلاتر لتنقية الانبعاثات وتحسين بيئة العمل الداخلية.. ومراعاة السلامة الصحية والامنية للعمال.

واشار د. حمزة الى ان جمعية المستثمرين بالمدينة بدأت فى انشاء مدفن صحى للتخلص الآمن من النفايات الصناعية الخطرة بالمدينة بالاضافة الى انشاء مصنع لإعادة تدوير القمامة الخاصة بالمصانع للاستفادة منها فى منتجات جديدة تدر عائدا ماديا على مدينة برج العرب.

كانت الوزيرة نادية مكرم عبيد قد زارت الشهر الماضى عددا من مصانع المدينة ولاحظت التلوث الدائم الذى تسببه بعض المصانع وقررت على الفور اغلاقها وابلاغ النائب العام حتى توفق هذه المصانع اوضاعها بيئيا.. وبدأت بالفعل هذه المصانع اجراء خطوات جادة لتوفيق اوضاعها.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨/٨/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علماء البيئة يحذرون من اضطراب المناخ العالمى بسبب سحابة ملوثة مساحتها ٨,٢ مليون كيلو متر مربع

نيودلهى ـ أ ش أ حذر علماء البيئة فى الهند من الارتباك المتوقع فى المناخ العالمى نتيجة التأثير الضار الذى ستحدثه سحابة ملوثة معلقة على بيئة قارة اسيا والبحار المدارية والتى ظهرت فى فصل الشتاء الماضى فوق المحيط الهندى وامتدت الى بحر العرب وتبلغ مساحتها مساحة الولايات المتحدة الامريكية

وأكدت الدراسة العلمية التى أجراها الفريق الهندى المشكل لدراسة هذه السحابة انها تتكون من مواد دقيقة ناتجة عن احتراق الوقود الحفرى (النفط والفحم) والمتصاعد من شبة القارة الهندية والصين وجنوب شرق أسيا والشرق الاوسط وافريقيا خلال الشتاء

وأوضحت الدراسة ان هذه السحابة تبلغ مساحتها ٨ر٢ مليون كيلو متر مربع وستظل معلقة لثلاثة اشهر كاملة وبعمق ثلاثة كيلو مترات في الغلاف الجوى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٦/ ١٩٩٩

فى ظل صمت ٤ وزارات

مخلفات البلاستيك قنابل تهدد صحة المواطنين

مهندس منير بشرى:

الدول الأوروبية أدركت خطورتها فى التغليف

رئيس غرفة الأدوية:

مخلفات العبوات الدوائية تؤدى إلى أمراض خطيرة

اللواء مؤمن مخيمر:

الوزارة ستغلق المصانع المخالفة

د. عباس عبد الكريم:

المشكلة بيئية بالدرجة الأولى

كشفت غرفة الصناعات الدوائية باتحاد الصناعات جريمة خطيرة ترتكب فى حق صحة المصريين حيث لجأت بعض مصانع البلاستيك الى الحصول على مخلفات العبوات البلاستيكية الخاصة بالصناعات الدوائية وإعادة تدويرها مرة اخرى واستخدامها كعبوات للصناعات الغذائية. وقدمت الغرفة ثلاث مذكرات الى وزارات الصحة والصناعة والبيئة للتحقيق فى هذه القضية الخطيرة وللاسف لم تتلق الغرفة ردا من هذه الوزارات حتى الآن. وخطورة هذه القضية تنبع من شيوع الظاهرة حيث تؤكد الاحصائيات الرسمية ان مخلفات البلاستيك تقدر بحوالى ٧٢٠ طنا يوميا يعاد تدويرها مرة اخرى حاملة معها امراضا خطيرا تهدد صحة المصريين.

«الأحرار» طرحت القضية على الخبراء من خلال التحقيق التالى:

فى البداية يرى المهندس منير بشرى مدير برامج التعاون الفنى للبيئة التابع لجهاز شئون البيئة ان هناك مشاكل صحية فى اعادة تدوير البلاستيك واستخدامه كعبوات لان الاحتراق غير المحكم لبعض المواد كالبلاستيك يسبب كثيرا من المشاكل الصحية بالاضافة لوجود مواد غريبة ببعض المخلفات بسبب صعوبة تدوير تلك المخلفات وعدم سلامتها الصحية بعد التدوير كمخلفات الكيماويات والادوية واحبار الطباعة ويضيف المهندس منير ان قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ حدد الشروط التى ينبغى على المنشآت الصناعية والتجارية اتباعها فى حالة تولدها للمخلفات او تدويرها او تخلصها

منها ومن هذه الشروط ما ورد في المادة ٣٧ بقانون البيئة والمادة ٣٨ باللائحة التنفيذية والخاصة بحظر القاء او معالجة او حرق القمامة والمخلفات الصلبة والشروط الواجب توافرها في اماكن استقبال القمامة وتحدد المادة ٣٩ من اللائحة التنفيذية للقانون شروط جمع القمامة بصفة عامة منعا للاضرار البيئية والصحية.

خطورة البلاستيك

ويضيف المهندس مينا انه مع انتشار صناعة البلاستيك واستخدامه كمادة تغليف اساسية تستخدم في اغلب الاحيان بصورة مؤقتة خلال فترة الستينيات والسبعينيات حتى بداية الثمانينيات في اوروبا وامريكا والعالم ولكن منذ بداية الثمانينيات ادرك العالم المتحضر خطورة التوسع في استخدام البلاستيك كمادة تغليف بصورة اساسية في كل المنتجات تقريبا.

ويكشف المهندس مينا ان تدوير البلاستيك يستوجب اعادة فرزه الى مكوناته الاصلية والوانه وبدون ذلك لا يمكن تدويره بسهولة ولا توجد في مصر التكنولوجيا المناسبة لعمليات التدوير بامان.

مخلفات قاتلة

ويؤكد على محمد عبدالمنعم رئيس غرفة الادوية ومستحضرات التجميل ان هناك مجموعة من المصانع غير المعروفة وغير المقيدة تقوم بجمع مخلفات المستشفيات من المواد البلاستيكية سواء كانت سرنجات اوعبوات تحليل وتعيد تدويرها مرة اخرى لاستخدامها كعبوات لمواد غذائية وهذه العملية تنطوي على جانب كبير من الخطورة على حياة الانسان خاصة ان هذه المخلفات تحتوى على كيماويات تؤدى الى امراض ضغط الدم والالتهاب الكبدى الوبائي وغيرها من الامراض المعدية وخطورة استخدامها كعبوات لمواد غذائية يستوجب حظره في وقت ظهرت بالاسواق بعض الاكياس البلاستيكية السامة التي يترتب عليها حالات تسمم تجعلنا نشعر بالخطر خوفا على حياة المواطنين.

وفي اطار مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة تقدمت الغرفة بثلاث مذكرات الى وزير الصحة والسكان والصناعة والبيئة منذ اكثر من اسبوعين ولم نتلق الرد حتى الآن حول قيام المسئولين بالتحقيق في هذه المسالة الخطيرة.

ويرى على عبدالمنعم ان دور الغرفة هو التحذير فقط وان التنفيذ مسئولية وزارة الصحة مطالبا المستشفيات بالتاكد من التخلص من مخلفات الجراحة والتمريض بحرقها في المحارق الخاصة بها بدلا من حصول المصانع المجهولة عليها والاضرار بصحة المواطنين.

حملات مفاجئة

ويؤكد اللواء مؤمن مخيمر وكيل وزارة التجارة ورئيس الادارة المركزية ان الوزارة تقوم بدور فعال في المحافظة على صحة المواطنين من خلال حملات مفاجئة على الاسواق لمتابعة كافة المعروضات وسحب المخالف منها سواء كانت مواد غذائية او غير غذائية بالاضافة الى التفتيش على المواد الغذائية للتاكد من صلاحيتها ليس فقط داخل القاهرة الكبرى ولكن في المحافظات ايضا.

ويشير اللواء مخيمر الى ضبط عدد كبير من المصانع التي تعمل بدون تراخيص قدر عددها في القاهرة وحدها ٨٩٠ مصنعا خلال ستة اشهر فقط بدات من اول يناير حتى اخر يونيه وتم ابلاغ الاحياء التي تقع في دائرتها هذه المصانع لاغلاقها المخلفات الدوائية وحول قيام المصانع التي تعيد استخدام المخلفات الدوائيةاكد اللواء مؤمن نه لم يسمح بها اطلاقا، وعن ضبط هذه المصانع ستقوم وزارة التموين بابلاغ الاحياء التي تتولى اغلاقها.

سحب عينات

ويرى عبدالله النجار مدير عام الرقابة التموينية بوزارة التجارة والتموين انه في حالة تلقى اى شكوى من المواطنين حول سلعة فاسدة في الاسواق نقوم فورا بسحب هذه السلعة وارسالها للجهات المختصة سواء كانت غذائية فترسل الى وزارة الصحة اوغير غذائية فترسل الى مصلحة الكيمياء التابعة لوزارة الصناعة او مركز ضبط الجودة بهيئة التوحيد القياسي او الرقابة الصناعية للتاكد من صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات.

ويضيف النجار قائلا: انه في حالة وصول شكاوى عن هذه المصانع سنقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة مشيرا الى عدم التعامل مع مثل هذه المصانع التي تضر بالمواطنين لاننا سوف نقوم بتتبع حلقات التداول التي تمر عليها حتى تصل للمصنع نفسه لاتخاذ اللازم ضده.

مواصفات

ويؤكد الدكتور على على النجار رئيس الهيئة العامة للتوحيد القياسي في بحث له بعنوان «دور الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الانتاج في منظومة التعبئة والتغليف» ان المواصفات القياسية تلعب دورا حيويا لحماية المستهلك من خلال وضع الاشتراطات القياسية لكل من السلع والمنتجات المحلية والمستوردة وطرق الفحص والاختبار والقياس لضمان التحقق من جودة السلع والخدمات.

ويرى د.النجار ان الهيئة المصرية اصدرت عددا من المواصفات القياسية المصرية في مجال التعبئة والتغليف تشمل مواصفات خامات او مستلزمات تصنيع للعبوات او مواصفات لعبوات نهائية مشيرا الى اهتمام الهيئة بموضوع حماية البيئة كاحدي قضايا العصر.

الصحة العامة

ويضيف د.النجار ان الاثر السلبي لمنظومة التعبئة والتغليف على البيئة ينعكس على اختيار الخامة المناسبة لتصنيع العبوة بحيث لا تؤثر على البيئة والصحة العامة تاثيرا سيئا وقت الاستخدام والتداول ولا حتى وقت التخلص من مخلفاتها ولعل الاهتمام بمنظومة التعبئة والتغليف تؤكد ما انفقه العالم عليها حيث ارتفع من ١٤ بليونا عام ١٩٦٥ الى ١٠١ بليون عام ١٩٩٥.

ويرى الدكتور عصام رمضان خبير الصحة العامة ان استخدام السرنجات مرة اخرى من خلال طرحها للاستعمال البشري بعد اعادة تجميعها من المخلفات قضية تنطوي على كثير من المخاطر نظرا للاخطار الصحية التي تترتب على اعادة استخدامها مرة واحدة لان سرنجات البلاستيك لا تستخدم الا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ / ٨ / ١٩٩٩

تحقيق :
عيد حسن

وفى بحث له عن اعادة تدوير المخلفات البلاستيكية يؤكد الدكتور عباس عبدالكريم رئيس قسم البوليمرات بالمركز القومي للبحوث ان المخلفات البلاستيكية مشكلة بيئية بالدرجة الاولى وان تدوير هذه المخلفات يحظى باهتمام علمي وبيئى واقتصادى كبير خاصة وبلاستيك البولى اثيلين يتاثر بالعوامل الجوية من اكسجين وحرارة وامطار واشعة فوق بنفسجية حيث تتدهور الصفات الفيزيقية وقد تم جمع عينات من المخلفات لبلاستيك البولى ايثلين وتم تقدير الصفات الاساسية مثل قوة الشدد والاستطالة ومعامل السيولة ومقارنتها بعينات بكر جمعت من الشركات المنتجة لاقلام البولى ايثلين وقد اجريت عدة عمليات على مخلفات البولى ايثلين بهدف تدويرها وهي التقطيع والغسيل والتجفيف ثم التخزين وبعد ذلك تم تصميم عدة توليفات من البلاستيك المدور مع بلاستيكات بكر للحصول على توليفة تتوافق مع المواصفات القياسية

خاصة ووزارة التجارة والتموين حظرت استخدام اكياس البولى ايثلين سوداء اللون فى تعبئة المواد الغذائية لثبوت ضررها البالغ على الصحة العامة حيث يدخل فى صناعتها نفايات المستشفيات والمصانع غير المراقبة.. وجاء في توصية المجلس الدائم لحماية المستهلك بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٦/٣٠ يقتصر استخدام اكياس البولى ايثلين سوداء اللون على اغراض تعبئة السلع غير الغذائية والقمامة والمخلفات وجاء فى المادة الثانية يحظر على تجار وموزعى السلع الغذائية بجميع انواعها استخدام الاكياس المشار اليها بالمادة السابقة فى التعبئة او حيازتها باى وجه.

واكدت المادة الثالثة ان كل مخالفة لاحكام هذا القرار يعاقب عليها بالحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تتجاوز سنتين وبغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تتجاوز الف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين وفى جميع الاحوال تضبط الكميات موضوع المخالفة ومضابرتها

مرة واحدة منعا لنقل العدوى وبخاصة التهابات الكبد الفيروسية فى حالات الاستخدام المتعدد كما ان تجميع البلاستيك لاعادة استخدامه في تعبئة الدواء يشكل اعتداء صارخا على صحة المواطنين لان بعض عبوات البلاستيك ذات المخلفات الكيميائية يحتوى على بقايا الانجدر والمبيدات كما انه فى حالة تعبئة الدواء بها قد يحدث تفاعل كيميائى بين البلاستيك غير المدور علميا على اسس تكنولوجية عالية المستوى وبين محتويات الدواء مما يسبب امراضا خطيرة اهمها السرطان والفشل الكلوى كما ان تعبئة المواد الغذائية فى هذه

العبوات غير المطابقة للمواصفات ولا شروط الامان الصحى والانتاجى ليس باقل ضررا من تعبئة الدواء وكلها صناعة خطيرة جعلت الاعتداء على صحة المواطنين وسيلة سهلة للكسب السريع.

غياب التعقيم

ويضيف د.عصام رمضان ان سنون السرنجات البلاستيكية تستورد من الخارج ولا يصنع محليا سوى الجزء البلاستيكى الذى لابد من تعقيمه بالاشعاع مثل الاشعة فوق البنفسجية والاشعة تحت الحمراء لقتل جميع الميكروبات وهذا لا يتوافر فى المصانع العشوائية التي تعيد استخدام المخلفات البلاستيكية فى تعبئة المواد الغذائية وغيرها وفى ظل مواصفات غير قياسية لتجد البلاستيك كعبوة مع الادوية الحاوية له فى حالة الاستخدام لاكثر من مرة بسبب تواجد ميكروبات عالية افلتت من التعقيم وبسبب التفاعل الكيميائى حساسية جلدية وانتشارا غير حميد للخلايا داخل الجسم «السرطان» وهناك شروط لاستخدام البلاستيك في العبوات الدوائية منها الا يتفاعل البلاستيك مع مكونات الدواء وان يكون البلاستيك من النوعية التى لا تؤثر على الجسم ولا تحوى ميكروبات مع ضرورة التعقيم

والاستخدام لمرة واحدة لان الاستخدام المتعدد للسرنجات او العبوات البلاستيكية التى يعاد تدويرها ينقل امراض الكبد الفيروسية خاصة في بعض مخلفات المستشفيات والعيادات.

مشكلة بيئية



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣١ / ١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام متكامل للادارة البيئية فى مدينة «الشيخ زايد»

كتبت ـ سالى وفائى:

أكد الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الجهاز يدرس حاليا دعم الجهود المبذولة من قبل مدينة «الشيخ زايد» لجعلها أول مدينة سكنية صديقة للبيئة من خلال وضع نظام متكامل للادارة البيئية مثل ادارة المخلفات الصلبة الناتجة عن سكان المدينة ومخلفات المبانى وترشيد المياه والاعتماد على وسائل مواصلات صديقة للبيئة من خلال التعاون بين جهاز شئون البيئة والمدينة ومجلس الأمناء بها واحدى الجمعيات الأهلية

وقال إن الادارة المتكاملة تتضمن تعميق مفهوم المشاركة بين أجهزة الدولة والمواطنين من خلال تشجيعهم على فرز المخلفات داخل المنازل وتقديم حوافز اقتصادية لترغيبهم فى القيام بهذا الدور على أن تقوم احدى شركات القطاع الخاص بعمليات ادارة التدوير

جاء ذلك عقب جولة رئيس الجهاز التى قام بها أمس بين أحياء مدينة الشيخ زايد للتعرف على امكانية تطبيق المعايير البيئية على المدينة السكنية الجديدة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٧/١٩٩٩

تلوث الهواء

أعرب مسئولو معهد البيئة الأوروبى (أويرو ناتور) عن اعتقادهم بأن الاتحاد الأوروبى لن يتمكن من تحقيق هدفه بحماية الهواء من التلوث بسبب ازدياد المواد الضارة التى تنشرها عوادم السيارات

وأضاف مسئولو المعهد أن الهدف الذى وضعه الاتحاد الأوروبى فى مؤتمر المناخ فى كيوتو بتخفيض نسبة غاز ثانى أكسيد الكربون بنسبة ٨٪ حتى نهاية عام ٢٠١٢ لن يتحقق

وأوضحوا أن السبب الرئيسى فى ذلك يعود إلى ازدياد عدد السيارات الصغيرة خلال هذه الفترة بنسبة ٣٠٪ والسيارات الشاحنة بنسبة ٥٠٪

وهذه الزيادة ستهدم النجاح الذى تحقق فى المجالات الأخرى التى أدت إلى تخفيض كمية ثانى أكسيد الكربون المنطلقة فى الهواء



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/ ٦ /١٩٩٩

مجرد رأى

تلوث سمعى

٢- من رسائل الاصدقاء: أنا من المعجبين بالدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة فهى تحارب فى مجال جديد، يمكن أن تعادى فيه تسعين فى المائة من الأفراد، بسبب تصرفاتهم التى هى ضد حماية البيئة، وهى كلمة جديدة طرقت حياتنا، ولم تكن موجودة قبل عشر سنوات مثلا، ولكنها أصبحت كلمة عالمية تطوف كل العالم، ولعل البداية كانت فى اكتشاف ماحدث لثقب الاوزون، واكتشاف تاثير البيروسولات التى نستخدمها على الغلاف الجوى، تم إعادة مراجعة جوانب استخدام الاختراعات الحديثة التى حملت إلينا الخير والرفاه فى جانب، والشر والموت فى جانب آخر ولعل الآثار المدمرة لحرق البلاستيك ونتاج مادة الديوكسين من احتراقه أكبر دليل على ذلك.. واللافت للنظر أن عددا كبيرا من المواطنين فى مصر قد بدأوا يشعرون بمعنى كلمة البيئة، وخطورتها وهو نجاح يسجل لوزيرة البيئة.

وفى خطاب من ابراهيم عياد المراغى مستشار الوزيرة يقول «يظهر ذلك من شكاوى المواطنين المستمرة طوال اليوم، مما يعنى احساسهم وحبهم للنظافة، وكذلك إخطار الناس بالمخالفات التى يرونها، وقد اتصل بنا طبيب يشكو من نهيق حمار فى الفجر كل يوم مما أصبح يحرمه من النوم واعتبره تلوثا سمعيا وأصبحت الشكوى اليوم من المصانع المخالفة والتلوث والقمامة وأخيرا صوت الحمير!

وبمناسبة التلوث السمعى. هذه الرسالة من السيدة نبيلة الدمرداش. التى اترك لها فرصة «فك» بعض مشاعر الضيق. مما يحدث وتواجهه هذه الأيام فى المعمورة.. والمعمورة ياسيدى . وأنا أنقل من رسالتها - هى أجمل القرى السياحية التى بنيت فى مصر وإن كانت آفة الغابات الأسمنتية قد طالتها، وهذا موضوع يطول شرحه ولكن ما أريد أن أتحدث عنه هو هذا النادى الليلى المقام وسط العمارات السكنية ..والله لايحكم على سعادتك ولاعلى مؤمن بقضاء ليلة واحدة فى رحاب هذا النادى الذى يستمر فى الطبل والزمر والنقر فى رؤوسنا من خلال أجهزة الساوند سيستم التى تضخم الصوت وتنشره. مصاحبا لأصوات بعض مايطلقون على أنفسهم مطربين. وكلما خيم الليل ازداد الصوت. ويستمر الحال حتى الرابعة صباحا، ولاينقذنا كل ليلة من هذا الدمار سوى الاتصال بنقطة المعمورة التى اصبحنا نشعر بالحرج من كثرة الاتصال برجالها، فلهم بالتأكيد مهام أخرى. حيث إن المعمورة تنقلب إلى مسرح مفتوح لكل ماتتصور . ابتداء من فرملة السيارات على الطريقة الأمريكية فى عز الليل بصورة يفزع لها النائم، الى الكاسيت العالى المنبعث من سياراتهم. والسير عكس الطريق، ناهيك عن لعب الكرة، ابتداء من الثانية صباحا، وما يصحبه من الفاظ نابية يتبادلها الشباب فيما بينهم بأعلى الاصوات.. بالله عليك اين الاسرة فى مصر.. كيف تنام الأم وأولادها سابحون ليلا فى الشوارع.. هل تستطيعون ياسيدى المشاركة فى اقتلاع هذه الأخطاء؟!

صلاح منتصر



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ١ / ١٩٩٩

مشروع لإنشاء غابة أشجار على طريق الأوتستراد بمنطقة حلوان

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

وافقت وزارة البيئة ومحافظة القاهرة على دعم وتمويل مشروع إنشاء غابة من الأشجار على طريق الأوتستراد بمنطقة حلوان تنفذها مجموعة من الجمعيات الأهلية

وطالبت ندوة «تعظيم دور الجهود الذاتية والهيئات التطوعية فى معالجة التلوث بحلوان» بتولى الجمعيات الأهلية الواقعة فى المنطقة دور تفعيل المراقبة الشعبية للحفاظ على البيئة ونشر الوعى البيئى

كما طالبت الندوة التى عقدتها الهيئة العامة للاستعلامات بمركز النيل للإعلام بالقاهرة بإعادة النظر فى توزيع الجنيهات الخمسة المضافة على سعر طن الأسمنت التى أقرتها وزارة قطاع الأعمال العام ليخصص جزء منها فى معالجة البيئة المحيطة وجزء آخر لتقديم وجبة يومية لأطفال المدارس الواقعة بالمنطقة المحيطة بمصانع الأسمنت بحلوان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : /٨/ ١٩٩٩

د. عبد العظيم الحمادى:

معهد البيئة بيت خبرة للدراسات البيئية

لم يكن تزايد الاهتمام بالبيئة فى الفترة الأخيرة بعد طول إهمال من قبيل المصادفة والرفاهية بل هو توجه عالمى وأحد العوامل المساعدة للتنمية ودليل على تقدم وحضارة الامم حيث أخذت مصر بهذا الاتجاه وظهرت البيئة لأول مرة على الخريطة السياسية وكما أكد الرئيس مبارك ان الحفاظ على البيئة ومواجهة التلوث ليس ضربا من الترف بل واجبا يجب ان نتكاتف جميعا لتحقيقه.

- وفى هذا الاطار كان علينا أن نبرز دور المؤسسات الأكاديمية التى تعمل فى مجال البيئة

ولعل أبرز هذه المؤسسات معهد الدراسات والبحوث البيئية التابع لجامعة عين شمس ويعد هذا المعهد من أهم المعاهد المتخصصة فى مجال البيئة والمحافظة عليها ودراسة البيئة وتقويم الاثار البيئية وقياس التلوث وإصدار توصيات بخصوص المشكلات البيئية

■ كان لنا هذا الحوار مع الدكتور عبد العظم الحمادى عميد المعهد

للمعهد مهام وأدوار متعددة ونريد إلقاء الضوء على طبيعة عمل المعهد؟

■■ المعهد فى المقام الاول تعليمى يقوم بتخريج كوادر علمية متخصصة فى مجال البيئة وهو بتركيبه متعدد التخصصات حيث يضم المعهد ٧ أقسام تشمل معظم العلوم الفيزيقية والانسانية كالعلوم الطبية والبيولوجية والدراسات الانسانية والتربية والثقافة، والاقتصاد والقانون والتنمية الادارية والهندسة، والعلوم الزراعية لذلك يمكن ان نطلق عليه جامعة للدراسات العليا.

كذلك يقوم المعهد بعمل دورات تدريبية فى مفهوم البيئة وخدمة المجتمع، بالاضافة إلى الدراسات البيئية ودراسات لتقويم الآثار البيئية وعمله كمستشار للجهات المختلفة سواء القطاع الخاص او غيره لأى خدمة للمجتمع فى مجال البيئة من خلال مركز الدراسات والاستشارات البيئية التابع للمعهد

وبوجه عام يناقش المعهد من ٧ الى ٨ رسائل ماجستير ودكتوراه شهريا، وهذه الرسائل متخصصة فى البيئة

■ كيف يلتحق الطلاب للدراسة فى المعهد؟

■■ عادة يقوم المعهد فى شهرى يوليو وأغسطس من كل عام بالاعلان عن قبوله لدفعة جديدة من الطلاب الحاصلين على الليسانس والبكالوريوس من أى كلية فى أى جامعة فى مصر او من الخارج بشرط معادلتها من المجلس الأعلى للجامعات حيث تمنح جامعة عين شمس بناء على طلب مجلس المعهد الشهادات والدرجات العلمية الآتية: -

شهادات الدبلوم والماجستير فى علوم البيئة؟ وشهادة دكتوراه الفلسفة فى علوم البيئة.

واذا كان الطالب المتقدم حاصلا على المؤهل بتقدير مقبول يلتحق بالدراسة للحصول على الدبلوم، وإذا كان حاصلا على تقدير جيد على الاقل يلتحق بالماجستير وإذا كان حاصلا على الماجستير من أى كلية ومن أى جامعة على ان تكون رسالته متعلقة بالبيئة



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ... /١٩٩٩

والاهتمام بها يستطيع الالتحاق للحصول على الدكتوراه ونظرا لعدم وجود بكالوريوس بيئي بالمعنى المعروف يحصل هؤلاء الطلبة على دورة في مفهوم البيئة ويعقد بعدها امتحان من يجتازه يستكمل معنا الدراسة للحصول على الدراسات العليا.

الدورة من ٦ ـ ٨ أسابيع. أما بالنسبة للدبلوم والدكتوراه تستغرق ١٢ أسبوعا

■ ازدادت فاعلية قانون البيئة في الفترة الأخيرة فهل للمعهد دور؟

■■ إن قانون البيئة وضع من جهات رسمية كمجلس الشعب ومقترح من جهاز شئون البيئة وقتها بهذا القانون ولكن للمعهد طريق آخر غير التشريعات. فهناك نظام معين لوضع التشريعات البيئية ولكن لنا دراسات بيئية نستطيع من خلالها ان نخدم هذه التشريعات

وعن الخطط المستقبلية للمعهد يقول دكتور عبد العظيم الحمادي.

نحن نعمل في اتجاهات عديدة ونظرا لأن عمل المعهد الاساسي تعليمي ونظرا لأن عملية التعليم متطورة فاننا نعمل على تطوير المناهج والدراسات التي تجرى في المعهد لتتناسب مع الاتجاهات العالمية في الدراسة والبحث. كذلك يتم العمل على تفعيل الدور الاجتماعي للمعهد ليتوافق مع الاهداف القومية التنموية

وفي النهاية أطلب من الاعلام زيادة الاهتمام بالمعاهد والمراكز المتخصصة في مجال البيئة ليحدث التناغم والتوافق بين المؤسسات المختلفة لزيادة الوعي الجماهيري



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / ١٩٩٩/٨

التكنولوجيا المتطورة تطبق على ادارة السواحل المصرية بيئيا واقتصاديا

ثلاثة الاف كيلومتر هى طول سواحلنا المصرية. بالقارة الاوروبية وآسيا عن طريق البحر المتوسط والهند والامة العربية عن طريق البحر الاحمر. وأما نيل مصر فيدخل في عمق القارة الافريقية جنوبا الى اوسطها حيث تشترك مع دولها بالموارد المائية. بجانب البحيرات الطبيعية هذه الموارد فهل تعاملنا معها بطريقة علمية متطورة واديرت إدارة بيئية واقتصادية؛ واعطتنا عائدا تنمويا متواصلا يتعادل مع هذه المميزات؟

هذا ماقام به قسم علوم البحار بعلوم الاسكندرية بالتعاون مع خبراء المعهد الفنلندى للبيئة، باعداد دورة تدريبية للمتخصصين فى حماية الشواطئ والموانئ والمنائر، ووزارة البيئة وسوميد والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا استغرقت اسبوعا لتطبيق النماذج العددية عند ادارة هذه الشواطئ والتدريب عليها كأحدث وسيلة باستخدام الحاسبات الالية لتطبيق هذه النماذج على المناطق المختلفة من الساحل المصرى بجانب المحاضرات النظرية لمعرفة كل العناصر الاساسية فى وصف الظواهر الطبيعية بالمناطق الساحلية، من امطار ورطوبة ودرجات الحرارة والرياح وقوة الامواج وتآكل الشواطئ ومناطق النحر والترسيب، بجانب أعداد السكان المقيمين على الشاطئ والزائرين له ومتطلباتهم الحياتية من مياه وصرف صحى، ومقدار التلوث الناتج من نشاط الناس . وتغذية برنامج الكمبيوتر بالمعلومات للمنطقة المطلوب ادارتها

لكى نستشف منه نموذجا صحيحا لما يمكن ان تكون عليه المنطقة الساحلية عند ادارتها وان اى تغيير فى أحد هذه العناصر يمكن ان يؤثر سلبا أو ايجابا على بقية العناصر الأخرى ومن ثم فانه يمكن التنبؤ لما يمكن ان يحدث فى تلك المناطق مستقبلا

ولعل هذه الطريقة يمكن استغلالها فى دراسة العناصر البيئية فى مناطق كثيرة

فى مصر لما لها من تطبيقات ايجابية فى معرفة النموذج الذى يمكن اتباعه للحصول على بيئة نظيفة وتنمية متواصلة فمثلا عندما قمنا ببناء القرى السياحية على السواحل المصرية لم تتم دراستها بهذا الاسلوب ولم تعد نماذج تراعى طبيعة المنطقة بيئيا من تيارات مائية. ودوامات، ولتلافى السلبيات، مثل تكاليف انشاء حواجز للامواج فى بعض القرى السياحية مما اثمر عن ظهور ترسيبات فى بعض السواحل او القضاء، على الثروة السمكية، او نباتات نادرة

وقد شرح الخبراء ان النماذج العددية هى الطريقة الحديثة عند انشاء المدن من حيث استيعاب السكان ومساحة الارض الخضراء، المنشآت وكل منطقة لها نموذج عددى

يقول د سيد شرف الدين الاستاذ بقسم علوم البحار بالاسكندرية والمشرف على المشروع إن الهدف من الدورة إيجاد كوادر علمية شابه تمثل المؤسسات المختلفة، فى مصر والتى تعمل فى مجال ادارة المناطق الساحلية، ويكون المتدرب فى نهاية الدورة قد اكتسب الخبرة الكاملة لاستخدام الحاسبات فى التطبيقات التى تعنى كل من هذه الهيئات العاملة بها فى حماية وادارة المناطق الساحلية ويضيف د وليد حمزة الخبير فى ادارة السواحل بان اهم المشكلات هى تآكل الشواطئ المصرية على البحر المتوسط وحلولها باستخدام النماذج العددية والمعطيات والنتائج اللازمة لتمثيل تلك السواحل. الصرف الارضى على السواحل والمتمثل فى الصرف الصحى والصناعى للمدن الكبرى والصرف الزراعى. فى القرى. تدهور البحيرات الساحلية والتى تمثل جزءا من المناطق الساحلية. مكافحة بقع البترول الناتجة عن حوادث ناقلات البترول عن طريق النماذج العددية الخاصة لتتبع البقع الزيتية تبعا للتيارات البحرية والعوامل الجوية.



بنت النيل

الآن نستطيع أن نقول بحق إننا احفاد الفراعنة، الذين اعطوا للنيل حق قدره، فقاموا بترويضه، وعبدوا فيضانه، وحصنوا جسوره، وهذبوا ضفافه، وخضروا واديه، وحولوا مجراه، وأخيرا.. اقسموا في مأثوراتهم الدينية بانهم لن يلوثوا النهر.

هكذا حملت السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، على كاهلها مسئولية عدم تلويث النهر، وشدت الرحال مع رجالها المخلصين تفتش عن التلوث ابتداء من كيما بأسوان، وحتى راكتا بالاسكندرية، دخلت ٣٤ شركة صناعية ضخمة تقذف بملوثاتها إلى نهر النيل، بمائة مليون متر مكعب كل سنة، وحسمت مع قياداتها موضوع التلوث، بل وأصرت على أن تسد فتحات التلوث بالاسمنت، وخضعت كل الشركات لطلبات الوزيرة، ورفعت شعار «صداقة البيئة» ورصدت الشركات مصاريف انشاء وحدات المعالجة، واعداد ملفات دراسات الأثر البيئي، وتجهيز الرصد البيئي اليومي للانبعاثات، فكانت تجربة مصرية صميمة، طهرت فيها «بنت النيل» الوزيرة نادية مكرم عبيد، النهر لأول مرة، منذ نصف قرن، مع ثورة التصنيع الحديثة، وكانت منظومة راقية تعاون فيها الوزراء والمحافظون لدحر التلوث، ويبقى بعد ذلك الصرف الصناعي الجانبي على الترع والمصارف وستقف الوزيرة أمامه بالمرصاد، وهي الجولة الثانية في أولويات خطتها.

وقد استحق مهرجان، وفاء النيل هذا العام، والذي تنظمه جماعة تحوتي للدراسات المصرية، وجمعيات أصدقاء البيئة، والفنانون والكتاب، وهيئات قصور الثقافة، بان يحتل أسبوعا كاملا، تمت ترجمته في صور ومعرض لرسوم الأطفال مع أمسيات شعرية، وحفل كورال، وفيلم تسجيلي، عن ينابيع الشمس، ويختتم بمؤتمر علمي عن اهمية الحفاظ على النهر الذي تبلغ مساحة مسطحه ٢٧٥ الف فدان، ومساحة الترع نصف مليون فدان، واطوال شبكته ٥٥ الف كيلومتر، بخلاف ٨٠ الف كيلو متر مساقي خاصة، إنه حقا من أعظم شرايين مصر منذ فجر التاريخ وجدير بالمحافظة عليه.

قالوا: كان نصيب الفرد من المياه ٥٠٨٤ مترا مكعبا سنويا منذ مائة عام. الآن أصبح ٩٨١ مترا مكعبا، بسبب الزيادة السكانية، وثورة التصنيع، والتوسع الزراعي، والمشروعات العملاقة في عهد مبارك.

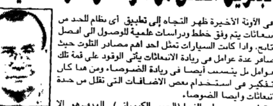
راصد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / ٨ / ١٩٩٩

البنزين الخالى من الرصاص.. وحده لايكفى



د حمدى أبو النجا

فى الأونة الأخيرة ظهر التجاه إلى تطبيق أى نظام للحد من الانبعاثات يتم وفق خطط ودراسات علمية للوصول الى افضل النتائج. واذا كانت السيارات تمثل احد اهم مصادر التلوث حيث تتضافر عدة عوامل فى زيادة الانبعاثات يأتى الوقود على قمة تلك العوامل بل يتسبب أيضا فى زيادة الضوضاء ومن هنا كان التفكير فى استخدام بعض الاضافات التى تقلل من حدة الانبعاثات وايضا الضوضاء.

يقول د حمدى ابو النجا (الخبير الكيميانى) الهدف هو الا ينتج عن حرق انواع الوقود فى السيارات الا تلوث مقبول بيئيا بمعنى الا تشتمل العوادم المنبعثة عن حرق المنتجات البترولية المستخدمة كوقود سوى بخار ماء وثانى اكسيد الكربون دون انبعاثات ضارة. وكان الوصول الى بنزين خال من الرصاص. وكذلك السولار المستخدم فى محركات الديزل ليحتوى على اقل نسبة من مركبات الكبريت. ومن هنا كان اللجوء الى ادخال تعديلات فى التركيب الكيميانى لانواع الوقود وهذا لم يكن كافيا لان استخدام البنزين الخالى من الرصاص تنتج عنه انبعاثات مركبات عضوية خفيفة (المركبات العضوية المتطايرة) وتحوى مركبات سامة مثل الفورمالدهيد والاسيتالدهيد وغيرهما من الاكاسيد والمركبات الهيدروكربونية غير كاملة الاحتراق والاصماغ والرواسب التى تتكون بالمحرك اثناء الاحتراق. كما أن حرق السولار او المازوت ورغما عن التعديلات الميكانيكية الخاصة بضبط المحرك أو سعة الوقود او فى نوعية ومقاسات المداخن او تصميم المرشحات الا أن ذلك لا يمنع من وجود ادخنة ملوثة ليس فقط فى السيارات بل فى المصانع ايضا وغيرها ومن هنا كان لابد من اجراء تعديل فى الوقود نفسه سواء عند انتاجه فى معامل تكرير البترول او باضافة مركبات كيميانية وهذه المركبات تسمى «اضافات الوقود» وتعتبر الحل الامثل للتغلب على هذه المشكلة وبتكاليف اقتصادية مقبولة وعن اهمية استخدام الاضافات مع البنزين الخالى من الرصاص من المعروف أن البنزين الخالى من الرصاص ينتج برفع نسب مكونات البنزين من المركبات العطرية والبارافينات المشبعة وهذه المركبات تتسبب مع طول فترة الاستخدام فى زيادة تكون الرواسب فى الكاربيراتير وغرف الاحتراق نتيجة لسرعة اكسدتها وبالتالى تتسبب فى انبعاثات ملوثات للبيئة (مركبات عضوية سامة) كذلك سرعة تكون مركب «الاوزون الارضى» وهو مركب ذو خطورة كبيرة ويسبب السرطان وعن اهم الاضافات المنظفة والمشتتة . اول جيل من الاضافات المنظفة كان يقوم على مركبات الفوسفات الكيل وثانى جيل منها مع تطور صناعة البتروكيماويات السامه هو «امينات البولى ايزوبيوتين المذاب فى زيت معدنى خفيف وأغلب الموجود حاليا يقوم على اساس المركبات الامينية مع اختلاف المجموعات الهيدروكربونيه المرتبطة بها وقد أوضحت بعض الابحاث ان استخدام هذه الاضافات مع الوقود لايساعد على زيادة فاعلية زيت المحرك على تنظيف اجزاء المحرك لكن يحقق بعض الفعالية فى منع تكون الصدأ بالمحرك كذلك منع تكون الثلج فى الكاربيراتير عند تشغيل المحرك البارد صباحا اما عن الاضافات المشتتة فهى كثيرة مثل «سيكسنميد الكيبيل» «امينات البولى ايثير» و«امينات الهيدروكاربيل» وكلها اضافات تتميز بثباتها العالى عند درجات الحرارة المرتفعة مما يتيح استخدامها بتركيزات عالية دون أن تتكسر حراريا. ويحقق استخدامها نطاقا مرتفعة للمحرك

خالد مبارك

عنايات مرجان

دهاليز المكتبات الخضراء:

عندما نعد طفل الروضة للتفاعل الناجح مع بيئته، بما تتضمن من موارد فإن هذا يتطلب إعداد الطفل وإكسابه المعارف والمفاهيم، التي تساعده على فهم العلاقات المتبادلة، بين الانسان وعناصر البيئة، وينبغي لدراسة البيئة أن تخاطب حواس الطفل، من نشاط عقلي مثل الابتعاد عن القذارة، وحرق القمامة وزراعة الاشجار، أما النشاط الفني فيكون بعمل سلة مهملات، وإعداد مجلة حائط وهكذا طرحت د. وفاء سلامة، بكلية بنات عين شمس، في كتابها «التربية البيئية لطفل الروضة»، الذي تضمن عشرة فصول، كلها تقدم برامج لطفل ماقبل المدرسة، بحيث يرعى البيئة المادية بمجموعة من الأنشطة التعليمية المهارية

الكتاب يسد فجوة في المكتبة الخضراء لأقسام تربية الطفل بالجامعات وكليات رياض الأطفال والتربية النوعية، أصدرته دار الفكر العربي



المصدر : الأهــــــرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/٨/١٩٩٩ ....

وعد من وزيرة البيئة بتحويل «برج العرب» الى مدينة صديقة للبيئة مع افتتاح مكتبة الاسكندرية

كان قرارا جريئا من وزيرة البيئة، أن تقتحم التلوث فى عقر داره، وان تباعته ببساطة افقدته التوازن، فهاهى تمنح لنفسها لحظات أجازة من العاصمة، لتذهب الى المصانع الملوثة فى المدن الصناعية لتدخل العنابر لتتحقق من تطبيق القواعد والشروط البيئية، وربما كانت تعلم مسبقا بانها غير موجودة، فى ظل ثقافة كانت سائدة . تعتبر «المداخن» علامة تحضر ومدنية، وانه لا صوت يعلو فوق صوت الانتاج، حتى ولو كان ملوثا ومتدنيا، الوزيرة ذهبت بعيدا.. فهى تطمح الان فى أن تكون المدن الصناعية كلها صديقة للبيئة، أى أن تتحول مناطق كان التلوث سمة من سماتها.. الى مناطق نظيفة، خالية من النفايات الضارة قادرة على التصرف فى نفاياتها وانبعاثاتها بطريقة مفيدة.

الوزيرة أوضحت فى زيارة لها لمدينة برج العرب وهى من المدن الصناعية الناهضة، خطتها لتحقيق هذا الهدف، وقالت ان هناك ١١ مدينة صناعية فى مصر، بدأنا العمل فى ٥ مدن منها العاشر من رمضان و٦ أكتوبر وبرج العرب وتم وضع معايير جديدة للعمل داخل هذه المدن وانتهاج اليات جديدة وبرامج عملية لتحقيق هذا الهدف. ولقد قطعت مدينة العاشر شوطا كبيرا فى هذا المجال، وفى أكتوبرالمقبل ستكون كل شركات العاشر قد وفقت أوضاعها

وأشارت السيدة نادية مكرم عبيد الى أن العاشر وحدها تنتج ١٠٠ ألف طن نفايات غير خطرة و٨ آلاف طن نفايات خطرة، تم التعامل معها بانشاء صندوق لتمويل مشروعات التلوث بما يضمه من نفايات وصرف صناعى وانبعاثات وغيرها وذلك بعد اجراء الدراسات وتجميع البيانات الدقيقة وهى خطوة، أساسية.

أما فى برج العرب . والتى ستنضم قريبا الي العاشر فى كونها صديقة للبيئة، فأوضحت الوزيرة أن بها ٥٢١ مصنعا منها ٣٢٠ قائما والباقى تحت الانشاء، وقد بينت الدراسة الميدانية التى أجرتها الوزارة أنه توجد ٣٩ منشأة صرفها الصناعى مخالف لاشتراطات القانون ٩٣ لعام ٦٢ بشأن الصرف على الشبكات، ويوجد عدد أخر من المنشآت بين كسارات أحجار ومسابك وكيماويات ينتج عنها انبعاثات ملوثة للهواء فى المدينة.

الدراسة أوضحت أيضا ـ كما يقول د. أحمد حمزه مستشار وزيرة البيئة ـ ان من بين كل هذه المنشآت أقل من ١٠ فقط لديها سجل بيئى و٢١٥ منشأة لا توجد لديها اطلاقا سجل بيئى (وهو وثيقة لغرض متغيرات بيئة العمل ومخرجاتها).

خطة العمل لمواجهة التلوث وتحويل المدينة الى صديقة للبيئة تشمل فى المرحلة الاولى حصر جميع المنشآت حتى نهاية هذا الشهر، ثم تصنيفها طبقا لاهميتها البيئية واجراء المرحلة النهائية للتقييم البيئى فى أكتوبر المقبل، ثم متابعة تنفيذ مشروعات توفيق الاوضاع بالمنشآت المخالفة على أن تستكمل اجراءات تصحيح المخالفات البيئية وتوفيق جميع المنشآت قبل نهاية

ابريل المقبل، لتصبح المدينة بعدها خالية من التلوث مع افتتاح الرئيس مبارك لمكتبة الاسكندرية .

وأكد د. أحمد حمزه أنه لابد أن تكون هناك خطة طوارئ متكاملة لمواجهة الطوارئ البيئية فى برج العرب، ولابد من السعى الى تطوير التكنولوجيا وانشاء وحدات للمعالجة أو التخزين داخل المنشأة

وقد طافت السيدة الوزيرة بمصانع برج العرب.. دون ترتيبات مسبقة، وأنذرت مصنعا للبلاستيك وأغلقت مسبكا للرصاص ثم التقت بمجموعة من المستثمرين ورجال الاعمال وعقدت حوارا مفتوحا معهم برئاسة محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين بالمدينة، وقد وضح من خلال الحوار

ثقة البعض.. وتخوف البعض،، وعدم إلمام البعض الثالث بمفاهيم ـ أساسية.

رئيس احدى الشركات قال المستثمرون وحدهم لن يستطيعوا مواجهة متطلبات حماية البيئة.. فلابد أن تقدم الدولة دعمها لهم.. قانون البيئة «صعب».. المديا وزارة البيئة.

وحول هذه النقطة اجاب د ابرهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة قائلا:

نحن نستفيد بخبرات الدول المتقدمة فى ادارة المدن الصناعية، وصندوق حماية البيئة يستند على مبدأ «الملوث يدفع» اذ يتم حساب ما يخرج من كل صناعة من ملوثات، وتوضع لها تسعيرة ويدير هذا الصندوق واحد من الامناء بالمدينة، وهذا الصندوق يمثل فى حد ذاته عنصر جذب للمول الاجنبى، وسيساهم فى تمويل مشكلات البيئة بالمدينة

وحول «اللبس» الذى يواجهه البعض بخصوص دراسات تقويم الاثر البيئى، أوضح رئيس الجهاز أنها بنص القانون شرط أساسى للموافقة على قيام المنشآت، ويجب أن يتقدم بها المستثمر للجهة مانحة الترخيص (أجهزة المدن والاحياء وغيرها).. وهذه بدورها تحولها لجهاز شئون البيئة، الذى يرد عليها فى مدة أقصاها ٦٠ يوما بالموافقة أو عدم الموافقة واذا لم يرد يعتبر موافقا بشكل الى.

وأكد أن الجهاز يتلقى من ٨٠ الى ١٠٠ حالة شهريا وبرغم ذلك نجح الجهاز فى تقليل مدة الرد حتى ٢٥ يوما فقط، والبعض يظن أنها تقدم للجهاز مباشرة وهذا خطأ، «وأن كل التراخيص التى منحت دون هذه الدراسة تعتبر باطلة وغير ذات معنى.

فوزى عبد الحليم



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٨/١٩٩٩

حابى يستغيث

٢٨ مصنعا مازالت تلقى بمخلفاتها فى النيل يوميا.. والعقوبة غرامتها ٥٠٠ جنيه فقط

إلقاء مخلفات الصرف الصحى فى مياه النيل يهدد بكارثة بيئية

وزارة البيئة تتقدم ببلاغ الي النائب العام ضد شركة السكر بالحوامدية!

" النيل نهر مظلوم فى مصر.. يتعرض لأبشع ألوان الإهانة والاحتقار وبصورة لا ترقى لأهميته ومكانته كمصدر لحياة سكان الوادى.

واذا كان تلويث النيل فى مصر الفرعونية يعد ذنبا وجرما لا يغتفر، فإنه فى وقتنا الحالى اصبح سلوكا شائعا يمارسه الجميع، مواطنين ومسئولين. حيث يتم إلقاء المخلفات والقاذورات بطول مجرى النهر العظيم.. الذى تحول الى حمام خاص للحيوانات، فى مناطق عديدة، ومصب لمخلفات التصنيع من مئات المصانع.. ورغم ان تلوث نهر النيل ليس جديدا الا انه اصبح ينذر بكارثة بيئية، خاصة بعد ان اثبتت الدراسات عدم قدرة محطات معالجة المياه على التخلص من المخلفات الصناعية والمعادن الثقيلة والعناصر المعدنية، مما يؤثر بشدة على صحة المواطنين.

والكارثة الحقيقية الآن ان تلويث النيل اصبح يتم بيد الحكومة، وهى المنوط بها الدفاع عنه واصدار التشريعات المتعلقة بحماية النيل من التلوث، والضربة الآن جاءت من مصانع وهيئات تابعة للدولة، تلقى مخلفاتها الخطيرة فى النيل، لتزيد من تلوثه، ودخلت الحكومة فى صراع مع نفسها فى قضية تلويث النيل. "

تحقيق:
حنان عثمان

واسفرت المعركة عن مصرع «النهر العظيم»

منذ عدة ايام.. قدمت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بلاغا الى المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام، ضد شركة السكر فى الحوامدية، اتهمت فيه الوزيرة الشركة بمخالفة قانون البيئة، وكانت وزيرة البيئة، قد تفقدت مصنع الشركة قبل البلاغ بيوم، وكشفت وجود صرف ملوث على النيل، رغم تعهد الشركة باغلاق مصبات الصرف على النهر منذ مارس الماضى.. واكدت الوزيرة وجود ٣ مصبات صرف على النيل غير ظاهرة، ومنحت وزيرة البيئة شركة السكر مهلة ٤٨ ساعة لاغلاق المصبات بالخرسانة المسلحة.

بعد هذه الواقعة بيومين فقط.. اعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال وجود كارثة بيئية فى نهر النيل، وحذر الدكتور ابوزيد من إلقاء مخلفات المصانع فى مياه النيل، ومصارف الرى.. واكد القاء الشركات مبيدات حشرية وعناصر معدنية خطيرة فى النيل مما يؤثر على صحة الانسان والنباتات والثروة السمكية والحيوانية.

الحكومة تلوث

قصة المصانع ومخلفاتها ليست جديدة، ولكن القضية هى المواجهة الحكومية لتلويث الحكومة نفسها للنيل. ففى العام الماضى.. تم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعا حكوميا، قامت بإلقاء مخلفات صناعية خطيرة فى النيل لم تخضع للمعالجة المطلوبة.. وذلك فى ٨ محافظات تمتد من الوجه القبلى وحتى الوجه البحرى. وكان سبب المواجهة، هو التقرير الكارثة.. الذى رفعه مركز الرصد البيئى بوزارة الصحة عن تلويث النيل.. وكان المركز قد عرض التقرير على مجلس الوزراء، ويؤكد مخالفة ٢٨ مصنعا للاجراءات الخاصة بمعالجة مخلفات التصنيع وقام مركز الرصد البيئى بتحليل عينات المياه من أمام مصبات صرف المخلفات فى تلك المصانع.. واكدت النتائج زيادة نسبة الاوكسجين الحيوى المتص بسبب مكونات المعادن الثقيلة الموجودة داخل مناطق الصرف على الحد المسموح به صحيا، مما يؤدى الى تلوث المياه وتسممها وعدم صلاحيتها للشرب او الرى، فضلا عن تسمم الكائنات الحية والاسماك.

المصانع والشركات المخالفة هى محطة كهرباء التبين وحلوان وشبرا الخيمة ومصنع كيماويات الحوامدية ومصنع المولاس التابع لشركة السكر بالحوامدية ومصنع الحديد والصلب بحلوان وشركة النشا والجلوكوز بمطرة وشركة النصر للزجاج والبلور بشبرا الخيمة والشركة المالية للفوسفات وسرف مجمع الشركات وشركة القاهرة للبترول بالغربية ومصنع ادفينا للاغذية بدمياط ومصنع السماد بمنقباد ومصنع الزيوت ببنى مر بأسيوط. ورغم تعهد تلك المصانع والشركات بمراعاة المعالجة السليمة للمخلفات قبل صرفها فى النيل، الا ان بعضها مازال مستمرا فى تلويث النهر مما دفع وزيرة البيئة ابلاغ النائب العام ضد شركة السكر بالحوامدية.

ورغم محاولات التفتيش المستمرة من قبل ادارة حماية النيل بوزارة الاشغال، الا ان كل الاجراءات القانونية التى اتخذت ضد الشركات المخالفة لم تتعد الغرامة ٥٠٠ جنيه وغلق المصب المخالف وسرعان ما تعيد الشركة او المصنع المخالف فتحه وصرف الماء الملوث على النيل. ثم تدفع الغرامة وهى بسيطة جدا، اذا ما قورنت بأزمة التلويث وأثاره السلبية على صحة المواطن.

الترعة الحمراء

فى واقعة شهيرة.. حدث خلاف حاد بين المسئولين بمصنع الحديد والصلب بحلوان وبين وزارة الاشغال، لاصرار المفتشين التابعين للوزارة على التفتيش الدقيق على مصب المصنع بعد ان ثبت ان المصنع يلقى ١٠٠ مليون طن مواد ملوثة فى النيل حولته الى ترعة حمراء اشتهرت بهذا الاسم فى منطقة جنوب حلوان بالقرب من الصف.. وبعد الخلاف بين المصنع والوزارة. قام المفتشون بزيارة المصنع فى يوم عطلة رسمية وفوجئوا باندفاع الماء الاحمر الداكن من مواسير الصرف بالمصنع لتنصب فى النيل، فى مشهد مأساوى بشع. يلقى فى الاذهان سؤالا مباشرا عن كيفية التغلب على تلك المخلفات فى محطات المياه؟ وبالطبع لا يمكن لأى معدات ان تقوم بتنقية المياه وهى بهذه الصورة، ما لم تخضع مسبقا للمعالجة الصناعية قبل الصرف

وهناك تقرير أخر، ارسلته المعامل المركزية بوزارة الصحة الى وزارة الاشغال عن محطة الروضة التى تحصل على مياه التبريد للماكينات ثم تعيد ضخ هذه المياه فى النيل. وقد اثبتت تحليل هذه المياه وجود مواد صلبة وازوت وكلوريدات فيها، وهو ما يعنى عدم مطابقتها للمواصفات وقد حدد القانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ فى شأن حماية النيل المواصفات الخاصة والمعايير المحددة لصرف المخلفات الصناعية السائلة المعالجة الى مسطحات المياه العذبة ومنها مثلا ان تكون درجة الحرارة ٣٥ درجة مئوية، ومن ناحية اللون ان تكون خالية من المواد الملونة ونسبة الزئبق ٠.٠٠١ والرصاص ٠.٠٥ والكادميوم ٠.٠١ والزرنيخ ٠.٠٥ والكروم ٠.٠٥ والنحاس ٠.١ والحديد ٠.١ والنيكل ٠.١ والمنجنيز ٠.٥ والزنك ٠.٠٥ وللأسف ما يحدث فى الواقع يخالف كل هذه المعايير تماما.

متاعب صحية

تقارير وزارة الصحة ووزارة الاشغال ووزارة البيئة ليست الوحيدة التى تكشف ما يتعرض له نهر النيل من تلويث وكارثة بيئية حقيقية.. فهناك دراسة قامت بها كلية الصيدلة جامعة حلوان، فى الفترة من ١٩٩٢، الى ١٩٩٦، اكدت وجود ٨٥ مصنعا على طول نهر النيل فى المنطقة من كيما الى دمياط قريبة من النيل، منها ٢٥ مصنعا من التبين الى المعادى لصرف مخلفاتها فى النيل ولا تخضع اغلبها للمعالجة المطلوبة.. وبتحليل عينات من تلك المصانع، وجد بها نسبة عالية من الاملاح الضارة، فمثلا هناك الرصاص الذى يدمر



الخلايا المغذية لعصب المخ ويؤثر على الذاكرة والقدرة على الاستيعاب وتثبيت المعلومات واسترجاعها، ثم الاصابة بالفشل الكلوى، وتسبب مادة الكادميوم فقر الدم المزمن وتدمير الكلى واضطرابات الجهاز الهضمى، اما مادة الزئبق التى تخرج من مخلفات مصانع الدهانات، فتسبب فقر دم مزمن وتدمير الكلى والاسهال الدموى وتدمير الجهاز العصبى وتسبب مادة اوكسيد الايدوكربونات سرطان الرئة اما الكروم فيؤدى الى وجود مشكلات فى الجلد، ويسبب المنجنيز شللا رعاشا واضطرابات عصبية، وهناك مصانع تصب جراثيم وميكروبات، خاصة تلك التى تقوم بتصنيع الخميرة.

وطالبت الدراسة، بتطبيق المعالجة عن طريق «التبادل الايونى» باستخدام نبات «عدس الماء» لان له القدرة على سحب وامتصاص تلك الاملاح.

ومن الناحية القانونية، فإن تلوث النيل يحكمه القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ ، الخاص بإلقاء المخلفات الصلبة والسائلة الناتجة عن المصانع مثل غسيل خام الحديد فى مصبات النهر ومخلفات التصنيع بكافة اشكالها. والغرامة للحالات المضبوطة ٥٠٠ جنيه فقط وغلق المصب وهى غرامات هزيلة لا ترقى الى حجم المأساة الناجمة عن تلويث النهر، والمطلوب تشديد الاجراءات لمنع إلقاء المخلفات الصناعية، خاصة ان عدد المخالفات يزيد على ١٠٠ حالة شهريا والعقوبات الحالية ليست رادعة.. ونحن فى انتظار نتيجة بلاغ وزيرة البيئة ضد الشركة المخالفة.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٦

هؤلاء أيضا .. يدافعون معك عن البيئة

الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى لـ «آخر ساعة» :

نعم .. مصانعنا الحربية تسير وفقا لسياسة تتسم بالترابط والتكامل بين منظومتى الأمن القومى وحماية البيئة

● اسحق حبيب

إن مصانعنا الحربية التى تنتج السلاح لحماية أمن مصر ولصد الغزاة والمعتدين عليها هى نفس المصانع التى تنتج المعدات المتطورة عالية الجودة لحماية البيئة المصرية والحفاظ عليها من التلوث والتدهور.

فالإمكانيات التكنولوجية والخبرة والمهارة التى قامت بتصنيع الدبابة والمصفحة والذخيرة تستغل طاقاتها الفائضة فى تصنيع محارق النفايات ومحطات تحويل القمامة إلى سماد ومحطات معالجة مياه الصرف الصحى والصرف الصناعى الخطرة.

هكذا قال لى ـ صديق البيئة ـ الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى وتابع الوزير حديثه:

وبذلك استطيع أن اقول بانه لدى المصانع الحربية سياسة مدروسة بعناية تتسم بالترابط والتكامل بين منظومتى الأمن القومى وحماية البيئة وقال الوزير أيضا:

فى رأيى: أنه لم يعد الاهتمام بقضايا البيئة ـ فى أيامنا هذه ـ سمة من سمات رفاهية الشعوب بل اصبح الاهتمام بها عنصرا اساسيا وحيويا لاستمرار الحياة بامان واستقرار على هذا الكوكب.

بعدها.. لنتابع الحوار الذى دار هذا الأسبوع بين آخر ساعة والدكتور محمد الغمراوى..

نسعى دائما لتطوير جميع المرافق بحلوان



المصدر : الشعب
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٦
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● من المؤكد ان الإنتاج الحربي من اهم القطاعات التي كان لها شرف السبق في مقاومة التلوث البيئي من خلال: الوسائل والأساليب التي تضمن معالجة ظاهرة التلوث بكافة مصادره - او من خلال إنتاجه العديد من المعدات التي لا يصدر عنها تلوث للبيئة المحيطة.. إذن كيف استطاعت المصانع الحربية تاكيد هذه الحقيقة؟

قال الدكتور محمد الغمراوي:

- قبل ان نتحدث عن اهمية الحفاظ على البيئة، فلابد اولا ان نعرف ما هي البيئة وبالتالي نعرف ما نعني بالحفاظ عليها.. بداية نقول إن البيئة هي مجموعة العوامل والظروف التي تحيط بالكائن الحي وتؤثر فيه ويؤثر فيها.. وقد خلق الله سبحانه وتعالى عناصر البيئة المختلفة (الطبيعية والكيميائية) في حالة اتزان مع بعضها البعض.. وهذا يعني أن الزيادة في أي عنصر يقابلها نقصان بنفس القدر في أحد العناصر الأخرى.. ومن هنا نستطيع أن نقول إن الحفاظ على البيئة يعني الحفاظ على اتزان عناصرها وأن أي تدخل من الإنسان في هذه العناصر يؤدي إلى حدوث خلل في اتزان الاستقرار البيئي مما يؤثر بدوره على جودة عناصر البيئة الأساسية وهي المياه والهواء والتربة.

وقال الدكتور الوزير مسترسلا في حديثه:

- وهناك مدخلان رئيسيان لمقاومة التلوث البيئي الأول مدخل علاجي أي اصلاح ومعالجة التلوث الذي لحق باحد أو بعض عناصر البيئة فعلا.. والمدخل الثاني.. مدخل وقائي والمقصود به منع حدوث التلوث أصلا.. ولقد كان من الطبيعي وقطاع الإنتاج الحربي يمثل قلعة صناعية كبرى لديها حشد هائل من الامكانات الآلية والبشرية والتكنولوجية أن يعمل من خلال هذين المدخلين معا ومن خلال خطط مدروسة على أداء الواجب الوطني وأن يأخذ على عاتقه كما هي العادة - مساندة المشروعات القومية التي تخدم مصر والشعب المصري.

أعلى مستوى من الجودة لمعدات معالجة التلوث من المصانع الحربية

وحول دور كل مصنع حربي واسلوب معالجته للتلوث قال الدكتور الغمراوي:

- إذا تطرقنا بالحديث إلى المدخل الاول وهو العلاجي أي معالجة التلوث نجد أن الوسائل والاساليب التي اتبعها قطاع الإنتاج الحربي في هذا المجال تتمثل في تصنيع وإنتاج العديد من المنتجات والوحدات التي تستخدم في أغراض مكافحة التلوث مثل

● مصنع تحويل القمامة إلى سماد عضوي وتدويرها والتي تقوم بإنتاجها على أعلى المستويات الفنية والتكنولوجية بعض شركات القطاع وبتكلفة استثمارية تصل إلى نصف قيمة المنتجات المستوردة المثيلة.

كما يتم ايضا إنتاج وحدات معالجة سوائل الصرف الصناعي ومحارق النفايات الخطرة للمستشفيات وجهاز توليد الأوزون لتنقية الهواء من الميكروبات ومرشحات المياه الثلاثية للحفاظ على الصحة العامة وعلاوة على ذلك تقوم شركاتنا بإنتاج محطات ووحدات معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة تدويرها ووحدات معالجة املاح السيانيد السامة في مياه الغسيل لبعض العمليات الصناعية في ورش المعاملات الحرارية وتحويلها إلى مواد غير سامة وكذلك محطات معالجة مياه الشرب السطحية.

● كما تم إنتاج عينة اولية من معدات فرم الملابس المستعملة وفضلات صناعة النسيج والملابس الجاهزة وتحويلها إلى اقطان والياف صالحة للاستخدام تمهيدا للإنتاج الكمي لها.. بالإضافة إلى تصنيع وإنتاج صناديق ومعدات جمع القمامة.. ويحضرني هنا ان اشير إلى قيام قطاع الإنتاج الحربي مؤخرا بتقديم معدات خاصة بالنظافة لمدينة حلوان - حيث توجد معظم المصانع الحربية - تقدر بحوالي خمسة ملايين جنيه. وقال الوزير ايضا:

وعندما تركز اهتمام الدول الصناعية الكبرى على استخدام الغاز الطبيعي كبديل للطاقة وخاصة بعد أزمة الطاقة التي حدثت عام ١٩٧٣ ونظرا لتميز الغاز الطبيعي بقلة انبعاث الملوثات الناتجة عن احتراقه وبخاصة أكاسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكربون واكاسيد الكبريت وانعدام مركبات الرصاص. وبعد اكتشاف العديد من آبار الغاز الطبيعي في مصر في مناطق الدلتا والصحراء الغربية والبحر الاحمر وانشاء شبكة قومية لجمع وتوزيع الغاز الطبيعي على مستوى الجمهورية..

فقد سعى قطاع الإنتاج الحربي للقيام بدوره الريادي في هذا المجال حيث قامت احدى شركات القطاع بإنتاج وحدة توليد قدرة تعمل بالمحرك «حلوان» بقدرة ٦٠ كيلوات وذلك بعد تعديله للعمل بالغاز الطبيعي وكذلك تعديل اتوبيس من إنتاج شركة النصر للسيارات بمحرك «دويتس» للعمل بالغاز الطبيعي وتقوم الشركة أيضا بتركيب أحدث معمل لاختبار مركبات النقل العام بعد تعديلها للعمل بالغاز الطبيعي. بل ذلك فإن شركة حلوان للأجهزة المعدنية - انطلاقا من الالتزام بما جاء في اتفاقية «مونتريال» للحفاظ على البيئة وبالتعاون مع «منظمة اليونيدو» وجهاز شئون البيئة باستبدال غازات الفريون ١٢،١١ الضارة بالبيئة في أجهزة التبريد التي تقوم بإنتاجها بغازات بديلة لا تسبب أضرارا بيئية وكذلك إنتاج السخانات الشمسية بقدرات متعددة.

كل وسائل الأمان البيئي متوافرة بالمصانع الحربية

● قلت للدكتور الوزير: لقد تحدثنا عن دور مصانع القطاع في معالجة ظاهرة التلوث بإنتاجها المتنوع وبالجودة العالية.. فماذا عن دورها في منع حدوث التلوث والحد من هذه الظاهرة ومقاومتها؟

قال الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي على الفور:

- إن دور المصانع الحربية في الحد من التلوث هو ما اقصده بالمدخل الثاني وهو المدخل الوقائي لمنع حدوث التلوث فالمصانع الحربية اتخذت كافة الاحتياطات والتدابير للحفاظ على سلامة البيئة من هذه الاحتياطات:

اولا: جميع مصانعنا الحربية.. على الرغم من تواجدها بمناطق صحراوية - إلا انها تحرص على احاطة مبانيها والطرق المؤدية اليها بحزام أخضر من الأشجار وزراعة الارض الخالية داخل نطاق المصانع لتنقية الهواء.

ثانيا: قامت جميع شركات الإنتاج الحربي بتجميع سوائلها الصناعية في شبكات خاصة بالصرف الصناعي حيث تتم معالجتها من الزيوت والشحوم والمواد البترولية قبل فتحها على الشبكات العامة للصرف الصحي.

ثالثا: تعمل شركاتنا أيضا على منع التلوث الهوائي نتيجة للأدخنة الصادرة

من العمليات الصناعية حيث تتم معالجة هذه الأبخرة وترشيحها قبل خروجها من المداخن.

رابعا: تقوم شركاتنا حاليا بتحويل الأفران ووحدات المعالجة الحرارية السطحية لديها لاعمل بالغاز الطبيعي بدلا من السولار. وتستخدم شركة حلوان للمسبوكات وحدات إعادة الأتربة على أفران مسابكها لمنعها من التصاعد إلى الأجواء الخارجية للحد من تلوث الهواء

مصانعنا تتعاون مع جميع الوزارات لخدمة البيئة

● ما مدى تعاون وزارة الإنتاج الحربي مع الوزارات الأخرى في إنتاج يضمن سلامة البيئة من التلوث ؟

ـ لا شك أن هناك تعاونا تاما بين الإنتاج الحربي وشتى الوزارات الأخرى المعنية بالحفاظ على البيئة والتي لها دور يتصل من قريب أو بعيد.. بطريقة أو بأخرى بالحفاظ على البيئة من التلوث . ويمكن أن نبدأ بالتعاون المثمر بيننا وبين وزارة البحث العلمي والتكنولوچيا والإدارة المحلية في التخلص من مئات الآلاف من أطنان القمامة وتدويرها وتحويلها إلى منتجات نافعة وسماد عضوي من خلال المصانع التي تنتجها شركاتنا لهذا الغرض. ويتم العمل في هذه المصانع من خلال بروتوكول التعاون الذي تم توقيعه بين وزارة البحث العلمي ووزارة الإنتاج الحربي والإدارة المحلية لتنفيذ ٥٠ مصنعا خلال ٥ سنوات وإذا انتقلنا إلى دورنا مع وزارة الصحة. نجد أن محارق النفايات الخطرة التي تستخدم في المستشفيات العامة والخاصة تنتج في شركاتنا بسعات (٥٠، ١٠٠) كجم كما يتم معالجة نواتج الاحتراق بها.

● ونتعاون مع مرفقي المياه والصرف الصحي التابعين لوزارة السكان والمرافق بإنتاج محطات تنقية المياه السطحية، ومعالجة المياه الجوفية، وكذلك وحدات معالجة الصرف الصحي المدمجة. وتمتد آفاق التعاون بيننا وبين الشركات الصناعية سواء التابعة لوزارة الصناعة أو شركات القطاع الخاص من خلال انتاجنا لوحدات معالجة مياه الصرف الصحي. وينتظر أن يؤتي التعاون مع وزارة النقل والمواصلات ثماره عندما تعمم تجربة تعديل مركبات النقل العام وتشغيلها بالغاز الطبيعي

● صحة العاملين بالمصانع الحربية وحمايتهم من أخطار المهنة وأخطار التلوث، مظهر من مظاهر الحفاظ على الثروة البشرية.. ما هي المزايا التي حصل عليها العاملون بالمصانع الحربية والتي تكفل لهم الحماية والسلامة من أخطار العمل؟

ـ قال الدكتور الوزير: لقد كنت واحدا من رجال القوات المسلحة قبل تولي مسئولية الوزارة بقطاع الإنتاج الحربي. ورجال القوات المسلحة يؤمنون دائما بأن كفاءة المعدة تأتي من كفاءة الإنسان الذي وراءها وليس العكس. وهذا ما أكدته حرب أكتوبر المجيدة وبهذا الايمان بدأت عملي كوزير للإنتاج الحربي. وكان تركيزي على ضرورة تطبيق كافة تشريعات العمل التي تحمي العامل ـ عنصر قوة الصناعة وعصب تقدمها وتطورها ـ وتعطيه كافة حقوقه المهنية. وتوفر له بيئة ملائمة للإنتاج والإبداع . وتضع الوزارة أمام عينيها رفع مستوى معيشة العامل وتأمينه وتامين أسرته صحيا. حيث يتم الإنتهاء من إنشاء مستشفى العاملين بقطاع الإنتاج الحربي بحلوان. وتركز الوزارة على التدريب المستمر والتأهيل للعاملين بها على ضوء التطور السريع. كما تشجع أبناءها العاملين بالشركات على المشاركة بالفكر والإبداع في عملهم . ومن ناحية أخرى نحرص على مراجعة تنفيذ تعليمات الأمن الصناعي بالشركات بصفة دورية. وتوفير جميع مهمات الوقاية للعاملين طبقا للتعرضات المهنية. وتجدر الإشارة إلى أن إصابات العمل بالشركات قد انخفضت في عام ١٩٩٩ بنسبة ٥٠٪ عن عام ١٩٩٤. وذلك نتيجة المحافظة على صحة ووقاية العاملين

● مجهودات الدكتور الوزير في درء أخطار التلوث، وعلى وجه الخصوص عنايته الفائقة بحي حلوان، ونتائج هذه الجهود مؤخرا؟

أجاب الدكتور محمد الغمراوي:

ـ نولي اهتماما كبيرا بالنهوض بحي حلوان، ونعمل دائما على تجنيد كافة الإمكانيات والجهود الممكنة لإزاحة تلال العثرات التي تعترض خطط التنمية والتطوير بمنطقة تراكمت مشكلاتها على مدى عشرات السنين وأصبح تجاوزها يحتاج إلى تضافر مجهودات جميع المسئولين . وأحرص دائما على القيام بجولات تفقدية ـ بصفة مستمرة ـ لمنطقة حلوان للوقوف على سير العمل في المشروعات التي تخدم البيئة ومنها تطوير حديقة الست خضره والحمامات الكبريتية، وكذا أعمال إزالة أكوام القمامة التي كانت حول المستشفى النفسي والذي نسعى لتطويره بالتعاون مع وزارة الصحة وكذلك تمهيد ورصف الطرق أمام مستشفى الحميات. وأعمال تطوير ميدان المحطة بحلوان لإزالة الاختناقات المرورية، وإنارة شارع المصانع الحربية، وأحرص على الاهتمام بمشروعات رفع كفاءة مياه الشرب وتحسين ضغوط المياه. ورفع كفاءة شبكات الصرف الصحي وتجديدها، وذلك من خلال حرصي على لقاء السيد رئيس حي حلوان وقيادات محافظة القاهرة وأعضاء المجلس المحلي لمدينة حلوان بصفة دورية. لمتابعة اجراءات دعم منطقة حلوان وحل مشاكل أبنائها وقضاء حوائجهم.. حيث التقي بهم في مقر شارع رايل باستمرار.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٩

الديناميت .. فى خدمة مشروعات الحفاظ على البيئة!

إن آخر ساعة تقدم هذا التحقيق عن المصنع الوحيد فى الشرق الأوسط الذى يقوم بإنتاج الديناميت والمفرقعات.. أنه واحد من جملة المصانع التى تضمها شركة أبو زعبل للكيماويات المتخصصة فالديناميت الذى يستخدم فى أعمال النسف والتفجير يقوم بدور هام فى مشروعات الانشاء والتعمير وهى المشروعات التى تهدف اساسا لخدمة البيئة والحفاظ عليها من التلوث فمثلا.. الديناميت يشكل عاملا رئيسيا فى حفر الآبار المخصصة لدفن النفايات والكيماويات السامة حماية للبيئة..

ويستخدم فى أعمال التفجير الخاصة بمشروعات الصرف الصحى وهى مشروعات تحافظ على البيئة من التلوث.

● وأهمية الديناميت لا تقف عند هذا الحد بل تستخدم فى شق وحفر مسارات تركيب أنابيب البترول ومواسير الغاز وهى مشروعات هدفها الحفاظ على البيئة لتكون نظيفة كما أنه يعتبر أضمن وسيلة لتحديد المناطق التى يحتمل وجود بترول فيها..

نواتج الانفجار غير ضارة بالبيئة !!

وقد أكد خبراء التفجير الحذر بشركة أبو زعبل للكيماويات المتخصصة وهم الذين يقومون بتقديم الاستشارات الفنية للعمليات المطلوبة - أكدوا توافر خاصيتين هامتين فى الديناميت وهما:

أولا : أن نواتج الانفجار من الديناميت غير ضارة بالبيئة نظرا لاستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية فى صناعته.

ثانيا : انه يعتبر أضمن وأسرع الوسائل للحفاظ على طبيعة الموقع من التلوث.

ونظرا لزيادة المشروعات الانشائية والعمرانية العملاقة فى بلدنا فقد ساهمت شركة أبو زعبل الكيماوية المتخصصة بالخبرات والتنفيذ فيها ولعل أهم هذه المشروعات - هو شق ترعة، كمشروع توشكى وتمهيد الطرق بواسطة التفجير الحذر إلى جانب مساهمة الشركة فى مشروعات تعمير سيناء.

● خدمات التفجير فى المشروع القومى العملاق لتنمية جنوب الوادى توشكى



ومن أجل هذه المشروعات فقد توسعت الشركة فى انتاج الديناميت وتتم صناعته طبقا لمواصفات خاصة تتناسب مع طبيعة المشروع الذى ستستخدم فيه وعلى مستوى عال من الجودة.

وكما هو جدير بالذكر فإن شركة أبو زعبل للكيماويات المتخصصة التى تنتج الديناميت ومواد كيماوية أخرى تتخذ كافة الاجراءات والتدابير للالتزام بشروط وقوانين البيئة حيث تتميز منطقة مصانعها بما يأتى:

أولا : زراعة الاشجار ومساحات الخضرة تحيط المصانع حفاظا على نقاء البيئة.

ثانيا: تعمل الشركة على معالجة نواتج الصناعة قبل خروجها إلى شبكات الصرف الصحى بدون تلوث.

الحرارة تحول السياحة إلى جحيم

جنيف ـ أ.ف.ب: ستدفع السياحة العالمية ثمنا باهظا إذا استمر المعدل الحالى لارتفاع درجة حرارة الأرض، نتيجة زيادة انبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون

فقد حذر الصندوق العالمى لحماية البيئة ـ فى تقرير له ـ من أن السواحل التى يتوافد إليها السياح الغربيون ستصبح أماكن لا تطاق بسبب ارتفاع درجة الحرارة، كما أن تراجع تساقط الثلوج فى فصل الشتاء سيجعل مناطق رياضة الانزلاق بلا جليد. وحذر الصندوق من أن عوامل الجفاف، والفيضانات، وحدائق الغابات، وارتفاع مستوى البحار، وانتشار الأمراض قد تحول المناطق السياحية إلى جحيم لا يطاق



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٩

رؤية مصرية

السياحة.. والقمامة!!

أفزعني التحقيق الصحفي الذي نشرته جريدة «الأخبار» عن محافظة الجيزة التي تحولت إلى مقلب قمامة.. المحافظة التي تضم أروع آثار مصر التاريخية تصبح مستودعا للقاذورات والمخلفات التي تنشر الأوبئة والأمراض.. والمواطنون من حولها يصرخون.. انقذونا من الموت الذي يحاصرنا..

ولكن هل هي محافظة الجيزة وحدها.. ان جولة في شوارع القاهرة وضواحيها سوف تكشف لك عن مدى التسيب والاهمال واللامبالاة التي أصابت المسئولين عن نظافة العاصمة. كنت في زيارة صديق يسكن في شقة بشارع الهرم.. الشارع السياحي الذي تنطلق فيه السيارات حاملة السائحين إلى الأهرامات والمناطق الأثرية التي دخلت التاريخ وأصبحت إحدى عجائب الدنيا السبع!

وقام الصديق من مقعده فجاة وفتح نافذة الغرفة.. ثم قال: «تعال.. أريدك ان ترى أبشع منظر يمكن ان تقع عليه عيناك!» ولم أكن في حاجة لأن أرى، إذ ما كادت النافذة تفتح حتى صدمتني رائحة نتنة تنبعث من أكوام القمامة التي تجمعت في الشارع الصغير المتفرع من شارع الهرم، وقد بقيت في مكانها منذ أيام عديدة حتى أصبحت إحدى العلامات المميزة لهذا الشارع الذي تقع العمارة السكنية على ناصيته!

شيء مخيف ان تتحول العاصمة كلها إلى هذا المستنقع الذي أصبح يمثل جزءا من حياتنا.. هل من المعقول ان تمر كل هذه السنين ونحن عاجزون عن التوصل إلى طريقة علمية تخلصنا من هذا الوباء الذي يتهددنا بالمرض والموت!؟

ولكن هل هي القمامة وحدها التي نشكو من معايشتها لنا في حياتنا اليومية؟ والجواب بالنفي، لأن كل شيء من حولنا في حاجة إلى يد سحرية تخلصه من تراكمات السنين.. العمارات الجميلة والمباني الرائعة التي تحمل تاريخ القاهرة، والتي تفنن المعماريون في تصميمها وزخرفتها، ومازالت تقف شاهدا على روعة البناء على مر العصور منذ أكثر من قرنين من الزمان. لقد علاها الصدأ وتساقط طلاؤها وكساها رداء الشيخوخة، ولكنها مازالت تقف شامخة تتحدى الزمن كما لو كانت تحفة جميلة وسط كومة من المباني التي اقيمت من حولها بلا فن ولا ذوق ولا احساس بالجمال! انها مازالت تقف حيث كانت منذ عشرات السنين في انتظار صدور قانون جاد وصارم يحميها من الزوال.

ان زيارة واحدة لأية دولة في أوروبا يمكن أن تزيل عن عيوننا الغشاوة التي تحجب عنا رؤية هذه المباني الرائعة التي يعتبرونها ثروة قومية يفاخرون بها أمام السائحين الذين يحملونهم اليها بطريق البر والبحر ليروا بأنفسهم كيف كان يعيش الأولون!

وفي مصر ثروة هائلة من هذه المباني التاريخية الرائعة.. ولكن أحدا لا يراها ولا يشعر بوجودها، وإذا أصابت عيناه واحدا منها، سارع إلى امتلاكه وهدمه ليبني مكانه عمارة تناطح السحاب، ليكسب من ورائها ثروة. شكرا للرئيس حسني مبارك الذي علمنا كيف نصون هذا التراث من الضياع فأمر بأن تبقى هذه المباني الجميلة على ما هي عليه من جمال.

منير نصيف



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طريق السلامة

..واستجابت الوزيرة

فور أن نشرت كلمة للسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لازالة ورشة غسل وسمكرة السيارات بالجاز من المنطقة التى نسكن فيها جاءتنى لجنة عاينت الوضع على الطبيعة ووعدت باتخاذ اللازم.

وأود أن أشكر الوزيرة من خلال بابكم وأناشدها الا تتركنا فريسة لهذه الورشة التى أصابت الكثيرين بالأمراض من أهل المنطقة، وتحت يدى تقارير طبية تثبت ذلك، فالغازات التى تنبعث من الورشة تؤثر على التنفس، وتؤدى الى مضاعفات خطيرة.. ويؤكد ذلك الطبيب المسئول بالمدينة.

إن الوضع فى منطقة الدلتا بشبين القناطر قد بلغ حدا من السوء لا يمكن السكوت عليه، والغريب أن صاحب الورشة يصر على عدم ترك المكان بالرغم من أننى وفرت له مكانا أخر أكثر حيوية بالنسبة له، ولا توجد حوله مساكن ملاصقة كما هو الحال الآن..فهل نطمع من السيدة الوزيرة أن تساعدنا على التخلص من هذه الورشة فى أقرب فرصة؟

علاء الدين أبو شوك
منطقة الدلتا - شبين القناطر - قليوبية

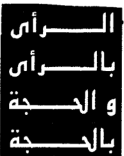
■■ الحق أن السيدة نادية مكرم عبيد لا تترك صغيرة ولا كبيرة فيما يتعلق بالبيئة إلا وتابعتها وعرفت كل شىء عنها، واهتمامها بمشكلة منطقتكم ليس غريبا عنها وهى التى تلاحق كل الورش والمخالفات البيئية فى كل مكان.. ويبقى أن أناشدها معك ان تساعدكم على نقل هذه الورشة حماية لصحة السكان من الأخطار التى تهددهم نتيجة ما يتصاعد منها من أدخنة وغازات مضرة.. ولا يعقل أن يتم الابقاء عليها بالرغم من مخاطرها!!

أحمد البرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /٩/١٩٩٦



الدايوكسين.. وتأثيره على البيئة

يعتبر الدايوكسين من المواد الضارة جدا بالبيئة حيث يدخل فى نطاق ماهو معروف عالميا باسم (Dirty dozen club) اى مجموعة «الاثنا عشر» مكون الأخطر ضررا على البيئة وهى تعرف أيضا على انها الملوثات العضوية التى يصعب التخلص منها. وقد اشارت جميع التقارير العالمية والأبحاث المتداولة على ان تلوث البيئة بالدايوكسين أو دخول هذه المواد داخل الجسم فإنها تبقى لفترات طويلة جدا لطبيعتها التى يمكن ان يطلق عليها Rock-Solid. وتشير الأبحاث على سبيل المثال إلى أن نصف العمر اللازم لتحللها فى جسم الانسان يقدر بنحو ٧ سنوات ومن ناحية اخرى فإن الدايوكسين معروف فى المجلات العلمية والمراجع المتخصصة على انه (2,3,7,8 tetra chlorodibenzo-para dioxin) ويشار اليه باختصار (TCDD) ويطلق ايضا الدايوكسين إذا جاز القول على مجموعة اخرى تتماثل نسبيا فى تركيبها الكيميائى وتسمى:

* Polychlorinated dibenzo-para-dioxins ويشار لها باختصار إلى (PCDDs)
* Polychlorinated dibenzofurans ويشار لها باختصار إلى (PCDFs)
* Polychlorinated biplemyls ويشار لها باختصار إلى (PCBs)

ومن ناحية اخرى فإن هناك حوالى ٤١٩ نوعاً من المركبات التى تدخل تحت هذا المسمى ولكن ثبت من الأبحاث أن حوالى ٣٠ من هذه المركبات لها تأثير سام وضار بنسب متفاوتة مع الاخذ فى الاعتبار أن اكثرها سمية هو المركب (TCDD).

ماهى مصادر التلوث بالدايوكسين؟

يعتبر الدايوكسين كمنتج ثانوى فى كثير من الصناعات ولكنه ايضا يمكن أن ينتج من مصادر طبيعية مثل البراكين وحرائق الغابات.. ومن أمثلة الصناعات التى ينتج الدايوكسين كمخلف منها صناعة الورق والمبيدات الحشرية smelting ومن اخطر المصادر التى تسبب تلوث البيئة للدايوكسين هى محارق المواد الصلبة (مثل العبوات البلاستيكية) والتى لا تحرق حرقا كاملا والمخلفات الناتجة عن حرق نفايات المستشفيات وقد ثبت من الأبحاث أن الدايوكسين يمكن وجوده فى مختلف الأوساط مثل الهواء والتربة والماء والأغذية وخاصة منتجات الألبان واللحوم والأسماك والقشريات ومن ناحية أخرى فإن تخزين مخلفات صناعة الزيوت الصناعية والتى تحتوى على نسبة مرتفعة من الدايوكسين تتيح فرصة انفراد الدايوكسين فى البيئة المحيطة وتلوث الأغذية والأعلاف.

ومن ناحية أخرى فقد وجد فى كثير من الأحيان وجود نسبة مرتفعة من الدايوكسين فى لحم الدجاج والبيض يرجع ذلك إلى تلوث العلف المستخدم فى تربية الدواجن بمثل هذه المواد. كما أشارت بعض المراجع إلى وجود آثار من هذه المواد فى ثمار البرتقال اثناء حرب فيتنام.

هذا وقد تبين فى عام ١٩٧٦ أن مادة (TCDD) تم وجودها بآثار قليلة فى الجو المحيط بأحد المصانع فى ايطاليا نتيجة حريق هائل فى هذا المصنع كما أنه فى عام ١٩٩٧ وجد تلوث فى المناطق الجنوبية فى الولايات المتحدة فى الدواجن والبيض وبعض الأسماك وذلك عند استخدام مادة تعرف باسم Ball-clay أو Bentonite clay والتى تستخدم عادة فى صناعة الاعلاف الحيوانية. وهناك تقارير مختلفة فى انحاء العالم تشير إلى وجود آثار من هذه المادة فى بعض الأغذية المشار إليها سابقا. فيما يتعلق بالتأثير الضار على الصحة من مادة الدايووكسين فقد ثبت أنه بالتعرض لفترات قصيرة لجرعات مرتفعة من الدايوكسين تؤدى إلى:

× التهابات حادة على الجلد.
× اسوداد الجلد أو بقع سوداء على الجلد.
× كما انها قد تؤثر على وظائف الكبد.

اما التعرض لفترات طويلة فإن ذلك يؤثر على:

● جهاز المناعة
● الجهاز العصبى
● الغدد الصماء
● كذلك على الوظائف الفسيولوجية الأخرى الخاصة بالجسم. هذا وقد ثبت أن تعرض حيوانات التجارب إلى جرعات من هذه المركب بصفة دائمة Chronic exposure يؤدى إلى أنواع متعددة من السرطان.

هل هناك مجموعة من الناس تكون معرضة اكثر لأخطار الدايوكسين؟

تشير التقارير الدولية إلى ان الأجنة تعتبر حساسة جدا للدايوكسين كما أن المواليد الحديثة قد تتأثر بشدة بمثل هذه المواد. وهناك بعض الأفراد أو المجاميع يمكن أن تتعرض إلى جرعات مرتفعة من الدايوكسين نظرا لطبيعة وجباتهم الغذائية فعلى سبيل المثال فإن مستهلكى الأسماك فى كثير من المناطق فى العالم يتعرضون لمخاطر الدايوكسين (وخاصة مناطق صيد الأسماك الملوثة) كذلك العاملون فى صناعة لب الورق أو فى صناعة الورق وفى المحارق الصناعية وفى أماكن التخلص من المخلفات.



بقلم :
أ.د. محمد أمين عبدالله
كلية الزراعة جامعة عين شمس

كيف يمكن تقدير درجة المخاطر لدى المستهلكين من استهلاك الأغذية الملوثة بالدايوكسين؟

توضح التقارير الدولية أن درجة المخاطر يجب أن تقدر لكل حالة بمفردها مع الأخذ فى الاعتبار الجرعة ومدة التعرض للدايوكسين. يجب الحصول على المعلومات الدقيقة عن مستوى الدايوكسين فى الأغذية، كمية الغذاء المستهلك والملوث بمادة الدايوكسين وكذلك الفترة الزمنية للتعرض لهذه المادة.. مثل هذه المعلومات لابد من توافرها بدقة لتقييم المخاطر الفعلية للتعرض للدايوكسين. وعند التحقق من هذه المعلومات مع وجود الطرق المناسبة لتقويم الحالة الصحية فإنه يمكن الاعتماد على ذلك فى وضع السياسات الخاصة بتحديد TDI (Tolerable daily intake) الجرعة الحرجة اليومية (المحتملة) كما يمكن الأخذ فى الاعتبار مدة التعرض لمادة الدايوكسين والكميات المتراكمة فى الجسم.

تشير التقارير المتاحة إلى أن حوالى ٩٠٪ من التلوث بالدايوكسين أو تعرض الأفراد



لمخاطر الدايوكسين هو من خلال تداول المواد الغذائية الملوثة بهذه المادة.. وبناء عليه فإن الاهتمام بحماية تداول المواد الغذائية يعتبر امرا هاما وجوهريا .وقد ثبت ان تلوث الغذاء يمكن ان يحدث فى اى مرحلة من مراحل تداوله من المزرعة إلى مائدة الطعام وحماية المادة الغذائية من التلوث بالدايوكسين هى فى الواقع عملية مستمرة بداية من الانتاج حتى الاستهلاك وبالتالى فإن المراقبة الفعالة خلال الانتاج والحصاد والتصنيع والتوزيع والبيع كلها عوامل تؤدى إلى الحصول على غذاء امن.

هذا والجدير بالذكر أن انظمة الرقابة على تلوث الاغذية يجب أن تكون فى غاية الدقة للتاكد من عدم زيادة جرعة الدايوكسين عن الحد اللازم.. وعند توقع وجود التلوث بهذه المادة فإن الجهات المسئولة فى الدولة يجب ان يكون لديها الخطط السريعة Contin-gency للتعرف على مثل هذه الاغذية الملوثة والتاكيد على عدم تداولها والتخلص منها. كما أن الأشخاص المعرضين لمخاطر مادة الدايوكسين يجب الكشف عليهم من خلال تحديد مدى التلوث فى عينات من الدم او فى لبن الامهات مع متابعة اى ظواهر مرضية أخرى قد تظهر على هؤلاء الأفراد يمكن القول ان التخلص من الدهون الموجودة فى اللحوم واستهلاك منتجات الألبان المنخفضة فى نسبة الدهون مع معاملة الاغذية حراريا بطريقة سليمة تشمل التحكم فى الوقت ودرجة الحرارة يمكن أن تقلل من مخاطر التلوث بالدايوكسين وتراكمها فى أنسجة الجسم.ومن ناحية اخرى فإن استهلاك وجبات غذائية متزنة بحيث تحتوى على كميات كافية من الخضروات والفواكه والبقوليات يمكن أن تساعد على منع التعرض لمخاطر التلوث بهذه المادة من مصدر واحد. وعلى اى حال فإن قابلية المستهلكين لتجنب تعرضهم لمخاطر التلوث بهذه المادة يعتبر امرا فى غاية الأهمية من خلال استهلاك الغذاء الآمن صحيا .تشير التقارير العالمية إلى أن تحليل مادة الدايوكسين يحتاج إلى طرق معقدة والتى لا تتوافر إلا فى عدد محدود جدا فى معامل التحليل على مستوى العالم. وقد تبين أن حوالى ١٠٠ معمل فقط على مستوى العالم (ويوجد جميعها فى الدول المتقدمة) يمكنها تحليل الدايوكسين فى التربة والماء والمواد الغذائية.ومن ناحية اخرى فإن حوالى ٢٠ معملاً فقط على مستوى العالم يمكنها تحليل الدايوكسين فى المواد البيولوجية مثل دم الانسان ولبن الأمهات.هذا وتتراوح التكاليف اللازمة لتحليل عينة واحدة من المواد البيولوجية (المتبقية فى المحارق) من ١٢٠٠ دولار إلى ١٠,٠٠٠ دولار..الجرعة اليومية الحرجة (المحتملة) فى منظومة تداول المواد الغذائية:يعتبر تقليل الكمية المأخوذة من المواد الغذائية الملوثة بمادة الدايوكسين سياسة صحية جيدة وفى عام ١٩٩٨ اشارت منظمة الصحة العالمية فى خلال اجتماعها فى جنيف إلى تحديد الجرعة اليومية الحرجة (المحتملة) التى يمكن أن يتحملها الفرد دون حدوث مخاطر TDI وفى ضوء المعلومات المتعلقة بتأثير الدايوكسين عند جرعات منخفضة والمبنية على استخدام حيوانات التجارب فإن TDI انخفضت من ١٠ بيكو جرام لكل كيلو جرام من وزن الجسم إلى مدى يتراوح بين ١ إلى ٤ بيكو جرامات لكل كيلو جرام من وزن الجسم. والمستوى المقبول الآن للتعرض لخاطر الدايوكسين فى الدول الصناعية هو فى حدود (١ إلى ٣ بيكو جرام/ كيلو جرام) من وزن الجسم وتعتبر التوصيات المنشورة من قبل منظمة الصحة العالمية كمرجع يمكن الاستناد عليه على أن مستويات التعرض للتلوث بالدايوكسين لم تزد عن الحد المسموح به.هذا وفى الاجتماع الأخير بين كل من لجنة دستور الاغذية CODEX وممثلى منظمة الأغذية والزراعة WHO فى ايطاليا خلال يوليو عام ١٩٩٩ اتفقوا على وضع الضوابط والخطوط الرئيسية المستويات للسموح بها من مادة الدايوكسين فى الأغذية التى سبق الاشارة إليها. وكذلك فإن منظمة الصحة العالمية تعمل حاليا مع برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة (UNEP) على تحديد وتقييم معدل المخاطر الناشئة عن الملوثات العضوية POPS متضمنة الدايوكسين هذا والجدير بالذكر أن هناك خطوات ايجابية لتقليل

تسرب الدايوكسين فى البيئة أثناء حرق النفايات فى مختلف الدول الصناعية.ومن ناحية اخرى فمنذ عام ١٩٧٦ اهتمت منظمة الصحة العالمية بالمخاطر المحيطة بالبيئة وملوثات المواد الغذائية فى البرنامج المعروف باسم GEMS/Food. وهذا البرنامج أعطى معلومات عن المستويات والاتجاهات المتعلقة بملوثات المادة الغذائية أثناء تداولها فى اكثر من ٧٠ دولة.

× هذا وتتيح منظمة الأغذية والزراعة الفرصة لمزيد من المعلومات من خلال شبكة الانترنت على العنوان: (www.who.int/fsf)..

× البرنامج الدولى المتعلق بالمخاطر الناشئة عن المواد الكيميائية (UNEP/ILO/WHO).. قام بتزويد شبكة الانترنت ببعض المعلومات الخاصة بالجرعات اليومية TDI على العنوان: (www.who.int/peh) (www.who.int/pcs).

× المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية فى اوروبا قام باعداد ورقة علمية عن الحقائق المتعلقة بمركب الدايوكسين على عنوان (www.who.dk/eh/dioxin/dioxin/htm).



المصدر : الأهرام - المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٩

البيئة والحياة

اشتراطات بيئية قاسية تضعها الدول المتقدمة عند الاستيراد من مصر

فى الماضى كان الفكر الاقتصادى السائد لا يضع أى اعتبار للبيئة وأهميتها فى النشاطة الاقتصادية ومع اهتمام دول العالم جميعاً بمشاكل البيئة التى تهدد البشرية فى كل مكان بدأ الاهتمام بالآثار البيئية على جميع أنشطة الإنسان.

وأصبحت الدول التى تعانى من مشاكل بيئية مثل تلوث مياه الأنهار أو البحار أو تلوث الأراضى الزراعية بالمبيدات مثلاً لا تستطيع تصدير أى منتج للخارج بسبب اهمالها لمشاكل البيئة التى تهدد صحة الإنسان وسلامة السلع المصدرة ومن هنا كان علينا فى مصر أن نعطى أولوية لمواجهة مشاكل البيئة حتى لا تكون هناك محاذير علينا بين دول العالم التى ندخل فى أنشطة اقتصادية معها.

ولكن ما هو تاثير البيئة على الأنشطة الاقتصادية؟!

د. محمد سعيد سليمان نائب رئيس جامعة القاهرة ورئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية يوضح قائلاً فى الماضى كانت مصر تصدر أسماكها للدول الأوروبية بلا أى مشاكل. لكن منذ عامين فقط بدأت هذه الدول فى رفض استيراد اى اسماك من مصر حيث يضعون اشتراطات بيئية صارمة لضمان سلامة الأسماك المصدرة منها على سبيل المثال درجة نقاء المياه التى تعيش فيها هذه الأسماك بل يشترطون أيضاً أن تصف لهم العامل الذى يتعامل مع تعليب هذه الأسماك ومدى سلامته وصحته والمحل التى تخرج منه والثلاجات التى توضع فيها وهل هى صديقة للبيئة أم لا. وهل تستخدم فيها غاز الفريون أم لا.

إنها مشاكل كبيرة ولا حد لها.

ويضيف د. سليمان قائلاً ومع ذلك لابد وأن نستعد من الآن للدخول فى اتفاقية التجارة الحرة (الجات) وأن نكسب هذه الدول من الآن حتى نستطيع أن نجد منفذاً لتصدير منتجاتنا. وهذه الدول تركز على ضرورة نظافة البيئة المحيطة.

ولعل الهجمة الشرسة التى واجهتها قضية الدجاج البلجيكى هى أكبر دليل على هذا.

فهذه دول أوروبية لم يرحمها أحد ولا يجب أن نقول أنهم متحيزون ضدنا. ولكن فى نفوسهم شكوك تجاه دول العالم الثالث ويجب علينا أن نزيل من نفوسهم مثل هذه الشكوك.

إزالة الملوثات

وحتى نكتسب ثقة هذه الدول لابد وأن نعمل من الآن على إزالة كل اثر ملوث للبيئة فيجب أن ننظف بحيراتنا الكثير من النفايات الصلبة بها وان ننظر للبيئة نظرة أكثر جدية. فالعالم الغربى يفهم معنى أن تكون البيئة نظيفة ولو اكلنا نحن طعاماً ملوثاً فهم لن يجبرهم أحد على ذلك.

ومع ذلك فنحن متفائلون فعند تطبيق الاتفاقية سنكون وفقنا كثيرا من اوضاعنا والدولة تعمل بكامل قواها ووزاراتها المختلفة على أن يكون كل شىء على أعلى قيمة وأنظف بيئيا نرى ذلك فى المنتجات الزراعية والتى يحرص د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على ضرورة مطابقتها للإشتراطات البيئية وهناك إتجاه الآن بعدم استخدام الكثير من المبيدات المصرح بإستخدامها عالمياً ولكنها تزيد من تلوث البيئة على المدى البعيد وذلك من أجل خلق منتج زراعى وحيوانى نظيف. ومن جهتنا نقوم بإرسال الوفود والبعثات للخارج للوقوف على أفضل السبل المتخذة للوصول لأعلى إنتاجية فى ظل بيئة نظيفة.

بيئة نظيفة

ويقول د. أحمد حمزة مستشار وزارة الدولة للبيئة إن العلاقة بين الاقتصاد والبيئة لم تعد علاقة إنفصام بقدر ما أصبحت علاقة اتصال وثيق الآن. فالبيئة هى التى يخرج منها كل غذاء وكل الملابس والمنتجات. والعالم الآن يبحث عن البيئة النظيفة مهما كانت أغلى سعرا وثمنا لأن للبيئة وللغذاء علاقة مباشرة بالصحة العامة للمواطن. وصحة المواطن الغربى هى اهم شىء واغلى شىء لديهم ولذلك نجد أن الغرب الآن يتجه للغذاء الآمن. وكذلك المنسوجات الآمنة وأصبح التصدير لهذه الدول يتم بإشراف منها حيث الآن توجد مزارع بيئية لا تستخدم المبيدات وكذلك الهرمونات بل كل استخداماتها من البيئة نفسها بعيدا عن اى كيماويات، وهذه



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ /١٩٩٩

المنتجات هى الاغلى سعرا والاكثر تكلفة ويقبل عليها العالم ويطلبها من كل مكان.

وكذلك الملبوسات، فهناك بعض الملابس التى قد تتسبب فى الإصابة بالسرطان او العقم او غير ذلك من الامراض الجلدية وهى الآن ملابس تنتشر فى معظم دول العالم الثالث لرخصها، ولكن هناك الملابس الغالية الثمن، والتى يتم تصديرها للخارج بأسعار عالية ومغالى فيها من وجهة نظرنا.

معيار التقدم

ويضيف د. حمزة لذلك فالسلع بأنواعها لم تعد منقطعة الصلة بالبيئة الموجودة فيها، بل اصبحت البيئة من حيث نظافتها او تلوثها هى معيار التقدم والتنافس فى المستقبل.

وذلك فى ظل اتفاقية التجارة الحرة، والتى اتجهت اليها الدول الفنية لتطبيقها على منتجاتها، واعطت فترة سماح او مهلة تصل لعشر سنوات للدول القصيرة، واظن ان فترة العشر سنوات لن تكون كافية لاى دولة ان لم تأخذ الموضوع بشكل اكثر جدية، واكثر اهتماما.

واذا ما طبقنا هذه الاشتراطات علينا فى مصر ستجد أن هناك خطوات جادة اتخذت فى هذا الطريق، ولكنها مازالت غير كافية، وارى اننا مع تطبيق الاتفاقية ستواجه بمجموعة كبيرة من المشاكل ولكن ستجد انه مع الوقت سيكون تطبيق الاتفاقية كجزء كبير فيه فى صالحنا حيث حافظ على مواردنا وكذلك حافظ على بيئة نظيفة نعيش فيها، وفى مصر الآن مصدرون يقومون بتصدير منتجاتهم الموافقة للاشتراطات البيئية للدول الغربية وتنافس غيرهم بشكل كبير، وفى نفس الوقت نقوم بتصدير نفس السلع للدول الافريقية، ولكن بنفس الاشتراطات البيئية إذن نحن نعرف الطريق وكيفية الوصول الى نهايته، ومن هنا يجب ان نركز على ضرورة انتاج منتجات اكثر نظافة واكثر موافقة للبيئة للمنافسة العالمية وللحفاظ على صحة ابنائنا ايضا.

ويقول د. امين الشرقاوى ببرنامج الامم المتحدة الانمائى مصر تأخرت كثيرا فى الانتباه لمشكلة البيئة ولكن مع ذلك عندما تم تخصيص جهاز خاص بالبيئة ثم وزارة دولة للبيئة واستطاعا ان ينجزا شوطا كبيرا فى الوصول لنتائج كبيرة وبعيدة ادت لان تضع الامور فى نصابها الصحيح الى حد ما، ولكن قبل ذلك تم تلويث كل بحيرات مصر المنتجة للاسماك، وكذلك تم تلويث نهر النيل وتلويث البيئة بالملوثات الهوائية واصبحت مدينة القاهرة نفسها من اكثر المدن العالمية تلوثا ولم يكن بها الا نسبة صغيرة من المصانع التى لا تقارن باى مدينة اوروبية او امريكية ولكن للاسف يأتى التلوث من جهات اخرى كالسيارات وغيرها وكذلك يجب الالتفات الى البيئة بشكل اكثر جدية لان الحفاظ على البيئة لم يعد ترفا ، بل كما نرى اصبح الحفاظ على البيئة مرتبطا بمستقبلنا ومستقبل اولادنا وبمقدراتهم وارزاقهم فى المستقبل، وان لم ننتبه خلال السنوات القادمة لتوفيق اوضاعنا ومصالحة بيئتنا مع الاقتصاد لم نجد من يتعامل معنا لان المعيار الاول فى التعامل هو الحفاظ على البيئة واى بيئة ملوثة وغير نظيفة فلا مستقبل لها.

على النويشى



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٤/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تفي بتعهداتها في اتفاقية حماية الكائنات المهددة بالانقراض

كتبت ـ سالى وفائى:



نادية مكرم عبيد

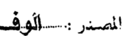
أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن مصر أوفت بجميع تعهداتها المتعلقة بالتزاماتها فى اطار اتفاقية سايتس لحماية الكائنات المهددة بالانقراض.

وأضاف أنه تم تشكيل لجنة عليا برئاسته للاشراف على هذه التعهدات والتحضير للاجتماع القادم للجنة الدائمة للاتفاقية المقرر انعقادها هذا الشهر باسبانيا .

جاء هذا عقب لقاء الدكتور يوسف والى بالسكرتير العام للاتفاقية.

ومن جهة أخرى أشادت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بالجهد الكبير الذى بذله الدكتور والى وتعليماته لجميع الأجهزة المعنية بتاكيد على ضرورة وفاء مصر بجميع التزاماتها فى اطار اتفاقية سايتس والذى كان محل تقدير دولى كبير.



المصدر :  الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٩

ندوة حساسية الصدر فى حلوان

هواء القاهرة يحتل المرتبة الثالثة عالميا فى التلوث!

مريض بين كل ٣ سكان فى حلوان.. والحوامدية تدخل دائرة الخطر

مازالت امراض الصدر فى حلوان تحتل رأس قائمة الامراض الخطيرة الناتجة عن تلوث المنطقة بغبار مصانع الأسمنت ومادة «الاسبستيوس» القاتلة وابخرة مصانع الجلفنة والحديد أخر الاحصاءات اثبتتها دراسة اجرتها كلية الصيدلة جامعة حلوان، حول امراض الصدر فى المنطقة وجاءت نتائج الدراسة لتشير الى وجود مريض من بين كل ثلاثة مواطنين من سكان المنطقة يعانى من امراض الصدر مابين الربو والحساسية المزمنة وسرطان الرئة وسرطان الغشاء البلورى.

وبسبب اهمية الموضوع. وارتباطه بحياة المواطنين وتأثيره على الاقتصاد القومى.. أقامت نقابة اطباء القاهرة فرع حلوان ندوة علمية الاسبوع الماضى، تحت عنوان «حساسية الصدر فى حلوان».



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٦/١٩٩٩

تناولت الندوة امراض حساسية الصدر وارتباطها بالبيئة، اكد المتحدثون ان تلوث البيئة احد اهم مصادر الاصابة بالحساسية المزمنة، وان البيئة الملوثة تضاعف من خطورة الحساسية ولاسيما بالنسبة للاطفال..

اكد الدكتور محمد شبانه اخصائى طب الاطفال ومقرر اللجنة ان اطفال حلوان، يتأثرون بشدة بنسب التلوث العليا فى الجو، وان امراض الحساسية منتشرة بينهم وخاصة الحساسية المزمنة وبعض الاطفال يعانى من ازمات حادة، بالاضافة الى تأثر الكبار، خاصة المقيمين بجوار المصانع، لدرجة ظهور حالات عديدة لسرطان الرئة فى منطقة حدائق حلوان والمعصرة بسبب القرب من احد المصانع التى تستخدم مادة «الاسبستيوس» ذات الغبار القاتل والذى يؤثر بشدة على وظائف الرئة ويؤدى الى الاصابة بسرطان الغشاء البلورى..

معاناة أطفال مصر

وقالت الدكتورة انيسة الحفنى استاذ امراض الحساسية والاطفال بطب القاهرة: تم تصنيف القاهرة لتكون ثالث عاصمة ملوثة على مستوى العالم.. هذا فيما يتعلق بتلوث البيئة ونحن لا نملك اى احصاءات على تلوث البيئة فى حلوان غير ان الواقع يشير الى تزايد عدد الاطفال المصابين بأمراض حساسية الصدر والمترددين على عيادات الصدر من سكان حلوان.. وهناك اسباب اخرى للاصابة بأمراض الحساسية منها الاتربة المنزلية، وخاصة مايسمى «عتة الفراش» وكل جرام من التراب يوجد به حوالى ٣ آلاف عتة تصيب الجميع كبارا وصغارا بالحساسية خاصة بعد تجاهل ربات البيوت لقواعد التهوية السليمة والصحية واخراج المفروشات للتهوية والتعرض للشمس.. كما يؤدى موسم حبوب اللقاح للاصابة بالحساسية لدى البعض.

دور الأم

وتضيف الدكتورة انيسة الحفنى ان على كل ام تلاحظ طفلها وان تلجأ الى الطبيب فى حالة اصابته بكحة كثيرة، ويصاحبها صوت غريب فى الصدر فقد يكون ذلك نذيرا بالاصابة بالحساسية.. واللجوء المبكر للطبيب يساعد على سهولة العلاج..

وتشير الدكتورة انيسة الى تدخل الجهل وعدم الوعى لدى بعض الاسر فى تأخير علاج ابنائهم خاصة ان البعض يرفض العلاج عن طريق «البخاخة» خوفا منها ويفضلون الادوية التى تحتوى على نسب عالية من «الكورتيزون» الذى يؤثر على نمو الاطفال فى حين تعمل البخاخة كنوع من العلاج الموضعى بلا اى آثار جانبية.

متابعة : حنان عثمان

ضرر مدفوع الأجر

التدخين وتلوث البيئة كانا محور حديث الدكتور مختار مدكور استاذ الامراض الصدرية بطب عين شمس والذى اكد ان الحال التى وصلت اليه حلوان الآن محزن خاصة ان التاريخ يذكر ان اول مصحة للامراض الصدرية انشئت فى حلوان وكان لها باع طويل فى علاج امراض الصدر والدرن والآن تعانى حلوان من ارتفاع نسبة الاصابة بأمراض الصدر بعد ان رفعتها المصانع وعوادمها.

واضاف د. مختار: اثناء اجراء بحث لرسالة ماجستير عن شركة السكر فى البدرشين، اثبتت الدراسة ان الاتربة المنبعثة من مصانع حلوان تصل الى البدرشين فما بال سكان حلوان انفسهم، فهم يحتاجون الى الشفقة.

ويضيف د. مختار ان امراض الحساسية ايضا هى ضريبة من ضرائب المدينة، واستخدام اجهزة التكييف، وتربية القطط خاصة السيامى.. كما تؤثر بعض الادوية وخاصة المضادات الحيوية فى الاصابة بالحساسية كذلك تخزين الكتب.

موت الأشجار

وفى مصر هناك امراض سوء التغذية والامراض المتوطنة ونضيف اليها تلوث البيئة ثم التدخين ومن الملاحظات العادية انه على طول الطريق المؤدى الى حلوان تجد الاشجار قد ماتت وتغير لونها، فما بالنا بالبشر هناك.. بالطبع هناك إصابات عديدة للشعب الهوائية والنزلات الشعبية المتكررة والامراض السرطانية.. ولذلك نجد انه فى مصر قد زادت فى الاونة الاخيرة نسبة الاصابة بالامراض السرطانية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٩

ندوة بجامعة الدول العربية تناقش

إدماج البعد البيئى فى التجارة العالمية

كتبت ـ سالى وفائى:

تفتتح السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اليوم الندوة الإقليمية العربية حول التجارة والبيئة التى تنظمها وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى والبنك الاسلامى للتنمية وتستمر ٣ أيام وصرحت الوزيرة بأن الندوة ستناقش التطورات الأخيرة الخاصة بموضوع التجارة والبيئة داخل منظمة التجارة العالمية والرؤية الخاصة بإدماج البعد البيئى فى السياسات التجارية العالمية وأثر ذلك على دخول المنتجات العربية فى الأسواق العالمية إلى جانب مناقشة موقف الدول المتقدمة خاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى واليابان وكذلك الدول العربية فى هذا الصدد



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٩

النخيل يموت واقفا فى العريش.. ولم يتحرك أحد لإنقاذه!

مازالت ردود فعل قضية تدمير النخيل بشمال سيناء تشغل بال الناس بالعريش... فالكل يتساءل عن مصير محصول البلح الذى لوثته مياه الصرف الصحى بالمعادن الثقيلة التى تسبب فيها قرار خاطيء للمسئولين بالعريش، كما يبحث أصحاب النخيل عن التعويض المناسب لمحصولهم الذى ينتظرونه كل سنة!

ومن ناحية أخرى يتهامس الناس عما تفعله بعض الأيادى الخفية فى قلوب النخيل. حيث ينتزع «جمارها» ويباع فى السوق السوداء للباحثين عن الفحولة والجنس.. ترى هل يتحرك السيد محافظ شمال سيناء ويضع حدا لهذه المهزلة البيئية؟ ومن الذى سيتكفل بجمع هذا المحصول الملوث وإعدامه قبل أن ينزل الى الأسواق ويصيب الناس بالفشل الكلوى والأمراض التى لايعلمها الا الله؟

فى ندوة مخلفات المستشفيات

هل المسئولية حائرة بين وزارتى البيئة والصحة؟

الندوة الخاصة بكيفية التخلص من المخلفات الخطيرة للمستشفيات والتى اقامتها احدى شركات الأدوية أخيرا تبارى المتحدثون فى كلماتهم فى كشف النقاب عن السلبيات والمخاطر التى تهدد المجتمع من جراء تلك المخلفات، الأمر لايحتاج الى تاخير ولابد من وضع حلول عاجلة على المستوى القومى قبل ان تنفجر القنبلة الموقوتة وتصعب معها الحلول، لأنها تتسبب فى تفشى العديد من الأوبئة والأمراض التى تزداد خطورتها يوما بعد يوم والوقفة الحاسمة تتمثل فى مشروع قومى على أعلى مستوى تسهم فيه كافة الأوساط وتتولى مسئوليته وزارتا البيئة والصحة

فى بداية الندوة تحدث د. محمد شرف (رئيس الندوة) عن الطرق البدائية فى جمع المخلفات ونقلها بعربات الكارو من قبل المتعهد وإلقائها بجميع محتوياتها الخطيرة وغير الخطيرة فى أماكن قريبة أو أهلة بالسكان يمثل مصدرا غاية فى الخطورة من مصادر تفشى وانتشار الأوبئة والأمراض. والمتعهدون انفسهم يفتقرون الى التعامل مع المخلفات الخطيرة بالأساليب العلمية السليمة، ومن هنا لابد لنا ان نبحث عن امثل الطرق للتخلص من تلك المخلفات سواء كان عن طريق تعقيم المخلفات مع ضمان الامان ثم الدفن او عن طريق الحرق فى مكانها بطرق تكنولوجية حديثة تضمن عدم انبعاث اى مواد ضارة مخالفة للقانون أو أى طريقة اخرى تضمن سلامة عملية التخلص

واختتم حديثه حول ماتضمنته قوانين البيئة بضرورة ان يحمل كل طبيب رخصة خاصة بالتخلص من النفايات الخطيرة وأنه لايوجد طبيب مصرى يحمل هذه الرخصة!

- ثم تناول د. سمير فهمى (الأستاذ بطب عين شمس) الحديث عن كميات مخلفات المستشفيات الخطرة بقوله:

- الى الآن لم يتم التعامل بصورة سليمة الا فى حدود ٥٪ من حجم تلك المخلفات، كما ان عمليات التخلص كما يفرضها القانون صعبة للغاية حيث انها تلزم المستشفى بأن تكون المحرقة داخل المستشفى، ولتوفير محرقة تكون انبعاثاتها مقبولة علميا لابد وأن تبعد ٢٠٠٠ متر عن اى منطقة سكنية والمدخنة لابد وان ترتفع عن مبنى المستشفى ١٢ مترا اى اننا نحتاج الى مداخن قد تزيد على ٦٠ أو ٧٠ مترا فى حالة المستشفيات المرتفعة الطوابق.

تم تحدث د. فهمى عن العبء الذى يقع على المستشفيات الصغيرة فى حالة شرائها للمحارق الصغيرة لارتفاع اثمانها ثم فجر مفاجأة حول المحارق الموجودة فى بعض المستشفيات مثل مستشفى شبرا (شارع طوسون) بانها وعلى الرغم من قلة الانبعاثات الا انها غير مطابقة للقانون!

- واستعرض د. ابراهيم فؤاد (مستشفى الهرم) تجربة المستشفى فقال:

- تكلفت المحرقة نصف مليون جنيه وتتكلف سنويا ٤٢ الف جنيه بخلاف مصاريف الصيانة، ولابد من التعامل معها باسلوب علمى سليم حتى لايحدث انفجار فيها، اما بخصوص التخلص من المواد المشعة فإن ذلك يتم بواسطة خبراء من هيئة الطاقة الذرية.

وطالب فى ختام كلمته بمشروع قومى يهدف الى انشاء محرقة كبيرة فى الصحراء يتم فيها حرق كل قمامة المستشفيات ويستفاد منها ايضا فى توليد الطاقة.

فنحن نفتقر الى المعلومات الدقيقة التى لانملكها عن المستشفيات وغرف العناية المركزة وبنوك الدم والمعامل الطبية وغرف العمليات وغيرها وكلها تمثل اخطر مصادر تلك النفايات التى تسبب اخطر الأمراض.

ولو قمنا بعمل احصائيات وفحص طبى دقيق لمن يتعامل ويتداول تلك النفايات لوجدنا أن معظمهم مصابون بأمراض خطيرة. ولهذا فاننا اذا ماتوصلنا الى اتفاق على ضرورة ان يكون هناك مشروع قومى بانشاء محرقة كبرى لابد وان تضع وزارة البيئة المواصفات المثالية التى تكون عليها تلك المحرقة بحيث تؤدى دورها على الوجه الأكمل، كما أنه لابد من فتح كل الأبواب بحيث يكون هناك تعاون بين وزارتى البيئة والصحة للاتفاق على نوع المحارق التى تستخدم دوليا لانتقاء نوع واحد منها يلائمنا لنا لاستخدامه.

وقدم المهندس سامح السباعى اقتراحا بضرورة الاستعانة بآلات الترميد التى تحول كل النفايات الى رماد مع مراعاة ضمان الأمان البيئى، واتباع افضل الأساليب العالمية فى هذا الصدد.

- وعقب د. حاتم رياض على وجود تلك المحارق بأنه امر ضرورى خاصة انتشار عدوى الفيروسات بين المواطنين والاطباء على حد سواء وان مايصرف على العلاج والذى يأتى بنتائج محدودة يتكلف اموالا طائلة.

خالد مبارك



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٩٩

صحة البيئة

حمى يوم الاثنين

ليست دائما الميكروبات هي المسئولة عن الأعراض المرضية ولكن قد تكون بيئة العمل هي المسئولة عن هذه الأعراض المرضية فهناك ظاهرة مرضية تسمى (حمى ابخرة المعادن) وتسمى ايضا (حمى يوم الاثنين) وهى تحدث للعاملين فى مجال لحام المعادن وكذلك للعاملين فى صهر المعادن حيث يتعرض هولاء العمال لأبخرة أكاسيد الزنك والنحاس والفضة والقصدير، والالومنيوم، والحديد، والنيكل وتبدأ اعراض هذه الظاهرة المرضية بعد حوالى ٤ ـ ١٢ ساعة من تعرض العامل لهذه الابخره/ حيث يبدأ العامل فى الشعور بالعطش، واحساسه بطعم معدنى فى فمه. ثم تتوالى الأعراض فى صورة ارتفاع فى درجة الحرارة، والام فى الحلق وعرق، وميل للقئ، وصداع، والام عامه بالجسم، وكحه، وضعف عام بالجسم مع ارتفاع فى كرات الدم البيضاء. وتسمى هذه الأعراض جميعها (بالأعراض المشابهة لأعراض الانفلونزا) وتحدث هذه الحمى للعمال الذين يتعرضون لهذه الأبخره لأول مرة فى حياتهم العملية وتحدث ايضا للعمال المتمرسين فى عملهم

وتسمى هذه الحمى (بحمى يوم الاثنين) وذلك لأن العامل يتعرض طيلة الأسبوع لهذه الأبخره. ويحدث عنده نوع من التأقلم مع هذه الأبخرة. ولا تظهر عليه أى اعراض مرضية. ولكن هذا التأقلم يضيع مع الاجازة الأسبوعية (الأحد). وعندما يعود العامل الى عمله يوم الاثنين ويتعرض لهذه الأبخرة يبدأ فى الشعور بأعراض هذه الظاهرة المرضية وليس من المعروف علميا ماهى الطريقة التى تحدث بها هذه الظاهرة فهناك نظريات عديدة حاولت تفسير حدوث هذه الظاهرة، ولكن لايوجد منها ماهو مؤكد حتى الان

وكذلك لايعرف بالتحديد لماذا تحدث هذه الظاهرة لبعض العاملين. ولاتحدث للبعض الآخر

وهذه الظاهرة المرضية لاتحتاج ابدا الى أى علاج. ولكنها تحتاج فقط الى أن يبتعد العامل عن التعرض لهذه الأبخره لمدة ٢٤ ـ ٤٨ ساعة حتى تختفى هذه الاعراض وفى المقابل لن تختفى هذه الأعراض مهما أخذ المريض من أدوية فى حالة استمراره فى التعرض لهذه الأبخره

د. رائد العزب

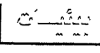
مدرس مساعد الأمراض المهنية
وطب الصناعات جامعة الأزهر



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هيبكا

حظى البحر الاحمر بوجود جمعية أهلية نشيطة . مهمتها المحافظة على بيئة البحر الأحمر، وهى تعتبر من أنشط جمعيات الغردقة وقد تأسست وأشهرت منذ ٤ سنوات، وتهدف الى إعداد المشاريع التى تؤهل سكان المحافظة للتعرف على بيئة البحر، مع أنشطة اخرى تدريبية وتنشيطية وتوعوية، لانقاذ مابقى من مواردنا فى الاحمر.

ومن حسن الحظ ان جمعية المحافظة على البيئة بالغردقة «هيبكا» جذبت اليها شخصيات ناجحة ونشيطة وتؤمن بالبيئة ايمانا عميقا . أبا عن جد، فوجود الجمعية على أرض الغردقة، فى حد ذاته دافعا قويا لتراقب بعيون سهرانة ماذا يجرى على أرضها، ولعل من أبرز ما أثارته جمعية الغردقة هو تدمير حدائق المرجان النادرة من جراء استخدام هلب السفن فى النشاط البحرى وعمليات الرسو والابحار من الجزر والشواطىء وقد قامت الجمعية بتركيب وصيانة أكثر من ٥٠٠ شمندورة بحرية بالغردقة، شهدت مراسم احتفالها وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد مع رجال هيئة المساعدات الامريكية، والجمعية، وكانت مظاهرة بحرية رائعة تؤكد أن المشاركة بين جهات التمويل والجمعيات الاهلية ثمارها مفيده للبيئة.

ولم تهدأ الجمعية ، بل دربت ٢٦٠ «ريس بحرى» على الطرق السليمة لاستخدام الشمندورات الى جانب رفع الوعى البيئى، وفى نشاط دائم لنظافة شواطىء وجزر الاحمر وكان رصيد نفايات النشاط السياحى ١٠ أطنان من جزيرتى الجفتون ومجاويش، ولعل من اهم ماانشأته الجمعية هو مركز المعلومات ، والمعرض الدائم مع انشاء حديقة للاطفال تحكى أحوال بيئة البحر، وسكان الاعماق، وحدائق المرجان . بينما اتجهت الجمعية الى طلبة المدارس، لإلقاء المحاضرات لرفع الوعى بأهمية السواحل والموارد الطبيعية التى تعتبر من اغنى المحافظات الساحلية قاطبة، ويسعى المهندس سميح ساويرس رئيس مجلس ادارتها بالتعاون مع الجمعيات الاخرى، ونحن بدورنا نسعى لكى تحذو الجمعيات الساحلية وغير الساحلية حذو «هيبكا» والبحث عن أفكار لجلب الموارد مع المحافظة على بيئة المكان.

● قالوا: التجارب الناجحة للجمعيات الأهلية التطوعية جديرة بالرعاية والإعلام عنها فالنجاح أحيانا يكون معديا .

راصد



المصدر : الأحـــرار
التاريخ : ١٩٩٩/١٠/
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل أن تقع الكارثة:

مصانع «بير» السلم
.. «قنبلة موقوتة» تهدد
أحياء الجيزة
حياة آلاف المواطنين مهددة بسبب تصاعد الغازات وغياب الأمن الصناعى

الجيزة - حسن مصطفى

فى ظل غياب رقابة الامن الصناعى والمحليات، انتشرت بصورة تهدد بوقوع كارثة مصانع «بير السلم» بمنطقة كفر الجبل بالهرم والتى تهدد حياة المواطنين بالاصابة بالأمراض خاصة الربو والحساسية نتيجة الغازات السامة المنبعثة من هذه المصانع. تعددت شكاوى المواطنين لمسئولى حى الهرم خوفا من اندلاع الحرائق فى أى لحظة لعدم اتباع اصحاب هذه المصانع لاجراءات الأمن الصناعى.

«الاحرار» رصدت أبعاد القضية على لسان اصحابها يقول مسعود ابوبكر مهندس: ان هذه المصانع اصبحت تمثل مشكلة كبرى تهدد حياة الالاف من السكان نظرا لمخالفتها القانون حيث ان غالبيتها انشئت بعد قرار الحاكم العسكرى.. وليس لها تراخيص وتعمل فى الظل اضافة الى انها لاتتبع الاجراءات الوقائية مثل الامن الصناعى ولم تحصل على موافقات جهاز شئون البيئة.. ويطالب محافظ الجيزة بسرعة التدخل لغلق هذه المصانع المخالفة حفاظا وحماية لحياتهم وحياة اولادهم بعد ان غطت سحب الدخان والغازات السامة سماء المنطقة والتى يستنشقها الجميع.

ويضيف محمد رشاد طه (مدرس) المنطقة تعانى من عدم وجود المرافق العامة والخدمات الاساسية حيث لاتوجد بها مياه نقية او صرف صحى والمسئولون عن حى الهرم لم يكفيهم هذا بل تركوا «الحبل على الغارب» مما ادى الى قيام مستعمرة من المصانع المخالفة للبيئة واشتراطات الترخيص فيها..

ويقول فتحى محمود عبده ان مصانع الفنيك والمواد الكيماوية ومواد الدهان والعلافة والطوب الاسمنتى لاحصر لها بالمنطقة و تصدر منها روائح كريهة وسامة بالاضافة الى الضوضاء الناتجة عن تشغيل الماكينات والمعدات التى تسبب الامراض لنا..

ويشير فتحى الشاذلى من ابناء المنطقة الى ان الحشرات والزواحف انتشرت بصورة كبيرة على مخلفات هذه المصانع وغزت المنازل حاملة الامراض الوبائية لتنقلها للمواطنين الذين انتشرت بينهم الامراض الصدرية والوبائية لتلوث المياه وهو ما يحتاج الى وقفة جادة من المسئولين.

ويقول حسن الشامى ان هذه المصانع يعمل بها مجموعة من البلطجية وقطاع الطرق هذا بالاضافة الى السائقين الذين يعملون بدون رخص ودائما ماتحدث المشاجرات بينهم مما يهدد حياة المواطنين الامنين الذين لايقدرون عليهم. وطالب بسرعة تدخل المستشار ماهر الجندى واحالة المقصرين بادارة القوى العاملة للتحقيق لعدم القيام باداء عملهم فى اجبار اصحاب المصانع على اتخاذ الاجراءات الواجبة للحفاظ على البيئة.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١١/١٩٩٩

تنفيذى المنيا يقرر:

إجراءات فورية لتطبيق قانون البيئة ومنع التعديات على جسور الترع

تقرير أسبوعى عن استعدادات مواجهة الفيضان وتشكيل غرف للعمليات

المنيا - جمال علم الدين

حذر اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا رؤساء الوحدات المحلية بالمراكز والقرى من التهاون فى مواجهة المتسببين فى تلوث البيئة بالمحافظة سواء على المسطحات المائية او فى الشوارع والمدن.

وشدد المحافظ على مسئولى البيئة والزراعة والرى والمسطحات المائية على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق قانون البيئة بصرامة مع إزالة قمائن الطوب التى تخرج اطنانا من الادخنة التى تحمل سموما تهدد صحة المواطنين بالاصابة بامراض الصدر وإزالة التعديات الواقعة على جسور الترع والمصارف التى تزيد من التلوث البيئى.

وطلب المحافظ عرض تقارير اسبوعية عليه بشان ماتم تنفيذه من اجراءات فى كل جهة..

جاء ذلك خلال الاجتماع الاخير للمجلس التنفيذى للمحافظة الذى عقد بامانة اللواء محمد ياسين السكرتير العام وحضور رؤساء المراكز والمدن ومديرى الخدمات والمصالح.

وقرر المجلس ايضا الاستعداد المبكر لكافة الاجهزة المعنية لمواجهة موسم الفيضان وعمل خطة طوارىء خاصة لهذا الغرض وفتح غرف العمليات السابق تشكيلها لمواجهة اى احتمالات مع صيانة الجسور بشكل جيد حتى لا يتكرر ماحدث خلال العام الماضى وناقش المحافظ الاستعداد... التى تمت لاستقبال العام الدراسى الجديد ووضع خطة متكاملة تشمل المعلم والمدرسة والطلاب لتبدا العملية بانتظام تام منذ اليوم الاول للدراسة.

وقرر تشكيل لجان على مستوى كل مركز تضم رئيس المركز ومدير الادارة التعليمية ومندوب عن هيئة الابنية التعليمية ورئيس المجلس الشعبى المحلى لتقف هذه اللجان من الآن على احتياجات العملية التعليمية ومشاكلها بكافة مدارس المحافظة مهما كان حجمها وتقوم باعداد تقارير تفصيلية عنها وسيتم عرضها على لجنة رئيسية شكلت برئاسة سكرتير عام المحافظة ستعقد اول اجتماعاتها اول سبتمبر القادم.

وافق المجلس على مشروع اقامة محطة رفع مياه الصرف الصحى لمدينة سمالوط وعلى اقامة حائط ساند لجسر مصرف ابوعيسى بمدخل قرية بردنوها بمدينة مطاى لحماية الطريق العام وعلى مشروع انشاء مخر سيل بمنطقتى شارونه وجزيرة شارونه بمركز مغاغة - كما وافق على اعتبار ٥٠٠ فدان بناحية البهنسا بمركز بنى مزار - ارضا اثرية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ /١٠/ ١٩٩٩

قضية ورأى

ان الاعتراف بالحق فضيلة.. كما يقولون.
والاعتراف بالخطا هو أول طرق الاصلاح

ونحن نعترف ان بعضا من الشعب المصرى يحتاج الى تهذيب لسلوكياته وتعلم القيم والآداب العامة.. هذا لا ينكر ان الغالبية تتمتع بهذه القيم لكن الاقلية منهم صوتها أعلى.

أقول هذا بمناسبة ما يصدر من ضوضاء وتلوث سمعى من جانب هذه القلة فى كل مكان فهم يحاولون فرض افعالهم على المجتمع فنجد داخل الاسرة الواحدة من يفتح المذياع أو التليفزيون على آخره دون اى اعتبار لافراد اسرته ومنهم المريض أو الذى لا يرغب فى سماع هذا المطرب أو ذلك البرنامج أو يصاب بمرض عصبى من الضوضاء وما يحدث داخل المنزل الواحد، يحدث بين الجيران فيقوم احد اصحاب المنازل باثارة الازعاج بين سكان الشارع يفتح الراديو أو التليفزيون دون مراعاة لمشاعر جيرانه مهما كان نوعية ما يسمعه، ظنا منهم انهم احرار فيما يفعلون.

وحتى فى المصايف التى يلجا اليها الناس للراحة والهدوء وراحة الاعصاب تجد من يتفنن فى العكننة على جيرانه ويثير اعصابهم.. هذا بخلاف ما يحدث من بعض سائقى التاكسى والميكروباص والمركبات من اثارة الفوضى والضوضاء باستعمال الكلاكسات التى تصيب بالصمم..

اننا فى حاجة الى مزيد من التوعية لتهذيب سلوكنا والارتقاء بمشاعرنا ومعرفة ان الحرية الشخصية تتوقف عند المساس بحقوق الآخرين.

حسنى ميلاد



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ..../..../١٩٩٩

باحث مصرى يبتكر مادة رخيصة لتنقية المياه واستخراج المعادن النفيسة

يجرى حاليا فى معامل قسم الكيمياء بجامعة هاوتفورد شايير البريطانية وضع اللمسات الأخيرة لإنتاج أبسط وأرخص مادة لمكافحة التلوث وخاصة تلوث المياه الذى يهدد الكبد والكلى والمخ فبعد ٣ سنوات من البحث نجح الباحث المصرى السعيد عبد الحميد الشافعى المبعوث من كلية علوم المنصورة إلى الجامعة البريطانية للحصول على الدكتوراه فى معالجة « قش الكتان » وتحويله إلى مادة قادرة على إزالة العناصر الثقيلة من المياه وقال الباحث أنه يجرى معالجة القش الذى تنتشر زراعته فى مصر وأوربا بمادة كيميائية لنزع المياه مع الأكسدة الجزئية لتخرج فى النهاية مادة شبيهة بالكربون تستخدم فى إزالة العناصر الثقيلة من المياه والمفاجأة أن هذه المادة الجديدة تتجاوز قدرتها ألف مرة قدرة الكربون النشيط وكشفت النتائج عن أن هذه القدرة تتغلب على الزئبق، فضلاً عن إمكانية استخدامها عدة مرات وبنفس الكفاءة للتخلص من عدد من العناصر الثقيلة

والمفاجأة العلمية الثانية أنه ثبت إمكانية استغلال المادة الجديدة فى استخلاص المعادن النفيسة مثل الذهب والبلاتين والبلاديوم وغيرها ومن جانبه وصف الدكتور مايكل كوكس المشرف على البحث النتائج التى توصل إليها الباحث بأنها ثورة علمية سيكون لها مردودها المهم فى الصناعة وتوقع الدكتور كوكس أن يلقى البحث استقبالا مذهلا فى المؤتمر العالمى « لإعادة التدوير ومعالجة النفايات » الذى سيعقد فى أسبانيا خلال أيام

وأضاف كوكس أن دولة مثل البرتغال أبدت اهتماما كبيرا بمتابعة البحث خطوة خطوة نظرا لإرتفاع معدلات التلوث بها . وفيما يتصل بالمرحلة التالية للدراسة، قال الباحث إنه يحاول اختبار قدرة مادة قش الكتان الجديدة على إزالة المواد السامة التى يمكن أن تؤدى إلى كوارث صحية إذا دخلت الجسم، وأشار إلى حادثة شهيرة وقعت فى اليابان فى منتصف القرن الحالى نتيجة لتسرب عنصر الزئبق إلى خليج مينا ماتا من أحد المصانع القريبة، مما أدى إلى تسمم السمك فى المنطقة وبعد تناول سكان المنطقة له توفى ألف شخص وأصيب الآلاف بأمراض لم يشفوا منها إلا بعد سنوات طويلة ورغم كثرة البحوث العلمية الهادفة إلى ابتكار مزيلات للملوثات من المياه، فقد أدت النتائج إما إلى مواد باهظة التكاليف أو ضعيفة التأثير

عامر سلطان



المصدر : الأهـــــــــرام
التاريخ : ٩/٩/١٩٩٩

وزيرة البيئة:

وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل

كتبت ـ سالى وفائى:

شهد أمس ختام مهرجان أصدقاء البيئة حشد كبير من أطفال حى روض الفرج، ودار حوار مفتوح بينهم وبين السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وبمشاركة المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية بحديقة سوزان مبارك بروض الفرج حول مشاكل البيئة التى نواجهها حاليا، وتصورهم عن حلها

وأكدت الوزيرة فى الكلمة التى ألقتها اهتمام وزارة البيئة منذ إنشائها بضرورة التواصل والإلتحام مع جميع أف اد الشعب لحثهم على التفاعل مع قضايا البيئة بمحاورها المختلفة

وأوضحت أن البيئة هى قاسم مشترك أعظم فى الحياة، وكان لابد من وضع أولويات للحفاظ عليها وبالفعل تم وقف الصرف الصناعى الملوث لنهر النيل فى العام الماضى، وكان عدد المصانع الملوثة ٢٤ مصنعا تصرف ١٠٠ مليون متر مكعب تم وقفها تماما. وأشارت إلى أن أولوية الوزارة هذا العام هى المدن الصناعية الجديدة لإعلانها مدنا صديقة للبيئة وعددها ١١ مدينة صناعية.

وقامت الوزيرة ومحافظ القليوبية بزراعة شجرة بميدان أبو الفرج كنموذج لتخضير مصر، وشاهدا معرضا لرسوم أطفال قصر ثقافة طفل روض الفرج وعرضا للعرائس حول قضايا البيئة، ووزعت الجوائر على الأطفال الذين توصلوا إلى حلول الأسئلة التى ألقتها عليهم حول مشاكل البيئة

ومن جانبه أشاد المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية بالتحام وزيرة البيئة بطبقات الشعب المختلفة مما يعطيهم جرعات عن مفهوم البيئة، وقال أن البيئة هى الجدار الأول للدفاع عن الصحة فى مصر.

وأشار إلى النشاط الذى قامت به محافظة القليوبية فى مواجهة التلوث، حيث تم ردم معظم المصارف والترع المكشوفة، مما نتج عنه عدم ظهور أى حالات «تايفويد» لأطفال المحافظة هذا العام، ونقل القمامة إلى مدفن صحى بعمق ٣٠ مترا تحت الأرض فى أبى زعبل ويتم حاليا ترحيل ونقل مسابك الرصاص خارج الكتل السكنية بشبرا الخيمة حيث وصل الرصاص إلى عمق ٧٠ سنتيمترا من شدة التلوث فى أرض المسابك القديمة، وأكد المحافظ أن تنظيم النسل يساعد أيضا على تحسين البيئة

كان المهرجان قد بدأ فى الحادى عشر من أغسطس الماضى بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وتعاون فى إعداده جهاز شئون البيئة ومشروع تحسين هواء القاهرة وجهاز تخطيط الطاقة ولجنة البيئة بأمانة القاهرة بالحزب الوطنى، وشمل أحياء دار السلام والسيدة زينب وبولاق والدقى والجيزة وأبو زعبل ومدينة نصر وروض الفرج حيث تضى يومين بكل حى من خلال برنامج ترفيهى وتثقيفى باستخدام العرائس وعرض مجموعة من شرائط الفيديو، ووزعت المطبوعات التثقيفية على الجمهور الذى أقبل على المشاركة فى المهرجان سواء أطفال أو أسرهم كما قام الشباب بزراعة ٨٠٠ شجرة فى المواقع الثمانية التى أقيم فيها المهرجان.

نادية مكرم عبيد:

مبارك يساند بقوة مشروعات حماية البيئة

تقرير عن إنجازات الوزارة خلال عامين أمام الدكتور الجنزوري

أكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الرئيس حسنى مبارك يساند بقوة قضايا ومشروعات حماية البيئة المصرية

وأضافت ان كل الإنجازات البيئية المصرية تحققت فى عهد الرئيس مبارك منذ إنشاء جهاز شئون البيئة فى عام ١٩٨٢ وصدور قانون البيئة عام ١٩٩٤ وإنشاء وزارة مستقلة للبيئة

وقالت ان الرئيس مبارك لا يترك فرصة إلا ويؤكد فيها ان الحفاظ على البيئة ضرورة لازمة لا ضربا من الرفاهية مما جعل قضايا البيئة الآن احد أهم أولويات العمل الوطنى وهو ما يعتبر نقطة تحول جذرى فى تاريخ العمل البيئى فى مصر.. مشيرة إلى ان الرئيس وضع حماية البيئة على رأس المحددات عند تنفيذ المشروعات التنموية الكبرى سواء فى توشكى وجنوب الوادى وحتى شرق التفريعة وجنوب خليج السويس بما يدعم القدرة التنافسية للصادرات المصرية فى أسواق العالم

وقالت ان وزارة الدولة لشئون البيئة أعدت الإطار العام لسياسات البيئة فى مصر الذى يحدد أهداف محاور العمل البيئى خلال المرحلة القادمة.

وتم تحديث خطة العمل البيئى التى أعدت عام ٩٢ لتعكس التطورات الاجتماعية والاقتصادية فى مصر ولمواكبة التحديات



د. نادية مكرم عبيد

البيئية المترتبة على التزامات الاتفاقيات الدولية.

وقالت الوزيرة فى تصريح خاص «للأخبار» اننا نستمد القوة فى عملنا من الدعم المستمر للرئيس مبارك لقضايا البيئة ومتابعته المستمرة لما نقوم به من أجل تحسين أوضاع البيئة المصرية.

واشارت إلى ان الوزارة تقوم بالعمل من خلال محورين اولهما بعيد المدى يضمن استمرارية بناء واستكمال القدرات الوطنية اللازمة للإدارة البيئية على المستوى القومى.. والثانى قصير الأجل يحقق خفض معدلات التلوث الحالية بأقصى قدر ممكن حماية لصحة المواطنين.

وقالت الوزيرة انها قدمت تقريرا للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء عن إنجازات وزارة البيئة خلال الفترة من ٧ يوليو ٩٧ حتى أول سبتمبر الحالى تضمن التقرير الانتهاء من توفيق أوضاع ٣٤ منشأة صناعية كانت تلقى بنحو ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من الصرف الصناعى غير المعالج لنهر النيل. وبلغت تكاليف هذا المشروع ٣٥٠ مليون جنيه.. وأعلنت الوزارة ان نهر النيل قد أصبح خاليا من التلوث الصناعى.. وانه تم التفتيش والمراجعة البيئية لـ٧٠ عائمة سياحية من إجمالي ٢٣٠ عائمة بهدف توفيق أوضاعها.. والانتهاء من إنشاء ٥ محطات استقبال لمخلفات العائمات السياحية على طول مجرى النيل سيتم تشغيلها خلال العام القادم.

مدن صناعية صديقة للبيئة

وتضمن التقرير انه بدأ تنفيذ برنامج المدن الصناعية الجديدة صديقة البيئة منذ اغسطس ٩٨ وسيتم إعلان مدينتى العاشر من رمضان وبرج العرب منتصف العام القادم ومدن ٦ أكتوبر والسادات والعبور خلال النصف الثانى من العام القادم وتستكمل باقى المدن حتى عام ٢٠٠٢.

وأشارت الوزيرة ان حجم الاستثمارات التى نفذت حتى الآن بتمويل ذاتى فى مشروعات التكنولوجيا النظيفة وترشيد مدخلات الإنتاج ومعالجة الملوثات بمصانع المدن الخمس حوالى ٢٥٦ مليون جنيه.. وحجم الاستثمارات التصديرى فى مشروعات إعادة تأهيل شبكات الصرف والمعالجة المركزية للصرف الصناعى حوالى ١٩٥ مليون جنيه.. ويقدر حجم الاستثمارات لتنفيذ برنامج إعادة تأهيل المدن الخمس حتى نهاية عام ٢٠٠٠ بحوالى مليار جنيه.

وقالت ان عدد المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة التى تم تقييم أوضاعها البيئية فى المدن الخمس ١٦٦٨ وعدد المنشآت التى اتخذت إجراءات عاجلة بتكلفة قليلة ١٢٧٣ بنسبة ٧٦,٣٪.. وعدد المنشآت التى نفذت مشروعات استثمارية لتوفيق أوضاعها ١٤١ منشأة بنسبة ٨,٥٪.. وهناك ١٩٦ منشأة تقوم حاليا بتنفيذ مشروعات للحد من التلوث بنسبة ١١,٧٪.. اما المنشآت التى لم تبدأ حتى الآن مقدارها ٥٨ بنسبة ٣,٥٪.



المصـدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٢٧/ ١٩٩٩

اسبوعيات

يكتبها هذا الأسبوع:

د. مينا بديع عبدالملك

كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

خواطر بلا كسوف

بينما العالم أخذ يتابع ظاهرة كسوف الشمس بصورة علمية دقيقة ورائعة، مع تتبع للسيمفونية التى أخذ القمر يعزفها امام الشمس، أخذت انا أتابعه - مع عالمى الصغير الذى هو نفسى - بصورة أخرى مختلفة تماما. فالقمر جسم معتم بارد ليس فيه اى لمسة من الجمال وهو تابع لكوكب الأرض. لكن جماله الذى نعجب به مستمد من الشمس!! فمواجهته للشمس تجعله يضىء لنا بنورها، وبذلك تكون الشمس هى مصدر جماله وضيائه ومجده حتى أننا صرنا نصف اى شىء جميل بالقمر.

أخذت أتتبع اهمية الشمس عند المصريين القدماء، فوجدتهم أطلقوا اسم «أتون» على قرص الشمس - كما جاء فى كتاب فجر الضمير لجيمس هنرى برستيد - وقد جاء فى اناشيدهم: انت تشرق بجمالك «يا أتون» الحى يا رب الأبدية

إنك ساطع وقوى وجميل
وحبك عظيم وكبير
اشعتك تمد بالبصر كل واحد من مخلوقاتك
ولونك الملتهب يجلب الحياة إلى قلوب البشر
عندما تملأ بحبك الأرضين (مصر)

....

ان اشعتك تضىء كل العالم
وينشرح بسبب رؤيتك كل قلب
عندما تشرق بصفتك سيدهم
وعندما تغيب فى افق السماء الغربى
فإنهم ينامون كأنهم أموات
حتى يعود شروقك فى الصباح
فى أفق السماء الشرقى

....

أيضا فى كتابات أشعياء النبى - احد انبياء بنى اسرائيل - تحدث عن الرب كالشمس، لذلك نجد أنه عندما عبر عن علاقة الله الخالق بالنفس البشرية قال: (قومى استنيرى لانه قد جاء نورك، ومجد الرب أشرق عليك. لأنه ها هى الظلمة تغطى الأرض والظلام الدامس الأمم، اما عليك فيشرق الرب ومجده عليك يرى. فتسير الأمم فى نورك والملوك فى ضياء اشراقك) (اشعياء ٦٠:١-٣).

لكن الذى حدث فى يوم كسوف الشمس هو ان القمر تجرأ ووقف حائلا بين الشمس والأرض فمنع ضوء الشمس عن الأرض - وأيضا منع ضوء الشمس عن نفسه فظهر لنا - نحن سكان الأرض - على حقيقته انه جسم معتم وبدون الشمس ليس له جمال.

وفى الحقيقة ان ما حدث فى يوم كسوف الشمس هو ما يفعله الانسان يوميا فى حياته!!

فالانسان بطبيعته خال من اى صلاح، فجماله مستمد من خالقه. لكن بالرغم من هذا يتمرد الانسان على الله - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - ويتنكر لنعمه عليه وينسب اى نجاح يحققه الى كفاءته ومهارته بينما الله هو الذى وضع فيه المواهب وأعطاه النعم ومتعه بالغنى والصحة والقوة وكان له سندا ومعينا فى كل ما قام به من أعمال.

أيضا كثير من الناس يكون سبب نجاحهم وتفوقهم فى الحياة آخرين يقدمون لهم المساعدة والمعونة - فى السر او فى العلن - وبعد فترة، بعد ان تستقر امورهم، يتنكرون لمن احسن اليهم ويهاجمونهم وربما يشهرون بهم.

لذلك فإن كان المثل الشعبى يقول: (اتق شر من احسنت اليه) لكن الله - كامل الصلاح - سيظل يعطى بسخاء لانه مصدر كل البركات، كما سيظل الانسان - النقى القلب - يساعد دون توقف، كما ستظل الشمس ساطعة بضوئها المبهر وحرارتها الدافئة وستظل تضىء القمر الذى يضىء بدوره كوكبنا فى ظلام الليل الدامس فيبدو لنا جميلا، وعلينا الا ننسى ان الشمس هى مصدر جماله.



المصدر : الأحـــــــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٩/١٩٩٩

محلى دمياط يخالف تصريحات المحافظ

إلقاء مياه الصرف فى النيل.. مازال مستمراً

دمياط- محمد الغواب

خالف مجلس محلى دمياط تصريحات المحافظ حول انتهاء إلقاء مياه الصرف بنهر النيل. اكد الاعضاء ان المشكلة مازالت قائمة بسبب تدهور شبكات الصرف.

اوصى المجلس بسرعة انهاء الاعمال الجارية بشبكات ارض البرش واتخاذ الاجراءات اللازمة لفتح المطبات الموجودة فى خطوط الانحدار بشبكة شط الملح بمحطة الرفع على أن تقوم بذلك لجنة يتم تشكيلها من ممثلى الهيئة القومية للمياه والصرف الصحى وشركة المقاولون العرب ومجلس المدينة، بالاضافة لقيامها بسرعة تشغيل مولد الكهرباء الخاص بالمحطة والذى تسبب تعطله فى تكرار انقطاع التيار الكهربائى بغيط النصارى وهو ما ادى بدوره لتكرار حدوث الطفح لمياه المجارى. كما اوصى المجلس بسرعة ربط محطة الرفع الموجودة بمنطقة ٦ اكتوبر بمحطة المنتزه.

وطالب المجلس بنقل خطوط المياه التى تمتد بطول ٦ كيلو مترات بمنطقة الفوايد لما تسببه من عرقلة للعمل الانتهاء بمشروع الصرف الصحى فى المنطقة وكذلك نقل كافة العوائق الاخرى.

واكد المجلس على ضرورة السريع من حفر نفق اسفل خط السكة الحديد بالسنانيسة ليسمح بمرور خط طرد السنانيسة من منطقة الفوايد الى منطقة الشيخ سديد.

وطلب المجلس من الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى ارسال افادة حول مسار خط الطرد الواصل من الشيخ سديد الى محطة المعالجة براس البر، وخاصة فيما يتعلق بمرور الخط من القناة الملاحية.

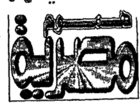
كما اكد المجلس على ضرورة الانتهاء من تنفيذ خط طرد المتبولى الجمرك شط الملح للقضاء على مشكلة القاء مياه الصرف الصحى فى نهر النيل.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١/٢٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



استجابة لجهود وزارة البيئة لمواجهة التلوث الصوتي والسمعي تم تركيب حواجز للصوت فوق كوبري ٦ أكتوبر في المنطقة التي تعبر بالقرب من جامعة عين شمس وكلياتها.. يهدف هذا العمل إلي تقليل الضوضاء ومنعاً لإعاقة العملية التعليمية.

وقال م. عبدالعزيز عثمان مدير الطرق والنقل بمحافظة القاهرة إنه تم تركيب موانع للصوت سابقة الصنع من مادة الفيبر جلاس ومنحنية الشكل لامتصاص الصوت منعاً للازعاج من جانب السور في المنطقة العابرة للجامعة لحماية الطلبة من الضوضاء وهم داخل مدرجات الجامعة، خصوصاً أن ١٠ آلاف سيارة تتحرك في هذا المحور المروري كل ساعة في كل اتجاه.

●● إننا ونحن نشكر شركة المقاولون العرب المنفذة لهذا الكوبري الحيوي ونشكر محافظة القاهرة علي هذا العمل الحضاري نذكر أنني وجدت مثل هذا في الكباري العلوية في أوروبا.. كما وجدته في المحاور المرورية كثيفة السيارات في أمريكا وبالذات في لوس أنجليس حيث أكثر مدن أمريكا تلوثاً سواء في عادم السيارات أو التلوث الصوتي. لأن مدينة لوس أنجليس من أكثر مدن أمريكا تلوثاً.. ولهذا وجدت عوازل صوتية علي المناطق السكنية الموجودة حول المحور المروري الأساسي الذي يربط المدينة بضواحيها الجنوبية. لأن كثيراً ممن يعملون في المدينة يقيمون خارجها وبالذات جنوبها حيث الضواحي رخيصة المساكن والأسعار الغذائية.

●● ووجدتهم - في لوس أنجليس - حولوا كثيراً من هذه الأسوار العازلة للصوت إلي لوحات جمالية وقطع من الفن التشكيلي الجميل.. ولهذا فإنني أتمني أن نطبق شيئاً مثل هذا في المنطقة العابرة لكليات جامعة عين شمس..

وهذا أمر يشجعنا علي وضع حواجز صوتية مماثلة علي المناطق التي يعبرها هذا المحور المروري من كوبري أكتوبر في العجوزة وبالذات عند بدايته أي فوق شارع المتحف الزراعي وفي المنطقة المارة فوق شارع ٢٦ يوليو بالزمالك من محور كوبري ١٥ مايو ويكفي أننا «جرحنا» هذه المنطقة وتلك ثم لو فكرنا في مد هذا المحور فوق منطقة بولاق عندما نربط محور ١٥ مايو مع محور أكتوبر وهكذا.

●● وبذلك نقلل من متاعب المقيمين علي هذه المحاور العلوية ونقلل من حجم التلوث البصري والصوتي الذي يعانون منه.

ما رأي الوزيرة النشطة المسئولة عن حمايتنا من التلوث.. وهي وزيرة نشهد لها بالنشاط والحركة والخوف علي صحة كل المصريين وسمعهم وبصرهم الدكتور نادية مكرم عبيد.

عباس الطرابيلي



المصدر : الجمهورية

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٩ / ١٩٩٩

نادية مكرم عبيد.. أمام ندوة التجارة والبيئة

التوازن بين البيئة والتنمية وحماية الموارد الطبيعية

تشجيع القطاع الخاص على نقل التكنولوجيا النظيفة

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على أهمية التحرك السريع لجامعة الدول العربية

لمواكبة التغيرات العالمية لدفع مسيرة التكامل العربى وتحقيق التنمية بما يفى بالاحتياجات التنموية والبيئية بطريقة عادلة بما يحفظ حق الأجيال القادمة.

وقالت الوزيرة فى كلمتها امام الندوة الاقليمية العربية للتجارة والبيئة والتى نظمتها وزارة البيئة بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومكتب الامم المتحدة الانمائى ان على الدول العربية ان تتعاون سوياً لانشاء وتعزيز نظام اقتصادى دولى يقود التنمية الاقتصادية في جميع الدول.

واكدت وزيرة البيئة على ضرورة تحقيق التوازن البيئى بين التنمية والحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة بحيث لا تقف المعايير البيئية عائقاً فنياً أمام التجارة فى الدول العربية وامام صادراتها.

منتجات محظورة

وانتهت الندوة الاقليمية للتجارة والبيئة والتى شارك فيها وزراء البيئة العرب وممثلو الهيئات الدولية إلى عدة توصيات منها التاكيد على التزام الدول الصناعية بعدم تصدير أى منتجات او مواد اولية محظور استهلاكها محلياً فى الدول الكبرى الى الدول النامية مع تطبيق مبدأ الاخطار المسبق من قبل الدول الصناعية قبل تصديرها اى مكونات صناعية الى الدول النامية تدخل فى منتج نهائى يعاد تصديره اليها.

كما أوصت الندوة بضرورة التزام الدول الصناعية بدعم قدرات الدول النامية لتدريب الكوادر وتطوير أجهزة ومعامل وطنية معتمدة لفحص المكونات والمنتجات



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٩

التكنولوجيا النظيفة

وحيث ان نقل التكنولوجيا النظيفة الى الدول النامية يعد اهم العوامل لتحقيق الاشتراطات البيئية التى نصت عليها الاتفاقيات الدولية فى مجال البيئة فلا بد ان يتم نقل التكنولوجيا الحديثة والصديقة للبيئة للدول النامية مع تدريب الكوادر المحلية وتطوير القدرات للنهوض بالتكنولوجيا الوطنية وحظر نقل التكنولوجيا القديمة والصناعات الملوثة والصناعات المستهلكة للطاقة إلى الدول النامية مع توفير المساعدات والموارد التمويلية الجديدة والكافية وان يتم توزيعها بشكل جغرافى متوازن.

الخبرات الفنية

كما أوصت الندوة بضرورة تشجيع دعم القدرات فى مجالات استخدام اليات السوق ونقل التكنولوجيا والنفاذ للاسواق واستقطاب التمويل وتكليف المنظمات الدولية خاصة برنامج الامم المتحدة للبيئة ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بالتنسيق والتعاون لتوفير الخبرات الفنية والموارد لتنفيذ الأنشطة لدعم القدرات والتأكيد على ان تتناسب فترات السماح مع حاجة الدول النامية لتكييف هياكلها الإنتاجية وتدبر التمويل اللازم بما يتطلبه الوفاء بالمعايير والاشتراطات البيئية. وطالب المشاركون فى الندوة بضرورة تمثيل جامعة الدول العربية بصفة مراقب فى منظمة التجارة العالمية .. ودعوة الجامعة العربية إلى الاستفادة من المساعدات الفنية التى توفرها الهيئات الدولية والمؤسسات التمويلية لإعداد دراسات حالة حول تأثير تحرير التجارة على الصناعات خاصة الصغيرة والمتوسطة ورفع كفاءة المفاوضين العرب وتحقيق مشاركة فعالة فى أعمال لجنة التجارة والبيئة وفى جولة المفاوضات المقبلة ومتابعة التنسيق العربى حسب مقتضيات الأمور.



المصدر : الجمهورية

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٩

التلوث البيئى وراء الشعور بالتعب الدائم

التعب الدائم والشعور بالخمول والكسل من الامراض التى تنتاب الكثيرين رغم سلامتهم من الأمراض العضوية فالبعض يشكو من أوجاع وآلام فى اجزاء متعددة من الجسم والبعض يعانى من الاحساس بالضعف والاجهاد العام وعدم القدرة على بذل أى مجهود ... وآخرون يشكون من ضعف القدرة على التركيز.

الدكتور عصمت شيبة استاذ الأمراض الباطنية والجهاز الهضمى بكلية طب القصر العينى يؤكد ان التلوث البيئى وراء هذا الشعور خاصة إذا تم التأكد من سلامة جميع اجهزة الجسم الحيوية.. ويشير إلى نقص نسبة الأوكسجين فى الدم الناتج عن التلوث البيئى والتواجد فى أماكن سيئة التهوية من اهم اسباب هذا الشعور .. لان نقص كمية الأوكسجين تؤثر فى كفاءة اجهزة الجسم المختلفة مثل القلب والكليتين والكبد كما تؤثر في العضلات ... بالإضافة إلى ان تلوث مياه الشرب بالرصاص وبالعديد من الطفيليات وكذلك إضافة الكيماويات إلى بعض الأطعمة المحفوظة تؤثر ايضا فى الحالة العامة لجسم الانسان وفى كثير من الحالات لاتظهر على المريض اى اعراض سوى التعب الدائم والأجهاد السريع .. ولكن عندما يقوم بتحليل صورة دم كاملة تظهر فيها الآثار السلبية لجميع هذه الملوثات.

ويفسر د. عصمت شيبة الشعور بالتعب نتيجة نقص كمية الاوكسجين الناتج عن جميع الظروف البيئية السابق ذكرها فهو ان جميع هذه العوامل تتفاعل داخل خلايا الجسم وتنتج عنها جزيئات حرة وتقوم هذه الجزيئات الحرة بإعاقة الخلايا عن اداء وظيفتها سواء في استغلال الأوكسجين لكى تسير الحياة بشكل طبيعي داخل الجسم او فى نمو الخلية نفسها حيث تعوق الخلية عن التغذية اللازمة لحياتها وبالتالى تموت وبالتدريج يفقد الجسم حيويته.

وعن علاج هذه الحالات يقول د. شيبة ان الاتجاة الحديث فى علاج التعب والاجهاد المزمن يعتمد على عقاقير طبية تقاوم هذه الجزيئات الحرة وتنشط الخلية من جديد لكى تقوم بوظيفتها على اكمل وجه وتسمى هذه العقاقير (مضادات الاكسده).

بالاضافة إلى ضرورة التأكد من كفاءة جميع اجهزة الجسم اولاً وعلاج اى قصور او خلل فى اجهزة الجسم مثل هبوط فى وظائف القلب او اضطراب فى الدورة الدموية او هبوط فى وظائف الكبد او الكلى او وجود اضطراب في الغدد الصماء خاصة الغدة الدرقية التى تسبب الاجهاد العام او وجود بعض الالتهابات المزمنة سواء كانت بسبب فيروسات او طفيليات او بؤر صديدية فى جزء من اجزاء الجسم المختلفة.

ويحذر د. عصمت شيبة من انتشار مرض التعب الدائم فكما يقول اصبح المرض يصيب شباباً واطفالاً فى مقتبل العمر مما يهدد الصحة العامة ... لذلك يجب أن يتنبه الجميع لخطورة هذا المرض وتجنبه عن طريق البعد عن التلوث وعدم تناول المأكولات المحفوظة والاهتمام بتنقية مياه الشرب وتناول الخضروات والفاكهه الطازجة الغنية بالفيتامينات والحرص على التواجد بصفة دائمة في اماكن نظيفة متجددة الهواء وممارسة الرياضة فى الهواء الطلق بصفة دائمة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٩

تفاؤل بقرب انتهاء مشكلة الأوزون

يحتفل العالم يوم الخميس المقبل باليوم العالمي للأوزون، ويجرى الاحتفال وسط مؤشرات للتفاؤل فى الأوساط العلمية الغربية بقرب انتهاء مشكلة تآكل طبقة الأوزون، وقد أعلنت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية أخيرا أن مستويات الأوزون فى نصف الكرة الشمالى، التى شهدت تآكلا حادا فى الربيع الماضى، ظلت عند المعدلات المتوسطة فى العام الحالى.

وأكد العلماء أن انتهاء مشكلة الأوزون ممكن فقط إذا التزمت الدول المختلفة ببروتوكول مونتريال، وهو المعاهدة التى تحظر التخلص من المواد الكيميائية بطريقة تضر طبقة الأوزون. وكانت البيانات، التى ارسلتها الأقمار الصناعية خلال قياسها ثقب الأوزون، قد أظهرت أنه ينتشر فى منطقة تصل مساحتها إلى ١٠٫٥ مليون ميل مربع. وكان بيان لوزارة الدولة لشئون البيئة فى مصر قد أكد أن مصر اختارت أقوى وأسرع السبل للمشاركة العالمية فى مواجهة مشكلة الأوزون.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٣/٦/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيئيات

أنياب القانون

تتسدز القرى السياحية بانها تتمتع بمساحات من الخضرة نسبتها تزيد من ٧٠ الى ٨ من مساحة القرية، بحيث لا تتعدى نسبة المباني الـ٢٠٪، وهي كافية جدا لجذب محبي الخضرة ودعاة البيئة وأصدقاء البقاء للتهافت على الشراء، يهدد القرى التي اتسعت رقعتها، وأصبح عددها أكثر من ألف قرية سياحية مطلة على الساحل الشمالي، وخليج السويس، والأحمر، وسدر، وشرق الأبيض، وشمال الدلتا وجذبت مدخرات العائدين والقادرين إلى سرعة الحجز بالوحدات

ويحدث بعد اكتمال بيع الوحدات ان تظهر «أورام المباني» بحثا عن مزيد من الأرباح فتبدأ في بناء محلات وبوتيكات وفيلات وشاليهات وشقق على حساب الخضرة، ثم تبدأ المرحلة الثانية من التعدى الجائر على الخضرة عندما يتوسع ملاك الادوار الأرضية فيردمون الخضرة للتوسع في مساحة الشرفات معتدين على حقوق الغير، ضاربين بمساحة الخضرة.

ومن عرائب الأمور أن تصدر ثلاث قرى بالساحل الشمالي لائحة داخلية تهدف الى الحفاظ على الخصائص والمزايا والجمال المعماري والساحلي والخضرة، وقد تلقيت عدة خطابات من أصدقاء الخضرة والجمال يشكون من اجحاف وبلاهة هذه اللائحة التي تتضمن ٨٥ شرطا من أخطرها وأهمها البند السادس والذى يقول ان مجمعات الشاليهات المشتركة يكون استعمال الحدائق المحيطة أو المقابلة لكل مجمع من ساكني شاليهات الأدوار الأرضية فقط! كل فيما يخصه على أساس أن العرف يقضى بان ساكني الأدوار الأرضية لهم الاستمتاع فقط بالحديقة وأن هذا الأمر وإن لم يرد به نص صريح في العقود فان العرف قد جرى به واستقر عليه ومن المقرر ان المعروف عرفا كالمشروط شرطا!!

ومن هنا أثيرت المشاكل وبدأت المحاضر والقضايا تتحرك لأن ملاك الأدوار الأرضية اغتالوا الحدائق وأغلقوها على أنفسهم ومنعوا مالكي القرى من الاستمتاع بها مع أن ملاك الأدوار العليا يدفعون الجعل السنوى لصيانة كل الحدائق مما دفع بعض سكان الأدوار العليا الى نصب الخيام والتاندات التى تحجب الرؤية في الحدائق.. عملا بمبدأ العين بالعين والبادى أظلم، ويرجع كل هذا الى غياب القواعد والجهل بنصوص القانون، وهي لوائح تخالف أبسط قواعد العقود والاكثر من هذا أن القرى لم تأخذ بقانون البيئة، وشيدت الفيلات على حرم الشاطىء ولكم تترك المسافة المقررة لآخر مد ومساحتها ٢٠٠ متر.

هل يعلم رئيس جهاز شئون البيئة انتهاك السواحل ومساحات الخضرة على الساحل الشمالي؟ هل يعلم بالقواعد السائجة الجديدة؟

● **قالوا: البيئة سوف تدفع الثمن لغياب انياب القانون.**

راصـــــد



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٦/١٩٩٩

نجم البحر الشوكى هل اصبح تحت السيطرة؟

تضافرت الجهود الرسمية ممثلة فى وزارة وجهاز شئون البيئة وادارة المحميات الطبيعية ومحافظتى البحر الأحمر وجنوب سيناء مع الجهود الاهلية والاستثمارية والهيئات العلمية والبحثية المعنية بالأحياء المائية وعلوم البحار للانتصار على «نجم البحر» الذى يقوم بتدمير حدائق المرجان الجميلة والتى تمثل واحدة من اهم عناصر الجذب السياحى لعشاق البيئة ورياضة الغوص، ولقد اصاب التدمير الذى احدثه نجم البحر لهذه الشعاب الجميع بمن فيهم المواطن العادى بالقلق الشديد على اعتبار ان الشعاب المرجانية فى البحر الأحمر - نظرا لندرتها وجمال اشكالها - تمثل ثروة قومية والزيادة المطردة فى اعداد نجم البحر تهددها تهديدا بالغا، وقد يصاب الكثيرون بشىء من الاستغراب عن كيفية نيل نجمة البحر من الشعاب المرجانية رغم صلابتها الشديدة، وعموما فإن المسئولين عن صون الطبيعة يؤكدون أن نجم البحر قد اصبح فعلا بعد كل هذه الجهود تحت السيطرة تماما.

يقول د. محمد شكرى المدرس بمعهد علوم البحار:

- منذ حوالى ٢٠ عاما ظهر تكاثر نجم البحر فى ميناء بورسودان بالسودان ولم يظهر تكاثره فى مصر الا من سنوات قليلة، ونجم البحر منه انواع كثيرة وهناك نوع واحد يتسبب فى تدمير الشعاب المرجانية اسمه العلمى «اكانساستربلانسى» واسمه الشائع «نجم البحر ذو الرأس الشوكى» الذى تتراوح أذرعه فى المتوسط بين ١٢ و١٧ ذراعا قد تزيد او تنقص كما ان له احجاما والوانا مختلفة منها البنفسجى والبرتقالى والأحمر والبنى بدرجاتها، ويبدأ تدميره باحتضان المستعمرة المرجانية ثم يقوم بإخراج قناته الهضمية مفرزا عصارتها الهضمية التى تنفذ الى جميع «البوليبات المرجانية» (الحيوانات المرجانية التى تعيش داخل الهيكل المرجانى) فتهضمها تماما ثم يقوم النجم بشفطها من خلال ممصات خاصة، ومن هنا يصبح الهيكل المرجانى خاليا تماما من البوليبات (الحيوانات) فيصبح معرضا لعوامل التعرية، لأن الشعاب المرجانية عبارة عن الهيكل الخارجى وهو الجزء الصخرى الجميل ذو الألوان الرائعة، والجزء الآخر هو الحيوان الذى بداخله الذى لو تم هضمه بواسطة النجم يصبح المرجان هيكلا فقط وهشا ومع مرور الوقت يفقد الوانه فيصبح ابيض اللون وكذلك يصبح عرضة للذوبان، وهنا تكمن خطورة نجم البحر، وتكاثر نجم البحر عندما تتوافر له الظروف الملائمة مثل درجة الحرارة والتيارات المائية والتركيب الكيميائى للمياه وظروف قاع البحر، والنجم الواحد يضع ملايين البويضات معظمها صالح لانتاج افراد جديدة اذا ما كانت الظروف مهيأة، والطرق المعروفة حاليا على الصعيدين المحلى والدولى هى طرق الجمع اليدوى وهى مجدية، وهذا لا يمنع من المحاولات العملية الحالية فى تجربة بعض المواد الكيميائية بتركيزات معينة على يرقات نجم البحر بحيث لا تؤثر او تخل بالبيئة او الاحياء المائية

- وعن جهود الجمعيات الأهلية فى مكافحة نجم البحر يقول وليد عبد المجيد وهشام طموم (جمعية حماية البيئة هيبكا) - بالتنسيق مع مركزين من مراكز الغوص النشيطة تقوم الجمعية برحلة اسبوعية مسائية تستغرق ٦ ساعات تستهدف ثلاثة مواقع للشعاب المرجانية ويكثر فيها نجم البحر وهى مواقع كارلين وجزيرة ام جمر وشبرور، وقد نجح الغطاسون المدربون فى جمع المئات - وعن الجهود التى تقودها السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وينفذها الجهاز من خلال ادارة المحميات بالاشتراك مع محافظتى البحر الأحمر وجنوب سيناء يقول د. عصام البدرى (القائم بأعمال رئيس الادارة المركزية حماية الطبيعة فى آخر تقاريره إن ظاهرة انتشار النجم تم تسجيلها فى ٢٨ دولة هذا العام خاصة دول المحيط الهندى وجنوب شرق أسيا واستراليا واليابان، اما فى مصر فقد تحددت الاصابة فى ثلاثة مواقع بالغردقة وجنوب مرسى علم، واسفرت المكافحة عن تجميع ٨٣٥٠ حيوانا من خلال ٣٣٦ غوصة قام بها ١٤٥ غواصا على مدى ٣٥ يوما خلال ١٩٩٨ وفى اطار البرنامج تم إيفاد ٤ باحثين من محميات الأحمر وخليج العقبة، لإستراليا لمدة شهر للتدريب وتم إجراء مسح شامل تضمن ٩٣ موقعا تمثل ٨٠٪ من مواقع الغوص وتمثل الاصابة بالنجم الشوكى نسبة ٩٪ فى ٨ مواقع فقط منها ٣ في الشمال وخمسة بالجنوب، وقد تم تقسيم البحر الأحمر(١٠٠٠ كم) الى خمسة قطاعات للمسح البيئى هى الغردقة - سفاجا القصير - مرسى علم والشلاتين، وشارك فى البرنامج عناصر من جهاز شئون البيئة بالمحميات الطبيعية وبعض مراكز الغوص وجامعة قناة السويس، وتم التعامل مع المشكلة من خلال خطة عمل مشتركة مع محافظة البحر الأحمر والمعهد القومى لعلوم البحار والمصائد والاتحاد المصرى لنوادى الغوص، ويتم العمل من خلال ٥ رحلات سفارى الى مرسى علم وأنهوا التطهير بأربع رحلات بحرية، والرحلة الأخيرة فى سبتمبر الحالى للمراجعة البيئية، أما المناطق الشمالية فقد تم تطهيرها ومراجعتها برحلات قصيرة من الغردقة وسفاجا بواسطة مراكز الغوص ولتنفيذ البرنامج تم استيراد ٢٥ حاقنا لنجم البحر من استراليا حيث تمت المكافحة بالجمع والحقن معا وكانت الحصيله ٢٠٠٠٠ حيوان من خلال ٩٨٠ غوصة قام بها ٣٢٠ غواصا على مدى ٦٤ يوما خلال هذا العام وسيستمر البرنامج المستقبلى مع زيادة الكوادر المدربة الى ٢٠ باحثا بيئيا ويؤكد د. عصام البدرى فى تقريره أن موضوع نجم البحر اصبح الآن تحت السيطرة على شرط استمرار المكافحة المستمرة.

خالد مبارك

متاعب الناس من التلوث

● سكان المنطقة السادسة بمدينة نصر يستغيثون من تحول القطعة (!) بلوك ٧١ بناصية ابن النفيس وشارع محمد المقريف الى مقلب قمامة يتم حرقه يوميا ـ **عنهم المهندس يوسف برهان.**

● أهالى قرية كفرالشيخ سليم ـ طنطا ـ غربية يستنجدون بوزيرة البيئة لحمايتهم من الاثار المدمرة لمحرقة المخلفات بمستشفى القرية المزمع انشاءها . ـ **عنهم ايهاب عمارة**

● المصانع والمسابك على ضفة ترعة الاسماعيلية التابعة لشبرا الخيمة تنفث أدخنة كثيفة داكنة اللون ونفاذة الرائحة لساعات طويلة من النهار والليل حيث ينعدم التفتيش.. ارحمونا! ـ
عن السكان بخيت يوسف

● سكان الهضبة الوسطى بالمقطم يتعرضون يوميا للتلوث الناجم من مصنع الطوب الرملى الذى يستخدم الحجر الجيرى فى انتاجه دون أن يكون هناك معالجة بيئية لذلك. ـ
عنهم مصطفى عبدالرازق

● الناموس والحشرات تزعج السكان بشارع حسن مأمون ـ مشروع ٢٩ عمارة ١٣ـ بمدينة نصر.. أين حملات النظافة؟ ـ
عنهم محمد محمود أحمد.

● سكان كورنيش النيل بدسوق ـ طنطا ـ يستغيثون من أجل انقاذ مجرى نهر النيل من الاعتداء على طرح النيل حيث تقام المبانى السكنية دون ترك مسافة عشرة أمتار طبقا لمنشور وزارة الرى رقم ١٧٤٧٥ لسنة ١٩٨٨
توقيعات.

● ضفاف ترعة المنصورية جذبت اليها العشوائيات وتحولت الى مزبلة لسكانها.. أين الرقابة؟ خصوصا أنها على بعد أمتار من أهرامات الجيزة. ـ
عدة توقيعات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/٩/١٩٩٩

بأحدث معمل لقياس مصادر الضوضاء بهندسة عين شمس

حل مشكلة المطارات والملاهى الليلية وكوبرى ٦ أكتوبر ومحطات الطاقة

القاهرة الكبرى مدينة الصخب والضوضاء وكلنا يعرف أثر الضوضاء السلبى على الانسان حيث تؤثر على أعصابه، وعلى صحته تأثيرا مدمرا ويصبح غير قادر على العمل مما يؤدى الى ضياع ملايين الجنيهات واذا تعدت الضوضاء حدا معينا تصبح خطيرة على السمع وقد تؤدى الى الصمم أو فقدان جزء من السمع

وكان لكلية الهندسة بجامعة عين شمس الريادة فى محاولة رصد الضوضاء عن طريق انشاء معمل لقياس الضوضاء يعتبر مرجعا علميا هاما فى مصر مع المسئول عن المعمل د. منصور البرديسى المشرف على المعمل أجرينا هذا الحوار الذى تضمن عددا من الأسئلة الخاصة بالتعريف بالمعمل وطبيعة عمله والمشاريع التى قام بدراستها والحلول التى يمكن اتخاذها لحل مشاكل الضوضاء فى مصر

■ **ما هو معمل البيئة وما طبيعة عمله؟**

● معمل البيئة متخصص فى قياس الصوت والضوضاء وهو يعمل بأحدث الأجهزة فى الشرق الأوسط ويستقبل القرن القادم بأحدث تكنولوجيا ويعتبر المعمل الوحيد فى مصر والشرق الاوسط المتخصص فى قياس الصوت والضوضاء ويضم المعمل مجموعة من الباحثين على مستوى عال جدا من العلم والمعرفة وجميعهم من خريجى كلية هندسة عين شمس وبعضهم يحمل شهادة البكالوريوس والبعض الآخر يحمل شهادة الماجستير.

د. محمد منصور

■ **وهل قام المعمل بأى مشاريع أو دراسات وهل تطبق هذه الدراسات فى الواقع؟**

● قام المعمل لعدة مشاريع، المشروع الأول هو تقييم بيئى للضوضاء الصادرة من المطارات ففى مطار أسوان تم تقييمه واعتباره صديقا للبيئة فالراكب لا يشعر بالطائرة وضوضائها أثناء هبوطها وصعودها وكذلك لا تتأثر المنطقة السكنية المحيطة وهذا يرجع الى حداثة المطار الذى يواكب تصميمه أحدث صيحة فى دنيا المطارات وهو صديق للبيئة لأنه روعى فى التصميم الأشياء التى تحمى البيئة وبه مساحات خضراء أمام صالات السفر والوصول لامتصاص الضوضاء وتقليلها وأيضا الواجهات مصنوعة من مادة عاكسة للصوت تقلل من امكانية دخوله المبنى وايضا الاتساع النسبى للمطار ونوافذه المعزولة تقلل من الضوضاء داخل مبنى المطار وكذلك لا توجد مساكن قريبة منه.

أما مطار شرم الشيخ فيتوقع أن يكون فيه مشكلة خاصة فى العشرة أعوام القادمة بسبب الزحف العمرانى والمناطق السياحية الى منطقة المطار والحل فى هذه الحالة هو تدخل الدولة لوقف الزحف العمرانى حول المطارات خاصة وان الضوضاء فى المساكن القريبة من المطار تتعدى الـ ٨٠ ديسيبيل، وفى مطار الاسكندرية التأثير عال جدا والضوضاء تضر بالمناطق السكنية لأنها ملاصقة للمطار وأصبح المطار يتوسط المدينة.

والمشروع الثانى هو تقييم محطات الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى الذى يتكلف ٤ - ٥ مليار جنيها وهو مشروع عملاق وسوف يكون هناك مراقبة دائمة للآلات مما يعطى انذارا وتوقعا بأن أحد الأجزاء سوف يصاب بعطل ما مما يحتم اتخاذ اللازم لاصلاح العطل.

والمشروع الثالث لقياس الضوضاء فى ميادين القاهرة الكبرى وشوارعها وقد أجريت تجربة على كوبرى ٦ أكتوبر فى آخر مراحله وتمت معالجة ضوضاء السيارات التى تسير عليه بحيث تعمل بنظام معين حتى لا تعكس ضوضاء الحركة الى المساكن الملاصقة كما قمنا بقياس ضوضاء بعض مدن الملاهى وتم وضع نظام تتوقف معه الآلة عندما تزيد الضوضاء عن معدل معين.

■ **وماذا بالنسبة للخطة المستقبلية لدراسات المعمل؟**

● الخطة المستقبلية استكمال الابحاث لعمل خريطة للضوضاء فى القاهرة الكبرى والتوسع فى الاعمال والدراسات البيئية بمحطة كهرباء سيدى كرير ومحطات الكهرباء الكبرى فى مصر لحل مشاكل الضوضاء التى تسببها هذه المحطات.

■ ما هو الحل للتخلص من ضوضاء المطارات وكيف يتم قياس الضوضاء الصادرة منها؟

● الحل هو أن تزود العمارات المحيطة بالمطار بسقف معزول وزجاج مزدوج ويتم قياس الضوضاء الصادرة من الطائرة أثناء صعودها وهبوطها مع الممر الهوائى الذى تسير فيه

والارتفاع الذى تتواجد عليه واذا تعدت الحد الأقصى للضوضاء تفرض عليها غرامة مالية لتحصين المساكن القريبة ضد الضوضاء، وهناك اعتبارات أخرى يجب أن يتجنبها قائد الطائرة مثل الدخول فى منطقة سكنية محظورة مثلا؟

■ وهل يمكن للمواطن العادى أن يستفيد من المعمل؟

● نعم يمكن الاستفادة من المعمل لحل أى مشكلة تواجهه بسبب الضوضاء فالمعمل جهة استشارية ويبلغ المسئولين عن أى مخالفة فهو ليس جهة تنفيذية ولكنه استشارى يرصد المشكلة ويقيسها ويعد تقريرا عنها ويقترح الحلول، والرسوم التى يحصلها المعمل هدفها تطويره وشراء معدات وأجهزة جديدة ومتطورة لخدمة حلول مشكلة الضوضاء.

والمعمل معترف به من جانب وزارة البيئة، ويتم تكليفه بعدة أعمال لحل بعض مشاكل الضوضاء تنفيذا لقانون البيئة. وفى النهاية فنحن نرى أن معمل البيئة خطوة جريئة لحل مشكلة الضوضاء خاصة فى القاهرة التى تكثر فيها مصادر الضوضاء من مصانع ومحال تجارية ومدن ملاهى ومطارات، وكل مواطن يشكو من الضوضاء يمكنه أن يلجأ لمعمل البيئة لرصد وقياس حجم الضوضاء والصخب بهندسة عين شمس قسم الضوضاء والاهتزازات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩

تشغيل وحدات معالجة الصرف الصناعى لمصانع ٦ أكتوبر

كتبت - سالى وفائى:

عقد اجتماع بمقر وزارة البيئة مع ٣٠ من أصحاب شركات الصناعات الكيماوية بمدينة ٦أكتوبر تم خلاله مناقشة التفاصيل الخاصة بإعداد السجل البيئى وبرامج الرقابة الذاتية والبرنامج التنفيذى لإنشاء وتشغيل وحدات المعالجة الموقعية بالمصانع بالنسبة للصرف الصناعى وكذلك أجهزة ومعدات تنقية الانبعاثات الغازية من هذه المصانع.

صرح بذلك الدكتور أحمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة وأكد أن الوزارة بصدد الانتهاء من اعداد تقرير عن تقدم الأعمال الخاصة ببرامج إعلان المدن الصناعية صديقة للبيئة فى ٦ أكتوبر والسادات والعبور



فى تقرير أمام مجلس الوزراء:

رصد مركزى لانبعاثات أتربة الاسمنت باستخدام الحاسب الآلى
توفيق أوضاع ٥٠٪ من مصانع الطوب الطفلى فى ١٢ محافظة

كتب محمد عبدالمقصود:

قدمت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تقريرا لمجلس الوزراء عن إنجازات الوزارة خلال العامين الماضيين.. تضمن التقرير انه تم إعداد نظام مركزى لمراقبة انبعاثات الداخن من مصانع الاسمنت يتم خلاله رصد معدلات الانبعاثات بصفة مستمرة عن طريق نظام متابعة بالحاسب الآلى.. كما تضمن التقرير أن الوزارة وضعت معايير مشددة لمصانع الاسمنت الجديدة لتجنب الآثار السلبية للمصانع الجديدة وتضمن التقرير انه تم الانتهاء من إنشاء شبكة لرصد نوعية الهواء فى القاهرة الكبرى مكونة من ٣٦ محطة لقياس الجسيمات العالقة وتركيزات الرصاص.. وانه يجرى إنشاء نظام فحص عادم السيارات فى نطاق القاهرة الكبرى بالتعاون مع وزارة الداخلية. كما تم الانتهاء من توفيق أوضاع ٥٠٪ من مصانع الطوب الطفلى البالغ عددها ١١٠٠ مصنع فى ١٢ محافظة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٩

مصر تحتفل غدا باليوم العالمى للأوزون

كتبت ـ سالى وفائى:

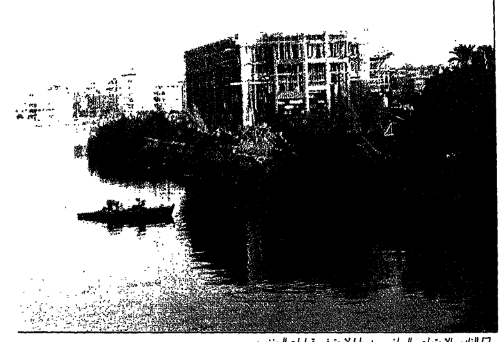
تحتفل مصر غداً باليوم العالمى للأوزون والذى يوافق ١٦ سبتمبر من كل عام وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن الاحتفال هذا العام سيتضمن أستعراض الإنجازات المصرية فى مجال حماية الأوزون من التآكل، والتى وضعت مصر فى صدارة الدول النامية فى هذا السياق، كما سيتم استعراض التجربة المصرية الرائدة لإيجاد بدائل جديدة لبروميد الميثيل الذى يعمل على تآكل طبقة الأوزون. وأشارت الوزيرة إلى أنه سيتم تكريم العديد من الوزارات المعنية فى مجال حماية طبقة الأوزون وهى وزارات الزراعة والإعلام والتموين والتجارة والاقتصاد والخارجية والمالية، كما سيتم تكريم العديد من الهيئات الدولية والمحلية، التى كان لها دور بارز فى حماية طبقة الأوزون.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



☐ النادى الاجتماعى الرياضى بدمياط لايعترف بقرارات الجنزورى

رغم قرارات الجنزورى:

التعدى على النيل.. مستمر!

تبين أن الحكومة وأجهزتها التنفيذية التابعة لها، لم تتحرك لتطبيق القوانين والقرارات التى تحظر البناء على الكورنيش، على الرغم مما نشرته «الأهالى» عن مخالفات جسيمة يرتكبها مسئولون وأثرياء على كورنيش النيل فى دمياط.

وفى الصورة، واصل «النادى الاجتماعى الرياضى» بدمياط عمليات البناء على مسافة تقل عن ٣٠ متراً على «طرح النهر».. وهى المسافة التى حظر د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء، البناء عليها فى قراره رقم ١٣٩٤ لسنة ١٩٩٩(!!)

كانت «الأهالى» قد أشارت فى عدد سابق إلى مخالفات البناء الخاصة بنادى سيدات دمياط .. ولم يتحرك أحد.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٩/١٩٩٩

مدن الدقهلية تغرق فى مشكلات التلوث

السنبلاوين تحاصرها القمامة.. ودكرنس تغرق فى مياه الصرف الصحى

الدقهلية -سامى سليم

يحاصر التلوث معظم مدن محافظة الدقهلية حيث يعانى سكان مدينة دكرنس من غرق الشوارع فى مياه الصرف الصحى لعدم وجود مشروع به وفشل المسئولين حتى الان عن تنفيذه او الانتهاء منه. كما يعانى سكان مدينة السنبلاوين من انتشار اكوام القمامة فى كل شوارع وميادين المدينة الامر الذى ادى الى انتشار الامراض الوبائية بين المواطنين.

الاحرار ترصد المشكلة. يقول عبدالنبى سويدى محاسب ان مدينة السنبلاوين محاصرة بالتلوث المتعدد المصادر خاصة فى منطقة مساكن الطيار والتى تحولت الى مقلب للقمامة ومصرف ام غنام ومصانع البلاستيك والسلخانة ومياه المجارى اضافة الى التلوث البصرى والسمعى الذى اصاب المواطنين بالامراض.. وقد تقدمنا بشكاوى عديدة للمسئولين لك دون جدوى

ويضيف عبدالنبى سويدى ان مقلب القمامة على بعد ٢٠ مترا فقط عن المساكن بحوض ابو عافيه مما ينتج عنه اثار سلبية عديدة حيث تنتشر الحشرات الناقلة للامراض مثل الذباب والبعوض والتى تنقل الامراض الوبائية الخطيرة للمواطنين.. هذا بالاضافة الى سحب الادخنة التى تحمل الغازات السامة الناتجة عن حرق القمامة الامر الذى ادى الى انتشار امراض الجهاز التنفسى والرمد بين الجميع ولا احد يغيث الاهالى.

ويؤكد عبدالعال ان مصرف ام غنام تصب فيه مياه المجارى وتلقى به جثث الحيوانات النافقة وتنبعث منه الروائح الكريهة التى تزكم الانوف علاوة على مهاجمة جيوش من الحشرات الضارة والبعوض والذباب للمواطنين وبالتالى الاصابة باخطر الامراض المعدية.

ويشير جمال سويدى الى ان سلخانه السنبلاوين توجد داخل مساكن الطيارة وتجمع بداخلها مخلفات الحيوانات التى تنبعث منها الروائح الكريهة والحشرات كما ان مساكن المنطقة تغرق شوارعها ومبانيها فى مياه المجارى بسبب طفح مواسير الصرف الصحى الخاصة بعمارات المساكن.. ورغم شكوى الاهالى للمسئولين الا انه لم يتحرك احد لانقاذهم.

ومن السنبلاوين الى مدينة دكرنس حيث غرق حوالى ٢٠٠ منزل بمنطقة منشية السلام بدكرنس يقيم بها ما لا يقل عن ٢٠٠٠ مواطن فى مياه المجارى حيث غمرت المياه المنازل وانهار العديد منها بسبب ارتفاع منسوب المياه يوميا وفشلت محطات رفع المجارى فى سحب المياه بسبب انتهاء العمر الافتراضى لهذه المحطات.. كما عجز عمال الهيئة عن ملاحقة الطفح المستمر فى مياه المجارى فى مناطق عديدة بالمدينة لوجود عجز شديد فى العمال الذين يبلغ عددهم ٢٠ عاملا فقط تعرض نصفهم لأمراض صدرية خطيرة.

ومع ذلك رفضت الهيئة صرف المبالغ الاضافية التى كانوا يحصلون عليها قبل استقلال هيئة مياه الشرب والصرف الصحى وتبلغ ٦٠٪ من اساسى المرتب كان مجلس ادارة الهيئة قد قرر مؤخرا صرف الاضافى لـ ١٠٪ فقط من العمال وتقرر صرف الاضافى فقط لمديرى الهيئة اكد العمال ان الظروف الصعبة التى يعملون فيها تجعلهم لا يستطيعون العمل وملاحقة عمليات طفح المجارى التى انتشرت بمنشية السلام وبعض المناطق الاخرى.



ومن داخل مدينة المنصورة توجد مأساة اخرى داخل منطقة المجزر والتى يبلغ عدد سكانها حوالى ١٥ الف نسمة خاصة داخل مساكن الايواء بالمنطقة حيث تسكن اكثر من اسرة داخل الشقة الواحدة، ولان الشقق لا تكفى فقد بنى الكثير منهم مساكن خاصة لهم من الصفيح والاقفاص والكرتون بدلا من الحوائط ودورات المياه جماعية وبلا ابواب.

ويقول السيد صادق ان القمامة تملأ الشوارع وبرك المياه تغطى البيوت وقد قامت وزارة الاسكان والمحافظة بوعدنا اكثر من مرة بتدبير مساكن وذلك منذ عام ٩٢ ولكن لم ينفذ الوعد حتى الان.

ويضيف محمود عبدالعال موظف ان وجود هذه البرك والمستنقعات يولد الحشرات والبعوض الذى يتسبب فى نقل الامراض المعدية.

كما اننا نتعرض للسرقة من قبل العاطلين والمجرمين لان المنطقة لا يوجد بها شرطى واحد كما ان المنازل الكرتونية ضعيفة لا تحمى احدا.

ويطالب السيد ابو طالب المسئولين بزيارة المنطقة ليروا بانفسهم ما ال اليه الحال هناك علهم يسارعون فى حل المشكلة وتوفير سكن ادمى لسكان هذه المنطقة حتى يستريحوا من العذاب الذى يعيشون فيه منذ عام ٩٢ ويؤكد ماهر حسن ان العشش اصبحت مأوى للمجرمين والعاطلين واصحاب السوابق واصبح المكان وكرا لارتكاب الفواحش.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٦

هؤلاء أيضا .. يدافعون معك عن البيئة

(٤) الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية لـ «آخرساعة» :

نعم .. نحن نرفض أن يكون نهر النيل العظيم «سلة مهملات» !

- تخصيص ٧٠ مليون جنيه لمقاومة النباتات والحشائش الضارة على طول مجرى النيل
- مصر تقدم معونات مادية ومساعدات فنية لبعض دول حوض النيل لتحسين نوعية المياه التى ترد إلى مصر



● الدكتورة نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة

● الدكتور محمود أبو زيد:
فى اطار التعاون مع وزارة التربية والتعليم نتطلع لإضافة مادة لتلاميذ الابتدائية تحتوي على سلوكيات الأفراد والمجتمع تجاه مشكلة المياه والتعامل معها بوعى وإدراك



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٩/١/١٥

● اسحق حبيب

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية هي الوزارة الوحيده التي يقع عليها عبء المسئولية الكاملة للحفاظ على نهر النيل وحمايته من أخطار التلوث لقد قال لي وزيرها الدكتور محمود ابو زيد ـ صديق البيئة في مستهل حديثة معي بالحرف الواحد:

ـ بلاجدال إن نهر النيل هو نبع الحياة وشريانها الحيوى في مصر وكم كان أسلافنا يقدسونه لانهم أسسوا على شاطئيه أعرق الحضارات فاستحقت مصر عن جداره لقب «أم الدنيا» وذلك بفضل : نهر النيل.

ـ من أجل هذا التاريخ الخالد نحن نرفض أن يكون هذا النهر العظيم «سلة مهملات»

وقال الوزير أيضا:

ـ لقد حان الوقت أن نبدأ مع النيل صفحة جديدة خالية من الاهانة ونرفع عن كاهله كافة انواع التلوث والعبث ليسترد طهارته ونقاوته وأيضا من أجل صحة شعبنا وأولادنا من بعدنا.

هنا نتوقف قليلا لنتعرف من الدكتور محمود أبوزيد عن المجهودات التي تبذلها الوزارة لكي يكون نهر النيل من انظف أنهار العالم..

سؤال من آخر ساعة :

من المؤكد أن وزارة الاشغال والموارد المائية تلعب دورا هاما في مقاومة التلوث البيئي بنهر النيل من خلال أجهزة المراقبة والمتابعة بالوزارة.. برجاء القاء الضوء على أخطر أنواع التلوث التي تصيب النهر ولنبدأ الحديث عن التلوث الصناعي حيث المصانع التي ترمي نفاياتها في مياه النيل.. ماالموقف الآن حول هذا الموضوع؟

قال الدكتور محمود ابو زيد:

يستقبل نهر النيل العديد من الملوثات الكيميائية الناتجة عن الانشطة الصناعية.. وقد قامت أجهزة الوزارة بحصر مصادر التلوث على النهر وتقدر بحوالي ٦٧ موقعا بدءا من اسوان حتى البحر الابيض المتوسط ومعظمها كان يحمل مخلفات صناعية بدون معالجة أو بمعالجة غير مطابقة للمواصفات وتبلغ تصرفاتها التقديرية حوالي ٣٠٠ مليون متر مكعب في السنة.. ولقد أوضحت التحاليل أن مياه الصرف الصناعي التي تصرف على النيل تحمل تركيزات عالية من الامـلاح (امـلاح النتروجين والفسفور) بالاضافة إلى نسب عالية من المواد الثقيلة والمواد السامة العضوية وغير العضوية وتقوم الوزارة بتطبيق القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ والخاص بحماية نهر النيل من التلوث على جميع المنشآت الصناعية التي تقوم بصرف مخلفاتها على النهر وفي اطار التنسيق مع وزارة شئون البيئة.. قامت ٣٤ منشاة تصرف على النيل بتوفيق أوضاعها طبقا لقانون البيئة رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ هذا ويوجد متابعة دائمة لمجرى نهر النيل من خلال ادارات حماية النهر التي تغطي الجمهورية من اسوان الى الاسكندرية، والتي تقوم بمنع اي مصدر جديد قد يؤدي الى تلوث نهر النيل.. كما تقوم بمتابعة اي منشآت صناعية حالية.. ويوجد تقدم كبير حيث تلاحظ أن عدد المصانع التي وفقت اوضاعها يمثل نسبة كبيرة وباقي هذه المنشآت تقوم حاليا بتوفيق أوضاعها.

مليار جنيه لتغطية المصارف والترع لمنع إلقاء مخلفات المنازل والصرف الصحي بها!!

قلت للوزير: لاشك أن الصرف الصحي في المجاري المائية يمثل خطراً من اخطار التلوث على النيل .. كيف يمكن حمايتها؟

أجاب قائلا:

ـ نظرا للزيادة السكانية للعشوائيات وامتداد العمران على جانب بعض المجاري المائية من ترع ومصارف لبعض القرى السكنية فيقوم الاهالي بإلقاء مخلفات المنازل والصرف الصحي من منازلهم مباشرة على المجاري المائية وهو مايكون له الأثر السيء في التأثير على نوعية المياه والبيئة والصحة العامة علاوة على ظهور عوائق على طول المجرى المائي مايستلزم تطهيره مرات عديده خلال العام الواحد.. وتقوم الوزارة بالتعاون مع هيئة الصرف الصحي في تحديد سياسات وأولويات شبكات الصرف الصحي الذي يتم تنفيذها لامكان القضاء على هذه المشاكل ومع التقدم الذي يحدث الآن في انجاز شبكات الصرف الصحي وانشاء محطات المعالجة لهذه المخلفات.. فقد ادى ذلك الى تخفيف مستوى التلوث في هذه المصارف ومن المؤكد أنها سوف تقل تدريجيا مع اكتمال انشاء هذه الشبكات على مستوى الجمهورية وسوف يتم الاستفاده من مياه الصرف



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٩

الصحى المعالجة بطريقة مقننة وقد قامت الوزارة بعمل حصر شامل للمصارف والترع التى امتدت على طول الكتل السكنية نتيجة التوسعات العشوائية وقدرت أطوالها بحوالى ٧٥٠ كيلومترا وتكاليف تغطيتها تقدر بحوالى مليار جنيه.. ويتم التنسيق مع المحليات لوضع أولويات التغطية لهذه المجارى المائية.

سؤال آخر :

ماذا عن التلوث الناتج من وسائل النقل النهرى سواء تصريف مواد ملوثة ذائبة من البواخر أو حوادث غرق البواخر أو محملة بمواد ملوثة للنهر وماهى استعدادات الوزارة لحماية النهر من هذه الملوثات؟؟

قال الدكتور الوزير: فى هذا الصدد تقوم الوزارة بإصدار رخص التسيير للعائمات حيث يقوم أصحاب العائمات بتقديم نتائج تحليل عينات الصرف ويتم مطابقتها بالمعايير الخاصة بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ ويتم تحليل عينات صرف المياه المعالجة للعائمات كل ثلاثة أشهر.

- بالنسبة لأى وسائل للنقل النهرى فإن وزارة الأشغال العامة بالإتحاد مع شرطة المسطحات المنتشرة على طول مجرى نهر النيل تقوم بمنع أى مصدر ملوث لنهر النيل ويتم ضبط أى مركبة نهرية تخالف التعليمات أو تقوم بإلقاء أى مخلفات بالنهر ويتم سحب التراخيص وتحرير محضر المخالفة ويتم توقيع غرامات كبيرة.

- وبالنسبة لأى ظروف طارئة قد تحدث نتيجة لغرق إحدى البواخر أو المراكب التى تكون محمله بمواد فإنه توجد بوزارة الأشغال غرفة عمليات تعمل على مدار ٢٤ ساعة وفى حالة تلقى أى بلاغات من هذا القبيل يتم الاتصال بالجهات المعنية لتتحرك جميع المعدات والآلات والأوناش لرفع هذه المخالفات على وجه السرعة ويتم أخذ عينات من النهر عند مكان الحادث وعلى مسافات متفاوتة لتقدير انتشار أى ملوثات وتقوم الوزارة باتخاذ الاجراءات الفورية وإذا لزم الأمر يتم زيادة تصرفات النيل لعمل نوع من الغسيل لنهر النيل.

وحدة خاصة للاعلام المائى بالوزارة لمنع تجاوزات الأهالى

قلت للدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال والموارد المائية: **من ضمن الاخطار التى ترتكب ضد نهر النيل التلوث الناتج من إهمال وتصرفات وسلوكيات الناس ضد النهر وأنواع هذه التصرفات.. إلقاء حيوانات نافقة - أجزاء خردة - التلوث بالنفايات الآدمية وذبح المواشى على ضفاف النهر. ماذا أعدت الوزارة لدرء اخطار التلوث؟.. أجهزة الضبطية ودورها فى هذا المجال؟**

قال الوزير: نظرا للزيادة السكانية بمعدلات كبيرة ونتيجة لذلك كان الإمتداد العمرانى العشوائى وانتشار القرى على طول مجرى نهر النيل والجزر وهو ماكان له آثار كبيرة على انتشار مصادر التلوث بشتى صورها حيث يقوم الاهالى بإلقاء مخلفات المنازل والصرف الصحى على النيل علاوة على أن جميع المصارف الزراعية بالوجه القبلى تصب مياهها فى النيل وهذه المصارف محمله بملوثات الصرف الصحى والصناعى غير المعالج

لذا يجب تكثيف الجهود من اجل نشر الوعى البيئى والتنسيق بين وزارات الاشغال والصحة والبيئة من أجل تطبيق القوانين وأيضا تعاون الجهات الأمنية.

- وتقوم أجهزة الوزارة من خلال إدارات حماية النيل(عدد ٧ إدارات) المنتشرة والتى يتبعها تفاتيش وهندسات بعمل متابعة على مدار الـ ٢٤ ساعة ولمنع أى مخالفات وتداركها فى حينها.

- وتجدر الاشارة هنا بان الوزارة قامت مؤخرا بإنشاء وحدة الاعلام المائى والتى من مهامها الرئيسية نشر الوعى المائى بين المواطنين ومنع تجاوزات الاهالى ضد النهر وحمايته من التلوث بالتوعية عن طريق جميع اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

٧٠ مليون جنيه لمقاومة الحشائش الضارة بنهر النيل

قلت للدكتور الوزير: هل النباتات والحشائش الضارة التى تنمو على ضفاف النيل لها خطورتها على صحة الكائنات الحية؟ وهل تمثل نوعا من انواع التلوث على مياه النهر؟

قال الدكتور محمود أبو زيد:

- نعم.. يوجد العديد من الحشائش التى تنمو على ضفاف نهر النيل والمجارى المائية منها العائمة ومنها الغاطسة وكلاهما يشكل مخاطر على مياه النهر.. الوزارة بدورها تقوم بمقاومة هذه الحشائش منذ بداية نموها بالوسائل الميكانيكية واليدوية والطرق البيولوجية مثل تزويد المياه بأسماك المبروك التى تستخدم فى مقاومة الحشائش الغاطسة وتوجد متابعة من جميع اجهزة الوزارة التى تقوم بالمرور الدورى على النهر والمجارى المائية لرصد أى نمو للحشائش او تحركات لها.

وتخصص الوزارة حصة من ميزانيتها تبلغ حوالى ٧٠ مليون جنيه لمقاومة الحشائش بانواعها على طول مجرى نهر النيل كما يتم ايضا عمل قطاعات على طول المجرى بصفة دورية لمعالجة أى ترسيبات او تآكل يحدث للمجرى وقد خصصت الوزارة مبلغ ٦٥ مليون جنيه هذا العام لتأمين مجرى النيل من اعمال الحماية وتعلية

نهر النيل .. من أنظف أنهار العالم

جسور لاستقبال أى تصرفات عالية نتيجة للفيضانات المستقبلية العالية.

وقال الدكتور الوزير:

- وبالمناسبة اذكر أنه ضمن نشاط وزارة الاشغال والموارد المائية فى هذا المجال تقديم المعونات المادية والمساعدات الفنية لبعض دول حوض النيل ضمن اطار خطة التعاون التى أقرها مجلس وزراء المياه لدول حوض النيل.

- ومن أهم هذه المساعدات تقديم معونة مصرية قدرها ١٣,٨ مليون دولار لاوغندا لمقاومة نبات ورد النيل فى بحيرة كيوجا وهى احد المخارج الرئيسية لمياه النيل من الهضبة الاستوائية .. وبالطبع فان مقاومة الحشائش الضارة فى احباس نهر النيل العليا يحسن من نوعية المياه التى ترد إلى مصر.

- كما تقدم مصر ايضا لحكومة كينيا معونات لانشاء مائة بئر جوفى بعيدا عن النهر لاغراض مياه الشرب فى مناطق متفرقه من الدولة

- وتساعد مصر ايضا حكومة تنزانيا فى انشاء مركز للبحوث المائية يساهم عدد من خبراء وزارة الاشغال ى التدريس بهذه المعاهد.

وقال الدكتور محمود ابوزيد:

- وامعانا فى الاطمئنان على سلامة ياه النيل تؤخذ عينات بصفة مستمرة



عن طريق خبراء معهد بحوث النيل لمسافة ٥٠٠ كيلو متر بطول بحيرة السد العالى حيث ينظم المعهد رحلتين سنويا للمتابعة الدائمة لمياه النيل داخل حدود مصر أو مع حدود السودان الشقيق.

والمعهد يعد تقريرا شهريا عن نوعية المياه ومدى مطابقتها للشروط العالمية وفعلا أفادت التقارير بتحسن نوعية المياه بعد الجهود الضخمة التى تبذلها الوزارة مع وزارة شئون البيئة.

وتشترك الوزارة ايضا مع وزارة البيئة فى تصميم برنامج رصد قومى متكامل ياخذ فى الاعتبار جميع المسطحات المائية وايضا المياد الجوفية.

وفى الخطة المستقبلية لوزارة الاشغال انشاء قطاع للنيل يكون مسئولا عن مراقبة التلوث فى النهر بالاصافه الى مسؤلياته الاخرى

سالت الدكتور محمود ابو زيد: نعلم أن هناك مجهودات ضخمة تبذل من اجل الحفاظ على جمال النهر ورونقه لتعود أمجاده لاحفادنا من جديد. كيف يكون ذلك؟ وماذا عن موقف الوزارة من المخالفات التى ترتكب ضد مظاهر التلوث بالنيل بكافة انواعه؟

قال وزير الاشغال والموارد المائية:

ـ هناك قرارات هامة جدا اصدرها مجلس الوزراء تمس جوهر التلوث بمياه النيل فهناك القرار الذى ينظم عملية المنشآت والمبانى على جانب النهر والحد منها لانها من الممكن أن تحجب الرؤية وتؤدى إلى طمس معالم النيل وتخل برونقه وتزيد من مظاهر التلوث بمياهه.. وبالطبع مازالت التصاريح الخاصة بإقامة المبانى والمنشآت تعرض على الأجهزة المختصة قبل عرضها على مجلس الوزراء للبت فيها.

كما صدر ايضا من قبل ـ قرار رئيس مجلس الوزراء فى شأن اعتبار جميع الجزر داخل مجرى النيل محميات طبيعية للحفاظ على صحة الانسان والبيئة.

هنا توقف الوزير برهة ثم قال:

ـ يكفى أن تعلم أنه بالنسبة للمخالفات التى يتم تحريرها نتيجة الحزم مع مرتكبى حالات التلوث لنهر النيل فاقول أنه منذ تطبيق القانون رقم ٤٨ لسنة ٨٢ وهو القانون الخاص بحماية مجرى نهر النيل والمجارى المائية من التلوث ـ فانه منذ تطبيق القانون تم تحرير ٣٧٨٩ مخالفة لنهر النيل فقط وقد تمت ازالة ٢٧٦١ منها بنسبة ٧٣٪ وتقوم اجهزة الوزارة بالتعاون مع أجهزة الأمن وشرطة المسطحات المائية بإزالة باقى هذه المخالفات التى تسبب أى تلوث لنهر النيل.

هل اتخذت أو تتجة نية الوزارة لاتخاذ خطوات إيجابية مع وزارات اخرى كالاعلام أو التربية والتعليم للارتقاء بالوعى المائى لدى المواطنين بدءا بالمدرسة ثم البيت ثم العمل؟

نعم بدأ التعاون مع وزارة الاعلام منذ عدة سنوات وذلك بعمل حملة إعلامية قومية للتوعية بمحدودية المياه وكيفية ترشيدها وحمايتها من الإهدار والتلوث..

● وذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة وبث التنويهات عن ترشيد استهلاك المياه فى التليفزيون والتى تم إنتاجها من خلال وزارة الاشغال وكانت تحمل شعار (**بالحماية والترشيد النيل يروى والخير يزيد**) وامتد بث هذه التنويهات فى فترة زمنية كبيرة امتدت لأكثر من عامين.

● كما تم عمل نشرة مائية خاصة بالفلاح على القناة الخامسة تذاع مرتين اسبوعيا يتم فيها تناول الموضوعات الخاصة بالتوعية وترشيد استهلاك المياه من خلال بعض الفقرات التى تهم الفلاح ويحرص على متابعتها.

● أما الآن فيجرى تصوير مسلسل درامى بعنوان **عطش القلوب** بطولة نخبة من فنانى مصر الكبار وذلك بإنتاج مشترك بين وزارة الاشغال العامة وإتحاد الأذاعة والتليفزيون ويتناول المسلسل على مدى عشرين حلقة أهمية نقطة المياه فى حياتنا ومدى ارتباط المستقبل بالمحافظة على هذا المورد الهام.

ـ أما بالنسبة للتعاون مع وزارة التربية والتعليم فلقد بدأ فى عام ١٩٩٧ وكان ذلك من خلال طبع وتوزيع كتيب بعنوان دليل المعلم يشرح بإيجاز مشكلة المياه فى مصر ومستقبلها ليتعرف عليها المعلم ويقوم بتناولها فى مادته



التى يقوم بتدريسها فى المدرسة وكان جمهور التلاميذ المستهدف من هذا الكتيب هو تلاميذ المرحلة الاعدادية.

ـ تم طبع وتوزيع كتاب تلوين يحتوى على معلومات عن دورة المياه وكمياتها على سطح الارض ومعلومات عن الزراعة والرى فى مصر.

وتم توزيع هذه المواد على طلبة بعض المدارس الاعدادية فى ٥ محافظات(الشرقية ـ الغربية ـ المنوفية ـ الفيوم ـ الجيزة) بالاضافة إلى توزيع البوسترات الاعلامية على هذه المدارس.

ـ أما بالنسبة للجهود الحالية فإن وحدة الإعلام المائى بالوزارة تقوم بزيارة بعض المدارس فى المحافظات وعمل ندوات للتلاميذ بها لشرح وتوعية التلاميذ بمشكلة المياه والرى وذلك عن طريق الحوار المباشر مع التلاميذ.

وتتطلع الوزارة مستقبلا فى إطار التعاون مع وزارة التربية والتعليم لإضافة مادة خاصة تحتوى على (سلوكيات الأفراد والمجتمع تجاه مشكلة المياه والتعامل معها بوعى وإدراك الحجم المشكلة).

وتدرس هذه المادة لطلاب المرحلة الإبتدائية حتى يتم غرس الوعى المائى فى الأطفال منذ الصغر.

نحن نغسل النيل من الملوثات بمياه الفيضان!!

وفى سؤال أخير قلت للدكتور محمود ابو زيد:

نسمع بان الوزارة تقوم بغسيل مجرى نهر النيل مع كل موسم فيضان .. كيف يكون ذلك؟ وما أهمية ومزايا غسيل النهر؟

قال وزير الاشغال والموارد المائية:

ـ عندما نصرف كميات من المياه فى الاحوال العادية لمواجهة متطلبات الشرب والاستهلاك المنزلى والاحتياجات الصناعية والزراعية وتوليد الطاقة الكهربائية والملاحة والثروة السمكية .. فاننا نصرف فقط كمية المياه المطلوبة لمواجهة هذه المتطلبات ومن الممكن فى هذه الحالة لاتصرف أى كميات من المياه الى البحر الابيض المتوسط وبالتالى تظل نهايات الشبكة المائية فى حالة شبه ركود مما يؤدى ذلك إلى تلوث المياه بمجرد إضافة اى مواد غريبة عليها.

بينما فى حالة الفيضان ـ فانه قد يضطر الأمر الى صرف كميات من المياه تزيد على هذه الاحتياجات.. هذه الكميات الزائدة عن الحاجة والتى تصرف إلى البحر المتوسط تقدر بمليارات الأمتار ـ المكعبة ـ فانها تحمل معها الماء الراكد والمتزج بالملوثات التى قد تكون موجوده بالشبكة وهذا مانسميه بغسيل مجرى نهر النيل.

وقال الدكتور الوزير:

ـ ولحسن الحظ فان فيضان هذا العام اتاح صرف كميات كبيرة من المياه المخزنة فى بحيرة ناصر والزائدة عن الحاجة الى البحر وذلك حفاظا على سلامة جسم السد العالى.

وكان من نتائج صرف الكميات الزائدة من المياه العذبة الى البحر مايأتى:

أولا: غسيل مجرى النهر من الملوثات والحفاظ على مياهه صحية ونقية ونظيفة (جاء ذلك فى دراسة اعدها معهد بحوث النيل عن الوضع قبل الفيضان وبعده، وكذلك دراسة اعدها معهد بحوث الصرف وقد اشار إلى تحسين البيئة ونوعية المياه فى البحيرات الشمالية)

ثانيا : ظهور كميات من السردين عند تقابل المياه العذبه بمياه البحر الأبيض المتوسط فى البحيرات الشمالية.

ثالثا: تجديد المياه الموجوده بالبحيرات والتى لها اتصال مباشر بالبحر الابيض المتوسط عن طريق البواغيز وذلك عند دفع كميات من مياه النيل الزائده إلى بحيرات المنزلة وإدكو والبرلس.. وهذا يحسن من نوعية المياه بالبحيرات ويزيد من الثروة السمكية بها ويحسن ايضا من نوعية الاسماك التى تنتجها.

وقال الوزير بابتسامة هادئة:

وبذلك لانتجاوز القول عندما نصرح بان نهر النيل ـ بمجهودات وزارة الاشغال والوزارات المعاونة معها ـ اصبح من انظف انهار العالم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٩

سمير عرفات:

إحياء الألعاب الشعبية البيئية

التحطيب الحكشة سباق الخيل . الهجن الرمى بالسيم التسلق صيد السمك الافراح الريفية أنشطة المرأة المختلفة كل هذه الالعاب الشعبية المتميزة والمميزة لكل محافظة من محافظات مصر والتى نعرفها جيداً مند نعومة الاظافر والتى تمثل الاهتمام باللياقة البدنية يجرى الآن إحياؤها، والاهتمام بها وذلك الى جانب الانشطة الرياضية للمعاقين من الجنسين ومهرجانات الشواطئ- للمصطافين والتى تستمر حتى نهاية سبتمبر الحالى كذلك معسكرات اللياقة البدنية برشيد لمختلف الاعمار والتى تعد فرصة لهم لتجديد النشاط والحيوية والشباب الدائم (٥ أفواج) والتى استمرت حتى منتصف الشهر الحالى .. تضاف لذلك الانشطة الرياضية على الشواطئ- للالعاب الترويحية (كرة الشاطئ- شد الحبل خماسى كرة القدم .. تنس الطاولة) هذه الالعاب جميعها تجرى على ٧ شواطئ، هي مطروح .. والعريش وبورسعيد وجمصة والاسكندرية .. وبلطيم ورأس البر، ومن خلال حملات مستمرة على الشواطئ، لمتابعة هذه الانشطة وتنفيذها وجوائز للمتميزين فى تلك الالعاب الترويحية.

كل هذا يدخل فى نطاق اختصاص د. سمير عرفات مدير عام الاحتفالات والبرامج الرياضية بقطاعات الرياضة للجميع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والتى تضم أربع ادارات فى اللياقة البدنية وكل ما يهم اللياقة البدنية فى بلدنا من برامج واسلوب عمل بجميع المحافظات والادارات الاربع تضم ادارة المعاقين وإدارة الترويح التى تعد برامج لجميع الانشطة الرياضية لكل الاعمار وإدارة الاحتفالات التى تنظم اللقاءات والمقابلات فى كافة الانشطة الرياضية وتقديم المشورة للمهرجانات الرياضية التى تقام فى جميع المحافظات وفى المناسبات المختلفة كما تقوم باعداد البرامج لعامة الشعب خارج نطاق الهيئات الرياضية أو الشبابية (كرة القدم .. الجرى .. العاب القوى .. الكرة الطائرة .. كرة السلة .. الخماسى .. السباحة .. الرياضات المائية .. رياضات المعاق وجميعها متاحة للجنسين) ود. سمير عرفات حاصل على الدكتوراه فى فلسفة التربية الرياضية .. وكان هدفه من هذه الرسالة هو تحقيق تحديث في مجال العمل الذى يحتاج دائماً لذلك .. فكل في مجاله يجب أن يطور نفسه بالاساليب العملية الحديثة لتحقيق التقدم والتطور فى مجال العمل من أجل حياة أفضل.



د. سمير عرفات

اما رحلة عمل د. سمير عرفات فقد بدات منذ ان كان اخصائياً رياضياً بمديرية شباب محافظة المنيا بعد تخرجه فى كلية التربية الرياضية ثم رئيساً لمكتب مجلس مدينة مغاغة والعدوه .. ثم رئيساً لقسم المشروعات التجريبية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ثم مديراً لادارة القادة الرياضيين بمركز إعداد القادة ثم مديراً عاماً باعداد القادة لمدة عامين وأخيراً عمله الحالى مديراً عاماً للاحتفالات والبرامج الرياضية.

اما ملامح الحياة الشخصية التى تضم أسرته الصغيرة الزوجة نادية محمد غانم موجهة مكتبات بالتربية والتعليم، والابناء نانسى مهندسة زراعية .. وتامر نقيب شرطة واحمد بكالوريوس خدمة اجتماعية (مندوب مبيعات) وكريم بالصف الثانى الثانوى .. ومع الرياضة والاهتمام بالخضرة وحب القراءة والنظام والحب تتواصل توليفة العمل داخل الاسرة الصغيرة.

هدى الصافورى



المصدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٩

رؤية مصرية

التلوث السمعي.. متعة عندنا!!

لم يكن محدثي في حاجة لان يؤكد ما ذهب اليه في روايته وهو يحكي لي اغرب حادث تعرض له اثناء زيارته لمدينة جنيف السويسرية التي سافر اليها في مهمة رسمية استغرقت بضعة أيام. فقد أطلعني على ايصال بمبلغ الف فرنك سويسري دفعها غرامة لأنه تسبب في ازعاج الناس في بيوتهم وهم نيام!!

وتصورت ان الصديق العائد من المدينة التي تعلن الحرب على الضوضاء كان يقذف الناس «بالبُمب» الذي يلقيه الاطفال والكبار في شوارعنا خلال الأعياد والافراح! ولكن صديقي عاد يؤكد لي ان شيئا من هذا لم يحدث لسبب بسيط، وهو انهم لم يتوصلوا بعد إلى هذا «الاختراع»! كل ما في الأمر انه كان يضحك بصوت عال لنكتة اطلقها احد الأصدقاء وهم يسيرون في احد الأحياء الهادئة التي تقع في أطراف المدينة.. تصور ان الضحك بصوت مرتفع يصبح ازعاجا عندهم!

ورحت استعرض ما يحدث عندنا في الشارع وفي البيت وفي النوادي الاجتماعية وفي المتنزهات وفي كل مكان في قلب المدن التي تعج بالسيارات والباعة الجائلين وأصحاب الحرف الذين تصور المسئولون انهم نجحوا في ان يخلصوا الأحياء السكنية منهم عندما جمعوهم في مدينة الحرفيين. ثم اكتشفوا ان السكان انفسهم هم مصدر الضجيج والازعاج الذي لا يخلو منه شارع واحد في أي مكان. في أي حي من الأحياء التي تحرص كل أسرة على ان تبحث لنفسها عن مكان تسكن اليه بعيدا عن صخب المدينة وضوضائها..

قد تكون الضوضاء التي تحدثها السيارات المنطلقة في الشوارع قد أصبحت من لوازم «الحياة العصرية» التي نعيشها رغم ما ينبعث من صوت آلات التنبيه التي يحلو لسائقيها اطلاقها في كل ساعة من ساعات الليل أو النهار، وبصورة مثيرة للأعصاب! ولكن ماذا عن المناقشات العادية التي تدور بين الناس، كما لو كان كل واحد منهم يحمل ميكروفونا ليتأكد من ان صوته قد أصبح مسموعا ونافذا.. وفي الشارع تنطلق أصوات المارة بهذه القوة، وفي النوادي الاجتماعية التي يقصدها الباحثون عن الراحة والهدوء تختلط الأصوات العالية بالضحكات الرنانة، وتبحث عن سبب واحد يبعث على هذا الضحك، فلا تجد غير حديث ممجوج ملىء بالسخف والخروج على كل التقاليد!

وتسمع الأغاني والطبل والزمر والألحان الهابطة وانت جالس في بيتك، فإذا حاولت ان تستطلع الأمر، شاهدت عروسا تمشي مع عريسها الهويني في وسط الشارع.. انها «الزفة» التي انتقلت من البيت إلى الطريق العام لتعلن عن الفرحة التي يعيشها العروسان ويريدان من الشارع كله ان يرقص على الأنغام التي تعزفها الموسيقى العشوائية الهابطة.. ويستمر الحال على هذا المنوال حتى الساعات الأولى من الصباح والأغاني الهابطة تدوي ومكبرات الصوت تنقل دويها الذي يصم الآذان! وويل للشرطة إذا حاولت ان تتصدى «لموكب الأفراح».. ان أقل ما يمكن ان يوصفوا به هو انهم اناس بلا قلب، لأنه ليس لديهم «عرائس وعرسان»!!

منير نصيف



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٩ / ١٩٩٩

مع اليوم العالمى لحماية طبقة الأوزون

عصام الدين حواس

رئيس وفد مصر ونائب رئيس المؤتمر الدولي بمونتريال لحماية طبقة الأوزون

يحتفل العالم اليوم باليوم العالمى لحماية طبقة الأوزون.. التى تحمى بدورها كوكبنا الأرضى من الأشعة فوق البنفسجية التى تصدر عن الشمس.. ومازلنا نذكر جميعا.. عندما انكسفت الشمس من الساعة الواحدة إلى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الحادى عشر من شهر أغسطس ١٩٩٩. حدث ذعر بين الناس لما تردد من أن الأشعة فوق البنفسجية غير المرئية المنبعثة من قرص الشمس سوف تقضى على بصر أى إنسان يحدق فى عين الشمس خلال الساعات الثلاث للكسوف. !!

ولم يخطر ببالنا أن هذه الأشعة فوق البنفسجية التى تصدر عن الشمس موجودة منذ الأزل باقية إلى الأبد ماشاء الله لها ذلك وأن ما يصل إلى الأرض منها هو حفنة ضئيلة جدا قدرها الخالق عز وجل بمقدار ما ينفع الحياة فوق كوكبنا الأرضى وأنه لو اختل هذا المقدار منها فانقطع إرسالها أو زاد على الحد المقرر له لاختلت الحياة على الأرض اختلالا عظيما

ولذلك فقد اجتمعت دول العالم فى يوم السادس عشر من سبتمبر عام ١٩٨٧ لتوقيع الاتفاق العالمى لحماية طبقة الأوزون الذى عرف باسم بروتوكول مونتريال الذى حرم استخدام غاز الكلوروفلورو كربون CFCs (الفريون) فى صناعات التبريد مثل الثلاجات وأجهزة تكييف الهواء واستعاض عنه بغازات بديلة لا تضر بطبقة الأوزون

ومن حكمة الخالق العظيم الذى خلق الطبيعة فى صورة متوازنة أشد التوازن أن جعل الأشعة فوق البنفسجية هى المساهم الرئيسى فى خلق طبقة الأوزون وذلك عن طريق تحويل ذرات الأكسوجين الثنائية التركيب المعروفة باسم O2 تتحول إلى ذرات أكسوجين ثلاثية التركيب وتعرف باسم O3 ولذلك فإن الاسم الصحيح لهذه المنطقة هو «منطقة أكسوجين٣» (O3 ZOne) ولكن اصطلح عالمياً على تسميتها «منطقة الأكسوجين» O ZONE واصطلح عربيا على استخدام نفس الاسم «أو -زون» وبعد إدماج الكلمتين فى واحدة أصبحت «أوزون»

وإذا كان الأكسوجين ثلاثى التركيب هو الذى يحمى الحياة على الكوكب الأرضى من خطر الأشعة فوق البنفسجية التى إذا زاد ما يتسلل منها إلى الأرض ولو بقليل على المقنن لها.. فإن ذلك القليل يحدث سرطان الجلد ويصيب العيون بمرض كاتراكت العيون، وإذا تسلل منها الكثير فإنه يقضى على الكائنات الفطرية فى الماء التى يتغذى عليها السمك الصغير الذى يتغذى عليه السمك الأكبر والكائنات المائية والأكبر فالأكبر وهكذا ويقضى على الكائنات الفطرية فى الأرض التى يتغذى عليها النبات الذى تغذى عليه الحيوان الذى يتغذى عليه الإنسان بدوره

فإن معنى نفاذ كميات أكبر من الأشعة فوق البنفسجية إلى الأرض أن تنتهى صورة الحياة على الأرض تماماً ويصبح كوكبنا الأرضى غير صالح للحياة مثل أجرام كثيرة تسبح فى الملكوت الإلهى "

ولكن التساؤل يثور. لماذا فى هذه السنوات الأخيرة بالذات ظهر التهديد لطبقة الأوزون القائمة فى مكانها تؤدى وظيفتها الحيوية منذ ملايين السنين .؟

والجواب ببساطة إنه الإنسان .!!

هذا المخلوق العجيب الذى فضله الله على سائر المخلوقات، يسعى دائماً إلى تحسين مستوى الحياة وإلى التوصل إلى الاكتشافات العلمية الحديثة.. وقد توصل فى النصف الأول من القرن الحالى إلى اكتشاف غاز عظيم الشأن فى صناعات التبريد هو ما نطلق عليه فى مصر غاز الفريون والاسم العلمى له هو «الكلوروفلور كربون».. الذى تكون من ثلاث مواد هى الكلورين والفلورين والكربون

ومن المعروف والثابت علميا أن مادة الكلورين تفتك بغاز الأوزون ولكن «الكلورين» ظل قابعاً على سطح الأرض لملايين السنين وكذلك كان غاز الأوزون معلقا فى الفضاء طوال هذه المدة إلى أن تم اكتشاف ذلك المزيج الثلاثى فى الأربعينات من القرن الحالى وتم دمجه كيماويا فى شكل غاز محفوظ به أجهزة التبريد من ثلاجات وأجهزة تكييف للهواء. كانت تعمل فى الماضى إما بغاز النوشادر أو بالسولار وكان اكتشافا علميا عظيما للصناعة حيث يتميز الغاز الجديد «بغاز الفريون» بطول العمر وبأنه ضد الصدأ والتآكل مما يضمن أن تستمر الأجهزة التى يزود بها فى العمل لعشرات السنين ثم انتشر استخدام الغاز الجديد ليشمل كل عبوات البث بمختلف استعمالاتها سواء فى الروائح والعطور أو فى مقاومة الآفات الزراعية والذباب والبعوض أو فى بث الرغاوى المقاومة للحريق كما استخدم فى نفخ خامات البلاستيك لإنتاج الأسفنج الصناعى باستخداماته واسعة الانتشار ثم فى انتاج العلب التى تقدم فيها شطائر «الهامبورجر» ثم فى عمل مواد التغليف الخفيفة الوزن سواء التى تأخذ شكل الأجهزة الكهربائية لتوضع بداخلها لحفظها من الكسر أو فى شكل شرائح لاستخدامها داخل صناديق الحفظ وفى الحاويات . كما تم استخدامه فى بعض الصناعات الالكترونية الدقيقة . وبالجملة فقد توسع العالم الصناعى فى استخدام غاز الكلوروفلور كربون والهالون (الفريون) توسعاً عظيماً سعد به المصنع والمستهلك .

ولكن هذه السعادة لم تدم طويلاً إذ بدأ عالمان شاب وفتاة من الولايات المتحدة الأمريكية هما د رولاند ود مولينا فى أواخر السبعينيات يبحثان فى احتمال أن تبدأ مادة «الكلورين» بعد أن تحولت من سائل كامن على الأرض إلى غاز ينطلق بعد استخدامه إلى الفضاء فى التأثير المدمر على طبقة الأوزون خصوصاً وقد أثبتت القياسات بدء حدوث تناقص فى بعض أجزاء تلك الطبقة وزيادة فى حالات سرطان الجلد وكتراكت العيون فى بعض مناطق من العالم .

وقد استنفرت هذه الأبحاث برنامج الأمم المتحدة للبيئة الموجود فى نيروبى بكينيا برئاسة العالم المصرى الكبير الأستاذ الدكتور/ مصطفى كمال طلبة. الذى دعا فى أوائل الثمانينيات إلى دعوة فريق من الخبراء القانونيين والعلميين إلى الانعقاد لبحث المشكلة والإعداد لاتفاقية لحماية طبقة الأوزون وبروتوكول تنفيذى لها . حضره ممثلون عن ٤٥ دولة من بينها مصر.. واستمرت الاجتماعات بعد ذلك لفريق الخبراء القانونيين والعلميين على مدى ثلاث سنوات وشكلت لجنة قيادية من ثمانى دول من العالم من بينها مصر ودول المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة وكندا واستراليا والمملكة المتحدة وهولندا لوضع أساس البروتوكول التنفيذى لاتفاقية فيينا ١٩٨٥..

وقد استضافت مصر مؤتمر المراجعة العاشر لاتفاقية فيينا وبرتوكول مونتريال الذى عقد بالقاهرة فى نوفمبر من العام الماضى ١٩٩٨ بحضور أكثر من ١٣٥ دولة ومنظمة والذى افتتحته عن الدولة المضيفة السيدة/ سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية ورأست وفد مصر فيه الوزيرة النشيطة لشئون البيئة السيدة/ نادية مكرم عبيد إضافة إلى رئاسة الدكتور/ إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة المصرى للاجتماع الدولى الذى عقد فى جنيف فى مايو الماضى ١٩٩٩ للتحضير للمؤتمر الحادى عشر للأوزون المقرر عقده فى مدينة بيكين عاصمة الصين فى نوفمبر ١٩٩٩، كل ذلك لهو خير شاهد على تقدير العالم للدور المصرى الحضارى المستمر فى حماية طبقة الأوزون وحماية



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٩

تلاوى فى مؤتمر صحفى:

المؤتمر القومى للتنمية الاجتماعية.. انطلاقة اصلاح جديدة فى عهد مبارك
ثلاثة محاور رئيسية.. ومشاركة كافة أجهزة الدولة



ميرفت تلاوى
اصلاح اقتصادى شامل

كتبت نجوى عويس:

أكدت ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن المؤتمر القومى للتنمية الاجتماعية الذى سيعقد فى ١٨ اكتوبر القادم تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك سيكون انطلاقة نحو اصلاح اجتماعى شامل على غرار الاصلاح الاقتصادى الذى تقوم به مصر بنجاح كبير وعظيم منذ عام ٩١ وقالت أنه سيعقد على ضوء ما انتهت اليه اراء المفكرين وصانعى القرار من ضرورة ربط البرامج التى تقوم بها مؤسسات الدولة المختلفة بحيث ستكامل هذه البرامج ويتم التنسيق بينها فى إطار عام للتنمية الاجتماعية ينبثق من رؤية مصر ٢٠١٧ من أجل رفاهية الانسان المصرى والحفاظ على كرامته وأمنه.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقدته الوزيرة مساء أمس الأول وحضره قيادات الوزارة. اكدت الوزيرة أن عقد المؤتمر يأتى انطلاقا من حرص الرئيس مبارك الدائم على البعد الاجتماعى وعلى البسطاء ومحدودى الدخل وقالت أن المؤتمر سيرتكز على ثلاثة محاور رئيسية الاول مفهوم التنمية بأبعاده الدولية والوطنية والمحور الثانى التوازن فى ابعاد التنمية بين البعدين الاقتصادى والاجتماعى والثالث اليات تنفيذ وثائق التنمية الاجتماعية

وأشارت الوزيرة الى أن جميع المحافظات قامت بتقديم تقارير حول الوضع الاجتماعى بها والتصورات المستقبلية كذلك تم تقديم ابحاث من اساتذة الجامعات الاقليمية وكذلك الوزارات تقدمت هى الاخرى وأجهزة الشباب وسيقدم رجال الاعمال ورقة عمل للمؤتمر حول البعد الاجتماعى لرأس المال باعتبار أن هناك دورا ومسئولية اجتماعية لرجال الاعمال لمشاركتهم فى المؤتمر

وقد استعرضت الوزيرة خلال المؤتمر أهم الانجازات التى تحققت فى عهد الرئيس مبارك على مستوى كافة قطاعات الوزارة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٩/١٩٩٩

براءة بيئية

الكوارث البيئية التى تنتشر فى ربوع البلاد: قراها ومدنها وترعها ومصارفها وطرقها السريعة وحاراتها البطيئة .الخ ليست خافية على أحد، ملايين الناس تلاحظ وتعرف ولكنها تتعايش ولاتفعل شيئا. ويطبق المصريون بكل أمانة وشرف معاهدة عدم اعتداء مع جبال القمامة ومخلفات المصانع والورش ، ومع طبقات عميقة من الانبعاثات السائلة والغازية التى تلوث كل عناصر الوجود الطبيعى والحى وتنص تلك المعاهدة على عدم اقتحام تلك الملوثات للمنازل من الداخل لقاء عدم المساس بها فى الحيز العام، سواء كان نهرا او بحرا أو طرقات عامة أو مناطق صحراوية أو أحياء عشوائية أو حتى أحياء غنية ومخططة وصولا الى مناور العمارات فى أرقى الاحياء.

ويعتقد كثيرون أن حسن معاملة المصريين للقمامة والمخلفات ومصادر التلوث تعود الى جذور ثقافية ممتدة فى أعماق التاريخ فاذا كان احد امراء الفراعنة قد كتب على مقبرته مؤكدا انه «لم يلوث النهر» فإنه يبرأ ذمته من جريمة كانت على الأرجح شائعة، وكتب المقريزى وابن اياس عن هذه المشكلة فى أحياء القاهرة منذ نشاتها، واكد الباحثون الأجانب تفوق المماليك على غيرهم في الاهتمام بتنمية القمامة، ولم يتفوق عليهم في الكرم تجاه مظاهر التلوث والقذارة في الفضاء العام غير محافظة القاهرة، وغيرها من المحافظات الحليفة.

غير أن السبب الأهم لتوقيع ميثاق عدم الاعتداء مع الكوارث البيئية هو عدم معرفة الناس بما يمكن عمله تحديدا لمقاومة هذه الكوارث فنظافة الاحياء والمدن هى عملية متكاملة وتشتمل على عناصر تنظيمية واقتصادية وتكنولوجية وأصبح من الضرورى أن تقوم بها مؤسسات متخصصة.

وعندما لايتوافر المال، وينعدم الخيال لدى الادارات المختصة، تقتصر عمليات النظافة على أبسط المستويات فى أغنى الاحياء فى أهم المدن، اما الفضاءات الواسعة خارج المدن ووقف عمليات العدوان على البيئة التى تتطلب تكاليف مالية وحلولا تكنولوجية مبتكرة او متقدمة فنصيبها هو الاهمال .

غير أن العادة تقود بدورها الى إهمال عمليات قام بها المصريون طوال قرون، مثل تطهير الترع والمصارف وهى التى تتعرض لإهمال مريع، مما يؤدى الى كوارث صحية، ولننس مؤقتا المعايير الجمالية.

الحل لن يكون بتطبيق القانون وحده فنحن نحتاج الى ثورة ثقافية فى كل مايتعلق بالمجال العام أو المصلحة العامة.

ونستطيع أن نبدأ هذه الثورة بما حفره الامير المصرى القديم على مقبرته من أنه لم يلوث النهر فالمساهمة فى تلويث النهر او الارض أو الهواء يجب أن تصبح جريمة بيئية ودينية وثقافية وأخلاقية.

وكل من قد يساهم فى تلويث الهواء أو الماء أو الارض يجب أن يتقدم الى المجتمع طالبا الابراء مماقد يعلق به من شكوك.

ان البراءة البيئية قد تعنى لامجرد عدم المساهمة في تلويث البيئة فالأهم هو المساهمة فى انعاشها ويجب أن يأتى اليوم الذي يشعر فيه الناس بالفخر والتقدير القومى لانهم قاموا بمبادرات للتخلص من القمامة أو تنقية ترعة أو مصرف أو المبادرة لإغلاق تسرب الصرف الصحى الى مجاري المياه النظيفة ..الخ.

غير أن هناك فكرة أخري تطبقها عدة نظم قانونية بنجاح بالغ، وهى اعتبار اعمال النظافة بديلا للعقوبات على الجنح البسيطة، والمواطن يحصل بذلك على مايمكن تسميته ببراءة بيئية وبذلك يصبح الاعتذار للمجتمع بالقيام بعمل مشرف للمواطن بديلا عن التنكيل به في سجون وأماكن احتجاز مزدحمة وقذرة ومكلفة.

اننا نحتاج هذه الفكرة للسببين معا، إذ أن السجون صارت مزدحمة بدون داع مادامت أن هناك بدائل كثيرة لعقوبة الحبس، كما أن لدينا الكثير الذى يجب عمله لإنعاش البيئة.

ولذلك نطالب بإصدار قانون يمنح براءة بيئية لهؤلاء الذين قاموا قبل أو بعد ارتكابهم لجريمة بسيطة بعمل من شأنه انعاش البيئة.

د. محمد السيد سعيد



في الاحتفال باليوم العالمي للاوزون

مشاركة فعالة لمصر في مواجهة تآكل طبقة الأوزون

كتبت ـ سالي وفائي:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الصحوة البيئية الرائعة التي تحققت في مصر كانت نتيجة الجهود المخلصة التي يرعاها الرئيس مبارك وأصبحت البيئة بفضل قيادته الحكيمة احدى ركائز العمل الوطني.

وقالت إن الرئيس حرص على أن تكون مصر في طليعة الدول التي أعلنت التزامها الكامل بالمشاركة الفعالة في مواجهة أزمة تآكل طبقة الأوزون

وأشادت الوزيرة في كلمتها التي القتها أمس ـ في احتفال مصر باليوم العالمي للأوزون ، بالاستجابة السريعة لجميع المؤسسات الوطنية لمبادرة جهاز شئون البيئة بتنفيذ البرنامج الوطني لحماية الأوزون وقد قامت بتكريم وزارات الزراعة والإعلام والتموين والتجارة والاقتصاد والخارجية والمالية كما قامت بتكريم العديد من القيادات الصحفية والإعلامية وهم: الأساتذة: إبراهيم نافع وإبراهيم سعده وسمير رجب وسناء البيسي وحسني جندي ومحمد سلماوي وعزت السعدني وإقبال بركة وأشادت بتعاون اتحاد الصناعات المصرية حيث كرمت الدكتورين عبد المنعم سعودي رئيس الاتحاد وعادل الموزي والمهندس أحمد عز وكيلي الاتحاد.



المصـدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٩٩٩/٩/١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزيرة الدولة لشئون البيئة:

مصر حققت خطوات كبيرة فى مجال حماية الأوزون

اتخذت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مجموعة من الاجراءات التى من شأنها تعميم التجارب التى تسعى لايجاد بدائل جديدة لبروميد الميثيل الذى يعمل على تآكل طبقة الاوزون.

واشارت وزيرة البيئة إلى انه فى عام ١٩٨٧ تم وضع مجموعة من الضوابط والمعايير على تصاعد الغازات تلزم الدول الموقعة عليها ومنها مصر باتخاذ التدابير المناسبة من أجل حماية البيئة.

وأن مصر كانت من أولى الدول التى تنبهت لهذا الخطر الذى يهدد الانسانية كلها ولايفرق بين شعب واخر، وقامت بالتوقيع على الدول المنظمة لترشيد استخدام الغازات المؤثرة على طبقة الاوزون ولهذا تم وضع خطة للحد من غاز الفريون الذى يتصاعد من المبردات وتم التركيز على تصنيع مبردات صديقة للبيئة مع التخلص من خطوط الانتاج القديمة والتى تؤثر على طبقة الاوزون.

والمشاهد للانجازات المصرية التى تمت فى مجال حماية طبقة الاوزون من التآكل سيرى ان مصر بالتزاماتها الدولية سبقت الكثير من الدول المتقدمة وكانت فى مقدمة الدول النامية فى هذا السياق وذلك من خلال مجموعة من الابتكارات المصرية التى تم اتخاذها لايجاد بدائل جديدة لبروميد الميثيل الذى يكون تأثيره مدمرا على طبقة الاوزون.

ويقول د.إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بناء على اتفاقية مونتريال تم التأكيد على تجميد انتاج غاز التبريد ومركباته «الفريون» عند معدلات انتاج عام ١٩٨٦ وتم تخفيض هذه النسبة إلى النصف بحلول عام ١٩٩٠.

وعلى الرغم من انه لم تكن هناك نتائج ايجابية من جانب الدول الصناعية حيث ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى السابق واليابان ينتجون أكثر من ٨٠٪ من منتجات الفريون فى حين تشترك جميع دول العالم النامى بما فيها الصين والهند فى انتاج النسبة الباقية والمعروف أن هذا الغاز يؤثر فى تآكل طبقة الاوزون.

وفى مصر تم تأسيس معمل تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث والذى يتابع ارتفاع اوضاع التلوث البيئى التى تؤثر على طبقة الاوزون والتى قد ترتفع نسبة تركيزها عن المسموح به دوليا فى كل من القاهرة والاسكندرية ولكن تتم متابعات فورية يتم اتخاذها بناء على قياسات معمل تلوث الهواء.

ويشير د.احمد حمزة مستشار وزارة البيئة إلى أن الاضرار التى سوف تصيب سكان كوكب الارض بسبب اتساع ثقب الاوزون ولن يفرق بين أمريكى واسيوى أو بين افريقى واوروبى فالجميع فى قارب واحد حيث أن الدراسات تشير إلى ان هناك أكثر من مائة منطقة جغرافية أمريكية تعانى من انخفاض نسبة الاوزون عن المستويات الدولية وأن نسبة غاز أول أكسيد الكربون وهو بالطبع غاز سام تتجاوز نسبته النسب الصحية فى أكثر من ٤٤ منطقة جغرافية.

وتتجاوز المعايير الصحية المسموح بها دوليا حيث ان نصيب الدول المتحدة والدول الاوروبية من انتاج غاز التبريد يبلغ نحو ٦٠٪ من الانتاج العالمى ولهذا فمصر هى من أول الدول التى تحذر من ضرورة العمل على وقف كل الوسائل التى تضر بالبيئة العالمية.

على النويشى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٩/١٩٩٩

تقرير متشائم عن البيئة العربية والعالمية في القرن ٢١

لندن- محمد عارف

■ مساحات شاسعة صحراء أو جافة تزداد جفافاً. المياه الجوفية تُستنزف بكميات لا يمكن للطبيعة التعويض عنها. الترسبات الملحية والقلوية تدمر خصوبة التربة. التلوث مشكلة خطيرة تهدد التطور الاقتصادي الاجتماعي للمنطقة، حيث يتسرب في الخليج العربي مليون و٢٠٠ ألف غالون من النفط سنوياً. وتزيد كميات النفايات الخطرة بالنسبة الى الفرد من سكان البلدان المنتجة للنفط ٨ مرات عن الولايات المتحدة. وسيتفاقم في العقد المقبل تدهور بيئة المنطقة الهشة بسبب توسع المدن والتصنيع وسوء استخدام الكيماويات الزراعية والمناورات العسكرية في الصحراء.

هذه هي الملامح الرئيسية لأوضاع المنطقة العربية في مطلع القرن ٢١، كما حددها التقرير الجديد لبرنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب». نظرة سوداوية قد يخفف من وقعها، أو بالعكس يزيده حقيقة، كون «الحشر مع الناس عيد»!

وأثار التقرير فور صدوره انتقادات كثيرة أخذت عليه تشاؤمه المطلق وتجاهله للتقدم الحاصل في جوانب عدة بيئية وتنموية. وتساءل مشاركون في ندوة نظمها التلفزيون البريطاني «بي بي سي» عن جدوى إخبار الناس بأن الدمار الذي حل بالبيئة لا رجعة عنه؟

وفي ما يخص المنطقة العربية يؤخذ على تقرير المنظمة الدولية، كما على تقاريرها السابقة، تجاهل الجهود المبذولة في تحسين البيئة. فهو لا يشير الى نجاح برامج انقاذ حيوانات كانت مهددة بالانقراض كالمها العربي وطير الحبارى. ويركز على استنزاف المياه الجوفية من دون ذكر للنجاحات في توفير المياه الزراعية وحسن استغلالها في مصر وليبيا والمغرب العربي. ويتجاهل كلياً أكبر المشاريع لتحلية المياه المالحة في العالم اقامتها بلدان الخليج العربية.

واقر الدكتور محمود يوسف عبد الرحيم، مدير المكتب الاقليمي لغرب آسيا، بأن تقرير «يونيب» يركز على الجوانب السلبية، وأعاد ذلك الى نقص البيانات في المنطقة العربية أو عدم دقتها. وقال الدكتور عبد الرحيم في حديث هاتفي لـ«الحياة»، من مقره في البحرين، أن الهدف من التقرير، وهو الثاني من نوعه يقدم تشخيصاً للأوضاع بهدف إيجاد حلول لها، وقال أنه سيخضع للنقاش في اجتماع مجلس وزراء التنمية العرب في القاهرة الشهر المقبل.

ويلاحظ أن النظرة المتشائمة ركزت على أوضاع البيئة في آسيا وأفريقيا. ففي منطقة آسيا-المحيط الهادى، حيث يعيش أكثر من نصف سكان العالم يعاني شخص واحد من كل ثلاثة من عدم توفر المياه النقية. ويتوقع أن يحد نقص المياه من انتاج الغذاء. ويشير التقرير الى أن التلوث بالغازات في عشر مدن آسيوية كبرى يفوق ضعفي المعدلات المحددة في منظمة التجارة العالمية. ويبلغ معدل الدخان والغبار في هذه المدن، وهي بانكوك وبكين وكالكوتا ونيودلهي وجاكارتا وكراتشي ومانيلا وبومباي وسيول وشانغهاي، خمس مرات معدلاتها في الدول الصناعية. وتعاني الموارد البحرية من الصيد المفرط في اندونيسيا والصين والهند وماليزيا واليابان، حيث تتسع المدن الساحلية وتتقلص الغابات.

وفي افريقيا، يسهم نقص الخبرة في تفاقم مشكلات البيئة وتتآكل التربة، بسبب استغلال الخشب والتوسع الزراعي. ودمر الاستغلال غير المستديم للأرض نصف بليون هكتار خلال ٤٠ السنة الماضية، ويشكل هذا ٦٥ في المئة من الاراضي الصالحة للزراعة. وخسرت القارة السوداء ٤٩ مليون هكتار من الغابات الاستوائية ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٥. ويهدد تدهور حالة الاراضي والتصحر بالانقراض العديد من النباتات والكائنات الفطرية. ويعاني حالياً ١٤ بلداً افريقياً من نقص المياه، او نوعيتها السيئة. وسيرتفع هذا العدد الى ٢٥ في العام ٢٠٢٥، أي قرابة نصف سكان القارة السوداء.

من غير عنوان

يوم بدون سيارات فى ٦٦ مدينة بفرنسا للحد من التلوث البيئى

باريس - من خالد سعد زغلول:

★ تشارك ٦٦ مدينة فرنسية يوم الأربعاء المقبل فى «يوم بدون سيارات»، وذلك للعام الثانى على التوالى، وقالت وزيرة البيئة دومينيك فوانيه: إن هذا اليوم يقام للحد من التلوث البيئى، وستشارك مدن إسبانية وإيطالية فى هذه التظاهرة الصحية.

الجدير بالذكر أنه فى عام ٩٨ خصصت فرنسا يوماً كاملا في ٣٥ مدينة سمحت فيها للمشاة ولراكبى الدراجات والسيارات الأليكترونية وأصحاب «الباتيناج» والأتوبيسات العامة والتاكسيات فقط.. وتتم مناقشة إمكانية أن يكون هذا اليوم أسبوعاً كاملاص للحفاظ علي صحة المواطنين والبيئة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٩

صندوق البيئة العالمى يساهم في برنامج لتوليد الكهرباء بالرياح

وافق صندوق البيئة العالمى على دعم البرنامج القومى المصرى لاستغلال طاقة الرياح والذى يتضمن إقامة محطات إجمالى قدرتها ٣٠٠ ميجاوات يقوم بانشائها القطاع الخاص بنظام الـ BOT وذلك فى اطار برنامج التعاون الدولى الذى يتيح منحا لاداء هذه المشروعات طبقا لمقررات قمة الارض لحماية البيئة من التلوث صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة .



المصدر : مصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٩

النيل يشكر وزيرة البيئة

استطاعت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ورجالها تخليص النيل من الصرف الصناعي الملوث . وهي الآن تستعد للخطوة التالية.. لمعالجة الصرف الصحي للعائمات النيلية خاصة السياحية الضخمة الموجودة في مناطق الصعيد هذا المشروع الذي يشمل اكثر من ٢٤٠ منشأة.. يحتاج إلى جهد مشترك من البيئة والسياحة وايضا دعم ومشاركة المواطن ايضا.. لأن نظافة النيل.. لن تقتصر على مياه الشرب فقط.. بل تتيح الفرصة للأحياء المائية للعيش من جديد في مناخ صحي.. وتزدهر الثروة السمكية بعيدا عن التلوث.. لذلك باسم النيل.. الحد العظيم نشكر وزيرة البيئة على هذا الجهد المتواصل والعظيم.

سلوى متولي محمود

● نادية مكرم عبيد



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مناسبة اليوم العالمي: كن صديقا للأوزون

إن شعار «حافظ على سمائنا - كن صديقا للأوزون» يجب أن يكون الأساس الذى نركز عليه فى اليوم العالمى لحماية طبقة الأوزون وعلى الجميع أن يركز فى هذه المناسبة على قضية مهمة، وهى حماية طبقة الأوزون، وذلك من خلال تعزيز التوعية الجماهيرية بأهمية الحفاظ على طبقة الأوزون والتخلص من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وجميع المنتجات المعتمدة عليها على نطاق واسع وإحلال محلها المواد والمنتجات الصديقة للأوزون مما يساعد على الالتئام السريع لطبقة الأوزون. ان جدول التخلص التدريجى من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون حسب ما نص عليه بروتوكول مونتريال هو الآن قيد التنفيذ حيث إن اكثر من ٨٠٪ من انتاج واستهلاك هذه المواد قد تم بالفعل التخلص منها، أما الـ٢٠٪ الباقية فيجب ان تضمحل مع بدء الدول النامية تنفيذ التزاماتها تجاه بروتوكول مونتريال وبتجميد استهلاكها وانتاجها من الكلورو فلورو كاربون ابتداء من الاول من يوليو الماضى ١٩٩٩.

ويقوم برنامج الامم المتحدة للبيئة بصفته إحدى الوكالات المنفذة للبروتوكول بمساعدة الدول النامية عن طريق التعزيز المؤسسى وشبكة المعلومات والتدريب واعداد البرامج القطرية وتبادل المعلومات. أما بقية الوكالات المنفذة وهى برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولى فإنهم يقومون بمساعدة الدول النامية فى اعداد المشاريع الاستثمارية

وعلى الرغم من النجاحات التى تم تحقيقها إلى الآن فان طبقة الأوزون مازالت تعانى من التآكل وذلك بسبب طول عمر المواد المستنفدة لطبقة الأوزون والى تم تحريرها فى العقود الخمسة الماضية بالاضافة الى ما يتم تحريره من تلك المواد وبشكل مستمر حتى الآن من قبل بعض الدول. بالإضافة الى ذلك فان ظاهرة التغير المناخى التى تسببها بعض الغازات التى يطلق عليها الغازات الدفيئة تسهم أيضا فى تفاقم مشكلة تآكل طبقة الأوزون.



تصوير: عادل أحمد

وزيرة البيئة تكرم الاستاذ حسنى جندى رئيس تحرير الأهرام ويكلى



لا رسوم نظير تسليم نماذج التصنيف البيئى

ورد للوزارة وجهاز شئون البيئة العديد من الشكاوى من السادة المستثمرين للتضرر من قيام بعض الجهات الادارية بفرض رسوم نظير تسليم نماذج التصنيف البيئى (أ) و(ب) كذلك عدم قبولهم دراسات تقييم التأثير البيئى الا عن طريق اشخاص معينين أو مكاتب استشارية معينة وطبقا لاحكام قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وعلى ماأشار اليه دليل أسس واجراءات تقييم التأثير البيئى الذى صدر مؤخرا من الوزارة فان دراسة تقييم التأثير البيئى لم تحدد تكلفة معينة لاجرائها كما أن جهاز شئون البيئة لم يصدر ترخيصا لاى جهة أو مكاتب استشارية للقيام باعداد الدراسة وبالتالى لايشترط جهات أو مكاتب استشارية معينة بل يمكن للمستثمر اعدادها بنفسه أو تكليف أى جهة يراها باعدادها مادامت تفى بالغرض المنشود. وقالت الوزيرة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة إن نماذج التصنيف البيئى (أ) ، (ب) يتم توزيعها بالمجان ولم يتم تحديد أى رسوم للحصول عليها تسهيلا للسادة المستثمرين. وكانت صفحة «البيئة» قد طالبت جهاز شئون البيئة باصدار دليل للمكاتب الاستشارية ولكن تضاربت مصادر التصريح في الجهاز مابين النفى والايجاب .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٩

وزيرة البيئة:

نتحدث بلغة جديدة وفكر جديد.. لأن لدينا قائدا وزعيما يهتم بالبيئة

نظرة العالم لمصر اختلفت بعد اهتمامها الزائد بالبيئة فى عصر مبارك

من داخل قسم البيئة بالحجرة ٥١٠ داخل مؤسسة الاهرام اكتب الآن هذه السطور..

«قسم البيئة بالاهرام».. لعلها عبارة - لم يكن مقدرا لها ان تكون - لولا الاهتمام المتزايد بقضايا البيئة فى السنوات الماضية، ذلك الاهتمام الذى بدأ كما تبدأ البراعم الصغيرة، ثم نما كما تنمو الشجيرات، ثم ارتفع عاليا كما ترتفع الأشجار الوارفة لتظلل ما حولها، وتنشر الصحة والجمال، وما يفيد الناس ويبقى.

هل كانت مصادفة ان يتولى الرئيس مبارك مقاليد الحكم عام ١٩٨١، وأن يبدأ الاهتمام بالبيئة فى مصر عام ١٩٨٢؟!

إن الاجابة على هذا السؤال تفتح بابا واسعا للنقاش حول فكر المرحلة التى عشناها فى ظل مبارك، وحول المراحل السابقة، التى كانت البيئة فيها نهبا لتنمية عشوائية، أو ضحية لشعارات سياسية، أو جثة هامدة تحت أقدام الانفتاح على التلوث!!

السيدة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة ترصد أهم المتغيرات على الساحة فى مصر فى مجال البيئة فى السنوات الماضية قائلة.

لقد شهدت مصر فى عصر مبارك اهتماما زائدا وصحوة بيئية، والفضل للرئيس الذى كان يضع قضية البيئة فى مصر على رأس اهتماماته . ولعل عبارته التى ساقها فى احدى خطبه «إن حماية البيئة ضرورة لازمة وليست ضربا من الرفاهة» تعكس فكر الرئيس مبارك وتوجهاته، وانا أعتبر أن هذه العبارة تعكس ايضا التحول الجذرى فى تاريخ العمل البيئى فى مصر.

وتضيف السيدة نادية مكرم عبيد قائلة: لقد أنشىء جهاز شئون البيئة عام ١٩٨٢، كبذرة أولية للعمل المنظم والمدروس لحماية البيئة،وتزايدت سلطات هذا الجهاز مع صدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وهو أول تشريع ينظم العمل فى مجال البيئة فى جميع جوانبها -البيئة الارضية،الهواء ،الماء، وغيرها، ثم كان حرص الرئيس مبارك على افراد وزارة دولة لشئون البيئة، لتتولى التنسيق بين كل الوزارات والاجهزة المعنية التى تدخل انشطتها داخل دائرة البيئة.

والان اعددنا الاطار العام لسياسة البيئة فى مصر ولدينا رؤية ناضجة، ومحاور يتم ترجمتها الى برامج تنفيذية لحماية البيئة. وهى أغلى مايملك المواطن فى مصر. وتشرح الوزيرة وجهة نظرها بقولها نهر النيل على سبيل المثال كان ضحية للتلوث عبر ٥٠ عاما. أما الان وبعد تنفيذ مشروعنا الطموح بايقاف صرف التلوث الصناعى على النيل،وبعد التزام قطاعى الصناعة الحكومى والاهلى ثم اعلان النيل نظيفا بشهادة للمعمل المركزى للرقابة البيئية فى اليابان، وتقول الوزيرة :وفى اطار ترجمتنا لاهتمامات السيد الرئيس وضعنا على رأس اولوياتنا المشكلات الاساسية التى تؤرق الانسان المصرى، فانطلقنا الى المدن الصناعية بهدف العمل على ايجاد منتج نظيف وتحقيق بيئة عمل نظيفة وأن تكون هذه المدن صديقة للبيئة وليس العكس ،وبدأنا بمدينة العاشر من رمضان وبرج العرب والسادات و٦أكتوبر والعامرية، وفى هذه المدن الخمس تم انفاق ١٥٠٠ مليون جنيه لتوفيق الاوضاع داخل هذه المدن.

كما وضعنا ضمن أولوياتنا نقل مسابك شبرا الخيمة إلى صحراء أبو زعبل بتكنولوجيا نظيفة، كذلك قطعنا شوطا كبيرا فى تحقيق المشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص لحماية البيئة، ووجدنا استجابة رائعة من القطاع الخاص وتفهما كبيرا من الحكومة لتحقيق هذا الغرض.

وفى عهد مبارك دخلت المناطق الغنية بالتراث الطبيعى حيز الاهتمام واعلنت كمحميات طبيعية يحميها القانون، ولعلنا جميعا نذكر جولات السيد الرئيس عند افتتاحه للمناطق السياحية الجديدة وتأكيده الدائم على أهمية ألا تتحول الانشطة السياحية الى خطر على البيئة، لذا وضع جهاز شئون البيئة ضمن أولوياته حماية السواحل المصرية ووضع اسس وضوابط النشاط السياحى والفندقى بها.

وتؤكد السيدة نادية مكرم عبيد أن هذا الاهتمام المتزايد بالبيئة فى عصر مبارك كان له دور متميز فى زيادة الوعى البيئى، وزيادة مساحات النشر والارسال الاذاعى والتليفزيون، كما يعكسه تزايد ارقام دراسات تقويم الاثر البيئى للمشروعات فى مصر وارتفاعها من٩٢ دراسة عام١٩٩٧ إلى ٨٠٠٠ دراسة فى العام الحالى. كل الجهود أدت كما تقول الى أن نظرة العالم لمصر قد اختلفت، فلقد شعر آخرون أن هناك نقلة حضارية فى مصر، واننا نتحدث لغة العصر لان لدينا قائدا وزعيما يهتم بالبيئة

فوزى عبد الحليم



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٩

عمل يستحق التقدير

عند مدخل طريق الساحل الشمالي بالعجمي رصدت كاميرا «الأهرام» مبنى جهاز شئون البيئة الجديد - فرع الاسكندرية - ويخدم منطقة شمال الدلتا وهو أحد الفروع الثمانية التي تمثل جهاز شئون البيئة على صعيد البلاد بالكامل ، وتقوم بحلقة الوصل بين الجهاز بالمحافظات، والمواطنين والمركز الرئيسي لجهاز شئون البيئة في القاهرة والفروع هي: القاهرة الكبرى، الفيوم، الاسكندرية، المنصورة، طنطا، السويس، الغردقة، أسيوط وأسوان، ومن المعروف أن المبنى الجديد يعد نمطا فريدا ونموذجا حديثا تم تنفيذه في المنصورة وطنطا والسويس ويجرى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذه في الغردقة، وأسيوط، وأسوان، ولاعداد خطة اقليمية لأعمال هذه الفروع عقد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة اجتماعا مع مديري الفروع بحضور اللواء السيد الشرقاوي القائم بأعمال رئيس الادارة المركزية للفروع لاستكمال معدات المعامل والعمالة اللازمة، وتم تخصيص مبلغ مليوني جنيه للمواد الكيماوية التي سيتم استخدامها بالمعامل، وتم تاكيد ضرورة وجود أجهزة محمولة لقياس تلوث الهواء والضوضاء، ورصد الملوثات، وكذلك تنظيم برامج دورات تدريبية للعاملين في مجال التفتيش البيئي والضبطية القضائية، صرح بذلك د. مجدي علام مدير فرع شئون البيئة بالقاهرة الكبرى والفيوم.. ومن جانبها تؤكد «البيئة» أن اقامة مبنى فروع الجهاز بهذا النمط مثل جهدا لم يعلن عنه ويستحق التقدير خصوصا أنه يهدف الى تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، كما يساعد على سرعة التحقق من شكاوى المواطنين ورصد وقياس كل ما يلوث البيئة بالاضافة الى اجراء التفتيش الصناعي على المنشآت القائمة، وهو جهد يحسب لوزيرة البيئة قبل أن توضع اللمسات الأخيرة لافتتاحه.

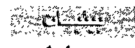
تصوير: أنطون ألبير

مبنى جهاز شئون البيئة الجديد بالعجمي (فرع الاسكندرية)



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٩



مبارك والإصلاح البيئى

لتسليط الاضواء على ماإصطلح عليه بتعريف منظومة البيئة، وقد اكتملت واينعت واخضرت في عهد مبارك..ففى ولايته عبر ١٨ عاما أصبح في مصر جهاز لشئون البيئة بلغ من العمر خمسة عشر عاما، ووزارة دولة للبيئة بلغت عامين من العمر، وقانون ولائحة تنفيذية، بدأ تطبيقها بعد انتهاء المهلة المطروحة، وأهم من كل هذا اهتمام القيادة السياسية بالبيئة، والتي اصبحت تحتل مساحة جيدة من الخطاب السياسي، ووضحت توجهات رئيس الوزراء وبتخصيص المبالغ اللازمة لجعل التلوث ينحسر.

والتذكرة أيضا أصبح لدينا اعداد مؤسسي جيد، وبدأت الكوادر تحتل مكانها بعد تدريبها، وصقلت ورش العمل وحلقات التدريب، الافراد البيئيين وعززت المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية قدراتهم، وجاءت الجمعيات الاهلية العاملة فى هذا المجال ودفعت الى الشارع المصرى بمتطوعين لهم قدرات عالية يحدوهم الحماس للاصلاح وغرس مفهوم البيئة والنظافة والخضرة والشجرة والتلوث وخطورته، وأهم من كل هذا الانتماء لتراب هذا الوطن وأصبح لهذه الجمعيات العاملة (٣٠٠ جمعية) الية ومجلس وخرجت المطبوعات تحكي، وتكونت مجالس الجامعات والكليات لشئون البيئة وتم تكوين مكاتب لجهاز البيئة بالمحافظات ومندوب بيئى بكل مؤسسة وشركة وهيئة ومدرسة ومعهد، وتكونت الاتحادات والهيئات والروابط والمنظمات واللجان التى تناقش الانشطة الملوثة وتم بناء الشكل الاكاديمى للاداء البيئى من خلال المعاهد والمراكز التى تدرس البيئة، وتمنح الدرجات العلمية، وجاءت الهيئات الدولية التابعة للامم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية توقع مع مصر برامج للمعونة والمعاونة، للحد من التلوث الذى أصبح عالميا ويعبر الحدود بلا بروتوكولات، ووقعت مصر على الاتفاقيات الدولية (المناخ التنوع الجيولوجى، الاوزون، التصحر، ووضعت مصر طبقا لذلك استراتيجيات وطنية للعمل البيئى (القمامة، الاعلام، التنوع البيولوجى) وخضعت المؤسسات الاستثمارية الجديدة لقواعد قانون البيئة واعترفت باهمية اعداد دراسات الاثر البيئى وانتعشت البرامج التعليميةبالفكر البيئي وتركت بصمة فى النشء الجديد وجاء الركن الاخضر فى مشروع القراءة للجميع ليرسخ فى أذهان البراعم مفاهيم البيئة، وجاءت المؤتمرات العلمية وتزاحمت وطرحت قضية الفكر العالمي الجديد وعلاقته بالبيئة مثل الاقتصاد، التجارة، التكنولوجيا وخرجت التوصيات تنبه الى عالمية الفكر ودبلوماسية البيئة، وانتعشت ارفف المكتبة بالمؤلفات القيمة وتوج كل هذا مساحات عظيمة في الارسال التليفزيونى والاذاعى وخصصت الصحافة مساحات لنشر الوعى البيئى وتغيير سلوكيات بعض المواطنين، عدا أنشطة أخرى مثل مكاتب الشكاوى، الخط الساخن، المكاتب الاستشارية، بنك المعلومات، مسابقات البيئة، ودور الشريك الاجنبى فى اعداد وتوفير المعلومة وتدريب الكوادر بعد ذلك يمكن القول ان هناك عزفا جماعيا للاصلاح البيئى؟

●● قالوا : ينبغى ان نتوقف عن اعتبار البيئة ومواردها الطبيعية سلعا مجانية.

راصد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٩

إنقاذ صندل محمل بالفوسفات من الغرق فى النيل بقنا

قنا ـ من يحيى توفيق وسالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن حادث الغرق الذى تعرض له صندل محمل بـ ٣٥٥ طنا من الفوسفات بمحافظة قنا أول أمس، على بعد أمتار من شاطيء مدينة قنا وبعد مأخذ مياه المدينة. ليس له أى تأثير ضار على المياه، حيث قام الخبراء بأخذ عينات من موقع الحادث واتضح خلوها من التركيزات العالية من الفوسفات.

وأوضحت الوزيرة أن هذا الخام يتحول الى مادة حجرية اذا تعرض للمياه. وأنه لايسبب أى تراكمات سامة فى مياه نهر النيل، وأنه يجرى حاليا اتخاذ اللازم بالتعاون مع الوزارات المختصة لتفادى مثل هذه الحوادث. وقد تمكنت شرطة المسطحات المائية والانقاذ النهرى والاطفاء بقنا من انقاذ الصندل من الغرق فى النيل وتمت السيطرة على الموقف ولم تحدث اعاقة لحركة الملاحة النهرية بالمجرى الملاحى لنهر النيل .. وصرح مصدر من وزارة الصحة بقنا بأن مادة خام الفوسفات حمولة الصندل مادة بطيئة الذوبان فى الماء وغير سامة

وتتابع الوزيرة اليوم موقع غرق الصندل مع مجموعة من خبراء وزارة البيئة.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٩

في احتفال مصر باليوم العالمي للأوزون

مشاركة المؤسسات الوطنية لحماية طبقة الأوزون

وقف آلاف الأطنان من المواد المستنفدة.. لسلامة كوكب الأرض

احتفلت مصر مع مختلف دول العالم باليوم العالمى لحماية طبقة الأوزون والذي يتواكب مع الانجازات المصرية الجديدة فى إجراء المزيد من التجارب لإيجاد البدائل المناسبة «لبروميد الميثيل» الضار بطبقة الأوزون.

أشادت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة فى الاحتفال الموسع الذى عقد بإتحاد الصناعات المصرية بالاستجابة السريعة لكافة المؤسسات الوطنية المصرية لمبادرة جهاز شئون البيئة لتنفيذ البرنامج الوطنى لحماية طبقة الأوزون .. كما أشادت بجهود وحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة التى ساهمت بالتعاون مع إتحاد الصناعات المصرية فى وقف استخدام آلاف الأطنان من المواد المستنفدة للأوزون فى وقت محدود من تنفيذ البرنامج الوطنى لحماية طبقة الأوزون.

قالت الوزيرة أن الاحتفال باليوم العالمى للأوزون هو إحتفال بجهد ضخم ساهمت فيه دول العالم بما تملك من مواد بشرية أو فنية أو مالية أو بما لديها من قدرات إدارية وتكنولوجية لحماية الأوزون إلتزاماً بإتفاقية فينا وبروتوكول مونتريال من أجل أن يعود لطبقة الأوزون تماسكها الذى يسمح لها بأداء وظيفتها فى حماية كوكب الأرض من آثار تغلغل الأشعة فوق البنفسجية الضارة.

أشارت الوزيرة الى أن مصر شاركت فى كافة المحافل الدولية المعنية بقضايا البيئة وحماية الأوزون منذ إنعقاد مؤتمر البيئة الأول فى استوكهولم عام ١٩٧٢ وحتى اليوم .. موضحة أن الجهود المصرية لحماية البيئة واجهت العديد من التحديات لإيجاد حل للمعادلة الصعبة بين متطلبات التنمية ومتطلبات الحفاظ على البيئة.



● د. نادية مكرم عبيد فى الاحتفال ●

أكد د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة أن مصر حققت نجاحا كبيراً شهد له العالم في خطوات البرنامج الوطنى لمكافحة تآكل طبقة الأوزون حيث يسير الجدول الزمنى لاستبدال المواد المستنفدة لطبقة الأوزون الخاضعة لرقابة بروتوكول مونتريال بخطى سريعة حيث تم الاستبدال المحلى لحوالى ٨٠٪ من المواد المنتجة والمستهلكة ولازال هناك حوالى ٨ سنوات من فترة السماح الممنوحة للدول النامية لاستكمال برامج وقف المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

قال رئيس الجهاز أن الجهود مستمرة ومتواصلة من خلال تقديم نموذج جديد لاستخدام البدائل العالمية صديقة البيئة التى لا تضر بالأوزون وكذلك وضع معايير إقتصادية وفنية لحل مشكلة الصيانة فى قطاعى التبريد والتكييف، وعمل برامج توعية لرفع الوعى لدى كافة القطاعات العاملة فى هذا المجال الى جانب تنفيذ برامج تدريب لرفع كفاءة العاملين فى مجال صيانة اجهزة التبريد والتكييف.

اوضح د. إبراهيم عبدالجليل اننا نهدف أيضا لنشر الوعى بأهمية وكيفية الحفاظ على طبقة الأوزون بين مختلف قطاعات الجماهير من منطلق أن حماية الأوزون هى حماية للحياة على الأرض.

قال د. عبدالمنعم سعودى رئيس إتحاد الصناعات المصرية انه تم إنشاء إدارة خاصة بالبيئة فى الاتحاد تعمل بالتنسيق المستمر مع جهاز شئون البيئة من اجل توجيه المصانع نحو التخلص الآمن من النفايات والحد من انبعاثات الغازات الضارة واستبدال مادة الفريون بمواد صديقة للبيئة.

أضاف أن ٢٠ مصنعا مصريا حصلوا على شهادة الأيزو ١٤٠٠٠ وهناك مصانع في الطريق للحصول على الشهادة وذلك بما يتفق مع التوجهات نحو توفيق الأوضاع مع قوانين وأنظمة البيئة الوطنية والدولية.

تم فى الاحتفال تكريم عدد من الهيئات الدولية وإتحاد الصناعات والعديد من القيادات الصحفية والإعلامية بحضور د. امين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب والعالم المصرى د. مصطفى طلبة.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٦/٢١

رؤية مصرية

تلوث. فى عنان السماء!

مازال النيل يجرى. حاملا كل أنواع الملوثات، تصبها فيه مباشرة مئات الانابيب من مصانع القطاع العام والخاص ، رغم كل الوعود المعسولة بالاصلاح والمعالجة ولان الدولة عاجزة او غير راغبة فى تطبيق القوانين التى سنتها هى.

التربة ايضا قد تلوثت كيميائيا وبيولوجيا بالصرف الصحى، المعالج شكليا او غير المعالج اصلا وبمئات الاطنان من المبيدات والاف الاطنان من السماد الكيماوى، حتى فسدت كثير من منتجاتنا الزراعية ورفضتها الاسواق العالمية.

اما تلوث الهواء فشاهد عليه ارتفاع نسبة الامراض الصدرية بانواعها من ربو وتحجر رئوى بل وسرطان الرئة وغير ذلك من المصائب.

ولكننا وقد لوثنا عناصر البيئة التقليدية من ماء وارض وهواء قد قررنا ان نمد نشاط التلوث البيئى الى عنان السماء..واليك نموذجان فقط:

دعتنى حرم المرحوم الفنان العظيم فتحى محمود لزيارتها بمنزلها المطل على النيل فى المنيل .وقد كان السكن فى ذهبية على النيل هى حلم كل قاهرى على مدى قرن كامل ثم اصبح الحلم بعد ان اندثرت العوامات والذهبيات هو امتلاك شقة على النيل . الان تحول هذا الحلم الى كابوس مخيف .. عندما وصلت قرب المنزل بعد الغروب، كما الحت السيدة الفاضلة، هالتنى الضجة المنبعثة من السفن الراسية والمقاهى التى احتلت شاطىء النيل وازدحمت بعشاق الضوضاء والموسيقى والاغانى الهابطة من رواد المقاهى وزبائن الافراح، ممن ينطبق عليهم المثل القائل «العروسة للعريس، والصداع للمتاعيس من سكان المنطقة».. واذا كان هذا من قبيل التلوث التقليدى، الذى يبدو اننا تعودنا عليه، فانه يبقى تساؤل برىء اذا كانت الحملات المتصلة قد نجحت فى اسكات كثير من ميكروفونات المساجد، فلماذا لا تقوم حملات لاسكات هذه المقاهى والسفن مع ان ميكروفونات المساجد لا تستخدم الا بضع دقائق وفى النهار، بينما هذه المفرقعات الصوتية شديدة الانفجار تستمر ليلا ونهارا!!

ولكن هذا لم يكن سبب استدعاء السيدة الفاضلة لى .السبب الحقيقى جاء على حين فجاة فى شكل شعاع ليزر اخترق السماء واعيننا بضوء خاطف مبهر صادر من أعلى صارى بسفينة مبحرة استقرت بعد حين امام نفس المرسى امام شارع محمد فريد وجدى. يدور الجهاز فتصدر منه النبضات الضوئية المتلاحقة تخترق الاستار والحجب وتكاد تصيبك بالعمى او الجنون. خيال من المريض الذى يجعل من التكنولوجيا الحديثة لعبة مسلية لركاب سفينة دون ان يفكر فيما يحدثه فى كل المنازل الواقعة على النيل، والتى يوقعها سوء الحظ فى طريقه..؟ هذه «الزخات» الضوئية ليست فقط احدث وسيلة للتعذيب وانما هى خطر داهم يهدد الناس بالعمى او بنوبات الصرع او الجنون.

هل هناك فى البلد حكومة توقف هذا العبث المجنون، ام ان الزمام قد افلت واصبح كل شىء مباحا؟!

اما الادهى واضل سبيلا فى مجال تلويث سمائنا فهو هذه المحطات التى يقيمها اصحاب شركات المحمول فوق المنازل .واذا كان هناك خلاف بين العلماء حول مدى الاضرار التى يسببها جهاز المحمول الصغير، فماذا عن الاشعاعات الكهرومغناطيسية الهائلة، التى تنبعث من هذه المحطات، خصوصا ذات القدرة العالية منها «high gain والتى تركب توفيرا للنفقات؟ فى كل بلاد العالم هناك مواصفات قياسية لتركيب هذه المحطات منها استخدام ابراج مرتفعة لهوائيات الارسال، ومنها تركيب عوازل مغناطيسية على الاسقف منعا لنفاذ الاشعاع الى الادوار اسفلها.

واذا كانت الحكومة غافلة او عاجزة عن تطبيق احتياطات الامن العالمية هذه فانا ادعو سكان المنازل، الذين يقعون فى دائرة هذه الاشعاعات المهلكة ان يبادروا برفع قضايا امام المحاكم لرفع هذه المحطات، اذا لم تراع الاشتراطات الدولية حتى يحموا انفسهم ، واولادهم .. ولا حول ولا قوة الا بالله!

د. حسن رجب



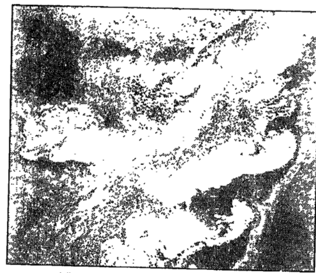
المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حماية البيئة من التلوث.... سباق مع الزمن

البيئة الملوثة ستمثل اخطر المشكلات التى ستواجهها البشرية فى القرن القادم، ويبدو انه قد حان الوقت ليواجه الانسان ما ارتكبه من جرائم فى حق البيئة طوال قرون طويلة وتحديدا انسان القرن العشرين الذى تسببت معاملاته القاسية فى تدمير البيئة المحيطة. وعليه الان التوقف والبحث عن حلول ناجعة قبل أن تتضاعف المشكلة وتزيد حدتها. ووفقا لما أعلنه «كلاوس توبفير» رئيس برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة ووزير البيئة الالمانى السابق فإن البشرية أصبحت فى سباق مع الزمن لانقاذ البيئة من المخاطر التى ستتعرض لها فى الالفية الثالثة، خاصة أن معدل التلوث وصل إلى درجة خطيرة تمثلت فى زيادة درجة حرارة الجو. وقال «توبفير» فى التقرير الذى صدر عن برنامج حماية البيئة فى نيروبى أن الاحوال البيئية تزداد سوءا يوما بعد يوم وان المحاولات التى اتخذتها الدول نحو التقليل من معدلات التلوث مثل تجريم استخدام مركبات الكلوروفلوروكربون التى تؤثر تاثيرا ضارا على طبقة الاوزون - رغم جديتها - لم تستطع التماشى مع مقدار ما يصيب البيئة من تلوث ومضاعفات يومية، ورغم محاولات تقليل استخدامات حمض الكبريتيك الذى يسبب نزول الامطار الحامضية الا أن جميع دول العالم الان تعانى مشاكل فى البيئة المحيطة. وقد أورد التقرير اهم أشكال تلوث البيئة وهى تلوث الهواء بحمض الكبريت الناتج عن دخان المصانع خاصة فى الدول الغنية وهو ما تدفع ثمنه الدول الفقيرة، والتلوث الناتج عن مياه الصرف المخلوطة بالاسمدة النيتروجينية.وكذلك مركبات الكلوروفلوروكربون التى دمرت طبقة الاوزون قبل أن يوقف استخدامها، والتغيرات المناخية التى حدثت وادت الى ارتفاع درجة حرارة الارض بسبب زيادة نسبة الكربون فى الجو، وكذلك زيادة استخدام الكيماويات السامة والتى ادت الى موت العديد من الكائنات الحية والنباتات وموت العديد من الاسماك البحرية والشعاب المرجانية واختفاء اربع أخماس الغابات الطبيعية التى كانت موجودة من قبل. وبسبب التلوث اصبح الانقراض يهدد العديد من الفصائل الحيوانية والنباتية. كما زادت الكوارث الطبيعية مثل الاعاصير والفيضانات والزلازل وهو ما أثر فى النهاية على حجم البيئة الطبيعية. واما المشكلة الأشد خطورة والتى نتجت عن تلوث البيئة فهى نقص المياه الذى يعانى منه حاليا ٢٠٪ من سكان العالم بالاضافة إلى ٤٠٪ أخرين مهددين به ويتوقع التقرير انه بحلول عام ٢٠٢٥ سيعانى ثلثى سكان العالم من نقص المياه.



التغيرات المناخية أخطر تاثيرات تلوث البيئة فى القرن القادم

وقال كلاوس توبفير رئيس برنامج الامم المتحدة ووزير البيئة الالمانى السابق ان العالم لابد ان يتخذ خطوات حقيقية نحو الحماية واهمها التوعية المستمرة باخطار البيئة وأساليب حمايتها ولابد من ترشيد استهلاك البيئة الطبيعية بما يضمن سلامتها واستمرارها. وان تتضافر الجهود لانقاذ البيئة واضاف «الوقت يسرقنا ولا أحد يساعدنا».

[عن صحيفة «الإندبندنت» البريطانية]



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٩/١٩٩٩

انتشال خام الفوسفات الغارق فى النيل بقنا

كتبت ـ سالى وفائى :

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه تم انتشال خام الفوسفات الغارق فى مياه النيل بقنا بالكامل ونقله إلى صندل آخر وقالت إنه تم عمل مسح كامل للقاع بعد عملية الانتشال بواسطة غطاسين من شرطة المسطحات المائية أكدوا خلو القاع من أى آثار للفوسفات كما قام خبراء وزارة البيئة بأخذ عينات مياه من مواقع كثيرة حول الحادث وتم تحليلها ،وأشارت التحاليل إلى عدم وجود أى مخاطر أوتركيزات أو تأثيرات تراكمية سامة

وقالت الوزيرة عقب عودتها من موقع حادث غرق الصندل الذي يحمل ٣٥٥ طنا من خام الفوسفات بقنا إنه يتم حالياً بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات والمحافظات المطلة على نهر النيل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب وقوع مثل هذه الحوادث عند نقل البضائع سواء بوضع نقاط إرشادية أو بتدريب سائقى تلك المراكب. ومن ناحية أخرى قامت وزيرة البيئة بزيارة مفاجئة لمصنع السكر بأرمنت حيث تلقت العديد من الشكاوى من المواطنين لإنزعاجهم من المخلفات الضارة الناتجة عن عملية تصنيع السكر وطالبتهم الوزيرة بالعمل على الحد من الإنبعاثات حتى تتطابق مع المقاييس التى حددها قانون البيئة .





تأملات فى الجو

كانوا يدرسون لنا فى المدارس أيام كنا أطفالا أن الجو فى مصر حار جاف صيفا.. بارد ممطر شتاء..

ومن سن العاشرة حتى العشرين، كان هذا الكلام صحيحا..

كان الجو حارا فى الصيف.. ولكنها حرارة بلا رطوبة.. وكان الجو باردا ممطرا فى الشتاء.. وهو مطر كان يسقط خلال أشهر الشتاء.. صحيح أنه لم يكن مطرا من النوع الذى يغرق الأرض ويحول الشوارع إلى بحيرات.. إنما كان مطرا معقولا يذكر الحكومة بأنها يجب أن تصنع بالوعات فى الشوارع..

ثم كبرنا أكثر.. وتغير الجو أكثر..

صار الصيف حارا ولكن مع رطوبة خانقة زادت من إحساس الناس بالحرارة.. ولم يعد هناك مفر من تقليد أهل الخليج فى سباقهم المحموم لاقتناء أجهزة تكييف للهواء.. ومعهم ومعنا كل العذر، فقد صار الصيف غير محتمل..

أما الشتاء فقد راح ينكمش كما ينكمش القميص بعد غسله حتى صار أياما معدودة فى شهرين اثنين.. وخف سقوط الأمطار فيه حتى نسيت الحكومة أمر تبنى بالوعات فى الشوارع..

ومر الوقت علينا وصار الشتاء ربيعا، وصار الصيف جحيما، واختلط الحابل بالنابل، وظهرت أحياء عشوائية، ولولا خوفنا من أن نتهم بالهذيان لقلنا إن السلوك العشوائى للبشر قد امتد إلى الطقس هو الآخر.. لكن هذه المقولة هذيان بحت، لأن الفصول فى تغيرها تخضع لنظام كونى بديع لا علاقة له بتغيرات البشر..

ويبقى سؤال : هل هناك حل أو أمل فى التأثير على الطقس فى المدن؟

إن الجواب : نعم.. هناك حل.. هو الحدائق والأشجار والغابات والبحيرات.. إن هذا كله يستطيع أن يخفف من إحساس الناس بالحرارة، خاصة بعد أن وصل عدد السيارات التى تسير فى مدينة كالقاهرة إلى مليون ونصف مليون سيارة، تنفث عوادمها فى الطريق، وتسكب سخونتها فى الهواء ،وتزيد من إحساس الناس بالحرارة.. وتؤدى ـ فيما تؤدى إليه ـ إلى تقليل قدرة الناس على العمل، وإضعاف قدرتهم على مقاومة المرض.

أحمد بهجت



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٩/١٩٩٩

خبير بيئي: توشكى.. الحل الأمثل لمشاكل مصر البيئية

اكد الدكتور احمد عبدالوهاب عبدالجواد استاذ علم تلوث البيئة بجامعة الزقازيق ان تنفيذ مشروع توشكى وشرق العوينات هو الحل الامثل لمشاكل مصر البيئية.

وقال ان مشكلة الانفجار السكانى هى السبب الرئيسى لجميع المشاكل البيئية.. حيث ضغط السكان على الموارد البيئية فى الوادى الضيق والدلتا مع تناقص نصيب الفرد من مصادر الثروة الطبيعية واهمها الارض بسبب مشاكل بيئية ضخمة.

وان زيادة الرقعة المزروعة الى الضعف وهو مايحققه مشروع جنوب الوادى وسيناء بسبب نقص كمية ثانى اكسيد الكربون المنبعث فى الجو وزيادة كمية الاكسوجين اللازم لحياة جميع الكائنات مما يقلل من تلوث الهواء ويحد من تاثير هذه الغازات على التغييرات المناخية.

وقال ان عدم تكرار الاخطاء التى وقعت فى الوادى القديم بالاستخدام العشوائى للمبيدات جعل وزارة الزراعة تصنع استراتيجية قومية للزراعة البيولوجية او العضوية فى توشكى وشرق العوينات وسيناء ومناطق الاستصلاح الجديدة حيث تستخدم المبيدات الحيوية والاسمدة العضوية لضمان انتاج منتجات خالية من ايه مبيدات وعناصر ثقيلة وهذا يحل مشكلة تلوث الغذاء وبالتالى ينخفض عدد المصابين بكثير من الامراض الخطيرة مثل السرطان والفشل الكلوى والفشل الكبدى وتوفير مصاريف العلاج وساعات العمل المفقودة نتيجة المرض.


د. احمد عبد الوهاب



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. إبراهيم عبد الجليل:

تراكم المشكلات البيئية يحتاج إلى استثمارات ضخمة

فاتورة توفيق أوضاع المنشآت الصناعية تصل إلى ١٢ مليار جنيه

أعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن تراكم المشكلات البيئية منذ ٣٠-٤٠ سنة نتيجة استخدام تكنولوجيات فى التصنيع لم تكن تراعى الأبعاد البيئية يحتاج الى استثمارات ضخمة تصل إلى ١٢ مليار جنيه لتوفيق اوضاع المنشآت الصناعية. وهى فاتورة لا يستطيع الاقتصاد المصرى تسديدها بسهولة جاء هذا خلال لقاء الرئيس التنفيذى للجهاز مع أعضاء نوادى روتارى شرق الاسكندرية . وأضاف ان سياسة الالتزام ثم الالزام هى افضل وسيلة لتوفيق أوضاع الوحدات الملوثة للبيئة بدلا من البدء فى تحرير المخالفات وهذا يشجع المستثمرين لتوفيق اوضاع شركاتهم وقال إن غياب الكوادر المؤهلة فى مجال الادارة البيئية فى جميع القطاعات تحد رئيسى يحتاج الى الوقت



د. ابراهيم عبد الجليل

والجهد لبناء واعداد هذه الكوادر . مشيرا إلى أن غياب الوعى العام بأهمية قضايا البيئة وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية يحتاج الى جهد ضخم لتوصيل هذه المفاهيم. وقال: إن هذه التحديات تفرض علينا دخول البعد البيئى فى كل برامج التنمية فى مصر لادارة الموارد الطبيعية بصورة صحيحة وسليمة والحد من معدلات التلوث الحالية لمنع التدهور البيئي مع السعى لمنع التلوث من المنبع عند تنفيذ مشروعات تنموية جديدة.

وقال. إن الجهاز حدد عددا من المحاور للعمل البيئى أهمها محور المشاركة مع الجمعيات والنقابات والهيئات للتصدى للمشكلات البيئية وتحديد اليات واضحة بين جميع القطاعات والمؤسسات على مستوى الدولة من خلال بروتوكولات تعاون بين وزارة البيئة وهذه الوزارات.. والاهتمام بالوعى البيئى من خلال الجمعيات الأهلية بصفة أساسية وتفعيل تطبيق القانون واحترامه.. ودعم قدرة الدولة من خلال فروع الجهاز بالمحافظات وانشاء شبكات لرصد الهواء والمياه الساحلية.

